مدارات

كيف بدت هيلاري كلينتون في مؤتمر الايباك؟

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

alquds@alquds.co.uk

■ القاهرة بيروت دب أ: أكد عمرو

موسى أمين عام جامعة الدول العربية

عدم وجود فائدةً في التعامل مع رئيس

الوزراء الإسرائيلي بعد التطورات

الأخيرة، وشدد على أن العرب لن

يتخلوا عن القدس وأنهم يتمسكون بها

أكثر من رئيس وزراء إسرائيل مئة مرة.

مغادرته إلى مدينة سرت الليبية حيث

تعقد القمة العربية مطلع الأسبوع

المقبل: «لقد تابعنا التطورات الأخيرة

في فلسطين والممارسات الإسرائيلية

بالقدس ، وستبحث القمة العربية

كل الحقائق والتطورات وسنرى ماذا

وأضاف أن «سحب مبادرة السلام

العربية التي تم إطلاقها في قمة بيروت

2002 مطروح على القمة التي تشارك

فيها كل الدول العربية دون أستثناء

و معظمها على مستوى القادة»، مؤكدا أن

«الموقف الإسرائيلي المتشدد لن يدفعناً

وحول طرح الإمارات لعملية اغتيال

القيادي في حماس محمود المبحوح على

القمة، قال موسى : «ربما تكون الإمارات

طلبت ذلك مؤخرا ولكنها لم تطلبه من

لتغيير رأينا والتخلّي عن القدس».

ستثمر قمة القادة العرب».

وقال موسى في تصرياحت له قبيل

أخيرة «نيو ســــتار العـــرب» والركـــعــة بخمســين...

AL-Ouds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6467 Thursday 25 March 2010

مرجع شيعي لبناني يدعو إلى لقاء سني شيعي لحماية القدس

عمرو موسى: لا فائدة من نتنياهو

محمد حسين فضل الله امس الأربعاء

إلى لقاء يضم السنة والشيعة لبحث

قضية حماية القدس ومنع اسرائيل من

وقال فضل الله، في تصريح له امس

الأربعاء، «ندعو المرجعيات الدينية

عامة والإسلامية على وجه الخصوص

إلى أخذ زمام المبادرة والعمل للقاء

وحدوي عام يجمع السنة والشيعة في

لقاء تاریخی حاسـم یکون عنوانه بحث

قضية القدس فقط لتعرية الأنظمة من

جهـة ولشـحذ همـة الشـعوب مـن جهة

وأضاف أن هدف اللقاء هو «إيجاد

آليات عملية إسلامية هادفة إلى دعم

الشعب الفلسطيني ومنع اليهود

المغتصبين من تهديد بقية المواقع

المقدَّسـة واغتصابها وخصوصاً الأقصى

وطالب الأنظمة العربية والإسلامية

بالكف عن سياسة التنازلات وعقلية

الاستجداء، داعياً إياها الى «انتهاج

سياسة العزة والكرامة والحرية القائمة

على أساس تحريـر مواقـع الأمـة مـن

ودعا الى «إعداد عناصر القوة العلمية

النيابة تتهمه بالاستيلاء على 13.6 مليون دولار

الامارات: سجن المحافظ السابق لمركز

دبي المالي على ذمة التحقيق بتهم فساد

الشريف»،

الاحتلال المتنوع».

اغتصاب بقية الأماكن المقدسة،

وسحب المبادرة العربية مطر

استسلام السلطة الفلسطينية الملق

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6467 الخميس 25 اذار (مارس) 2010 ـ 9 ربيع الثاني 1431هـ

الخلافات تتفاقم بعد لقاء متوتر بين او ئىل ترفض اطلاق معتقلين كخطوة لبناء الثقة

واشنطن - الناصرة - «القدس العربي - وكالات:

قال البيت الابيض امس الاربعاء ان الرئيس الامريكي باراك اوباما طلب من رئيس الوزراء الاسـرائيلي بنيامين نتنياهو اتخاذ اجراءات لبناء الثقة مع الفلسطينيين للمساعدة في بدء المحادثات غير المباشرة، لكن ما زالت هنَّاك بعض الخُلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقالت المصادر ان نتنياهو عبر عن استعداده لتنفيذ خطوات صغيرة جدا لبناء الثقة بين إسرائيل والفلسطينيين ورفض طلبا أمريكيا باجراءات كبيرة مثل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس متحدثا بعديوم من اجتماع اوباما ونتنياهو في البيت الابيض ان المسؤولين الامريكيين يطلبون «ايضاحات» من اسرائيل بشأن خطتها لمزيد من التوسع في المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية، وصرح غيبس ان الوفد المرافق لنتنياهو اجـرى محادثًات مع مسـؤولين فـي الادارة الامريكيـة بعدما عقـد نتنياهو اجتماعين مغلقين مع اوباما في وقت متأخر الثلاثاء.

وقال انه بعد الاجتماعات التي انتهت بعد ثلاث ساعات ونصف ساعة، كانت لا تزال بين الطرفين نقاط «خلاف». وفي علامة على بقاء التو ترات لم توفر أدارة أوباما لنتنياهو بعض اللفتات المعتادة التي تقدم لاي زعيم يـزور البيت الابيـض. وحظرت التغطيـة الصحافية للمحادثـات في المكتب البيضًاوي ولم يدل الزعيمان بأي تصريحات علنية بعد الاجتماع.

وذكرت تقارير صحافية إسرائيلية امس الأربعاء ان اجتماع أوباما مع نتنياهو انتهى في ظل خلافات كبيرة حول مستقبل العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين والبناء في مستوطنات القدس الشرقية.

وأفاد الموقع الالكتروني لصحيَّفة «هآرتس» بأن لقاء أوباها ونتنياهو «انتهى في ظلّ خلاف شـديد، وفي نهايته، وبصورة غير مسبوقة، بقي نتنياهـو ووزير الدفاع ايهود باراك وطاقم المستشارين الإسرائيليين في البيت الأبيض لإجراء مداولات في غرفة جانبية، فيما تُوجه أوباماً إلى جناح سكناه». وأضافت «هآرتس» أنه «بعد ساعة ونصف الساعة من مشاورات الطاقم الإسرائيلي طلب نتنياهو التقاء أوباما للمرة الثانية، وقد عاد أوباما إلى الغرفة البيضاوية حيث عقد اللقاء الأول واجتمع مع نتنياهو لمدة تقل عن نصف ساعة وانتهى بخلافات كبيرة ولم يتم الاتفاق حتى على

كذلك أكد المراسل السياسي للقناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي تشيكو منشيه الذي كان ضمن حاشية الصحافيين المرافقين لنتنياهو على أن «ما فهمناه حتى الآن هو أن هناك انعدام توافق مطلقا» بين الجانبين. وفي أعقاب اللقاء الثاني غادر نتنياهو وباراك البيت الأبيض وتوجها إلى السفارة الإسرائيلية في واشنطن فيما بقي في البيت الأبيض مستشارو نتنياهو يتسحاق مولخو ورون دريمر ونير حيفتس والسفير الإسرائيلي في واشنطن مايكل أورن الذين أجروا محادثات مع مستشاري الرئيس

الأمريكي امتدت حتى السـاعة الثانية بعد منتصف اللّيل بتوقيت واشـنطن

و فقط بعّد ذلك عاد نتنياهو ومستشاروه إلى الفندق. من جهتها شددت «يديعوت أحرونوت» على أن الشعور في البيت الأبيـض هـو أن نتنياهو لم يلـب المطالـب الأمريكية. ولفتـت الصحيفة إلى أنه بالإمكان الاستنتاج من سير الأمور في المحادثات أن أوباما ليس راضيا عن الخطوات التي عبر نتنياهو عن استعداده لتنفيذها لبناء الثقة بين إسرائيل والفلسطينيين خصوصا وأن نتنياهو رفض طلبا أمريكيا بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين. (تفاصيل ص 5)



مستوطنون اسرائيليون يراقبون المصلين العرب في باحة قبة الصخرة امس

وكانت إسرائيل وافقت بالفعل على بناء

■ بيـروت – «القـدس العربـي»ـمن سـعد الياس: اعتبر الرئيس السـوري بشـار الاسد «أن اسرائيل لا تفهم سوى لغة القوة»، وكشف «ان الجيش السوري يواصل تعزيز قدراته وهو جاهز لاي حرب قد تفرض على سورية». وأكد الاسد في مقابلة مع قناةِ «المنار» أن سورية لا يمكنها ان تكون حيادية اذا تعلق الامسر بالمقاوَّمة، موضحًا «أن ثمن المسقَّاومة اقل من ثمن الفُّوضي».

وشدد الرئيس السوري على أن بلاده « تريد افضل العلاقات مع لبنان». واضاف «إن السفارات بين لبنان وسورية أنا من طرحها في العام 2005 ولم تكن طرحاً لبنانياً». واكد على «ضرورة تحديد الاسس التي يجب انّ تبنى عليها العلاقات

كي مون: المنازل الجديدة في القدس الشرقية غير قانونية

■ نيويورك ـ د ب أ: صرح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بأن بناء 20 وحدة سكنية جديدة في القدس الشــرقية امس الأربعاء «غير قانونی». وقال بان کی مون، ردا علی إعلان بناء الوحدات السكنية الجديدة في القدس، إن تلك الوحدات تقع في «قلب حي عربي».

1600 وحدة سكنية في القدس الشرقية، وهو القرار الذي انتقد على نطاق واسع.

الاسد: اسرائيل لا تفهم سوى لغة القوة والجيش جاهز لاي حرب قد تفرض علينا

هایدلبرغ: مبارك «قد یخرج» من المستشفى خلال ايام

■ برلن – اف ب: قالت متحدثة باسم مستشفى هايدلبرغ (جنوب المانيا) امس الاربعاء ان الرئيس المصري حسني مسارك الذي اجريت له عملية جراحية في هذا المستشفى قد يخرج منه «خلال ايام».

وقالت المتحدثة «الخروج ممكن (...) خلال ايام» موضحة انها لا تستطيع تقديم موعد محدد في الوقت الراهن. وقالت ان فترة نقاهة الرئيس المصري البالغ من العمر 81 عاما «مرت جيدا» حتى الان، وكان مبارك خضغ في 6 اذار/ مارس لعملية جراحية لاستئصال الحوصلة المرارية وزائدة لحمية من الاثنى عشر، وعرض التلفزيون المصري الجمعة الماضى لقطات لمبارك في المستشفى وهو يتحدث على الهاتف. وسمع صوته وهو يقول «ان شاء الله على آخر الاسبوع» في اشارة الى عودته المحتملة الى مصر، وقد عهد ميارك، الذيّ

يحكم البلاد منذ 29 عاما، بصلاحياته الرئاسية خلال وجوده



بغداد – من سؤدد الصالحى:

لإعلان نتائج انتخابات السابع من آذار (مارس).

قالت السلطات العراقية امس الاربعاء إن خمسة جنود عراقيين

قتلوا رميا بالرصاص فيما يشبه الإعدام عند نقطة تفتيش بالقرب من

بغداد فيما يعد أحدث علامة على تصاعد التوتر بينما يستعد العراق

وطوق الجيش العراقى بلدة الرضوانية غربى بغداد حيث وقع

وقال ضابط بالمخابرات العسكرية طلب عدم نشر اسمه إن

المسلحين استخدموا كواتم صوت وقتلوا جنديين عند نقطة التفتيش

شم قتلوا الثلاثة الباقين في غرفتهم بالداخل وفروا من المكان دون أن

يلفتوا الانتباه. وأضاف إن المهاجمين أطلقوا الرصاص على الجنود

في الرأس ممـا يعني انهم اعدموهـمُ. و أكد مكتب المتحــدث الأمني في

وانخفض مستوى العنف بشدة خلال العامن الماضيين بعد

قتال طائفي أدى إلى مقتل عشرات الآلاف بين عامى 2006 و 2007.

لكن السلطات العراقية أعلنت عن هجمات متزايدة منذ الانتخابات

البرلمانية التي يأمل العراقيون أن تساعد على تحقيق الاستقرار في

بغداد أن مسلحين قتلوا جنودا في هجوم على نقطة تفتيش.

الهجوم في وقت متأخر من مساء الثلاثاء. وقال مسوَّو لون إن القوات

حدت من الدخول إلى المدينة حيث بدأت البحث عن المسلحين.

استهدفت منشآت نفطية وتعتقل 113 شخصا

وأضافت الوزارة أن « قوات الأمن تمكنت من اعتراض خليتين تتكون كل منهما من ستة

الداخلية السعودية امس الاربعاء أنها أحبطت مخططات إرهابية كان عدد من الإرهابيين يعتزمون تنفيذها خصوصا ضد منشآت

بينهم 47 سعوديا، و51 يمنيا، وصومالي

وبنغالي وأريتري».

نفطية وأمنية في المنطقة الشرقية، مشيرة إلى

أنها تمكنت من إلقاء القبض على أكثر من 113

وقالت وزارة الداخلية في بيان لها امس الأربعاء انها قبضت على شبكات ر. إجرامية مرتبطة بـ«التنظيم الصال» (وهو التعبير الرسمي الذي تستخدمه السلطات السعودية للإشـــآرة إلى تنظــــيم الـــقاعدة) في الخارج، والذي استفاد من عناصر في

الداَّخـل لتَّنفيـد مخططاتـه الإجراميـة والتـى كان مخططا لها أن تستهدف عددا من المنشآت وأوضح البيان انه «تم القبض على 101،

■ الرياض ـ يـو بـي اي: أعلنـت وزارة لتنفيذ عملياته الإجرامية».

مفوضية الانتخابات تنفي الرضوخ لطلب الحكومة اعادة فرز الاصوات

مقتل خمسة جنود عراقيين باسلوب يشبه الاعدام عشية اعلان نتائج الانتخابات

ومن المقرر أن تعلن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات النتائج

وقالت الشرطة إن شخصا قتل وأصيب ثمانية آخرون امس

كما أصيب سبعة أشخاص من بينهم أربعة أطفال في الموصل

في هجوم بالمورتر استهدف المقر الرئيسي للحزب الديمقراطي

وقبل يومين قتل عضوان في التيار الصدري الشيعي بالرصاص

في بغداد. وأثار الهجوم مخاوف من محاولة استغلال المتشددين

لفراغ في السلطة بينما يركز قادة العراق على نتائج الانتخابات التّي

وقال مصدر بوزارة الداخلية إن مسلحا أطلق الناريوم الأحد على

مسوَّةُ ول يعمل في وزارة العمل والشوَّون الاجتماعية مما تسبب في

من جهة اخرى نفت المفوضية المستقلة للانتخابات في العراق

امس ان تكون رضخت لطلب الحكومة إعادة عملية عد وفرز الأصوات

يدويا، موضحة انها قررت تدقيق صناديق اقتراع وردت شكاوى

الأربعاء في ثلاثة انفجارات منفصلة لقنابل زرعت على جوانب طرق

الأولية لفرز كامل الأصوات مساء يوم الجمعة.

في مدينة الموصل شمال العراق.

إصابته وإصابة سائقه بوسط بغداد.

وأشارت إلى أن «الجهات المختصة تمكنت من ضبط جميع أعضاء هاتين الخليتين وعددهم اثنا عشر (جميعهم سعوديون ما عدا يمنى واحد) وهم في المراحل الأولية من التجهيـز لهاجمـة منشـآتُ نفطيـة وأمنيـة في المنطقة الشرقية».

وكانت وزارة الداخلية السعودية أعلنت في 18 تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي أنّ مواجهات أمنية وقعت في الخامس والعشرين من الشهر نفسه في نقطة أمن (الحمراء) على طريق الساحل في منطقة جازان، جنوب الملكة، وتعرض رجال الأمن فيها إلى إطلاق النار من قبل شخصين كانا متنكرين في زي نسائي واتضح بأنهما السعودي يوسف محمد مبارك الجبيري الشهري ومواطنه رائد عبدالله سالم الظاهري الحربي، اللذان قدما إلى المملكة تسللاً عبر الحدود الجّنوبية لتنفيذ

بينهم 47 سعوديا و51 يمنيا وصومالي وبنغالي وأريتري

السعودية تعلن إحباط «مخططات إرهابية»

وأسفر الحادث عن مقتلهما من دون أن يتمكنا الأخرى وكلاهما على ارتباط مباشر بالتنظيم الضال، الذي اتخذ من أرض اليمن منطلقاً

من تفجير الحزام الناسـف الـذي لف كل واحد منهما به جسده، بالإضافة إلى ضبط حزامين آخرين مجهزين للاستخدام كانا بحوزتهما مع 12 قنبلة يدوية ومبالغ مالية من ضمنها عملات أجنبية، وما قادت إليه التحقيقات الأولية في الحادث من القبض على سبعة أشخاص قامواً بالتنسيق لدخول المجرمين.

وقال المتحدث الأمني في وزارة الداخلية ان الاستقراء الأولى لهذا الحادث والأسلحة التى تم ضبطها بما فيها الأحزمة الناسفة يظهر استُفادة التنظيم الضال في الخارج من عناصر داخل الوطن يعتمد عليها في تنفيذ مخططاته الإجرامية قدم البعض منهم إلى المملكة تحت ســتار العمل أو زيارة الأماكن المقدسة أو تسللاً عبر المناطق الحدودية وذلك لتسهيل التواصل مع المغرر بهم وتجنيدهم للفئة الضالة وجمع الأموال وتنفيذ المخططات المقبلة من الخارج والتي تستهدف الوطن في أبنائه وأمنه

وقال عضو المفوضية سعد الراوي في تصريح للصحافيين «نقوم

حاليا بتدقيق بعض الصناديق التي ورّدت بشأنها شكاوي موثقة

بقرائن ودلائل»، واصف الأنباء التي تحدثت عن إعادة فرز وعد

لمطالب الحكومة بإعادة عملية العد والفرز يدويا في أربعين محطة

نوري المالكي طالبا مفوضية الانتخابات بإعادة عدوفرز الأصوات

شـارك فيها مئات من أنصار قائمة ائتلاف دولة القانون التي يتزعمها

رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، طالبوا فيها بإعادة عد

وكانت تقارير بثتها بعض الفضائيات تحدثت عن رضوخ المفوضية

يشار الى ان الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس الوزراء

وكانت عدة محافظات عراقية شهدت خلال الأيام الماضية تظاهرات

وأظهرت نتائج 95 % من عمليات العد والفرز لأصوات الناخبين

التي شملت الاقتراع العام والخاص والخارج، تقدم القائمة العراقية

برئاسة أياد علاوي بأكثر من 11 الف صوت على قائمة ائتلاف دولة

الأصوات يدويا بانها عارية عن الصحة.

يدويا قبل إعلان النتائج النهائية.

وفرز أصوات الناخبين يدويا.

- من احمد المصري: ذكر المكتب الإعلامي لحكومة دبي

لندن_«القدس العربي»

مس الاربعاء أن نيابة الأموال العامة بدبى شرعت في التحقيق في قضايا تتعلق بمخالفات مالية أوردها تقرير صادر من دائرة الرقابة المالية بديوان حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد، وأوضّح المكتب أنه على خلفية ذلك التقرير فقد باشرت نيابة دبى التحقيق مع المحافظ السابق لمركز دبي المالي

العالمي الدكتور عمر بن سليمان في خصوص مخالفات أكد التقرير وقوعها خلال فترة توليه منصبه كمحافظ آنذاك إلى أسباب إعفاء بن سليمان من للمركز واتهامه باستغلال وظيفته في الاستيلاء بغير حق على مال عام حيث قررت النيابة العامة حبسه على ذمة

وأشارت التحقيقات حسبما ذكرت وكالة الانباء الاماراتية «وام» الى قيام الماضيين. سليمان بصفته محافظا لمركز دبى المالى العالمي بصرف مبالغ لنفسه دون وجة حق تحت مسمى مكافآت أداء سنوية بلغ مجملها حوالى خمسين مليون

درهم، (13.6 مليون دولار). وفي هذا الصدد شدد المستشار عصام " عيسـى الحميدان النائب العام في إمارة دبى على حرص النيابة على تطبيق العدَّالة بـدون تهاون حيث سـيتم اتباع أقصى درجات الحزم مع كل من تتم

وأشار الحميدان إلى أن نيابة دبي سوف تحيل إلى القضاء عددا من تلك القضايا خلال الفترة القادمة، وكان حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد، أعفى عمر بن سليمان من منصبه كمحافظ لمركز دبى المالى العالمي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وعين أحمد الطاير بدلا منه، وجرى تجريد بن سليمان من جميع مناصبه، ولم يشر

يذكر أن النيابة العامة في دبي قد أحالت العديد من القضايا المتعلقة بالمال العام إلى القضاء خلال العامين

وأقرت الإمارة مطلع العام الجاري قانونا جديدا لمكافحة الفساد من شــأنـه فرض عقوبة بالسجن قد تصل إلى 20 عاما على المخالفين، ويأتى ذلك في إطار



والتكنولوجية الحاسمة في الأمة»،

معتبراً أن هذا الواقع الضاغط على

حياة الأمة ومصيرها «لن يتغير إلا بأخذ

المبادرة في التصدي لما تتعرض له الأمة

والذي يمثلُ فيه التظاهر والتضامن مع

الشعب الفلسطيني أضعف الإيمان في

تأتى هذه الدعوة في ظل الحديث عن

تزايد الاستيطان الإسرائيلي في القدس

الشرقية التي تعتبر ضمن الأراضي

المسؤولية الشرعية والإنسانية».

المحتلة في حزيران (يونيو) 1967.

تشديد الإمارة القواعد المالية في أعقاب وفي كانون الثاني (يناير) الماضي، نقلت وسائل إعلام محلية عن القائد

العام لشرطة دبى ضاحى خلفان تميم قوله إن مشاكل الفساد في الشركات شبه الحكومية «مرتفعة بصورة غير اعتيادية»، مضيفا «لم يسبق أن مرت علينا أعداد بهذا الحجم من المتورطين فى الفساد»،

السلطة الفلسطينية

تنفى إصابة عباس

بانتكاسة صحبة

■ غزة ـ يو بي اي: نفت السلطة

الفلسطينية مساء امس الأربعاء، ما

أوردته قناة تلفزيونية إسرائيلية عن

إصابة الرئيس الفلسطيني محمود عباسٍ بانتكاسة صحية إثر تلقيه

اتصالاً من وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود

بارك، ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية

. الرسـمية «وفاً» عن المستشار السياسي

لعباس، نمر حماد، اتهامه للقناة

الإسرائيلية العاشرة، - التي أوردت خبراً عن إصابة عباس بنكسة صحبة

حادة إثر تلقيه مكالمة من باراك تضمنت

تهديدا واتهامات بالتحريض - بالكذب

وقال حماد «ننفى نفيا قاطعا كل ما

تضمنته هذه الرواية المفبركة من قبل

أجهزة استخبارية إسرائيلية درجت

على استعمال القناة العاشرة كأحد

أبواقها»، وأشار إلى أن عباس بصحة

جيدة و «كان أول من بادر إلى الحديث

عن الوعكة الطفيفة التي ألمت به خلال

وجوده في تونس، وان الأمر لا يعدو

الحاجة إلى فترة بسيطة من الراحة».

وذكر أن عباس كان قد غادر رام الله

إلى عمان بعد لقاءات واجتماعات مكثفة

واختلاق قصة لا أساس لها.

المحامية مايا المجذوب تقود فريقا لبنانيا لعالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

■ بيروت ـ د بأ: أصدر رئيس حكومة لبنان سعد الحريري امس الأربعاء قراراً بتعيين سيدة لتتولى رئاسة الفريق اللبناني المكلف بمعالجة قضايا اللاجئين

الفلسطينيين في لبنان. وقال مصدر لبناني رسمي إن الحريري صدر قراراً قضى بتعيين المحامية ماياً مجذوب (40 عاما) ، من مدينة صيدا الساحلية الجنوبية، رئيسةً لفريـق العمل المكلف بمعالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين في البلاد.

ويعيش في مخيمات لبنان حوالي ربع مليون فلسَــطيني، يعاني معظمهم من نقص الخدمات في العديد من ويمنع القانون اللبناني الفلسطينيين من حق تملك العقارات والعمل في عدد

من المهن. ويطالب قادة التنظيمات الفلسطينية في لبنان بتحسين أو ضاعهم الإنسانية ومنحهم حقوقهم المدنية ومعالجة مطالبهم الاجتماعية،

موظفو «اسلام اون لاين» يدينون اقالة القرضاوي ويطلقون مبادرة لانشاء موقع وسطى جديد

واكد هـؤلاء في بيان ان «قرار حل

لانشاء موقع جديد يحمل فكر الوسطية

■ القاهرة ـ اف ب: دان العاملون في موقع «اسلام اون لاين» امس الاربعاء في اليوم العاشر من اعتصامهم قرار اقالة الشيخ يوسف القرضاوي من رئاسة «جمعية البلاغ» القطرية المسؤولة عن هذا الموقع الالكتروني، واعلنوا في المقابل اطلاق مبادرة عالمية

> مجلس ادارة جمعية «البلاغ» وتكوين مجلس مؤقت غالبيته من العناصر المعارضة للقرضاوي هي نفسها التي وقفت وراء الازمة الحالية للموقع، ويعد علامة جلية على ان وزارة الشؤون الاجتماعية القطرية انحازت بشكل كامل للفريق

العام 2010. في مختلف بلدان العالم العربي واوروبا

المعارض لخسط القرضاوي الوسطي

وينفذ نحو 310 من الصحافيين والعاملين في موقع «اسلام اون لاين» هذا الاعتصام اثر خلافات حادة بين المكتب الرئيسي للموقع في مصر ومالكيه في قطر بات معها مئات الموظفين مهددين بفقدان عملهم.

ويطالب هؤلاء بتعويضات مناسبة تتضمن تع ويض شهر عن كل سنة عصمل الى جانب دفع رواتب ستة اشهر من قيمة العقــد الموقع بين العاملين والادارة للسعمل خسلال ويتبع مركز القاهرة نحو 400 شخص

مع الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دي سيلفا، ومسؤولة الشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون.

List

القانون بزعامة المالكي، (تفاصيل ص 4)



روسيا والصين تحثان طهران على تغيير موقفها في المسألة النووية

ايران تتجاهل رسالة أوباما والحوارما زال احتمالا بعيدا

■ عواصم وكالات: تجاهلت إيران رسالة ثانية في العام الفارسي الجديد من الرئيس الأمريكي باراك أوباما للإيرانيين مما أبرز مدى بعد البلدين عن بدء أي حوار له مغزي.

وعندما أدى اليمين الدستورية في العام الماضي مد أوباما يدا لإيران بشرط أن «ترخى قبضتها». وبعد ذلك بشهرين فى عيد النيروزأي العام الفارسى الجديد عرض «بداية جديدة» على طهران.

وحاول أوباما استغلال مناسبة العام الفارسي الجديد مرة أخرى في الأسبوع الماضى قائلا إنه ما زال يرغب في إجراء حوار، لكنه ربط هذا بالجهود الأمريكية لمحاسبة إيران في إشارة إلى عقوبات جديدة محتملة من الأمم المتحدة بسبب البرنامج النووي الإيراني وهاجم طريقة تعامل إيران مع احتجاجات المعارضة.

ولم يشر الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي إلى هذه التصريحات خلال كلمتين ألقاهما مطلع هذا الأسبوع بمناسبة النيروز لكنه قال إن واشنطن أثبتت أن حديثها عن الحوار حول تطبيع العلاقات كان أجوف بما أن السياسات الأمريكية تجاه إيران لم تتغير.

وركز بشدة على الاحتجاجات التي كثيرا ما تتحول إلى العنف. وقال خامنئي «بعد ثمانية أشهر من الانتخابات اتخذو ا أسوأ موقف ممكن، وصف الرئيس أمثال هـؤلاء من مثيري الشعب والمخربين بنشطاء الحقوق المدنية».

وقال عبد الخالق عبد الله استاذ السياسة في الإمارات العربية المتحدة إن التناقض مع رد فعل العام الماضي

وقال «إذا قارنا رسالة أوباما هذا العام برسالة العام الماضى وقارنا رد الفعل في المرتين فما من شك أننا سنجد انتكاســة... لم يمض الحــوار ولو خطوة واحدة للأمام». ورحب بعض كبار

المسؤولين في طهران بتصريحات أوباما وعودها خاصة بعد فشلها في قضية المستوطنات الاسرائيلية». في العام الماضي وأشادوا بالرغبة في حل الخلافات التي تعود إلى عام 1979 وقت قيام الثورة الإسلامية لكن خامنئي قال إنها شعار يحتاج إلى التعزيز من

> لكن وسائل الإعلام الإيرانية التي تسيطر عليها الدولة تجاهلت تماماً خطاب هذا العام وإن كان البعض تمكن من الاطلاع عليه عبر إذاعات ومواقع على الانترنت فارسية وانكليزية.

خلال سياسات جديدة.

وقال دبلوماسي غربي في الخليج إن خامنئي صاحب الكلمة العليا في السياسات الأساسية للدولة يتمسك بموقفه من العام الماضي وهو أن إيران لا يمكنها أن تغير من نهجها استنادا إلى «تغيير في النبرة» في خطاب الرئيس

وأضاف الدبلوماسي أن خطاب خامنئي أوضح أنه يرى أن تعاطف واشنطن مع حركة المحتجين على مدى العام المنصرم - والتي ظهرت نتيجة غضب من إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد في حزيران/ يونيو – أظهر أن النبرة الجديدة لا تعدو كونها مجرد تكتيك. وتتهم إيران القوى الغربية بإذكاء الاضطرابات.

وقال شفيق غبرة الأستاذ في جامعة الكويت إن خامنئي وحلفاءه في المؤسسة الحاكمة لم يجدوا توجها واضّحا بشكل كاف من واشنطن لبدء

ومضى يقول «إيران ليست متأكدة مما يجب أن تصدقه وما يجب ألا تصدقه فيما يصدر عن الولايات المتحدة، من الذي له الكلمة العليا في واشنطن؟ أوباما.. الكونغرس.. مجموعات الضغط الموالية لاسرائيل؟»

وأضاف «ليس هناك وضوح في ان الإدارة الأمريكية ستتمكن من تنفيذ

وتضررت مصداقية واشنطن في المنطَّقة بسَّب إخفاقها في إقناع الحكومة اليمينية في اسرائيل بوقف كل النشاط

وتحاول الإدارة الأمريكية الحصول على التأييد الصينى الحيوي لفرض مجموعة جديدة من عقوبات الأمم المتحدة على إيران لعدم توصلها إلى اتفاق مع القوى الكبرى حول تخصيب اليورانيوم في الخارج لبرنامجها

وتخشى واشنطن من أن يكون الهدف من البرنامج الحصول على الأسلحة النووية. ويقول محللون إن اسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع أن لديها أسلحة نووية لكنها تعتبر إيران النووية تهديدا لها قد تشن ضربة على المنشآت الإيرانية بدعم من الولايات

كما يساور المملكة العربية السعودية من امتلاك إيران للأسلحة النووية ومن

الاستيطاني في الأراضي المحتلة والذى دائما أن العقوبات لن تفلح». جعله الفلسطينيون شرطا لاستئناف

حول الحوار مع واشنطن الذي ربما

وقال دبلوماسي غربي في الرياض إن السعودية التي ربما تشعر أنها مضطرة لتطوير ترسانة لتواجه بها إيران إذا تسلحت نوويا تأمل أن تستغل وضعها كأكبر مصدر للنفط بالنسبة للصين التي تملك حق النقض (الفيتو) في مجلس

ومضى يقول «إنهم قلقون من النفوذ

لحركة الإصلاح بخيبة أمل لأن أوباما لم يتخذ موقفا أكثر تشددا من السلطات بينما تعمل إدارته على محاولة استقراء ما سيحدث في المستقبل لمعرفة ما إذا كان سيبرز صوت معتدل في طهران. ويقول دبلوماسيون ومحللون إن

يكون أحمدي نجاد قد فضله في الشهور الأخيرة قبل أن يؤثر الآخرون عليه. وقال عبد الله أستاذ السياسة في الإمارات «في هذه المرحلة الإيرانيون هم الذين يتخذون موقفا متعنتا .. هم الذين لا يستغلون الفرصة... أعتقد أن هناك مشكلات في طهران في الوقت الراهن أكثر منها في واشنطن».

وقد يؤيد الأعضاء المتشددون للحكومة الإيرانية في هدوء انهما تريدان من طهران أن تغير موقفها في

الأمن لإقناعها باتخاذ موقف أكثر تشددا

الإيراني والقدرة على امتلاك قنبلة ويحاولون جعل الأمريكيين يمارسون المزيد من الضغوط، كانوا يعتقدون ويشعر الكثير من الإيرانيين المؤيدين

الى ذلك قال دبلوماسيون غربيون

الثلاثاء ان روسيا والصين أوضحتا

المسألة النووية وأن تقبل عرض الأمم

وقال عدة دبلوماسيين غربيين في

مجلس الامن التابع للامم المتحدة ان

المفاتحات الدبلوماسية المنسقة للصبن

وروسيا جرت في طهران اوائل آذار

واضافوا انه أمر ذو مغزى ان هاتين

القوتين اللتين ينظر اليهما على انهما

تعرقلان جهود الغرب للتشدد مع

طهران تستخدمان فيما يبدو نفوذهما

خلف الكواليس لزيادة الضغط على

الجمهورية الاسلامية.

المتحدة الخاص بالوقود النووي.

محادثات السلام. المؤسسة الحاكمة ما زالت منقسمة

الموالون لاسرائيل في الكونغرس توجيه ضربة أمريكية مباشرة وتقول إدارة أوباما إنها ستطرق كل السبل لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية. ودولا خليجية أخرى تستضيف قوات أمريكية أو توفر لها تسهيلات قلق مماثل

طموحها في السيطرة على المنطقة،

■ طهران ـ يو بي اي: دعــا الرئيس الايراني محمــود احمدي نجاد الى تعزيز علاقة بلاده مع السعودية والى استئناف رحلات اداء العمرة. . ونسبت وكالة «مهر» للانباء شبه الرسمية الى احمدى نجاد قوله خلال استقباله رئيس منظمة الحج والزيارة على ليالى قوله انه يدعو الى «تعزيز العلاقات الودية والاخوية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والسعودية وتوسيع التعاون بينهما « ويدعو الى استئناف رحلات اداء مناسك العمرة

وطلب احمدي نجاد من رئيس منظمة الحج والزيارة وبعد اجراء

الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس يستقبل كاسبان ماكان خطيب ندا اغا سلطان التي قتلت خلال اعمال العنف اثناء الانتخابات الايرانية الرئيس الايراني يدعو الى تعزيز العلاقة مع السعودية المحادثات مع المسؤولين السعوديين» اتخاذ الاجرات اللازمة بشأن استئناف رحلات اداء مناسك العمرة المفردة». واكد «على ضرورة المحافظة على شأن وكرامة الشعب الايراني المسلم

الشريف « ودعا « الى وضع خطة دقيقة ومنظمة كي يستفيد الحجاج

الايرانيون من زيارة بيت الله الحرام والحرم النبوي بمنتهى الهدوء

والكرامة». ومن المقرر ان يتوجه رئيس منظمة الحج والزيارة الاسبوع

المقبل الى السعودية لاجراء محادثات مع وزير الحج السعودي بخصوص

السلطات البحرينية تحقق مع وزير الدولة منصور بن رجب للمرة الثانية بعد عزله من منصبه

صدور قرار عزله على خلفية اتهامات بالضلوع في عمليات غسيل أموال، مثل وزير الدولة البحريني، منصور بن رجب، مرة أخرى أمام السلطات المعنية للتحقيق معه بشأن ما وصف بأنشطته الإجرامية.

وهذه هي المرة الأولى في منطقة الخليج، التي يتم فيها توجيه اتهامات لمسؤول بارز بالضَّلوع في نشاط إجرامي وهو في منصبه. وقالت هيئة الادعاء إن وزير الدولة لبحرينى المعزول مثل أمام المدعى العام للتحقيق معه في قضايا غسيل أموال تتعلق بصفقات أسلحة وإتجار بالمخدرات،

وصرح النائب العام البحريني، على بن فضل البوعينين، بأنه «في إطار التحقيقات المكثفة التي تجريها النيابة العامة في قضية غسل الأموال المتهم فيها منصور بن رجب، قامت النيابة (الاثنين) باستجواب المتهم المذكور، حيث وجهت إليه في حضور خمسة محامين تهم اكتساب وتلقى وحيازة أموال غير مشروعة وإجراء عمليات تتعلق بعائد جريمة وإخفاء طبيعة تلك الأموال مع علمه بأنها

متحصلة من نشاط إجرامي». وأضاف أن النيابة «واجّهته بما كشفت عنه

جماعة عسكر طيبة الحظورة

في باكستان تدعو للجهاد

■ مظفر اباد (باكستان) ـ رويترز: قال زعيم جماعة عسكر طيبة المتشددة المحظورة

ومن المرجح ان تثير دعوة عبد الواحد الكشميري وهو ايضا القائد العسكري الاعلى

وحث نواب امريكيون ادارة الرئيس باراك اوباما هذا الشهر على زيادة تركيز

اهتمامها على متشددي عسكر طيبة وحث اسلام اباد بشكل اقوى على كبح جماح هذه

الجماعة. وعسكر طيبة هي احدى اكبر وافضل الجماعات الاسلامية المتشددة تمويلا

فى جنوب اسيا وقد انشأتها وكالة المخابرات الباكستانية لمحاربة الهند في منطقة

وتريد الهند ان تحاكم باكستان مؤسس عسكر طيبة حافظ سعيد الذي تنحي

وقال الكشـميري في تجمع حاشد في بلدة كوتلي في كشمير الباكستانية انه»التزام

.. وحظرت السلطات الباكستانية رسمياً عسكر طيبة بعد ان انحت باللائمة عليها في

هجـوم على البرلمان الهنـدي عام 2001 ولكـن محللين يقولون انه مـازال يتم التغاضيّ

بشكل غير رسمي عن نشاط الجماعة لانه لا يعتقد انها متورطة في هجمات داخل

باكسـتان . وعرضـت باكسـتان في الاشـهر الاخيـرة قدرا اكبر مـن التعـاون في تعقب . متشددي طالبان من افغانستان المجاورة ولكن المسؤولين الامريكيين يشعرون باحباط

لان ذلـك لم يشـمل متطرفي عسـكر طيبـة. وتعهد الكشـميري بان تواصل عسـكر طيبة

وعلى الرغم من محاكمة باكستان سبعة متشددين من بينهم قائد كبير في عسكر

وصول معتقلين سابقين من الاويغور

من غوانتانامو الى سويسرا

باللائمة عليه في هجوم مومباي الذي ادى الى سقوط 166 قتيلا.

ديني للمجاهدين بقَّتالَ الغزآة والطغاةَ في شتى انْحاءَ العالم».

دعمها للشعب الكشميري «الى ان يحقق الحرية من الهند».

طيبة فانها تقول ان الهند لم تقدم ادلة كافية لمحاكمة سعيد.

لجماعة عسكر طيبة غضب الهند التي تطالب الى جانب الولايات المتحدة بان تشن

التي تتخذ من باكستان مقرا لها وانحى باللائمة عليها في الهجوم الذي وقع في

العاصمة التجارية الهندية مومباي عام 2008 انصاره على الجهّاد ضد «الطغاة».

■ المنامة ـ دب ا: بعد ساعات قليلة من تحقيقاتها من أدلة وبما أسفرت عنه تحريات إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية من اعتياده على القيام بعمليات غسل أمو ال غير مشروعة داخل مملكة البحرين وخارجها في مقابل حصوله على نسبة من تلك الأموال». وأوضح المدعي العام، في بيان صدر

الثلاثاء، أن «من بين هذه العمليات اتفاقه مع سيدة خليجية على مساعدتها في تحويل وصرف شيك مصرفي صادر عن أحد البنوك الأوروبية تبلغ قيمته ستة ملايين يورو صلة من جرائم الاتجار في المخدرات والسلاح وذلك مقابل حصوله على نسبة من قيمة الشيك، و قيامه تنفيذا لهذا الاتفاق بفتح حساب بأحد المصارف في الخارج مستعينا في ذلك بمتهمين آخرين بعضهم يحمل جنسيات

وقد أمرت النيابة بإخلاء سبيل المتهم بضمان محل إقامته مع التنبيه عليه بالمثول أمامها صباح اليوم لاستكمال استجوابه، مشيرا إلى صدور أمر بمنعه من السفر والتحفظ على حساباته المصرفية.

وذكر النائب العام أن التحقيقات الموسعة التي تباشرها النيابة بشكل متواصل قد اقتضت توكيل السلطات القضائية في بعض

الدول، بغرض جمع أدلة ثبت من التحقيقات الأولية وجودها في الخارج، «وجاري إرسال مثيل لها إلى السلطات المختصة في دول أخرى للإفادة بما لديها من معلومات يستلزم التحقيق الوقوف عليها بهدف الإحاطة التامة بنشاط المتهمين الإجرامي في مجال غسل

وتأتى تصريحات هيئة الادعاء البحرينية لتؤكد تُقارير أفادت بأن السلطات الكويتية ألقت القبض على امرأة بارزة هذا الأسبوع للوزير البحريني، وذكرت صحف كويتية أن المرأة اعترفت بلقاء الوزير السابق وبأنه وافق على مساعدتها في صرف الشيك مقابل نسبة من المبلغ تتراوح بين 30-35 % .

من جانبه، نفى بن رجب، الذي أعفى من منصبه بموجب مرسوم ملكي أصدره عاهل البحرين حمد بن عيسى آل خليفة في وقت متأخر من مساء الاثنين الماضي، كل التهم الموجهة له بعد خروجه من مكاتب هيئة الادعاء في وقت متأخر الثلاثاء.

وقال بن رجب، بعد التحقيق معه لمدة ست ساعات،إن الاتهامات لا أساس لها وإنه نفاها، مشيرا إلى أنه واثق إنه ستتم تبرئة ساحته،

وأحجم بن رجب عن التعليق على سؤال حول ما إذا كان يعتقد أنه هدف لحملة سياسية تستهدف إزاحته عن منصبه، قائلا إنه ليست لديه أي فكرة عمن يقف وراء الاتهامات.

يشار إلى أن بن رجب (55 عاما) واحد من عدد محدود من الوزراء الشيعة في الحكومة البحرينية. وجرى التحقيق معه واحتجازه لفترة وجيزة الأسبوع الماضي، وجرى تفتيش منزله ومكاتبه في إطار تحقيقًات القضية التي تقول السلطات إنها تحقق فيها منذ مطلع العام

ومن المتوقع أن يمثل بن رجب مجددا امس الاربعاء أمام المدعى العام الذي أصدر قرارا بمنعه من السفر وتجميد جميع الأصول التي

وقالت مصادر مقربة من التحقيقات لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» إن أجهزة أمنية في غرب أوروبا تعاونت مع البحرين لكشف مخطط غسيل الأموال.

وذكرت تقارير صحافية محلية أن المبالغ التى يجري التحقيق بشأنها تتراوح بين 12 و80 مليون دولار، وأن الحرس الثوري الإيراني كان أحد الجهات المستفيدة، وهو ما لم يشر إليه المدعى العام ونفاه بن رجب.

■ الرياض ـ يو بي اي: كشف عميد جامعة والصحة البدنية في أجواء تراعي خصوصية جازان جنوب السعودية عن قيام الجامعة الَّمرأة، وتحفظ كامل الحرية في ممارَّسة ما تحب بإنشاء ملاعب للبنات بالجامعة لمارسة جميع من نشاطات رياضية». أنواع الرياضة رغم معارضة بعض رجال

ونقلت صحيفة «الوطن» امس عن عميد شـوُّون الطلبة في جامعة جازان الدكتور حسن بن حجـاب الحازّمي قولـه «ان الجامعـة ذات

وأوضح الدكتور الحازمي أن صالة الأنشطة تضم ملاعب لكرة الطائرة والسلة واليد، بالإضافة إلى صالة أخرى بها أكثر من 20 جهازاً للياقة البدنية والتخسيس وممارسة النشاطات المختلفة من أجل الصحة»، موضحا «أنه تم تعيين مشرفة متخصصة للإشراف على

مناسك العمرة المفردة.

إنشاء ملاعب للبنات بجامعة سعودية

رغم معارضة بعض رجال الدين

الطالبات خلال أدائهن النشاط الرياضي، وأنه تم كذلك تزويد الصالة باللوحات الإرشادية الصحيـة». وقالـت باحثـة سـعودية مؤخـرا إنه يجوز ممارسة المرأة السعودية الألعاب الرياضية التي تمنع السلطات السعودية ممارستها في مدارس البنات باعتبارها حراما . وكان الشيخ عبد الكريم الخضير عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أفتى بان اعتماد التربية البدنية في

السعودية تشترط قضاء العامل الوافد سنتين لدى صاحب العمل قبل نقل الكفالة

■ الرياض ـ يو بي اي: وافق وزير العمل بالنيابة عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر على زيادة المدة التي يلزم أن يقضيها العامل الوافد لدى صاحب العمل إلى ما لا يقل عن سنتّى عمل، كأحد الشروط للموافقة على طلب نقل الخدمة إلى صاحب عمل آخر.

وأوضح وكيل وزارة العمل للشؤون العمالية عبدالرحمن بن سعد البواردي في بيان له امس الاربعاء أن القرار جاء بعد دراسة لحركة تنقل العمالة الوافدة من صاحب عمل إلى آخر، وما تبين من انعكاس ذلك على زيادة الاستقدام لوجو دبعض المنشآت التي تهدف من استقدام العمالة إلى نقل خدماتهم بعد قدومهم بفتـرة أو المتَّاجرة في ذلك فضلاًّ عما لذلك من تأثير سلبي على توظيف المواطنين في المنشآت

وأكد أن بداية تطبيق القرار سيكون من 15 نيسان (ابريل) المقبل وقد جرى التعميم على مكاتب العمل بذلك، منوهاً إلى أن لائحة نظام العمل قد تطرقت لضو أبط نقل الخدمات للعمالة الوافدة من صاحب عمل لآخر وللحالات المستثناة من تطبيق شرط مضى المدة المذكورة. وبينت آخـر إحصائية لوزارة العمل أنها وافقت على أكثر من مليون ونصف تأشيرة استقدام العام الماضي، فيما بلغ عدد العاملين الاجانب

وأظهرت الإحصائيات الأخيرة وجود نحو نصف مليون سعودي

عاطل عن العمل، إلا أن بعض المصادر غير الرسمية تقول ان نسبة

في السعودية حوالي 7 ملايين، مليونان منهم من العمالة المنزلية.

مقتل جنديين من الاطلسي وخبيرين افغانيين في انفجارين جنوب البلاد

طالبان تسقط مروحية بشمال أفغانستان وقع الصادث، ووقع الانفجار الثلاثاء وقالت قوة ايساف التابعة للحلف الامريكي ولم يكن هناك أي إصابات بين الاطلسي في بيان ان الانفجار الذي في منطقة شورا وادى الى مقتل موظفين هؤلاء الدين كانوا على متنها. وصرح المتحدث باسم طالبان ذبيح

وبذلك يصل الى 133 عدد العسكريين الاجانب الذين قتلوا في افغانستان منذ مطلع السنة في اكبر حصيلة تسجل في على جانب الطريق».

.(1989-1979)

من جهة اخرى قتل خبيران في نزع الالغام واصيب آخران في انفجار عبوة

ادى الى مقتل الجنديين الاجنبيين وقع الاربعاء، من دون ان تكشف هوية او لم يكشف عنه بأن مقاتلي طالبان جنسية القتيلين، مما أدى لمقتل جميع الجنود الذين كانوا

المنتشرة في افغًانستان. وخبيران افغانيان في نزع الالغام يعملان في منظمة غير حكومية، في

يدوية الصنع استهدف سيارتهم بحسب ما اعلن الاربعاء مسؤول في الشرطة في ولاية اوروزغان (جنوب) حيث

افغانيين من مركز نزع الالغام كانا يتوجهان الى مركز عملهما. وصرح محمد غولا معاون قائد

و »مركز نـزع الالغـام» منظمـة غيـر حكومية تأسست في 1989 لنزع الالغام التي زرعت في افغانستان خصوصاً خلال فترة الاحتلال السوفييتي

واعلن المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد مسؤولية الحركة عن الاعتداء موضحا انه كان يستهدف آلية

شرطة الولاية لوكالة فرانس برسان «خبيريـن في نـزع الالغام قتـلا و اصيب اثنان آخران بجروح في انفجار قنبلة

وراء دعوته إلى حظر ارتداء البرقع في بريطانيا.

وكان النائب المحافظ ابلغ مجلس العموم (البرلمان) لمناسبة يوم المرأة العالمي «هذه بريطانيا، ونحن لسنا دولة اسلامية لذلك فان تغطية الوجه في الأماكن العامة غريب ويعتبره الكثير من الناس مخيفاً وهجومياً، كما أن ارتداء البرقع قمعي ورجعي للنهوض بالمرأة وغير ملائم ومسيءً للكثير من الناسَ في القرنِ الْحادي والْعَشَّرين، ولا يمثل في نظري ونظر أبناء دائَّرتي الانتخابية شكلاً مقبولاً من اللَّباس ويتعين

الحــوار الإنســاني العادي أو التفاعل مع أي شــخص آخر.. كما أنّه ليـسّ واجباً دينياً ومحظور في بعضّ الدول الاســلامية مثل تركيا وتونس، ومع ذلك صار مشهداً شائعاً وعلى نحو متزايد في بريطانيا يجلعنا نشعر بأننا غرباء في أرضنا». يشار إلى أن ستطلاعات الرأي الأخيرة في بريطانيا اقترحت بأن هناك دعماً متزايداً لفرض قيود فى الأماكن العامة مثل المطارآت والمصارف على البرقع، الـذي ترتديه نحو 100 ألف

الداخلية التركية تتلقى معلومات

■ جنيـف ـ ا ف ب: اعلـن مصدر رسـمي الاربعـاء ان اويغوريين كانـا معتقلين في غوانتانامو ويتحدران من اقليم تشينجيان الصينى وصلا الثلاثاء الى سويسرا التَّى وافقت علَّى استقبالهما مطلَّعٰ شباط (فَبراير) رغمَّ احتجاجات الصينَ. واعلن المجلس الفدرالي (الحكومة) في بيان ان «الاويغوريين من التابعية الصينية اللذين قررت سويسرا استقبالهما لاسباب انسانية وصلا الى كانتون جورا» الثلاثاء. واضاف البيان أن الشَّقيقين (45 و34 عاما) «نقلا من غوانتانامو الى الكانتون الذي سيستقبلهما بالتعاون مع السلطات الامريكية».

وبعد الاتفاق الذي تم في مطلع شباط (فبراير) لاستقبالهما، اعتبرت بكن ان هذا القرار «سيؤدي بالتأكيد الى تقويض العلاقات» الصينية - السويسرية.

فى منطقة داشتي أرشي بإقليم قندز على متنها. هكذا فترة زمنية قصيرة منذ بدء الحرب جاء ذلك بعد يوم من تحطم مروحية حسبما ذكر شيخ سعيدي حاكم المنطقة. وهرعت قوات حلف شمال الاطلسى قبل ثماني سنوات، وانفجار العبوات تركية كانت تعمل ضمن مهمة إيساف في إقليم وارداك بوسط البلاد مما أسفر عن اليدويـة الصنع هـو السـبب الرئيـس (الناتو) إلى المنطقة بمروحياتها لاجلاء لسُقوط قتلى في صفوف القوات الدولية إصابة ثلاثة أشخاص، أفراد الجيش الذين كانوا على متنها قتل جنديان من حلف شمال الاطلسى

الله مجاهد في حديث هاتفي من مكان

استهدفوا المروحية بقذيفة صاروخية

حسبما ذكر سعيدي، وأكد متحدث باسم قوة المساعدة الامنيـة الدولية (إيسـاف) التي يقودها

■ قنـدز (أفغانسـتان) وكالات: ذكـر

مسؤولون أن مروحية مدنية تعاقد عليها

الجيش الامريكي «هبطت اضطراريا»

امس الاربعاء في شمال أفغانستان بعد

استهدافها من قبل مقاتلي طالبان لكن

وأطلقت طالبان النار على المروحية

دون وقوع أي خسائر بشرية.

الناتـو وقـوع الهجـوم. وأضـّاف فــِ تصريحات أدلى بها في كابول أن الطائرة جرى التعاقد عليها من قبل قوات الجيش

ووقعت الاشتباكات في منطقة أوراكزاي القبلية في

الوقت الذي يشـن فيه الجيش والقوات شبه العسكريةً

مدعومة بالدبابات وسلاح المدفعية هجوما للقضاء على

وقال مسؤول استخباراتؤ إن الجيش استخدم

المدفعية والطائرات المقاتلة لاستهداف مواقع طالبان

في قرية سلطان ضاي وقريتين اخريين في الوقت الذي

وقال مسؤول رفض الافصاح عن هويته «وفقا

ملاجئ طالبان والقاعدة ومعسكرات التدريب.

اشتبك فيه جنود المشاة في معارك برية .

انفجار عبوتين يدويتي الصنع في جنوب البلاد، بحسب ما علم الاربعاء لدى الحلف والشرطة. القوات الباكستانية تقتل عشرة من مسلحي طالبان في شمال غرب البلاد

> ■ إسلام اباد ـ د ب ا: قال مسؤول حكومي إن ما للمعلومات التي تصلنا من هذه المناطق فان ما لا يقل عن عشرة من ألارهابيين لقوا حتفهم في حين أصيب لايقل عن عشرة أشخاص من المتمردين الاسلاميين لقوا 15 اخرون». وأضاف المسؤول أن جنديا قد أصيب في حتفهم وأصيب 15 اخرون في اشتباكات مع القوات الامنية و الهجمات الجوية التي استهدفت مخابئهم في المنطقة القبلية الباكستانية المتاخمة للحدود مع

معلومات مفصلة حوّل الاشتباكات. وقال «نحن نستهدف الارهابيين الذين فروا من العمليات العسكرية في وزيرسـتان الجنوبيـة

ومقاطعات باجاور». وأضاف «أوراكزاي اجينسي أصبحت مكانا رئيسيا للاختباء للارهابيين الهاربين». وشنت باكستان سلسلة من الهجمات العسكرية

في باجاور منذ عام 2008 ودخل الاف الجنود إلى وزيرستان التي تعد مقر طالبان في منتصف تشرين

وأكد فضل رحمان المتحدث باسم القوات الحدودية شبه النظامية وقوع القتال ولكنه قال انه ليست لديه

وقال مسؤول أمني محلي إن الهجوم الصاروخي «ثلاثة من بين القتلى كانوا أجانب».

المنطقة القبلية.

الثاني/اكتوبر الماضي. واستعادت القوات الحكومية السيطرة على معظم الاراضى في المنطقتين ولكن الالاف من المقاتلين الاسلاميين فروا لمقاطعتي أوركزاي وكورام. وبجانب الهجمات الباكستانية تستهدف الولايات المتحدة الامريكية أيضا مخابئ المسلحين عن طريق شن هجمات صاروخية باستخدام طائرات بدون طيار في

وأطلقت احدى هذه الهجمات الجوية صاروخين في وقت متأخر من الثلاثاء على شقة سكنية في سوق في ميرانشاه البلدة الرئيسية في منطقة وزيرستان

قتل خمسة مسلحين وأصاب ثلاثة اخرين وأضاف

الشرطة البريطانية تستجوب نائبا دعا إلى حظر ارتداء البرقع

هؤلاء في المملكة بلغت حوالي 20 % .

■ لندن ـ يـو بي اي: إسـ تجوبت الشـ رطة البريطانيـة نائباً من حـزب المحافظين المعارض، دعـا إلى حظر ارتداء البرقع خـالال نقـاش برلماني بتهمـة التحريض على الكراهية العنصرية. وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس» الصادرة امس الاربعاء إن النائب فيليب هو لوبون اشـتكي مـن محاوّلات لاسـكاته بعد شـكوي قدمتها جمعية مدافعة عن حقوق الإنسان من أنه يسعى إلى التحريض على الكراهية الدينية من

واضافت أن هولوبون وصف آرتداء البرقع من قبل نساء مسلمات بأنه يشبه «إمرأة تتجول وقد وضعت كيسـاً من الورق فوقّ رأسـها»، وحث البرلمان على التفكير جديًّا بحظره، الأمر الذي دفع مجلس الحقوق والمساواة في مقاطعة نورثامبتونشاير إلى رفع شكوى ضده إلى الشَّرطة بتهمة التحريض على الكراهية العرقية.

ويعتبر النائب هولوبون أول سياسي بريطاني دعم خطوة حظر البرقع، وحث حكومة بلاده على النظر بجدية في فرض حظّر علىّ ارتدائه في الأماكنّ العّامة. النظر جديا في حظره».

وشُدد الناتب المحافظ على أن ارتداء النساء المسلمات للبرقع «يعني أنهن لإ يردن مسلمة من عدد المسلمين البالغ عددهم في هذا البلد 2.4 مليون مسلم.

عن محاولة لاغتيال أردوغان

■ أنقرة ـ يـو بـى اي: تلقت وزارة الداخليـة التركيـة معلومات تتعلـق بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة رجب طيّب أردوغان. ونقلت وكالة أنباء «أناضول» التركية عن وزير الداخلية بشـير أتالاي، قوله امس الأربعاء، إن الوزارة تلقت معلومات بشأن محاولة لإغتيال أردوغان، وقال «علينا أن لا نهتم دائماً (بهكذا معلومات) كوننا نتلقى أحياناً مثل هذه المعلومات تتعلق ليس فقط برئيس الحكومة بل بأشخاص آخرين».

وأشار أتالاي إلى أن الوزارة تتخذكل الإجراءات المطلوبة للمحافظة على أمن أردوغان، وهيّ دائماً متيقظة بشأن الأمن، مضيَّفاً «نحن أكثّر تحسساً بشأنّ أمنّ رئيس حكومتنا ».ولفت إلى أن الوزارة لم تتلق منذ فترة مثل هذه المعلومات. سابق التهم الموجهة له من قبل النيابة

الجزائية المتخصصة في عدن وأنكرها

جملة وتفصيلاً، كما نفاهاً بقية المتهمين،

مشيرين إلى انه لا أدلة على تلك التهم

اليمنيين في سجون المخابرات اليمنية

على ذمة قضايا الحرب في صعدة

22 دولة، بينها، مصر وروسيا والصين

وان هناك ما يثبت براءتهم جميعاً.

بعضهم يعتبره خطرا وآخرون يرونه مجرد يافطة

أحزاب مصرية مجهولة تبدأ حملة ضد البرادعي

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من حسام أبوطالب:

بمجرد أن وصل محمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقـة للقاهـرة مجدداً بـدأ الحـزب الحاكم يحـرك جيوب المعارضة الصغيرة لشن حملة عاتية ضد المسؤول الدولي السابق، فقد انعقد أمس أول مؤتمر من نوعه شارك فيه سبعة رؤساء احزاب لا يعرف السواد الأعظم من المصريين

والأحزاب التي شاركت في الحملة داخل قرية سياحية على طريق القاهـرة – إسـكندرية الصحراوي هـي أحزاب «الشعب الديمقراطي» ويرأسه أحمد الجبيلي و «المحافظون» ويرأسـه مصطفى عبـد العزيز و «الجمهوري الحر» لحسـام عبـد الرحمـن و »الاتحادي» لحسـن ترك و »الأمـة» للدكتور سامى حجازي، ورئيس «الجبهة الشعبية لحماية مصر». وشدد أحمد جبيلي رئيس حزب الشعب الديمقراطي على رفضه لاختراق مصر من قبل البرادعي، مطالبا بصهر جميع القوى الشرعية في بوتقة للدفاع عن الوطن وأهمية

التنسيق المتبادل بين الأحرزاب والحركات لمواجهة الخطر ووصف جبيلي البرادعي بأنه «يافطة» وراءها إعلام

أما موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد فأكد أن مصر تمر بمرحلة انتقالية مهمة وأن هناك علامات استفهام كثيرة حول إعلان البرادعي ترشحه للرئاسة والدور الذي يقوم به بما يؤكد أن هناك خطراً محدقاً بمصر يجب التصدي له. ودعا موسى لتكاتف القوى الشرعية ممثلة في الأحزاب والجماعات الوطنية للدفاع عن مصر ضد الهجمة الشرسة

أمريكي قوي «يخدم عليها" وأنه مجرد ترس في الآلة

القادمة من الخارج، مطالباً بضرورة وجود أجندة عمل وأكد الدكتور سامي حجازي المتنازع على رئاسة حزب

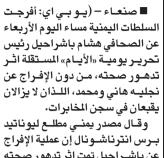
الأمة وأمين عام الجبهة ان الاجتماع يهدف الى التنسيق بين الأحزاب الشرعية والحركات الوطنية المناهضة للتدخل الأجنبى فى مصـر والبحث فـى سـبل التحرك المسـتقبلى والتوحد لمواجهة الغزو الإعلامي والفكري والتهليل والتطبيل بزفة كاذبة لمرشحين مستوردين من الخارج.

وأشار حجازي الى أن الإعلام والوسائل الحديثة أقوى من المدافع في التأثير على الشعوب، مطالباً الإعلام الوطني بضرورة الحفاظ على أمن واستقرار مصر، وأكد حجازي على أهمية التنسيق المستقبلي بين

الأحـزاب والجبهات المتفقة على فكرة الحفاظ على أمن مصر واستقرارها وضرورة تقويتها بالاجتماع الدوري المتكرر. وقد أرسل أحد المسؤولين الدوليين في مجال الطاقة الذي تصدى للهجوم على البرادعي وهو الدكتور يسري أبو شادي كبير المفتشين سابقا بالوكالة الدولية للطاقة الذرية برسالة للمؤتمر واتهم البرادعي بالتورط في المؤامرات التي تحاك ضد مصر والدول العربية، متعللًا بامتلاكها اليورانيوم الذي يستخدم في صناعة القنابل النووية.

وانتقد أبو شادي موقف البرادعي من الغزو الأمريكي للعراق، استنادًا إلى مزاعم عن امتلاكه أسلحة دمار شامل، واصفاً إياه بأنه كان يتسم بـ «الميوعـة»، مقارنا بينه وبين الدكتور بطرس غالي الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة الذي قدم استقالته من منصب احتجاجا على الممارسات الأمريكية، على حد قول أبوشادي ليضرب مثلًا بالإنتماء

محمد البرادعي



برس انترناشونال إن عملية الإفراج عن باشراحيل تمت اثر تدهور صحته بشكل لافت اثر إضراب نفذه منذ نحو نصف شهر وبعدما أن نقص وزنه إلى

الذين تم اعتقالهما ومجموعة من الأشخاص في يناير/كانون الثاني الماضي، بالاشــتراك في تشكيل عصابةً مسلحة، ومقاومة رجال السلطة العامة والتسبب في مقتل جندي. وكان باشراحيل، رئيس تحريـر صحيفة «الأيام» قد نفى فى وقت

السلطات اليمنية تفرج

عن الصحافي باشراحيل اثر تدهور

صحته بدون الإفراج عن نجليه

وقال مصدر يمني مطلع ليوناتيد اقل من النصف وان عملية الإفراج عنه تمت وفق توجيهات عليا»، في إشارة

وكانت النيابة المتخصصة بقضايا الإرهاب بمحافظة عدن أقرت تمديد فترة اعتقال باشراحيل ونجليه 20 يوما لاستكمال إجراءات التحقيق معه بشان التهم الموجه له من قبل النيابة. وتعتبر يومية «الأيام» الصادرة في مدينة عدن، كبرى مدن الجنوب، من أقدم الصحف على مستوى الجزيرة العربية، إذ يرجع تأسيسها إلى خمسينيات القرن الماضي، إبان فترة الاستعمار البريطاني لجنوب اليمن.

وتأتي عملية الإفراج عن باشراحيل اثر مناشدة طالبت الرئيس صالح إلى الرئيس علي عبد الله صالح. عقب لقاء تشاوري اليوم في منتدى «الشقائق العربي» طالبه فيه ب»تحمل مسؤوليته الدستورية في و قف الانتهاكات الواقعة على الصحف والصحافيين باعتباره المسؤول الأول في البلاد على ضمان تطبيق الدستور، ويقبع العشرات من الصحافيين

والحراك الجنوبي الذي يدعو لأنفصال الجنوب عن الشمال. اتهامات أمريكية لشركة دايملر الألمانية

بتقديم رشاوى لمسؤولين مصريين

الخُلافات بين اعضائها اضعفت فاعليتها الى ومنذ انشاء الجامعة عقد قادة دولها 33 اعدته لجنة تحضيرية ضمت ممثلي خمس دول عربية (سورية والاردن ولبنان والعراق اجتماع قمة بينها 22 قمة عادية وتسع قمم طارئة هيمنت عليها كلها القضية الفلسطينية، ومنذ الثمانينات مسألة العراق الى جانب الازمات الاخرى التي طرأت، اضافة الى قمة

> اقتصادية اولى في 2009. تبنت هذه الاجتماعات اكثر من 300 قرار معظمها لم ينفذ او خالفته دول عربية.

طرح فكرة انشاء «اقامة جامعة عربية لتوثيق العرى بين البلدان العربية المنضمة لها» للمرة الاولى رئيس الوزراء المصري

مصطفى النحاس في اجتماع دعا اليه رئيس ■ سرت(ليبيا) ـ ا ف ب: جامعة الدول العربية التي أسستها في 1945 سبع دول، الوزراء السوري جميل مردم بك ورئيس الجمهورية اللبنانية بشارة الخوري. هى منظمة اقليمية تضم اليوم 22 عضوا لكن وفي السابع من تشرين الاول /اكتوبر 1944 وقع «بروتوكول الاسكندرية» الذي

ومصر) اي البلدان التي كانت مستقلة عمليا، وكان اساسا لميثاق الجامعة. ووقع اليمن البروتوكول في الاول من كانون الثاني /يناير 1945 والسعودية في الخامس من شباط /فبراير من العام نفسة بعدما اقره الامام يحيى حميد والملك عبد

العزيز آل سعود.

وفي 22 آذار/ مارس 1945 وقعت الدول السبع في القاهرة ميثاق الجامعة العربية

«بهدف تدعيم العلاقات والوشائج العربية في اطار من احترام الاستقلال والسيادة بما يحقق صالح عموم البلاد العربية»، بعد يومين من اقراره في قصر الزعفران في العاصمة المصرية، وكانت ليبيا اول دولة تنضم في السودان (1956) شم المغرب وتونس (1958) فالكويت (1961) والجزائر (1962) ثم سلطنة عمان وقطر والبحرين (1971) تلتها الامارات

الخلافات بين اعضائها اضعفت فاعليتها كثيرا

(1972) فموريتانيا (1973) والصومال (1974) وجيبوتي (1977) وجزر القمر (1993). اما فلسطين، فقد انضمت الى الجامعة في التاسع من ايلول/سبتمبر 1976.

وتتألف الجامعة العربية من ثلاث هيئات رئيسية هي مجلس الجامعة اعلى سلطة فيها تضم ممثلي الدول الاعضاء، واللجان الدائمة

الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى يتوسط وليد المعلم وزير الخارجية السورى واحمد بن عبد الله المحمود وزير الدولة القطرى للشؤون الخارجية اثناء التحضير للقمة العربية المقررة في سرت (ا ف ب)

جتماعات القمة العربية من انشاص 1946 الى سرت 2010

ومن مهام مجلس الجامعة «اتخاذ التدابير و »تعيين الامين العام للجامعة ».

الدول الاعضاء في مختلف المجالات وانشئت

المتخصصة لتشجيع التعاون العربي العربي، من اهم الاتفاقات التي وقعت في اطار الجامعة معاهدة الدفاع العربي المشترك

ساهمت الجامعة في دعم حركات التحرر من اجل الاستقلال في عدّد من دولها و في تسوية بعض النزاعات العربية مثل النزاع بين مصر والسودان في 1958 وبين المغرب والجزائر في 1963. كما انّها شـكلت قوة امن مؤقتة خلال النزاع بين العراق والكويت في 1961.

عصمت عبد المجيد فعمرو موسى الذي عين في

لكن دورها في العقدين الاخيرين اقتص



على وساطات لم تسفر عن نتائج تذكر،



اللازمة لدفع العدوان الفعلى او المحتمل الذي قد يقع على احدى الدول الاعضاء» و «فض المنازعات بين الدول الاعضاء بالطرق السلمية» اما اللجان الدائمة فتهتم بالتعاون بين

تدريجيا حسب متطلبات هذا التعاون. واخيرا يعين مجلس الجامع ـــة الامين العام بأغلبية الثلثين ولمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، فيما يتولى الأمين العام تعيين الأمناء المساعدين والموظفين الرئيسيين في

وقد شغل هذا المنصب منذ انشاء الجامعة عبد الرحمن عزام ثم عبد الخالق حسونة

(1950) التي لم تطبق يوماً.



بعقود حكومية كبيرة في تلك الدول. وبدأت محكمة أمريكية الاثنين النظر فى اتهام الشركة الألمانية بمخالفة القوانين الأمريكية، في أعقاب تحقيقات طويلـة قامت بها السلطات الأمريكية،



طالب المشاركون في مؤتمر «الضمانات التشريعية والدستورية لنزاهـة الانتخابـات»، الـذي اقيـم امس الأول بنادى المحامين بدمياط، بضرورة تعديل الدستور لضمان تحقيق المشاركة الفعلية في الانتخابات الرئاسية، مؤكدين ضرورة وقف حالة الطوارئ.

من جانبه أكد النائب عن حزب الكرامة حمدين صباحي أن مصر لا توجد فيها ديمقراطية ولكن يوجد فيها حق الصراخ، مشيراً إلى أن السلطة التشريعية في مصر تعاني من قهر السلطة التنفيذية.

وطالب صالح بضرورة العمل على الفصل بين السلطات والتأكيد واضحة لاستقرار الدستور، داعيا

كما أقر صبحى صالح، عضو مجلس

على تداول السلطة ووضع ضمانات إلى انتخابات نزيهة بدءا من اتحادات الطلبة وحتى رئيس الجمهورية.

الشعب عن الإخوان المسلمين، بأن الطريق أمام قوى المعارضة للتغيير بعيد للغاية وبالرغم من ذلك فلا بديل عن المقاومة حتى آخر نفس،

وعلق على اعتقال بعض عناصر الإخوان المسلمين بأنه أصبح خبرا رئيسيا بالصحف اليومية، و »إن لم يصدرهذا الخبريوما فإننا نكون متأكدين أن المباحث في إجازة».

منظمات حقوقية مصرية تطالب الحكومة بالالتزام

■ القاهرة – د ب أ: أكد ملتقى ينبغى على الحكومة الوفاء بها، منظمات حقوق الإنسان المصرية المستقلة أن على الحكومة المصرية البدء الفوري في وضع خطة عمل تفصيلية لتنفيذ التوصيات التي تعهدت بها أمام حكومات العالم في إطار عملية المراجعة الدورية الشاملة التى يجريها مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة لجميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة كل أربع سنوات،

وشدد الملتقى في بيان له اليوم الأربعاء على أن نجاح المراجعة الدورية الشاملة مرهون بالإرادة السياسية التي تبديها الحكومة

واتفق الملتقى على إطلاق حملة المئة

– 29/28 آذار/مـّارس 2008 – دمشــق: بتعهداتها أمام مجلس حقوق الإنسان الدولي انقســام عربــي عميــق، غــاب عــن القمــة نصف القادة العرب ولا سيما القريبون من الولايات المتحدة الذين اتهموا دمشق بعرقلة انتخاب رئيس للجمهورية في لبنَّان، دعت الـي انتخاب رئيسٌ توافقيَّ في لبنان واكدت تمسكها بمبادرة السلاء العربية واكدت رفضها لتقسيم العراق، . اعية الحكومة الى حل الميليشــيات وبناء – 30 آذار/مــارس 2009 – الدوحة: اكد اعلان قمة الدوحة رفض البدول الاعضاء قرار المحكمة الجنائية التي اصدرت مذكرة توقيـف فـي حق الرئيـس السـوداني عمر

> وفي موضوع السلام العربى الاسـرانَّئيلي، اكـد القـادة العرب فـي بيانَّ الدوحة «علّـى ضرورة تحديـد اطار ٌ زمني محدد لقيام اسرائيل بالوفاء بالتزاماتها وشهدت القمة مصالحة بين العاهل المصرية في التنفيذ الجاد السعودي الملك عبد الله والزعيم الليبي

للتو صيات.

يوم لمراقبة التزام الحكومة المصرية باحترام حقوق الإنسان في الفترة الممتدة بس انتهاء جلسة المراجعة الدورية الشاملة وانعقاد الدورة الرابعة عشر لمجلس حقوق الإنسان في حزيران/يونيو 2010 ، والتي ستعتمد بشكل نهائى التوصيات التى واحد. عبرت عن دعمها للسودان في قضية بقيادة بنيامين نتنياهو الى السلطة في دارفور وقدمت دعما ماليا لقوات آلاتحاد الافْريقّي في دارفور. – 29/28 آذار/مارس 2007 – الرياض: قررت القمة مجددا تفعيل مبادرة السلاء العربية بعد خمس سنوات من اطلاقها ودعت اسرائيل الى القبول بها.

اكدت دعمها لحكومة الوحدة الفلسطينية التي شكلت قبل ايام بمشاركة فتح وحماس. _ 20/19 كانون الثاني/يناير: قمة اقتصادية عربية في الكويتَ.

تجاه عملية السلام».

الشيخ عام 2003.

قمة عربية دورية في ليبيا.

معمر القذافي اللذين تسود بينهما خصومة

منذ عدة سـنُّوات، خصوصا منذ قمة شـرم

- 28/27 آذار/مارس - سرت (ليبيا):

اضافة الى هذَّه القمم، استضافت

الدوحة في 16 كانـون الثاني/يناير 2009

«قمَّة غـز ةُ الطار ئـةُ» التــى حُضر تهـًا دو ل

«الممانعةً» ورفضت «دول الاعتدال»

- 01 آذار/مارس 2003 - شرم الشيخ (مصر): اتفق القادة العرب على «الرفض المطلق» لضرب العراق وضرورة حل الازمة العراقية بالطرق السَـلمية و»تجنب الحرب» واستكمال تنفيد العراق قرار الامم

القادة العرب تعهدا «تاريخيا» باطلاق اصلاحات، اكدوا اهمية المبادرة العربية وخارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط ودانت الجدار الفاصل في الضَّفَّة الغربية واكدت رفض توطين الفلسطينيين.

- 29/28 آذار/مارس 2006

اسرائيل ومصير عملية السلام، - 28/27 تشرين الاول/اكتوبر 2000 – القاهرة: قمة اســتثنائية سميت «مؤتمر الاقصى» بعد شهر من اندلاع الانتفاضة الثانية. قررت انشاء صندوق لدعم الانتفاضة يحمل اسم «صندوق انتفاضة القدس» و آخـر لحمايـة المسجد الاقصـي (صندوق الاقصى).

قمة عادية الاولى منذ عشر سنوات والـ13 منذ 1964. قررت العمل على تفعيل المقاطعة العربية لاسرائيل والحد من التغلفل الاسرائيلي في العالم العربي. - 28/27 آذار/مارس 2002 - بيروت: اقرت مبادرة السلام التي اقترحها ولي العهد السعودي حينذاك الامير عبد الله بن

الدول الاعضاء في الجامعة.

- 23/22 ايار/مايـو 2004 - تونس: اقر

- 23/22 آذار/مارس 2005 – الجزائـر : اصدرت «اعلان الجزّائر» الذي شدد فيه العرب على ضرورة تفعيل مبادرة السلام العربية التي رفضتها اسرائيل في اليوم

الخرطوم: تبنت بيانا لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشُّامل ورفضت خطة ايهود اولمرت رسم الحدود مع الاراضى الفلسطينية من جانب

 – 09/07 آب/اغسطس 1985 – الـدار البيضاء (المغرب): قمة استثنائية تكتفي ببيان ختامي مَثْقَل بالقضايا من الحرب الاهلية في لبنان الى الحرب العراقية الايرانية وضُرورة تنقية الاجواء العربية. دانت للمرة الاولى «الارهاب بكل اشكاله وفي مقدمته الارهاب الاسرائيلي».

ـــ 11/08 تشــرين الثاني/نو فمبــر 1987 - عمان: قمة استثنائية لمناقشة الحرب بين العراق وايران. قررت «التضامن الكامل مع العراق والوقوف معه في دفاعه المشروع عن اراضيه» و «ادانة استمرار احتلال ايران للاراضي العربية في العراق». كما دانت «اعمال الشغب» التي يقوم بها الايرانيون خلال التظاهرة ضد الشركين

في مكة المكرمة خلال الحج. - 09/07 حزيران/يونيـو 1988 -الجزائر: قمة استثنائية اكدت دعم الانتفاضة التي اندلعت في كانون الاول/ ديسـمبر 1987 وطالبت بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة منظم التحرير الفلسطينية.

- 26/23 ايار/مايو 1989 - الدار

البيضاء (المغرب): قمة استثنائية شهدت عودة مصر الى الجامعة العربية، عبرت عن دعمها للدولة الفلس طينية التي اعلنها ياسر عرفات في ختام المجلس ألوطني الفلسطيني في الجزائر في 1988 والعمل على توسيع الاعتراف بها. - 30/28 ايار/مايو 1990 - بغداد: قمة استثنائية دانت تكثيف الهجرة اليهودية

ولبنان، مساندة العراق في حربه مع

القاهرة: قمة استثنائية بعد وصول اليمين واستأنفت القمة اعمالها من 06 الى 09

يتم تحريرها».

- الرياض: قمة سداسية للبحث في السوريون غالبيتهم.

العربية من القاهرة الى تونس.

– 25 تشـرِين الثاني/نوفمبـر 1981 – فاس (المغرب): اقرت مبادرة سلام تنص ضمنا على اعتراف باسرائيل، تقدم بها ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبد

العربي الذي ينص خصوصا على «تحقيق

- 23 كانـون الّاول/ديسـمبر -1969 الرباط: قمة لم تكتمل ولم تصدر بيانا ختاميا وكان هدفها وضع استراتيجية

الناصر في اليوم التالي. - 28/26 تشرين الثاني/نوفمبر 1973 - الجزّائر: أكدت القمة التي عقدت بطلب

التضامن في معالجة القضايا العربية و خاصة قضيةً فلسطين». وتبنت شعار «لا صلح ولا مفاوضات ولا اعتراف باسرائيل» وقررت «تصفية

موحدة لمواجهة اسرائيل.

دوريا سنويا اعتبارا من آب/اغسطس

قررت «الاستمرار في استخدام النفط سلاحا في المعركة (...) وربط رفع حظر تصدير النفط لاي دولة بالتزامها بتأييد القضية العربية العادلة». - 29/26 تشرين الاول/اكتوبر

الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي». - 17/13 كانون الثاني/ينآير 1964 - القاهرة: اول قمة عربية عادية تعقد بدعوة من عبد الناصر للبحث في مشروع اسرائيل تحويل مياه نهر الاردن.

سليمة لتنظيم الشعب الفلسطيني».

الاسكندرية (مصر): رحبت بانشاء منظمة التحريـر الفلسـطينية واعتمدتها «ممثلة للشعب الفلسطيني في تحمل مسؤولية العمل لقضية فلسطينً» وخصصت لها مليون جنيه استرليني للعام الاول

اليهوديـة ّ» و »تحقيـق اسـتقلال فلسـطين وتشكيل حكومة تضمن حقوق جميع سكانها الشرعيين بدون تفريق بين عنصر ومذهب». اقتصرت على الدول السبع اللَّوْسسة للجامعة العربية (مصر وسورية والسعودية واليمن ولبنان والعراق - 14/13 تشرين الثاني/نوفمبر 1956

الناصر تأميم قناة السويس.

کمیل شـمعون وانتهـت ببیـان ختامی اک^د دعـم مصر في مواجهة «العـدوان الثلاّثي» الذي شنته فرنسا وبريطانيا واسرائيل ردا على اعلان الرئيس المصري جمال عبد عبرت عن «دعمها لنضال الشعب

لغير الشؤون العسكرية، تقدمها الدول

العرب 33 اجتماع قمة بينها 22 قمة

اقتصادية واحدة. تبنت هذه الاجتماعات - 29/28 ايار/ مايو 1946: قمة

عادية و تسع قمم طارئة، الى جانب قمة

■ سرت (ليبيا)_ا ف ب: منذ انشاء

وطني فلسطيني ووقعوا ميثاق التضامن

- 1964 ايلول/سبتمبر 1964 -

قررت انشاء «هيئة خاصة لاستغلال نهر الاردن وروافده» في اطار الجامعة العربية. اعتبرت وجود اسرائيل «خطرا يهدد الامة العربية» وقررت «اقامة قواعد قررت ان يعقد القادة العرب اجتماعا

الجامعة العربية في 1945 عقد القادة

-1974 الرباط: اعتمد القادة العرب

عبرت عن تأييدها لانشاء جيش – 17/13 ايلول/ سبتمبر 1965 – الدار البيضاء: وافق القادة العرب على طلب منظمة التحرير الفلسطينية انشاء مجلس

– 29 آب/اغسطس01– ايلول/ سبتمبر 1967 – الخرطوم: قمة «اللاءات الثلاث». عقدت بعد «نكسـة» حزيران/يونيو 1967 القواعد الاجنبية في الدول العربية».

– 27 ايلول/سـبتمبر –1970 القاهـ ة: قمة استثنائية في اوج المواجهات بين الاردن والفلسطينيين. قرر الاجتماع البذى قاطعته سبورية والعبراق والجزائر والمغرّب، تشكيل لجّنّة ربّاعية لحّلّ الخُلّافّ وافضت الى مصالحة بين عاهل الاردن الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. توفي الرئيس المصري جمال عبد

من سورية ومصر بعد حرب تَشرين الاول/ اكتوبر، ضرورة التحريـر الكامـل لـكل الاراّضْي التيّ احتلتها السّرائيل في 1967 و »عدم القبول بأي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة على القدس» واكدت انـه «لا يجـوز لاي طـرف عربـي التنازل عن الالتزام بقضية القدس».

الحـرب الاهلية فـي لبنان. دعـت الى وقفّ لاطلاق النار وتطبيق «اتفاق القاهرة» وقررت تعزيز قوات الامن العربية لتصبح قوة ردع قوامها ثلاثون الف جندي شكل ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية

القاهرة: صادقت على قرارات قمة الرياض واعادة اعمار لبنان وانشاء صندوق لتمويل قوات الامن العربية في لبنان. - بغداد: رفضت القمة التي عقدت بغياب

- 22/20 تشرين الثاني/نوفمبر 1979 - تونس: قررت تطبيق أحكام المقاطعة على اسرائيل ودعم المقاومة الفلسطينية. - عمان: قررت القمة التي قاطعتها سورية والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية

لشعب الفلسطيني في أقامة السلطة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفُلسطينية (...) على اي ارض فلسطينية - 18/16 تشرين الاول /اكتوبر 1976

العربية الجماعية».

_ 27/25 تشرين الثاني/نو فمبر 1980

شاركت في القمة السعودية وسورية

منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني واكدوا «حق

العراقية واكدت «عدم الاعتراف بضم العراق للكويت». - 23/22 حزيران/يونيـو 1996 -

- 05/02 تشرين الثاني/نوفمبر 1978 مصر اتفاقيتي كامب ديفيد معتبرة انهما «تمسان حقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة وتمتا خارج اطار المسؤولية اكدت التمسك بتطبيق قرارات المقاطعة

ولبنان والكويت. – 26/25 تشرين الاول/اكتوبر 1976 –

العربية لاسرائيل وقررت نقل مقر الجامعة

الى اسرائيل وعبرت عن تضامنها مع العراق في وجه التهديدات والحملات الاعلامية اللوجهة ضده. - 10/09 آب/اغسطس 1990 القاهرة: قمة استثنائية بعد اسبوع من الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب/اغسطس، دانت «العدوان» العراقي على الكويت وطالبت بانسحاب القوات

- 28/27 آذار/مارس 2001 – عمان:

العزيز التي تعرض على اسرائيل انسحابا كاملا من آلاراضي التي احتلتها في 1967 مقابل سلام شامل وتطبيع في العلاقات مع

لتحدة رقم 1441 (2002).

ووفقا للائحة الاتهام التى أعلنتها ■ واشنطن ـ د ب أ: وجهت الحكومة وزارة العدل الأمريكية، قامت الشركة لأمريكية اتهامات إلى شركة دايملر الألمانية العملاقة لصناعة السيارات الألمانية على مدار فترة طويلة بتقديم بتقديم رشاوى لمسؤولين في 22 دولة، رشاوى لمسؤولين أجانب خلال الفترة من عام 1998 إلى عام 2008 للفوز على الأقل، بينها مصر، من أجل الفوز بالعقود. ووفقا للسلطات الأمريكية، بلغت قيمة الرشاوي عشرات الملايين من الدولارات حصل عليها مسـؤولون في

هى الوسيلة الوحيدة للتعبير عن إرادة الشعب، وان استمرار تزويـر الانتخابات يعنى حرمان الشعب من اختيار قراره»، وأكد «أن التعديلات الدستورية الأخيرة جلبت نوابا ينتمون إلى عنبر الجنائي وليس

الذين نهبوا ثروات البلاد ونواب تجار الأراضي والقمار والمحمول والدم الفاسد وغيرهم». أما أنيس البياع نائب رئيس حزب التجمع، فندد بالقانون 100 من الدستور المصري واعتبره عارا في وجه النظام وقلال انه سييء السمعة، مؤكدا أنه لا تغييرات سياسية في مصر إلا بإرادة شعبية حقيقية، لأن مصر بها ما يقرب من

500 شخص من النخبة السياسية،

هم الذين يتحركون في كل الأحزاب

والمنظمات والحركات،

مجلس الشعب، منهم نواب القروض

واتهم الملتقى الحكومة بتقويض فرص الحوار الموضوعي والبناء بتبرير تفشى انتهاكات حقوق الإنسان في مصر عبر إرجاعها إلى ثقافة المجتمع وانتشار التطرف والإرهاب أو الأزمـة المالية العالمية دونمـا الاعتراف بوجود مشكلات هيكلية في الدستور والتشريعات والممارسات السياسية والأمنية اليومية في مصر على مدار

وكانت الحكومة قد قبلت طوعياً

العقود الماضية. كما اتهمها باللجوء بشكل مفضوح إلى نفى حدوث عدد من الانتهاكات من الأساس وتقديم معلومات غير صحيحة لمجلس حقوق الإنسان تتنافى مع تقاريـر منظمـات حقـوق الإنسان المصرية والدولية وخبراء

25 توصيـة وذلك حتى جلسـة مجلس حقوق الإنسان التي سيعتمد فيها قائمة التوصيات بشكل نهائي.

تنفيذ 119 توصية إلا أنها رفضت 21

توصية وتدرس إمكانية الموافقة على

المهدي؛ لن نعترف بنتائج الانتخابات حال ثبوت أي تزوير

البشير : الحكومة الحالية ستظل قائمة

الى الانتخابات ولا مجال لحكومة قومية

الرئيس السوداني عمر حسن البشير

بكوستى أمس: لن نعترف بأية وتجاوزات الوطنى وإعطاء فرصة

اليسون في تصريحات لراديو مرايا

امس ان المركز قدم نصحا للمفوضية

القومية لحل تلك القضايا قبل

الموعد النهائي او تأخير الانتخابات

لوقت قصير. من جانبه أكد الصادق

المهدي رئيس حزب الأمة القومي،

مرشـح رئاسـة الجمهوريـة، عـدم

الاعتراف بنتيجة الانتخابات في

حال ثبوت أي تجاوزات أو تزوير.

وقيال المهدي لدى مخاطبته

نتيجة للأنتخابات إذا ما ثبت حدوث للإصلاح.

حشدا جماهيريا بميدان الحرية

كوشنير ينتقد «عناد» الزعيم السوداني

المتمرد عبد الواحد نور

تجاوزات أو تزوير، وشكك المهدي

فى خطوة المفوضية بطباعة بطاقات

الاقتراع لرئاسة الجمهورية وولاة

الولايات بمطبعة العملة السودانية.

وأشار المهدي الى أن طريقة اختيار

المفوضية للمطبعة يؤكد عدم نزاهة

وقال المهدي: لابد من مراجعة

تجاوزات الوطني في مراحل العملية

الانتخابية، وأكد أن مشاركتهم في

الانتخابات تأتى لكشف اخفاقات

وحيادة المفوضية.

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال الرئيس السوداني عمر البشير إن الحكومة الحالية ستظل قائمة إلى أن تقوم الانتخابات ويختار الشعب السوداني الحكومة الجديدة. وأضاف لدى مخاطبته أمس حشداً من معاشيي القوات النظامية أن الداعين لتأجيل الانتخابات يريدون حكومة قومية. وأكد البشير أنه يمكن إجراء انتخابات في كل دارفور حتى لو تم استثناء دائرة أو اثنتين، وأشار الى أن المعارضة تتحايل بالحرب في الإقليم تارة ورفض الطباعة في مطَّابع العملة تارة أخرى لتأجيل

وقال إن الشعب السوداني أصبح أكثر وعياً وتغير كثيراً، وزاد: عندما بدأت الحملات الانتخابية رجعوا لدفاترهم القديمة ووجدوها ممزقة و «أكلتها الأرضة». وأشاد البشير بدور القوات المسلحة التاريخي في حماية السودان والحفاظ على أمنه، وقال إن القوات المسلحة كانت قبل

الانقاذ في أسوأ حالاتها.

وأشار إلى أن القوات المسلحة

الآن تمتلك المصانع التي تنتج كل

وأكد البشير سعادته طيلة

بارتدائه البزة العسكرية، وقال إن

قرار الإحالة الى المعاش كان صعباً ولكنه من مطلوبات المرحلة.

على صعيد متصل نفى غراهام

اليسون، المدير الإقليمي لمركز كارتر

أن يكون المركز طالب بتأجيل أو

وقال إنه أشار إلى عدد من

المشاكل الفنية واللوجستية التي

تتطلب بعض الحلول، وأضاف

■ باریس – اف ب: انتقد وزیر الخارجیـة الفرنسـی برنار كوشنير الاربعاء «عناد» عبد الواحد نور الذي يقود

احدى حركات التمرد في دارفور ويقيم في فرنسا، بسبب رفضه الانضمام الى عملية السلام في الاقليم الواقع غرب

و ذكر كو شنير في مقال نشرته صحيفة «ليبيراسيون»

ووقع اتفاق اطار للسلام في الدوحة في 18 آذار/مارس

مع حركة العدالة والمساواة، احد فصائل التمرد، لكن جيش

تحرير السودان الذي يقوده عبد الواحد نور يرفض

وقال الوزير الفرنسي «منذ ثلاث سنوات يرفض الزعيم

المتمرد عبد الواحد نور الذي استضفناه، المشاركة في

هذه العملية. لا احد يفهم عناده، وعزلته المتزايدة تشكل

واضاف «عرضت مؤخرا على داعميه الرئيسيين في

فرنسا (الفيلسوفين) برنار هنري ليفي واندريه غلوكسمان

واضاف ان «الذين يدعمونه يخطئون في اختيارهم

وكانت فرنسا دعت مراراكل الحركات المتمردة في دارفور

ويشهد دارفور منذ 2003 نزاعا طاحنا بين المتمردين

ونجحت باريس خلال اسابيع في اطلاق سراح اربعة

هائن من رعاياها مستفيدة من تحسن العلاقات بين تشاد

وفي مسعى لتحسين العلاقات مع الخرطوم، دعا الرئيس

لى «تجاوز انقساماتها» والانضمام الى عملية السلام.

والجيش السوداني الذي تدعمه ميليشيات محلية.

المتهمة بدعم المتمردين الدارفوريين والخرطوم.

الاسباب التي تجعل هذا الوضع غير قابل للاستمرار».

بأن باريس قدمت دعما لعملية الدوحة.

الانضمام الى العملية.

تأخير الانتخابات.

الذخائر من المدفع الى الصاروخ.



المحاصصة تعود اساسا لتوزيع المناصب

تحالفات جديدة تعيد العراق للمربع الأول طائفيا وعنصريا



متظاهرون عراقيون في البصرة ينادون باعادة فرز نتائج الانتخابات

بغداد_«القدس العربي»:

محاولات لدمج ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي من اجل تشكيل الحكومة المقبلة، حيث اكد الدنبوس «ان العراقية ومنذ تأسيسها وهي تعمل في الاتجاه الوطني البعيد عن اي محاصصات طائفیـــة او غیرهــا» مؤكــدا علــی «ان هذا التوجه من اجل انبثاق حكومة شراكة وطنية، وشـدد الدنبوس على ضرورة «ان يكون الحس الوطني هو الغالب على موضوع المحاصصة

سنوات ضد هذا التوجه ادراج

الرياح، وتأتي تصريحات الدنبوس

بعد ان بدأت خلال اليومين الماضيين

والائتلاف الوطني العراقي.

وقالت الشيخلي «توجد دول اقليمية تنظر للبلد بطمع نظرا لموقعه

والبلد في الدرجة الاولى، وذكرت ان النتائج الأولية للانتخابات أوضحت عن اي محاصصات لبناء المشروع ثقل القوائم الانتخابية، مشيرة الى السياسي الجديد للمرحلة المقبلة. من حانبها اعربت المرشحة عن قائمة العراقية الوزيرة السابقة أزهار الشيخلي عن مخاوفها من تدخل دول الجوار لضرب التحالفات المقبلة بين الكتل السياسية الكبرى، في اشارة

امكانية ائتلاف القائمة العراقية مع القوائم الصغيرة مما يخلق قاعدة برلمانية عريضة، واشارت الشيخلي الى انه من المستبعد ان تتحالف القائمة العراقية مع ائتلاف دولة القانون برئاسة نوري المالكي، لكن يمكنها التحالف مع الائتلاف الوطني

وأضافت نجد ايضاً من الصعوبة ممكن.

الاستراتيجي وتحاول التدخل بشأنه القوم من السياسيين لحل هذا الامر السياسي»، مضيفة «نحن نعذر حتى لاندخل في مشاكل نحن في السياسيين لمايتعرضون لهمن ضغوط غنى عنها، وقد ابرزت كل الكتل لكن يجب ان ينظروا لمصلحة الشعب والشخصيات السياسية المشاركة في الانتخابات المشروع الوطني البعيد

منها للتحالف بين القائمة العراقية

فيما قالت عضوة قائمة التحالف الكردستاني آلاء الطالباني إن قائمتها قد لا تتحالف مع القائمة العراقية لوجود عدة ملاحظات على القائمـة و بعض شـخو صها، مبينة أن القائمة العراقية فيها اختلافات كبيرة داخلها بشأن العديد من القضايا، اعتبر عضو القائمة العراقية النائب عدنان الدنبوس محاولات البعض لدمج ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي بانها عودة للمربع الاول ورجوع للمحاصصة القائمة على الاساس الطائفي، مشيرا الي ان هذا الامر سيضيع تعب سبع

من اجل عدم الدخول في اشكالات کثیرة» مشددا علی «ان یعمل عقلاء انصار المالكي يواصلون تظاهرهم

> ■ بغداد(العراق)_يو بي اي: تظاهر عدة مئات من انصار قائمة ائتلاف دولة القانون التي يتزعمها رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي في عدة مدن ومحافظات عراقية امس الاربعاء مطالبين باعادة عدوفرز اصوات

ورفع المتظاهرون في كربالاء وبابل وديالي لافتات كما رددوا شعارات تندد بما وصفوها بمحاولات تزوير الانتخابات والتلاعب بأصوات الناخبين لصالح قائمة

بمدينة النجف الاثنين للغرض نفسه.

ويلاحــط ان قائمة ائتــلاف دولة القانون اســتثنت حتى الان بغداد من تنظيم تظاهرات بهذا الاتجاه رغم تهديدها بتحشيد الشارع العراقي لتعضيد مطالبها باعادة فرز وعد

بعينها، كما نددوا بحزب البعث المنحل. وكان نحو 300 من انصار ائتلاف دولة القانون تظاهروا

صوت على قائمة ائتلاف دولة القانون.

وحصلت القائمة العراقية على 2631388 صوتا، في حين حصل ائتلاف دولة القانون على 2620042 صوتاً، وحل الائتلاف الوطني ثالثًا بحصوله على 1976412 صوتًا.

يذكر أن نحو 12 مليون عراقي ادلوا بأصواتهم في الانتخابات التشريعية التي جرت بالعراق في السابع من شهر آذار/مارس الحالي في ثاني انتخابات تشريعية منذ غزو العراق في عام 2003.

يشار الى ان البرلمان العراقي القادم المكون من 325 مقعدا ينص عليه الدستور،

متحدث: العراق لن يشارك

ان يتحالف الحزبان الكرديان

الكبيران مع دولة القانون في اشارة

منها للاتحاد الوطني الكردستاني

والحزب الديمقراطي الكردستاني،

منوهة الى ان الكتلة الكردية قد

تجزأت وبرزت مكونات سياسية

جديدة منها كتلة التغيير برئاسة

نيشروان مصطفى والذي صرح

في وقت سابق برفضه الائتلاف مع

اي جهة، وأكدت الشيخلي على ان

الخارطة السياسية صعبة وسيكون

من السهولة تكوين الحكومة في

حالة قدمت الكتل السياسية بعض

التنازلات للوصول الى بر الأمان

وتشكيل حكومة عراقية بأسرع وقت

■ بغداد(العـراق) ـ يـو بـي اي: قال الناطق الرسـمي باسـم الحكومة العراقية إن الرئاسات العراقية ّلن تشارك في القمة العربيّة بسبب معرفتها المسبقة بعدم جدواها، لاسيما وأنها ستكون برئاسة الزعيم الليبي معمر

و قال الدباغ في حديث للفضائية العراقية الحكومية ليل الثلاثاء إن الرئاســات العراقية «لن تشارك في القمة العربية بســبب معرفتها المسبقة بعدم جدواها، لاسيما وأنها ستكون برئاسة القذافي..ان اهتمام الرئاسات

وكان استقبال الرئيس الليبي معمر القذافي شخصيات عراقية توصف

على ان يكون تمثيله في القمم العربية السابقة بأعلى المستويات.

تشكيل لجنة عليا بين حكومتي بغداد

واربيل لحسم القضايا العالقة

في القمة العربية بسبب «عدم جدواها»

مطالبين بإعادة فرز الاصوات يدويا وأظهرت نتائج %95 من عمليات العد والفرز لأصوات الناخبين التي شمَّلت الاقتراع العام والخياص والخارج، تقدما للقائمة العراقية برئاسة اياد علاوي بأكثر من 11 الف

انها تمثل مايسمي بالمقاومة العراقية واحرزاب المعارضة الاحد الماضي وإعطاؤها وعودا بعرض مطالبها على القمة العربية الــ 22 المقررعقدها بمدينة سرت الليبية اواخرالشهر الحالى أثار حفيظة الحكومة العراقية. ويمثل العراق في القمة العربية وزيرالخارجية هوشيار زيباري وهو مستوى تمثيل متدن للعراق العضو المؤسس للجامعه العربية والذي حرص

سيتولى اختيار رئيس الجمهورية الذي سيكلف بدوره اكبر الكتل الفائزة بالانتخابات بتشكيل الحكومة حسبما

العراقية ينصب على العراق قبل اى شيء آخر».

قاعدة العراق تهدد بمزيد من الهجمات على القوات الامريكية

■ بغداد – رویترز: ذکر شریط صوتی أن جماعة متشددة مرتبطة بتنظيم القاعدة أعلنت مسـؤوليتها عن تفجيرات فى العراق يوم الانتخابات وتوعدت بمواصلة الهجمات التي تستهدف القوات الأمريكية.

وهددت جماعة دولة العراق الإسلامية الناخبين قبل الانتخابات البرلمانية التي أجريت في السابع من اذار/مارس، ووصفت الانتخابات بأنها مهزلة تهدف إلى ترسيخ هيمنة الشيعة على السنة، وورد في الشريط الصوتى على موقع يستخدمه المتشددون الثلاثاء أن الجماعة ستواصل ملاحقة الاحتلال

أبو عمر البغدادي زعيم دولة العراق

وقال الصوت إن الهجمات الصاروخية وهجمات المورتر وغيرها من الهجمات التي أسفرت عن سقوط 39 قتيلا يوم الانتخابات كانت تهدف إلى منع السنة من التصويت لا قتلهم. وعلى الرغم من التهديدات فقد بلغت نسبة الإقبال 62 في المئة من الناخبين المسجلين في العراق. وانحسر العنف بشكل عام في العراق خلال العامين الماضيين لكن سلسلة من التفجيرات قوضت السلام في الشهور

التي سبقت الانتخابات، وكان ينظر

محلية تنضوي تحت لوائها منظمات المسلحين. ويشعر سنة العراق أن سيطرة

الشيعة على السلطة أدت إلى تهميشهم بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة والذي أطاح بالرئيس صدام حسين. ولقي 100 ألف عراقى على الأقل حتفهم خلال السنوات السبع التي أعقبت

للانتخابات على أنها اختبار حيوي في عليا لحسم الأمور العالقة بين الحكومة الوقت الذي يحاول فيه العراق التعافى الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشمال من سنوات من الحرب والعنف الطائفي. ويعتقد محللو المخابرات أن تنظيم وقال مصدر مسـؤول في الأمانـة العامة القاعدة هو الذي شكل دولة العراق لمجلس الوزراء العراقي في تصريح للقسم الإسلامية في العراق باعتبارها جماعة

الصحافي بالمركز الوطني للإعلام الحكومي ان «اللجنّة ستقوم بمراجّعة شاملَة ومتأنيةً لإجراءات سيرعمل التعداد السكاني المزمع تُنفُيِّدُه في شُّهر تَشرين الثاني/نُوفَمبر القادم وحل مسألة وقوع عدد من الوحدات الإدارية تحت إدارة بعض المحافظات في الْإِقليُّـمْ أو محافَظـاَّتْ المركـزُّ بعد أحـداثًّ

وأوضح المصدران اللجنة تتكون من ممثلين عن الحكومة الاتحادية يمثلون

■ بغداد(العراق) _ يـو بـي اي: شـكل وزارات: التخطيط، والزراعة، والبلديات، والأشغال، ووزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء العراقي امس الأربعاء لجنة المحافظات، ومحافظي ديالي وصلاح الدين ونينوى وكركوك، وربيس اللجنة الأمنية للتعداد، ورئيس غرفة عمليات بغداد، وقائد عمليات نينوي، وقائد عمليات ديالي، ومدير شرطةً كركوك، ومدير عام

وتضم عن حكومة الإقليم وزراء: الداخلية، والتخطيط، والزراعة، والبلديات، والدولة لشؤون المناطق المتنازع عليها، ومحافظي السليمانية

يشار إلى ان الأكراد يطالبون بتفعيل المادة 140 من الدستور العراقى الخاصة بتحديد مصير المناطق المتنازع عليها مع حكومة المركز وبينها كركوك الغنية بالنفط.

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

دفعت الهيئة السودانية لاتصالات أمس بشكوى رسمية للاتحاد الدولى للاتصالات ضد نرنسا بشأن إطلاقها قمر التجسس الاصطناعي على دارفور (هيلوس

وقال المهندس مصطفى عبد الحفيظ مدير الإدارة الفنية بالهيئة فى تصريحات صحافية أمس، إن رئيس اتحاد الاتصالات التزم بتوصيل الشكوى للحكومة الفرنسية عبر القنوات الرسمية، بعد أن تمت كتابتها وتوضيح التفاصيل

السودان يشكو فرنسا رسميا

بسبب قمر التجسس في دارفور

وأشار إلى أن فرنسا عندما أطلقت هذا القمر أعلنت أنه مسلط على مناطق النزاعات وولايات دارفور على وجه الخصوص. وأكد عبد الحفيظ وجود استهداف حقيقي من قبل فرنسا

لاختراق خصوصية ولايات

وزير الخارجية الفرنسى برنار كوشنير

الفرنسي نيكولا ساركوزي نظيره السوداني عمر حسن

البشير الي تعيين ممثله في القمة الفرنسية -الافريقية

المقرر عقدها في نهاية ايار/مايو في نيس (جنوب فرنسا).

وحضور البشير الذي يتهمه مدعى المحكمة الجنائية

الدولية بارتكاب جرائم حـرب، غير مرغوب فيـه في هذه

كافة بها حسب طلبه من الهيئة.

■ بغداد ـ ا ف ب: اعتبر وزير الداخلية العراقي جواد البولاني امس الاربعاء ان النتائج المتواضعة التي حققها ائتلاف بزعامته في الانتخابات التشريعية تشكل «صدمة»، وطالب باعادة الفرز يدويا في عدد من محطات

وقال البولاني خلال مؤتمر صحافي ان «النتائج كانت صدمة مدهشة بالنسبة لنا».

ومن المتوقع ان يحصل «ائتلاف وحدة العراق» الذي يضم كيانات سياسية عدة ابرزها قادة الصحوات على اربعة مقاعد فقط من اصل 325 في البرلمان المقبل،

واضاف «يتحدثون عن صعوبة العد والفرز اليدوي لكافة المحطات في البلاد، نحن نطلب فرز نماذج عشرة بالمئة من كل محطة في كل المناطق التي حصلت فيها

وزير الداخلية العراقي يصف نتائج اتئلافه في الانتخابات بـ «الصدمة»

وتابع ان «ائتلافنا كان يصارع ارادات سياسية تحاول منع التوجهات الوطنية (...) فقد حاول خلق نموذج نوعى يحمل الاعتدال والوسطية، لكننا واجهنا قوى لا ترغب ان يكون هناك شركاء في العملية».

واكد وزير الداخلية ان «الهدف هو اقصاء ائتلافنا من ـب النتائج الاولية لاكثر من تسعين بالمئة من محطات الحضور النيابي» لكنه شدد على ان «مشروعنا سياسي وليس

الخرطوم-«القدس العربي»:

استؤنفت أمس المباحثات غير المباشرة بين وفد الحكومة برئاسة د. غازي صلاح الدين مستشار رئيس الجمهورية، سـؤول ملف دارفور، وحركة العدل والمسـاواة برئاسـة د. خليل إبراهيم رئيس الحركة وسط سرية وتكتم شديدين بالعاصمة التشادية انجمينا،

وكشف مصدر مطلع في تصريحات صحافية أن وفد

استئناف المفاوضات بين الحكومة السودانية والعدل والمساواة بتشاد

السودان الذي ترأسه د. غازي سيواصل النقاش حول القضايا المعلقة، وعلى الرغم من أن المصدر أشار إلى أن الزيارة يوم واحد، إلا أنه توقع أن تستمر لعدة أيام. وأشار إلى أن الوفد يحمل ورقة تحوي رؤية الحكومة حول الموضوعات محل الخلاف سيتم تسليمها لحركة العدل والمساواة عبر الوسيط التشادي، ويتوقع أيضاً أن يتسلم الوسيط ورقة من الحركة تحمل رؤيتها حول ذات القضايا

«لن نسمح لاى جهة بخلق ارباكات داخل البلاد».

انتخابيا». وقدم اقتراحا يتضمن «تاجيل اعلان النتائج الاولية

بضعة ايام وان يستضيف رئيس الجمهورية مجلس المفوضين

مع ممثلين عن الكيانات التسع التي حققت نتائج ايجابية

للاتفاق على سبل موضوعية للتحقيق في الخروقات التي

رصدت اثناء عملية الانتخاب». وقد اعلنت للمفوضية العليا

المستقلة للانتخابات ان النتائج النهائية ستعلن غدا الجمعة.

وحول المخاوف من تدهور الاوضاع الامنية، قال البولاني

الرويضي يطالب بالتوجه لمجلس الامن.. وحكومة غزة تنتقد تصريحات نتنياهو وتؤكد أن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية

اسرائيل تقر بناء مستوطنة جديدة في قلب القدس الشرقية بهدف تقسيم الاحياء الفلسطينية وتهويدها

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي»

من وليد عوض واشرف الهور:

اكد المحامى احمد الرويضى مدير وحدة القدس في مؤسسة الرئاسة الفلسطينية لــ»القدس العربي» الاربعاء ان قرار اسرائيل المصادقة على الشروع فى بناء 20 وحدة اسـتيطانية فى منطقةً الشيخ جراح ياتي في اطار سياسة اسرائيلية عامة تهدف الى تجزئة الاحياء الفلسطينية بالمدينة المقدسة الى شمالية وجنوبية، ومحاصرة البلدة القديمة في اطار السعى المتواصل لتهويدها.

واوضح الرويضي الذي يتابع ملف الاستيطان في القدس بان الـ20 وحدة استيطانية آلتي تمت المصادقة على الشروع ببنائها في الشيخ جراح تاتى ضمن مخطط لبناء 250 وحدة استيطانية مرتبطة مع الحديقة التوراتية التى تعتزم بلدية الأحتلال اقامتها على انقاض حي البستان في منطقة سلوان، وذلك ضمن مخطط استرائيلي لمحاصرة البلـدة القديمـة مـن القدس في سلسـلة استيطانية ممتدة من الشيخ جراح لحى البستان الملاصق لأسوار المسجد الاقصى وذلك ضمن السعى الاسرائيلي لتهويد البلدة القديمة التي افتتح فيها الاسبوع الماضي كنيس الخراب اليهودي المجاور للحرم القدسي.

و صادقت بلدية القدس الخميس على خطة استيطانية جديدة لبناء 20 وحدة سكنية في محيط فندق شيبرد بحي الشيخ جراح في القدس المحتلة.

وقالت بلديثة القدس التى يتراسها المستوطن المتطرف نير بركات أن تلك الخطة التي تمت المصادقة عليها هي نهائية حيث أصدرت سلطات التراخيص فى البلدية الخميس الماضى تصاريح البنّاء كي يمكن الشروع فورا في بناء 20 وحدة سكنية فخمة جديدة مكان فندق شبرد الذي كان مقرا للمفتى الحاج امين

وبينت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان مندوبي رجل الاعمال اليهودي

يمتلك فندق شبرد دفعوا يوم الخميس الماضى رسوما بقيمة مئات آلاف الدولارات لافساح المجال امام الشروع في تنفيذ خطة البناء في محيط الفندق. ومن جهته نفى الرويضي ملكية موسكوفيتش لفندق شبرد، مشددا على ان كل الاوراق التي بحوزة الجماعات الاستيطانية مزورة.

الامريكي موسكوفيتش الذي يدعى انه

وفندق شبرد يقع في حي الشيخ جراح وكان مقرا للمفتي الصاج امين الحسيني الذي قاد الثورة الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني وهجرة اليهود

ومن جانبها بررت بلدية القدس مصادقتها على بناء وحدات استيطانية مكان مقر الحسيني بالقول، ان الحديث لايدور عن قرار بناء جديد في حي الشيخ جراح وانما عن اصدار التصاريح اللازمة لتنفيذ القرار بهذا الشان من شهر تموز (يوليو) الماضي وذلك بعد أن قام صاحب العقار – موسكو فيتش – بدفع الرسوم اللازمة قانونا يوم الخميس

وفي السياق ذاته قالت الاذاعة الاسراتيلية ان الاعلان عن المصادقة على خطة البناء المذكورة جاء في اسوأ توقيت بالنسبة لنتنياه و الذي يـزور الولايات المتحـدة الامريكية، التي وقع عليها نبأ الاستيطان في الشيخ جراح كالصاعقة على حد قول الاذاعة

الاسرائيلية. ومن جهته طالب الرويضي القيادة الفلسطينية والدول العربية بالتوجه لجلس الامن الدولي لإنقاذ ما تبقى من القدس قبل اكمال اسرائيل تهويدها،

وحذر الرويضي من الاتكال العربى والفلسطيني على المساعي الامريكية لاستئناف عملية السلام ووقف الاستيطان الاسرائيلي، مشددا على ان تل ابيب تستغل المساعى الامريكية والاتكال عليها من قبل العرب لكسب الوقت لفرض حقائق على ارض الواقع. وشدد الرويضي على ضرورة الاسراع العربي للتوجه لمجلس الامن

الاستيطان وليس السلام».

الدولي لاتخاذ قرارات ملزمة لاسرائيل لوقف تُهويدها للمدينة المقدسة من خلال الاستيطان وفرض حقائق على الارض. واعتبر الرويضي القمة العربية في ليبيا «قمة الفرصةُ الاخيـرة» لانقـاذُ القدس، مطالبا إياها باتخاذ قرارات عملية لإنقاذ المدينة المقدسة وتعزيز صمودها في وجه الهجمة الاسرائيلية

وجاءت اقوال الرويضى لـ«القدس العربي» بالتزامن مع ما اعلنه اليشع بيليج عضو مجلس بلدية القدس الاربعاء من ان اسرائيل تعترم بناء مزيد من المنازل لليهود في القدس الشرقية المحتلة .

وادلى المسؤول الاسرائيلي بهذا التصريح بعد يوم واحد من المحادثات التي جرت بين بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل والرئيس الامريكي ايهود باراك، مؤكدا انه تمت الموافقة على بناء 20 وحدة لمجمع استيطاني في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية يعرف باسم فندق شبرد،

فنية» مضيفا انه سيتم في المجمل بناء 100 منزل تبدأ بعشرين منزلا ريفيا

توتر في المدينة منذ العام الماضي عندما هجرت اسرائيل عدة عائلات من منازلها على تلك المنازل.

الاربعاء ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيصر على ان تلغي اسرائيل خطط البناء في الشيخ جراح بالاضافة الى خطط نشرت قبل اسبوعين لبناء 1600 منزل في مستوطنة بالمدينة.

وقال عربقات «عندما نقول انه -نتنياهـو – لديـه خيـار امـا السـلام او الاستيطان يبدو انه يصر على اختيار

الثلاثاء في واشنطن عقب لقاء في

الكونغرس الامريكي بان المفاوضات مع الفلسطينيين قد تتأجل لمدة عام قادم اذا ما اصرت القيادة الفلسطينية على ضرورة وقف الاستيطان قبل العودة وردا على اقوال نتنياهو قال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة

المستوطنين على جرائم الحرب التي

يرتكبونها ضد الشعب الفلسطيني، بما

في ذلك الاستيطان في القدس وبقية

الارض الفلسطينية المحتلة بعدوان 1967

ودعا خالـد، ادارة الرئيـس الامريكي

باراك اوباما الى عدم التراجع عن موقفها

بشأن وقف جميع الأنشطة الاسرائيلية

الاستيطانية انسجاما مع القانون الدولي

واكد خالد ان نتنياهو «يرتكب

حماقة سياسية اذا اعتقد انه يستطيع

كسر ارادة الشعب الفلسطيني وارادة

المجتمع الدولي من خلال تهديده بتأجيل

المفاوضات لمدة عام اذا لم يتراجع

الفلسطينيون ويتراجع المجتمع الدولي

المؤسسات الحقوقية التي ترفض تنفيذ

وقال في مقابلة مع اذاعة «القدس»

المحلية ان ملف العملاء شهد تطورا

جديدا حيث تم التحقيق مع عدد مع

العملاء وملفاتهم نضجت وصدرت

بحق عدد منهم احكام بالسجن واخرى

بالاعدام، لافتا الى ان الفترة القريبة

ستشهد تنفيذ احكام الاعدام.

ومن شأن تنفيذ هذه الاحكام از

مثل هذه الاحكام».

واعلان الرباعية في موسكو مؤخرا.

للقانون الدولي الانساني.

التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسى للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن تلك التهديدات «مجرد محاولة لابتزاز المجتمع الدولى ودفعه للاستسلام امام انتهاكات اسرائيل المتواصلة للقانون الدولي». واضاف خالد: لـن يقف الجانب الفلسطيني مكتوف الايدى امام هذه

التهديدات الفارغة وهذا الصلف، الذي تعبر عنه تصريحات نتنياهو وتعبر عنه سياسة اسرائيل بشأن القدس، وانه سوف يواصل الضغط على حكومة اسرائيل في الميدان وفي جميع المحافل الدولية بدءا بمجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة مرورا بمجلس حقوق الانسان ومحكمة العدل ووصف بيليج ذلك بانه مجرد»خطوة الدولية وانتهاء بالمحكمة الجنائية الدولية وملاحقة قادة اسرائيل وقادة

واصبح حي الشيخ جراح نقطة

بعد ان اصدرت محكمة اسـرائيلية حكما لصالح عائلات يهودية تطالب بالسيادة ومن جهته اعلن صائب عريقات

ومن جهته کان نتنیاهو صرح

باعتباره عملا يندرج في اطار جرائم الانشطة الاستيطانية بما فيها تلك التي الحرب وفقا للمادة الثامنة من نظام روما لمحكمة الجنايات الدولية ووفقا كذلك

تو اصلها حكومة اسرائيل في القدس». واضاف خالد «الافضل لنتنياهـو

وحكومته النزول عن شجرة التعنت والصلف واحترام ارادة المجتمع الدولي والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية بشان الآنشطة الاستيطانية، والى الكف عن هذا العزف المنفرد بان القدس ليست مستوطنة، لانها فعلا ليست كذلك بل مدينة محتلة، وفق قرارات الشرعية الدوليه وخاصة القرار 252 الصادر عن مجلس الامن، والذي يدعو اسـرائيل الى وقف ممارسـاتها في القدس المحتلة، ويعتبر قراراتها وجميع اجراءاتها وترتيباتها في المدينة المقدسـة عـن الموقف، الذي يدعو الى تجميد جميع

من جهتها شددت حكومة غزة التي تديرها حركة حماس أمس من رفضها لتصريحات نتنياهو بشأن القدس،

مسؤول الموساد في لندن. وأكدت الحكومة في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه عقب جلستها الأسبوعية أن المدينة المقدسة هي «أرض فلسطينية محتلة وهي عاصمة الدولة الفلسطينية ولن تتغير هذه المعاني بمرور الزمن وبتهجير أهلها

وثمنت قرار بريطانيا القاضى بطرد

وأشارت الى أن طرد الحكومة البريطانية لدبلوماسي إسرائيلي على

صحافيون يصورون الموقع الاستيطاني الجديد في حي الشيخ جراح في القدس خلفية ضلوعه في اغتيال الشهيد محمود المبحوح «خطوة في الاتجاه الصحيح ودليل أضافي على تورط الموساد الصهيوني في الاغتيال».

وطالبت بان تكون الخطوة المقبلة متمثلة في «ملاحقة من ارتكب الجريمة سواء من قام بتنفيذها بنفسه أو من أصدر التعليمات اليه من قيادة الموساد والمستوى السياسي في تل أبيب وخاصة بنيامين نتنياهو ومحاكمتهم».

وأدانت «الحملات الإرهابية» التي يقوم بها المستوطنون في الضفة المحتلة، ‹تحت حماية من جيش الّاحتلال وبغطاء فلسطيني عبر التعاون الأمني». ونددت الحكومة بالقرارات التي

محموعة مسلحة من قصف جوى شمال

اتخذتها السلطة الفلسطينية في الضفة من خلال فصل جماعي لعدد من المعلمين «على خلفية الانتماء السياسي»، وقالت «نعتبر هذه الخطوات دليلًا جديدا على انعدام الرغبة في الوحدة وإنهاء الانقسام (..) ونية الاستمرار في حرب

الأرزاق التي بدأت في غزة وتتواصل في ووصفت زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى غزة بأنها «خطوة في الاتجاه الصحيح باتجاه كسرورفع الحصار نهائيا عن قطاع غزة»، وقالت ان هذه الخطوة لن تكون مكتملة ما لم تتبعها خطوات وإجراءات على الأرض لإنهاء الحصار.

المؤسسات الحقوقية طالبت بالغاء العقوبة وقالت ان موافقة الرئيس « شرط وجوبي » للتنفيذ

بحق اشخاص ادينوا بالقيام بعمليات

قتل، او تخابر مع اسرائيل.

وينص القانون الفلسطيني

من اشرف الهور:

اعلن النائب العام التابع لحكومة غزة

الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال محمد عابد النائب العام في قطاع غزة في تصريح تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن النبابة «استطاعت فتح 1800 قضية من قضايا الدم والمال

منذ عهد سلطة او سلو ». واكدان النيابة العامة شرعت منذ شهرين بـ «اقرار المصادقة على تنفيذ احكام الاعدام بحق العملاء ومرتكبي

غزة_«القدس العربي»

التي تديرها حركة حماس ان النيابة اقرت المصادقة على تنفيذ احكام بالاعدام اقرتها محاكم في القطاع مؤخرا ضد عملاء لاسرائيل ومرتكبي جرائم قتل،

والقضايا الكبرى العالقة التي أهملت

جرائم القتل العمد».

ودافع عابد عن القرار الذي اتخذته

النيابة، وقال ان له سندا قانونيا، لافتا

الاتجار بالمخدرات وقال «من اثر على

توقيع الرئيس الفلسطيني على احكام الاعدام، وذلك بسبب الخلاف السياسي الناشب بين حركتي فتح وحماس، المسيطرة احداهما على الضَّفَّة الغربية والاخرى على قطاع غزة. يشار الى ان المحاكم التابعة لحكومة حماس قضت بأكثر من حكم بالاعدام

واذاً ما نفذت هذه الاحكام، فانها ستكون السابقة الاولى في المناطق

الى ان الاقرار يأتى استنادا للمادة القانونية رقم «40» والتي تنص على مساعدة مجلس الوزراء لرئيس السلطة في المصادقة على تنفيذ الاحكام العالية، منوها ان الايام القادمة «ستكون

وبحسب مصادر مطلعة فقد ذكرت ان

نه لا هوادة ولا حصانية لأي مواطن يرتكب تجاوزا او خطأ، مشيرا الى ان الجميع تحت طائلة المسؤولية والقانون. وتطرق النائب العام في غزة لقضية نفسه بأن يعدم ابناء شعبه و مجتمعه فنحن اولى بأن نعجل في اعدامه».

الاحكام قريبا،

حاسمه في اتجاه اصدار الاحكام وانزال العقوبات».

الفلسطينية التي يتم خلالها تجاوز

وشدد النائب العام في سياق حديثه

الحكومة في غزة لديها توجه لتنفيذ هذه

القضائية والنيابية بشكل منفصل عن تلك التي تتواجد في الضفة. وفي هذا السياق قال فتحى حماد وزير الداخلية في حكومة غزة ان احكام الاعدام ستنفذ «بغض النظر عن موقف

حالة الفراق بين سلطتي غزة ورام الله، حكم الاعدام لا بدان يحظى بمصادقة خاصة وان الرئيس الفلسطيني ظل الرئيس عليه، قبل ان يكون نافذا لوقت قريب يمثل رأس الهرم القيادي ومعدا للتنفيذ، لكن منذ دخول طرفى الخلاف الفلسطيني في حالة النزاع منذُّ لكلتا الحكومتين، قبل ان تعلن حماس سيطرة حماس على غزة منتصف شهر ان اعترافها بابو مازن كرئيس انتهى في حزيران (يونيو) من العام 2007، عملت شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، وهو التاريخ الذي انتهت فيه ولاية الرئاسة الحركة على تشكيل هيئات جديدة منها

الفلسطينية والمجلس التشريعي. لكن المؤسسات الحقوقية الّتي تنتقد عمليات تنفيذ احكام الاعدام بشكل عام، اكدت ان قرار حكومة غزة غير قانوني، وقال المحامي جميل سرحان مدير الهيئة

الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان فى قطاع غزة لــ«القدس العربى» ان الحصول على موافقة الرئيس عباس على تنفيذ احكام الاعدام يعد «شرطا وجوبيا»، مشددا على ان قرار حكومة غزة «مخالف لقانون الاجراءات

الا بالحصول على موافقة الرئيس، وقال ان الرئيس حسب القانون من المكن ان لا يصادق على العقوبة، ودعا وزير الداخلية الى التراجع عن قراره. واشــار ســرحـان الى معارضة هيئات حقوق الانســان لتنفيذ احــكام الاعدام،

يذكر ان نواب حركة حماس يعقدون في غـز ة اجتماعـات برلمانيــة، اصــدر و ا خلَّالها جملة من القرارات والقوانين، بعيدا عن الكتل الاخرى التي ترفض المشاركة في هذه الجلسات، منَّذ بداية الانقسام السياسي بين الضفة وغزة.

من اشرف الهور:

واكدانه لايجوز تنفيذ هذه الاحكام

لانها تَمثل «انتهاكا واضحا لحقوق الحق

غزة ـ «القدس العربي»

تمكنت مجموعة من النشطاء الفلسطينيين فجر امس من النجاة بأعجوبة من غارة اسرائيلية استهدفتهم خلال تواجدهم على مقربة من حدود قطاع غزة الشمالية، فيما حذرت اسرائيل الفصائل من مغبة استمرار عمليات اطلاق الصواريخ على اراضيها، وكشفت عن تدريب عسكري اجراه الجيش مؤخرا لاحتمال اندلاع حرب ضد غزة.

وقالت مصادر امنية ان طائرة مروحية هجومية اطلقت صاروخين صوب مجموعة من النشطاء خلال تواجدهم في منطقة تقع الى الشرق من مخيم جباليا شمال القطاع. وافادت المصادر إن المجموعة المسلحة نُجِت من الموت، ولم

يصب احد منها بأذى، غير ان القصف احدث اضرارا مادية جسيما في بعض المنازل، ومدرسة تابعة لوكالة «الاونروا» وأحد المساجد، كمًّا أدى القصفُ ايضًا آلي تعطل أحد محو لات الكهرباء، حيث نجم عنه انقطاع للتيار الكهربائي عن مناطق واسعة شمال القطاع. يشار الي ان الهجوم الاسرائيلي جاء بعد سقوط صاروخ جديد اطلق من قطاع غزة على مدينة عسقلان القريبة من حدود

القطاع الشمالية. وذكر متحدث عسكري السرائيلي ان صاروخا اطلق من شمال قطاع غزة سقط جنوب مدينة عسقلان دون ان يؤدي الى وقوع اصابات او اضرار.

ويعد الصاروخ الذي سقط مساء الاربعاء الحادي عشر الذي . طلق من قطاع غزة صوب اسرائيل منذ الخميس الماضي. وذكر أن الجيش رد على أطلاق الصاروخ بقصف مخزن للوسائل القتالية في شمال قطاع غزة، واصابته بدقة. ومنذ ايام يشهد قطاع غزة موجة تصعيد غير مسبوقة منذ انتهاء حرب (الرصاص المصبوب) قبل 14 شهراً، حيث تشهد

مناطق الحدود هجمات متبادلة، اسفرت عن سقوط عدد من

الجرحى من السَّكان الفلسطينيين اضافة الى مقتل عامل تايلندي

بصاروخ سقط على احدى الدفيئات الزراعية الاسرائيلية القريبة

يشار الى ان القصف الجوي الاسرائيلي للنشطاء جاء بعد ساعات من تحذير الجنرال يواف غالانت قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي لحركة حماس من مغبة الاستمرار باطلاق

وقال الجنرال الذي يشرف عسكريا على المناطق المحيطة بالقطاع ان التصعيد الآخير في الهجمات الصاروخية الفلسطينية المنطلقة من غزة «ينطوي على خطورة كبيرة»، محذرا من ان جيشه سيرد على هذه الاعتداءات، وقال «ان الجيش يعلم ماذا يجب القيام به من اجل اعادة الهدوء الى نصابه في المنطقة الجنوبية». واكد ان معدل اطلاق الصواريخ ارتفع بشكل ملحوظ خلال الايام الماضية، و نصح الفصائل الفلسطينية المسلحة وحركة حماس الى عدم استدراج اسرائيل للحرب،

وقال محذرا «في حال استمرت الاستفزازات، وفي حال لم تتوقف عملية اطلاق الصواريخ سنبادر الى حل هذه القضية بنفسنا»، مشيرا الى أن الجيش الاسرائيلي «لن يتوانى عن شن حرب جديدة من اجل ايقاف اطلاق الصواريخ». وقال أن حرب (الرصاص المصبوب) نجحت في الحد من

عمليات اطلاق الصواريخ بشكل مؤقت. يشار الى ان اسرائيل شنت الحرب الاخيرة ضد غزة، بحجة منع عمليات اطلاق الصواريخ على بلداتها الجنوبية المتاخمة للحدود، وخلال تلك الحرب التي تعد الأشرس استشهد اكثر من 1400 فلسطيني، واصيب اكثر من 5000 آخرين، وتم تدمير اكثر من 14 الف منزل و منشأة، واتهمت مؤسسات محلية وعالمية الجيش

الاسرائيلي بارتكاب «مجازر حرب». وفي هذه الاثناء تحدثت تقارير اسرائيلية عن قيام الجيش الاسرائيلي بمشاركة الوحدات النظامية والاحتياط بالتدرب على شن حرب جديدة ذات نطاق واسع. وذكر تقرير نقله موقع «نيوز1» الاخباري عن مصادر عسكرية

اسرائيلية تأكيدها ان الجيش اجرى تدريبات جديدة لاستعداده

لخوض حرب اخرى ضد قطاع غزة تم خلالها استخدم اسلحة

جديدة، بمشاركة قوات من جيش الاحتياط والجيش النظامي،

فى سلاح المشاة وسلاح الجو والبحرية وضباط من الاستخبارات

العسكرية للتاكد من التنسيق الكامل بين تلك القيادات،

وفاة احد مبعدي كنيسة المهد في الجزائر واتصالات مع اسرائيل للسماح بدفنه في الاراضي الفلسطينية

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية الاربعاء وفاة احد مبعدي كنيسـة المهد في احد مستشفيات العاصمة الحزائبة، فيما شرعت السلطة باجراء اتصالات مع اسرائيل للسماح بدفن جثمانه في الأراضي الفلسطينية وسط خشية من اقدام حكومة بنيامين نتنياهو على رفض

واوضحت المصادر الفلسطينية بان العميد عبد الله داوود ابو يوسف (48 عاماً)، المبعد من كنيسة المهد اخضع لعملية جراحية فجر السبت الماضي في المسشفى العسكري بالعاصمة الجزائرية بعد ان

لندن_«القدس العربي»

قالت كارين أبو زيد مفوضة وكالة

غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

التي أنهت مهام منصبها أواخر العام

الماضي ان توني بلير مبعوث اللجنة

الرباعية للشرق الاوسط لا يزور

المناطق الفلسطينية بما فيه الكفاية من

جل تحقيق فرق ملحوظ في الاوضاع

نُحُو كَافَ بَحِيثُ يُسَفِرُ ذَلِكُ عَنْ تَغْيِيرُ

من هيام حسان:

لانهاء حصار قوات الاحتلال للكنيسة التي تحصن بها

وانفجار في الشريان التاجي.

عشرات المسلحين الفلسطينيين. فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد اتفاق اوسلو. ونعى المبعدون الفلسطينيون في الدول الاوروبية

ادخل اليه مساء الجمعة، اثر تعرضه لنزيف في القلب وقطاع غزة الشهيد العميد عبد الله داوود، وقال وكان المبعد العميد داوود وهو من مخيم بلاطة للاجئين شرق مدينة نابلس، ابعدته سلطات الاحتلال من كنيسة المهد ببيت لحم في العاشر من ايار (مايو) عام 2002 عقب اتفاق مع السلطة برعاية اوروبية

> وكان داوود قد ابعد من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اوائل تسعينات القرن الماضى الى خارج فلسطين، بعد حصارها لجامعة النجاح الوطنية، وعاد الى ارض الوطن مع قدوم وعودة كوادر وقيادات حركة

والصديقين والانبياء.

خلال جولة تقوم بها في بريطانيا للتوعية بأوضاع الفلسطينيين ومعاناتهم

كارين أبو زيد: توني بلير لا يتواجد بما فيه الكفاية في الاراضي الفلسطينية لأداء مهامه

توابيت»، مؤكدين انهم ما زالوا يتشبثون بالامل رغم كل المعوقات التي يفرضها الاحتلال في سبيل عودتهم الى ارض الوطن. واضاف جعارة في اتصال هاتفي مع وكالة «معا»

المحلية من ايرلندا: أذا كانت حالة الشهيد عبد الله

جهاد جعارة الناطق باسم المبعديين «اننا نعبر عن

حزننا العميق لرحيل اخينا ورفيق دربنا الشهيد عبد

الله داوود فهو اخ عزيز وقائد كبير تعجز الكلمات

عن التعبير عن مدى حبنا واحترامنا لـه»، متمنين له

الرحمة وان يسكنه الله فسيح جناته عند الشهداء

ووجه المبعدون رسالة للقيادة الفلسطينية قاله ا فيها: «نحن نريد ان نرجع الى الوطن على ارجلنا لا في

من مخيم بلاطة، مشيدة بمسيرته النضالية حيث ابعد من قبل سلطات الاحتلال عام 1992 اثر حصار الجيش

اجرى عملية جراحية لاستئصال ورم سرطاني من غدة البروستاتا، ووضعه الآن استقر بعد ان كانت حياته في خطر شديد بعيدا عن اهله وذويه. ونعت حركة فتح بنابلس العميد عبد الله داوود

داوود هي الاولى فلتعلم القيادة انه كانت هناك ايضا

قبل فترة خطورة على حالة المبعد محمد سعيد، الذي

الاولى وتمت مطاردته لفترة طويلة قبل ابعاده. وخلال انتفاضة الاقصى ابعد داوود للمرة الثانية حين كان يعمل قائدا لجهاز المخابرات العامة في محافظة

بيت لحم بعد ان تم حصار كنيسة المهد.

الاسرائيلي لجامعة النجاح الوطنية لعدة ايام، ويعتبر داوود من أبرز القيادات الوطنية التي قادت الانتفاضة

يرفض السماح للاعلام بتغطية زيارته للقدس المحتلة

من زهير اندراوس:

رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من دخول المسجد الاقصى، وسارعت الى تسريب النبأ لأوسع الصحف الاسرائيلية انتشارا في الدولة العبرية «يديعوت احرونوت» لّاحراج الرئيس الفلسطيني. وبحسب المراسل السياسي للصحيفة، ايتمار ايخنر، الـذي اعتمد عّلى مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل ابيب، فقد وجهت الدولة العبرية صفّعة قاسية ومجلجلة لمحمود عبّاس، حيث قالت انّ والدة رئيس دولة الشيشان، وهي مسلمة متدينة، وصلت الى مناطق السلطة الفلسطينية والى إسرائيل في زيارة رسمية وحلّت ضيفة على ديوان الرئاسة الفلسطينية، ويوم الاثنين من هذا الاسبوع، زادت المصادر عينها، طلبت الزائرة المهمة والرسمية ان تسافر الى مدَّينة القدس المحتلة، لأداء الصلاة في المسجد الاقصى المبارك، ووافقت الرئاسةً الفلسطينية على الطلب وتوجهت الى السلطات الاسر ائيلية طالبة منها اصدار تصريح لعقيلة الرئيس عبّاس، يسمح لها بالدخول مع ضيفتها الى المسجد الاقصى، ولكنّ السلطات الاسرائيلية، تابعت الصحيفة العبرية قائلة، رفضت منح

قامت سلطات الاحتلال بمنع عقيلة

التأشيرة لعقيلة الرئيس عبّاس. وكشفت الصحيفة النقاب عن انّه بعد الناصرة_«القدس العربي»

تقديم الطلب الفلسطيني قامت الحكومة الاسرائيلية باجراء مشاورات مكثفة للنظر في الطلب، وفي نهايتها تقرر السماح للضيفة من الشيشان بالدخول للمسجد الاقصى، ولكن من ناحية اخرى، ابلغت الجهات الفلسطينية ذات الصلة انّها لا تسمح بدخول عقيلة عبّاس مع ضيفتها الى المسجد الاقصى، وفي نهاياً المطاف اضطرت الضيفة المسنة لأن

الاحتلال يمنع عقيلة عبّاس من دخول الاقصى

ووفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم

في سياق ذي صلة، افادت صحيفة «معاريّف» العبريّة انّ وفدا رفيع المستوى

القدامي مثل الألماني فرانس باكنباور والفرنسي ميشيل بلاتيني، انَّه يرفض رفضا قاطعا السماح لوسائل الاعلام بتغطية زيارة الوفد الى القدس الشرقية المحتلة، وقالت مصادر رفيعة المستوى في وزارة السياحة بتـل ابيب انّ تصرف الوفد الاجنبي مثير للدهشة، اذ ان الوزارة قامت بتغطية نفقات الرحلة الى الدولة العبرية، لانها خططت لان تستغل الزيارة بهدف نشر الصور في وسائل الاعلام المحلية والعالمية بهدف تحسين صورة اسرائيل في عيون الرأي العام العالمي، على ضوء التراجع الكبير لمكانة

> وأثنت أبو زيد على دور بلير في تحريك الوضع الاقتصادي في الضفة تتعارض مع المواثيق والاعراف الدولية. الغربية نحو الاحسن، مشيرة الى وقالت أبو زيد ان العادة جرت مشاريعه الثلاثة التي حققت النجاح في بوصف الفلسطينيين بأنهم شعب «مرن» المنطقة التي تتو لاها السلطة الفلسطينية، وقادر على التكيف ولكن المجتمع الدولي ولكنها لفتَّت فّي الوقت نفسه الى أنه لا لا يقل عنه مرونة وقدرة على التكيف مستلزمات البناء واتمام الشاريع. يتواجد في الارآضي الفلسطينية على أيضاً، وشرحت ذلك لافتة الى أن المجتمع

جاء هذا في معرض ردها على سؤال

عن دور بلير وذلك في أعقاب ندوة نظمها

مرصد الشرق الاوسط في احدى قاعات

مجلس العموم البريطاني مساء الثلاثاء

حيث تحدثت فيها ابو زيد باسهاب عن

سوء الاحوال المعيشية والاقتصادية

ورسمت ابو زيد التي تحظى بشعبية

فى أوساط الفلسطينيين للدور الذي قامت

به خلال فترة توليها لمنصبها السابق

طيلة السنوات التسع الماضية صورة

قاتمة عن ظروف عيش الفلسطينيان

وما يتعرضون له من انتهاكات لحقو قهم

الدولي بات يتكيف مع كل ما يطرأ على

و السياسية للفلسطينين.

لا يجوز القبول بها. واستطردت قائلة: بات المجتمع الدولي ينسى بسهولة ما كان عليه الوضع من سوء قبل أسبوع أو عامين أو عقد، وأصبح الجميع يهلل لكل خطوة للأمام مهما كانت صغيرة ومتواضعة. وضربت مثلاً على ذلك بـ 150 منزلاً تم

بناؤها للاجئين في مخيم خانيونس قبل حرب غزة ولكن جرى تسليمها وحفل الافتتاح لها قبل شهور قليلة فقط بسبب العراقيـل الاسـرائيلية فـي الوقـت الذي برزت فيـه على السـطح الّحاجـة لاعادةً بناء 2000 منزل آخراً دمرتها اسرائيل عن آخرها خلال الصرب اضافة الى 6000 منزل آخر في حاجة الي اصلاح، مشددة على أن هتدا الوضّع السييء بات يستوجب أيضاً مزيدا من التفاوض مع الجانب الاسرائيلي من أجل تأمين

وشددت على أن الأمور تستغرق

الاكّثر صعوبة. واعتبرت أبو زيد أيضا أن عملية التفاوض غير المباشر المطروحة على الساحة السياسية حالياً مثال آخر على

تردي الاوضاع الى درجات أخرى من السوء، قائلة أن الحيرة باتت سيدة الموقف عند أي محاولة لوصف الاوضاع المتردية فاذا كان الوضع يوصف ب

باتت تتطلب وصفا آخر ليعبر عن درجة للامم المتحدة بان كي مون التي قَال فيهاً

السوء الجديدة.

وأثنت على تصريحات الامين العام

«الأزمة» منذ سنوات فأن الامور الآن

ان اليأس والاحباط سيؤ ديان آلي فقدان المنشودتين.

الأطراف المعتدلة في الصراع بين الطرفين وقتاً طويلاً في غزة من أجل اتمامها الفلسطيني والاسترائيلي، معتبرة أن بسبب العراقيل آلاسـرائيلية بما في ذلك تكاثر الحماعات السلفية المتطرفة في مشروع توني بلير نفسه في القطاع، قطاع غزة يأتى كنتيجة حتمية لحالة حيث يتطلب آلامر الانخراط في عملية اليأس والأحباط التي تسود منذ تفاوضية شاقة مع الجانب الاسترائيلي ما يجعل الناس تنسى ما كان عليه الحال في السابق وتتكيف مع الوضع الجديد وشددت خلال حديثها على أن محاولات جدية لتحقيق السلام الدائم

ضرورة وضع حلول دائمة ومتينة لقضيتي اللاجئين والقدس. ورفضت أبو زيد اعطاء موقفها الشخصي من مسألة حل الدولتين الذي تلتزم به (الاونروا) وكافة دوائر المجتمع الدولى ولكنها تساءلت عن واقعية تطبيـقّ حـل الدولتين فـى ظـل المعطيات على أرض الواقع والتي تتحكم فيها اسـرائيل وفقاً لمِصالحها، خاصةً ما يسود

من وقائع حالياً في مدينة القدس التي

يتنازع عليها الطرفان كعاصمة للدولتين

في الشرق الاوسط لا يجب أن تغفل

تدخل الى المسجد لوحدها، بسبب منع الاسرائيليين لعقيلة الرئيسس عبّاس منّ وقالت المصادر السياسية في تل ابيب للصحيفة الاسرائيلية انّ قرار منع عقيلة عبّاس من الدّخول الى المسجد الاقصى نابع من انّ الدولة العبرية لا تسـمح بدخول فلسطينيين برفقة صيوف رسـميين مـنِ خـارج البـلاد الي المسـجد الاقصىي، لانِّ الفلسَطينيين قد يُفسّرون الامر على انّه حصول على سيادة على المستجد الاقصى، او في داخـل البلـدة القديمـة المحتلة، ولفتّت الْمصادر ذاتها الى انّ السياسة الاسرائيلية الرسمية المتبعا والمعمول بها تنص على منع شخصيات تُمثل السلطة الفلسطينية من الدخول الى الاقصى برفقة زوار اجانب، وفى هـذه المرّة ايضاً، اكـدتّ المُصادر، تمّ الُعملّ وفق هذه السياسـة وعدم السمّاح لعقيلة

رئيس السلطة بالدخول الى المسجد

من الاتصاد الدولي لكرة القدم العالمي رفض الانصياع لطلبات وزارة السياحة الاسرائيلية بان تتم مرافقته من قبل وسائل الاعلام، واوضح اعضاء الوفد، الذي يضم في ما يضم كبار اللاعبين

اسرائيل في العالم. من ناحية اخرى قال الناطق بلسان الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم للصحيفة العبرية انّ مسار الزيارة، بما في ذلك، زيارة الوفد الى القدس، ما زال قائما، وانّه تمّ الاتفاق مع اعضاء الوفد الاجنبي بتصوير الزيارة من قبل مصوري الاتحاديـن، ونصـح وزارة السـياحة الاسرائيلية بالكف عن محاولاتها لافتعال ازمة مع الوفد، على حد تعبيره.



تفاصيل لائحة الاتهام ووقائع الاتصالات بين المتهمين الاربعة بقضية مصفاة البترول الاردنية؛

الرفاعي والقضاة اخفيا وثيقة رسمية اصدرها مجلس الوزراء وخالد شاهين قدم وعودا بمناصب رفيعة

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

عقدت دائرة الادعاء في محكمة امن الدولة الاردنية الاربعاء جلسّتها الاولى في اطار التحقيق بملف قضية مصفاة البترول واستقبلت طلبات التكفيل التي تقدم بها الممثلون القانونيون لاربع شخصيات نافذة متهمة في هذه القضية. واستقبل رئيس الادعاء في المحكمة القاضي محمود حياصات المتهمين الاربعة وهم الوزير الاسبق عادل القضاة ومدير عام شركة المصفاة الاسبق احمد الرفاعي والمستشار الاقتصادي برئاسة الوزراء محمد الرواشدة ورجل الاعمال المعروف

وقررت المحكمة لاحقا البدء باستدعاء لائحة الشهود التى ضمت عشرين اسما اغلبهم من أعضاء مجلس ادارة شركة المصفاة وكبار المسؤولين فيها وبعض العاملين في اطقم رئاسة الحكومة.

وقَّالَتْ تقارير محلية أن المتهمين الاربعة مثلوا امام الادعاء واستمعوا لتلاوة الاتهامات الموجهة لهم وهم يرتدون الزي التقليدي لمركز السجن فيما ابلغت دائرة الادعاء المحامين انها ستنظر في طلب الكفالة صبيحة يوم الاحد المقبل. واسند رسميا للمتهمين جرم الرشوة واستثمار الوظيفة الى كل من عادل القضاة واحمد الرفاعي ومحمد الرواشدة في حين اسند جرم الرشوة والتحريض على استثمار الوظيفة الى خالد شاهين، وانه تم تحديد يوم الاربعاء 31 الجاري موعدا لبدء محاكمتهم امام محكمة امن

وعلمت «القدس العربي» ان من بين ما تحتويه لائحة الاتهام أن هذه الوقائع مثبتة حسب النيابة من اقوال الشهود، وان المتهمين كانوا قد تبادلوا اللقاءات التكررة وتحدثوا حول منافع ومزايا

ما تمت صفقة مصفاة البترول قيد البحث وهي مسائل ستدقق بها المحكمة. ويفترض ان تبدأ جلسات المحكمة رسميا وفقا للاجراءات المتبعة الاحد الاسبوع المقبل وستكون علنية ومتاحة للتغطية الاعلامية كما ابلغت مصادر قانونية تتابع القضية لمصلحة المتهمين. وخلت لائحة الشهود المعلنة من اسماء شخصيات بارزة في الحكومة السابقة التي تراسها نادر الذهبي، لكنها ضمت وزيرا سابقا للتجارة هو واصف عازر وعضوا في البركان السابق هو عبد الرحيم البقاعي.

و فيما يلي تنشر «القدس العربي» التفاصيل والحيثيات المهمة في هذه اللائحة والتي جاءت كما يلي: المتهم عادل القضاة يعمل رئيسا لمجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة العامة اما المتهم احمد الرفاعي فيعمل رئيسا تنفيذياً لذات الشركة في حين ان المتهم محمد الرواشدة يعمل مستشارا اقتصاديافي رئاسة الوزراء وخالد شاهين رجل أعمال. وخالال الشهر الثالث من عام 2008

انتهى الامتياز الموقع بين الحكومة وشركة

مصفاة البترول الاردنية المساهمة العامة ومع انتهاء هذا الامتياز بدات شركة مصفاة البترول الاردنية وبناء على طلب الحكومة بالبحث عن شريك استراتيجي لتوسعة مصفاة البترول وذلك من خلال مستشار مالي معين لهذه الغاية (شركة سيتس غروب) الذي قام بمخاطبة الشركات الكبرى المهتمة بالدخول في مشروع التوسعة لشركة مصفاة البترول وبدأت ردود تلك الشركات الكبرى ترد ر. الى ادراة مصفاة البترول الاردنية وقد تضمنت هذه الردود الاستفسار من تلك الشركات عن الحصرية ومدتها.

وخلال شهر شباط (فبراير) من عام 2009 تقدم المتهم خالد بطلب للدخول كشريك فى مشروع توسعة مصفاة المتكررة وتحدثوا حول منافع ومزايا البترول باسم شركة انفرامينا حيث مادية ومراكز وظيفية سيتبادلونها اذا

وبدأت المباحثات بين مصفاة البترول الاردنية وشركة انفرامينا اسفرت بتاريخ 5_4 - 2009 عن توقيع مذكرة تفاهم لمدة 3 اشهر تعطى تلك الشركة الوقت لدراسة وضع شركة مصفاة البترول وتمكنها من دخول غرفة المعلومات وذلك من اجل تقديم عرض للدخول كشريك استراتيجي، علما بان المتهم خالد في تلك الفترة اخفى علاقته بتلك الشركة عن جميع من له علاقة بموضوع مشروع التوسعة باستثناء المتهمين عادل، احمد ومحمد. وبتاريخ 2 - 7 - 2009 استلمت ادارة شركة مصفاة البترول عرض شركة انفراميناً في حين ان دولة رئيس الوزراء السابق كان قد قرر بتاريخ 15-6-2009 تشكيل لجنة لدراسة موضوع التوسعة والحصرية لشركة مصفاة البترول كان يراسها المتهم عادل وكان من ضمن اعضائها كل من المتهمين احمد ومحمد، وقد خلصت اللّجنة التي اعداد تقرير

التي يراسها المتهم عادل. واحيانا كان يلتقى بالمتهمين احمد ومحمد

يتضمن منح الحصرية لمدة 15 سنة وفي تلك الفترة علم المتهم خالد من المتهمين احمد ومحمد انهما اعضاء في تلك اللجنة و خلال النصف الثاني من عام 2009 بدأ المتهم خالد اتصالاته وتقاءاته بالمتهمين عادل، احمد ومحمد وخلال تلك اللقاءات التى تمت فى منزل المتهم خالد الكائن في منطقة الـدوار الرابع طلب الاخير من المتهمين عادل، احمـد ومحمد مسـاعدته من خلال المراكز والمواقع التي يشغلونها لتمكينه من دخول مشروع التوسعة وارسائه على شركة انفرامينا منفردة دون غيرها، ولتحقيق هذه الغاية كان المتهم خالد يلتقي بالمتهمين عادل، احمد

ومحمد كل على حدة في بعض الاحيان واحيانا اخرى يلتقي بالمتهمين عادل ومحمد، ونتيجة لهذه اللقاءات المتكررة فقد وافق المتهمون عادل، احمد ومحمد على مساعدة المتهم خالد في العرض الذي تقدمت به شركة انفرامينا لتوسعة شركة

مصفاة البترول لقاء وعوده لهم بمنافع ومزايا مادية ومراكز وظيفية حيث وعد المتهم عادل بمنافع ومزايا مالية ومراكز وظيفية له في مجلس ادارة الشركة اضافة لمنفعة وظيفية لابنه اشرف، في حين وعد المتهم أحمد بتجديد عقده كرئيس تنفيذي لشركة مصفاة البترول اضافة لمنافع ومزايا مالية ومراكز وظيفية اخرى كما وعد المتهم محمد بمنافع ومزايا مالية ومراكز وظيفية، وقد لاقت وعود المتهم خالد قبولا لدى المتهمين عادل، احمد

ومحمد وتم الاتفاق بينهم على ذلك. ولتنفيذ ما تم الاتفاق عليه فقد اخذ المتهمون عادل، أحمد ومحمد يترددون على منزل المتهم خالد وينقلون له أولا بأول جميع التفاصيل والاجراءات التي تتعلق بموضوع توسعة شركة مصفاة البترول سواء المتعلق منه بمجلس ادراة الشركة او بالحكومة وذلك لخدمة ما تم الاتفاق عليه. و خالال تلك الفترة وبتاريخ 30_8_

2009 اجتمعت لجنة الخدمات الوزارية لدراسة واقرار تقرير اللجنة التي تم تشكيلها من قبل رئيس الوزراء السابق من اجل دراسة موضوع التوسعة والحصرية التي كان المتهم محمد عضوا فيها بصفته الوظيفية كمستشار اقتصادي في رئاسة الوزراء، حيث وافقت اللجنة الوزراية على الحصرية وتم اقرار ذلك من قبل مجلس الوزراء بموجب القرار الذي يحمل الرقم (5954) الصادر بتاريخ 1_9_2009 حيث تضمن الموافقة على منح الحصرية لمدة 15 سنة ومفاوضة جميع الشركات التي ابدت وتبدي اهتمامها للمشاركة وفي حد اقصى لنهايةً 2009 وقد تم ارسال هذا القرار الى

يصل الى الهدف المنشود. ادارة شركة مصفاة البترول بتاريخ 10-9 _،2009 وبعد ورود هذا القرار الى ادارة الشركة فقد طلبت رئاسة الوزراء من ادارة تلك الشركة اعادة هذا القرار حيث تم استبداله بقرار اخر يحمل نفس الرقم وبمضمون مختلف حيث تضمن منح الحصرية لمدة 15 سنة وتضمن ايضا فتح المجال امام جميع والتي تقدمت بعروضها

الشركات التي لديها الرغبة بالدخول بالشراكة الاستراتيجية مع شركة مصفاة البترول لتنفيذ مشروع توسعتها واختيار العرض الافضل ودون تحديد فترة زمنية

وقد اطلع المتهم محمد بحكم وظيفته على هذا القرار كما اطلع المتهمان عادل واحمد على هذا القرار لدى وروده الى أدارة شركة مصفاة البترول ولكون هذا القرار قد تضمن بندين في غير صالح المتهم خالد وتنفيذا لما تم الاتفاق عليه سابقًا مع المتهم خالد فقد عمد المتهمان عادل واحمد وبعلم المتهم محمد الى اخفاء هذا القرار عن جميع الاطراف المعنية بدراسة عروض مشروع توسعة مصفاة البترول، وبقيا يعملان وبعلم المتهم محمد على اساس القرار السابق الذي تم الغاؤه من قبل رئاسة الوزراء على اساس أن نهاية عام 2009 هي الحد الاقصى لموضوع استقطاب الشريك.

كل ذلك بقصد خدمة المتهم خالد ولجر منفعة له وحتى لا تتمكن اية شركة من دخول هذا المشروع ومنافسته وفي نفس الوقت انجاز وعده للمتهمين عادل، احمد ومحمد حسبماتم الاتفاق عليه بينهم

وخلال تلك الفترة زادت لقاءات واتصالات المتهم خالد بالمتهمين عادل، احمد ومحمد للعمل على قرار مجلس الوزارء كان المتهم خالد خلالها يحث المتهمين عادل، احمد ومحمد للعمل على قرار مجلس الوزراء الملغى رقم (5954) والأستمرار باخفاء القرار اللاحق حتى

وقد عمل المتهمون عادل، احمد ومحمد على ذلك وكانوا يطلعون المتهم خالد على سير دراسة عملية توسعة المصفاة اولا بأول الا انه وفي منتصف الشهر الآخير من عام 2009 صدر قرار من رئاسـة الوزارء يقضي بتعليق اجراءات موضوع استقطاب الشريك لمصفاة البترول وعليه جرى اكتشاف الامر وجرى التحقيق

الرئيس السوري بشار الاسد خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الاماراتي عبد الله بن زايد ال نهيان

الاسد يؤكد على ضرورة «لم الشمل» خلال القمة العربية و«انقاذ القدس»

■ دمشـق ـ ا ف ب ـ د ب ا: اكـد لرئيس السورى بشار الاسد الاربعاء على اهمية «لم الشمل وتوحيد الموقف العربي» خلال القمة العربية المقررة في سـرت (ليبيــا) نهايــة الاســبوع الحالي،

في 27 و28 آذار (مارس) المقبل.

الاسد رسالة شفهية من نظيره الاماراتي

وذكرت الوكالة ان اللقاء تناول «المواضيع المدرجة على جدول اعمال القمة العربية القادمة في ليبيا والجهود العربية المبذولة لتعزيز عربية حاسمة تجاه القضايا العربية

العمل العربي المستود وسررر العمل العربي المستود وقرارات مراسية القمة بمواقف وقرارات

وتستضيف ليبيا القمة العربية المقبلة

وخصوصا القضية الفلسطينية».

كما وصل رئيس الوزراء القطري

خليفة بن زايد ال نهيان تتعلق «بالعلاقاً ت الثنائية واواصر الاخوة بين البلدين الشقيقين وآخر التطورات على الساحة

وذكرت الوكالة ان الاسد اكد خلال استقباله وزير الخارجية الاماراتي عبد الله بن زايد ال نهيان على «اهمية التركيز خلال القمة على العمل للم الشمل

100 منظمة اهلية فلسطينية تطالب القمة العربية في ليبيا بتفعيل تقرير غولدستون وانقاذ القدس وردع الاحتلال واتمام المصالحة الوطنية

غزة_«القدس العربي»

من اشرف الهور:

علمـت «القـدس العربـي» مـن مصـادر واسعة الاطلاع ان الاتصالات العربية الجارية الآن وبينها الزيارة السرية لخالد مشعل زعيم حركة حماس للسعو دية تهدف الى تقريب وجهات النظر العربية حول نقاط البيان الختامي الذي سيخلو من توجيـه الاتهام للحركـة بتعطيل المصالحة بسبب معارضة دول محورية، والاكتفاء

بالطلب منها التوقيع على المصالحة، واكدت المصادر التى فضلت عدم ذكر اسمها انه تأكد الآن استحالة ابرام اتفاق المصالحة الفلسطينية الداخلية قبل عقد القمة العربية في مدينة سرت الليبية، التي ستنطلق أعمالها السبت المقبل،

و ذكرت ان الاتصالات العربية التي كان آخرها تنقل وزير الخارجية السعودي بين دمشق والقاهرة، عقب استضافتُه لَخَالَد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس تهدف الى تقريب وجهات النظر العربية حيال ملف المصالحة التي ستخط في البيان الختامي للقمة.

وبدعم من دول محورية سيخلو من اتهام حماس بتعطيل المصالحة وتؤكد المصادر انه بات من المؤكد استمرار السياسة العربية على حالها تجاه المصالحة، والمستندة الى عدم ادانة طرف بشكل مباشر، خاصة حماس لعدم توقيعها لغاية اللحظة على ورقة المصالحة

> وتشير المعلومات الى ان معارضة ثلاث دول عربية واهمها الآن ليبيا التي تجري القمـة علـي اراضيهـا اضافـة الـي كل مـن سورية وقطر، لإدانة حماس بشكل صريح وتحميلها مسؤولية تعثر المصالحة، ستحول دون شمول البيان الختامي للقمة على عبارات شديدة ضد الحركة، على ان يتم الاكتفاء بالحديث بشكل دبلوماسي اكثر مع الفرقاء الفلسطينيين، من خلال حث حماس على التوقيع على الاتفاق، واستمرار الدعم العربي لمصر في خططها

الرامية لعودة الوحدة القلسطينية. يشار الى ان العلاقة بين الرئيسين الفلسطيني محمود عباس والليبي معمر القذافي توترت في اعقاب طلب الاخيران تتم عملية توقيع المصالحة خلال القّمة، وبحضور حركة حماس ضمن الوفد الْفُلسطيني، وهو امر رفضه الاخير، ونجم عنه اعتذار القذافي عن لقائه خلال زيارة

الذي أعلنت بريطانيا انها ستطرده،

حركة حماس برئاسة خالد مشعلً.

تأكد صعوبة ابرام المصالحة قبل قمة سرت رغم زيارة مشعل السرية للرياض

مصادر تؤكد لـ «القدس العربي» ان البيان الختامي للقمة

الداخلية، وكيفية انهاء الانقسام.

وفي هذا السـياق قال الدكتور اسماعيل

ابو مازن في العشرين من الشهر الماضي لليبيا، وسبق ان استقبل القذافي وفدا من و بحسب ما ذكره مصدر مطلع فقد اكد ان زيارة مشعل للرياض قبل ثلاثة ايام والتي ظلت مباحثاتها طي الكتمان لغاية اللحظّة، ناقشت سبل دعم جهود المصالحة

المسؤولين السوريين والمصريين خلال اليومين الماضيين.

ولم يشا المسؤول في حماس الحديث اكثر عن تفاصيل الزيارة، وعن ما تم التوصل اليه بين الطرفين، لكنه اكد على ان حركة حماس مصرة على اخذ ملاحظاتها على الورقة المصرية قبل توقيع اتفاق

ه او ضح ان مناقشات مشعل مع الفيصل جرى التطرق لها خلال لقاءات الاخير مع

رضو أن القيادي في حماس لــ «القدس العربي» ان حديث مشعل والفيصل انصب على الجهود العربية الرامية لتذليل عقبات المصالحة، لكنه اكد في ذات الوقت ان نتائج التحركات العربية لم تتمخض عنها «نتائج ايجابية».

وقال «ليس من التوقع ان توقع المالحة قبِل القمة العربية في ليبيا». يشار الى ان زيارة مشعل للرياض تعد الزيارة الثانية حلال العام الجاري، بعد فترة كبيرة من التوتربين الطرفين على خلفية احداث سيطرة حماس على قطاع

يشار الى ان الزيارة التي قام بها مشعل ترافقت مع اللقاء الذي جمع عـزام الاحمد مع الدكتور موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، في العاصمة السورية دمشق بحث خلالها الرجلان ملف المصالحة.

غزة، منتصف العام 2007.

وفى سياق المصالحة اعلنت نحو 100 منظمة اهلية في غزة والضفة الغربية والقدس عن توقيعها عريضة تطالب الزعماء والقادة العرب الذين سيجتمعون في قمة سرت بوضع حد للانقسام

وطالب محسن ابو رمضان المسؤول عن شبكة المنظمات الاهلية في غزة في مؤتمر صحافي العرب بـ»الضغطُّ باتجـاَّه انهاءً حالة الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية على قاعدة التوقيع على ورقة المصالحة

الملوك والامراء والرؤساء العرب» بان القمة العربية المزمع عقدها بالعاصمة الليبية طرابلس رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

| برلين_«القدس العربي»

من علاء جمعة:

عسكرية وجيهة.

لتقارب كان من المكن استغلاله

دفع عملية السلام المتعثرة في

لشرق الاوسط الا أن نتنياهو

ببدوا راضيا جدا بالوضع الراهن

ويسعى الى تمديده، فهو لم يضع

الفرص الكثيرة التي لاحت بالأفق

و»انقاذ القدس المحتلة مما تتعرض له»،

كما نقلت عنه وكالة الانباء السورية

وتوحيد المواقف العربية وانقاذ القدس

المحتلة مما تتعرض له من مخططات

واضافت ان الوزير الاماراتي سلم

لرسمية (سانا).

طالبت 100 منظمة اهلية فلسطينية الاربعاء

القمة العربية المرتقبة في ليبيا بتفعيل تقرير غولدستون الذي يتهم استرائيل بارتكاب جرائم حـرب في حربها الَّاخيرة على قطـاع غزة، وملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين امام المحافل الدولية. جاء ذلك خلال عريضة قدمتها شبكة المنظمات الاهلية الى الزعماء والقادة العرب في قمتهم السبيت القيادم وموقعة من اكثر من 100 اهلية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة

وقال امجد الشوا مدير شبكة المنظمات الاهلية الذِّي تلا العريضة خلالً مؤتمر صحافي عقد في مدينة غزة صباح الاربعاء «اننا ننظر باهتمام بالغّ لمؤتمر القمة وانها من الضروري ان تشكل فرصة هامة لتوفير الأجواء العربية المناسبة لتعزيز العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجَّة امتنا العربيَّة».

وطالب الشو القمة باتخاذ سلسلة من الاجراءات لردع الاحتلال ووقف كافة انتهاكاته لحقوق الشعب الفلس طيني ولكافة المعاهدات الدولية وفي مقدمتها و ثيقة جنيف الرابعة بما يشكل تحديثاً للقانون الدولي والتي تعتبر بمثابة جرائم حرب بحق ابناء الشعب الفلسطيني كما برز ذلك بالتقارير الدولية وفي مقدمتها تقرير غولدستون. وجاء في رسالة المنظمات الاهلية الفلسطينية

الموجهة الى «أصحاب الجلالة والسمو والفخامة

بتاريخ 27 آذار (مارس) الجاري فرصة هامة لتوفير الاجواء العربية المناسبة لتعزيز العمل العربي المشترك في مواَّجهة التحديات الْكبيرة التي تواجُّه الأمة العربية». واضافت رسالة المنظمات الاهلية الفلسطينية

رو نُتَطلع بقو ة الى هذه القمة في اتخَّاذ سلسـلةٌ منَّ الأجراءات لردع الاحتلال ووقف كافة انتهاكاته لحقوق شعبنا الفلسطيني ولكافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية وفي مقدمتها وثيقة جنيف الرابعة بما يشكل تحديا للقانون الدولى والتي ـل الى جرائم الحرب بحق ابناء ش ذلك بالتقارير الدولية وفي مقدمتها تقرير لجنة التحقيق الدولية المشكلة من جامعة الدول العربية برئاسة البروفسور جون دوغارد وتقرير لجنة تُقصى الحقائق التي شكلتها الامم المتحدة برئاسة القاضي ريتشارد غولدستون».

وتابعت رسالة المنظمات الفلسطينية للقمة العربية «اننا نتطلع باهتمام كبير لدوركم وجهودكم باتجاه اتخاذ خطوات تؤدي الى مواجهة الخطط الاستعماري والاحتلالي الآسرائيلي عبر تفعيل تقارير لجان التحقيق المذَّكورة امام المَّحافل الدولية والعمل على مقاطعة استرائيل وفترض العقوبات عليها بوصفها دولة خارجة عن القانون الدولي الانساني والعمل الجاد لملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين امام المحافل الدولية. كما نُرى من الاهمية بمكان اتضاذ القرارات اللازمة باتجاه انهاء حالة الانقسام الفلسطيني وتحقيق المصالحة والوحدة والوطنية باعتبارها خيارنا الوحيد في مواجهة التحديات المفروضة على شعبنا وعلى

قاعدة ورقة المصالحة المصرية، ونأمل منكم وضع قضية المصالحة الفلسطينية كاولوية قصوى على رأس جدول الاعمال». و أضافت الرسالة الفلسطينية: «اننا ندعو القمة

وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم

والتَّقى الشيخ حمد الرئيس الرئيس

وكان الشيخ حمد بن جاسم زار

وذكر بيان رئاسي سوري في حينها

انه «تمت مناقشة وضرورة العمل

لخروج هذه القمة بقرارات فاعلة إزاء

القضايا العربية وخصوصا القضية

الفلسطينية بما ينسجم مع آمال الشعب

العربى وتطلعاته كما تم التأكيد على

أهمية العمل لتعزيز التضامن العربي

وتفعيسل العمل العربي المشترك لمواجهة

دمشـق في السادس من الشـهر الجاري

آل ثاني إلى دمشق امس الأربعاء.

السوري بشار الاسد امس.

حيث التقي خلالها الاسد .

التحديات الراهنة»

و مصادرة الأراضي الفلسطينية، في تحد واضح لإرادة المجتمع الدولي ومبادئ القانون الانساني

«ان دعمكم وجهودكم لخيار الوحدة الوطنية الفلسطينية بات ملحا وضروريا باتجاه العمل على ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وبناء المؤسسة الوطنية الفلسطينية الجامعة لقيادة النضال ضد الاحتلال ومن أجل العمل الفوري على اتخاذ القرارات والخطوات اللازمة لفك الحصار الظالم على شعبنا في قطاع غزة على ما اقترفته ايدى قادة وجنود الاحتلال ابان العدوان الاسرائيلي الوحشي العام الماضى واثناء الحصار المفروض على شعبنا والذي ادى ألى نتائج كارثية على الحياة المعيشية اضافةً لمخاطره السياسية عبر تكريس فصل القطاع

واختتمت رسالة المنظمات الاهلية بالقول: «كلنا امل بان تساهموا في رفع الظلم عن شعبنا، حيث ان قراراتكم وخطواتكم باتت أكثر من ملحة لمساندة كفاح شعبنا العادل وضمان حقوقه المكفولة بالقانون الدولى ومن اجل وقف العدوان الاسرائيلي المستمر بحق ابناء شعبنا».

مصادر تؤكد على انّ رئيس الموساد باق لانّ استقالته اعتراف رسمى بالمسؤولية

تل ابيب تخشى من تدهور علاقاتها السياسية والامنية مع لندن والدبلوماسي الذي تسعى بريطانيا لطرده يعمل في الموساد

ايضا من ان تؤثر هذه الازمة على

الناصرة_«القدس العربي»

امس الاربعاء، التخفيف من وطأة

الاسرائيلية خصصت عناوينها الرئيسة البيت الابيض.

ان الدبلوماسي الذي تريد بريطانيا طرده فيما يتعلق بقضية استخدام جوازات سفر بريطانية مزورة في حادث اغتيال المبحوح في دبي هو من جهاز

سيطير عائدا الى اسرائيل بعد عطلة عيد وقالت وسائل اعلام اسرائيلية ان اسرائيل قد تستبدل سريعا الدبلوماسي

من زهير اندراوس:

الضربة التي تلقتها تل ابيب من بريطانيا، في شـهر كانون الثاني (ينايـر) الماّضيّ. جدير بالذكر انّ نتنياهو، كما افادت رفض التعقيب على الموضوع.

لهذه القضية، على حساب اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بالرئيس الامريكي، باراك اوباما في وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»

المخابرات الاسرائيليّة (المّوساد). وذكرت الصحيفة امس الاربعاء انه

حاول الاعلام العبري في اسرائيل،

(الاستخبارات الخارجية) في لندن، عقابا لتل ابيب على قيامها باستعمال جوازات سفر بريطانية مزيفة في عملية اغتيال الشهيد محمود المبحوح، في دبي مراسلة التلفزيون الرسمي في واشنطن وكان لافتا انّ جميع الصحف

الفصح اليهودي اوائل الشهر المقبل.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان

التى قررت طرد رئيس ممثلية الموساد

اسرائيل يمكنها استبداله لان العلاقات بينها وبين بريطانيا لم تتضرر بشكل

على التقارير،

الامنية بين الدولة العبرية والدول التي تمّ اسـتعمال جوازاتهـا المزيفـة لتنفيـذ عملية الاغتيال في دبي، ولفتت المصادر عينها الى انّ الخوف آلاسرائيلي نابع

خطير، وبث راديو الجيش الاسرائيلي ورفض ايغال بالمر وهو متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية التعليق مع ذلك، نشرت الصحف العبرية مقالات لكتاب بارزين، عبّروا فيها عن خشية المسـتويين السياسي والامني في الدولة العبرية، من ان تؤدي الازمة بين

تل ابيب ولندن الى تردِ في العلاقات السياسية والاستخبارأتية على حـد سواء، وقال ابرز المحللين السياسيين في صحيفة «معاريف»، بن كاسبيت، الذي استند الى مصادر رفيعة المستوى فى تُـل ابيـب، انّ الحكومة الاسـرائيلية تخشى اكثر ما تخشى ان تدفع الخطوة البريطانية القاسية دولا اخرى الى القيام بالتحقيق في قضية الجوازات المزورة في عملية المبحوح، مثل المانيا، فرنســا، ايرلنــدا واســتراليا. وحسـب مصادر في الخارجية الاسرائيلية فانّ فرنساً والمأنيا قد باشرتا بالتحقيق في القضية، التي اكدت على انّ اسرائيلّ تخشى ان تتحول الأزمة الى ازمة سياسية، ولا تقتصر فقط على العلاقات

أجنبية، بالأضافة الي ذلك، فقد تمّ التعاون في مجال تبادل المعلومات

حول تقييم الاوضاع من وجهة النظر عـن املهم في انْ لا تحـذو الدول الاخرى

وبين جهاز المخابرات البريطاني (MI 6)، ومما يزيد هذا الخوف السياسة التي اتبعها رئيس الموساد الحالى، الجنرال في الاحتياط مئير داغــان، والَّذي خلافا لسابقيه في المنصب، قام بتغيير سياسة الموساد، وبات يُنفذ العمليات خارج الاراضى الاسرائيلية طبعا بمساعدة وتنسيق مع اجهزة مخابرات اجنبية، وبناءً على ذلك، زادت المصادر ذاتها، قام داغان بإبرام اتفاقيات مع اجهزة مخابرات اجنبية، الامر الذي ادى الى قيام الموساد، بحسب مصادر اجنبية، بتنفيذ عمليات مشتركة مع مخابرات

وبحسب المصادر الاسرائيلية فانّ الخطوة البريطانية ادت الى تكسير جميع القواعد المعمول بها والمتفق عليها، الامر الذي سئيلحق اضرارا جسيمة من الناحية الاستخباراتية بالدولة العبرية، ومن غير المستبعد ان يبقى جهاز الموساد بحسب المصادر عينها وحيدا على جبهات معينة بسبب التصرف البريطاني، انْ كان ذلك من ناحية جمع المعلومات او التنسيق والتعاون مع اجهـزة مخابـرات اجنبيــة، ولفت المحلل الى انّ اركان الدولة العبرية يعبّرون

السرية والأستماع الى تقارير متبادلة

متطرفة مثلها، على حد تعبيره. العلاقات الثنائية بين جهاز الموساد واشار الاعلام العبري ايضا الى انّ العلاقات الاسرائيلية مع بريطانيا تلقت من ناحيته، شن المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس» العبرية، امير أورن، هجوما لاذعا على الحكومة الاسرائيلية وعلى رئيس جهاز الموساد، وقال انه لو حدث امر مماثل في الولايات المتحدة الامريكية، لكان رئيس وكالة الاستخبارات المركزية قد قدّم استقالته، او لو انّ هذا الاخفاق

(كاديما) تتصرف بشكل رسمي،

وتتماثل مع الحكومة بشكل اعمى، ولكن

برأيه في نهاية المطاف المسؤولية تقع

على نتنياهو شخصيا، ولا امل بان يُقدّم

استقالته بسبب هذه الازمة، اذ انّه في

ازمات اخرى لم يُقدم على خطوة من هذا

حذو بريطانيا وتقوم باتخاذ اجراءات

كان في بريطانيا، لاستقال وزير الخارجيَّة، المسؤول المباشر عن اجهزة الاستخبارات، ولكن في اسرائيل، قال في مقال نشره الاربعاء، لن يقوم ايّ مسـوّول ان كان داغـان او رئيـس الوزراء نتنياهو، المسؤول الاول عن الاسرائيلية، تمّ التنصل من تعهد الموساد بتقديم الاستقالة، وتابع قائلا بيريس، وهو الامر الذي اثار حفيظة انّ المستوى السياسي في تـل ابيب لا يريد ان يدفع رئيس الموساد داغان الي الاستقالة من منصبه، لانّ الامر سيفسر على انّه اعتراف اسرائیلي رسمي بتنفيذ عملية الاغتيال في دبي، وزاد قائلًا أنّ الوزير المسؤول عن أجهزة المخابرات في الحكومة الاسرائيلية، دان مريدور، لا يعتبر من قبل السلطات، وايضا المعارضة الممثلة بعملية الموساد السابقة، تسيبي ليفني، زعيمة حزب

ضربة في العام 1984 بعدما كشف انّ عميلا اسرائيليا ترك دون قصد مجموعة من جوازات سفر بريطانية مزورة في كشك للهاتف في المانيا الغربية، الامر الذي دفع الشرطة الالمانية الى ابلاغ نظيرتها البريطانية، وبحلول العام 1987 تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك، شمعون بيريس، لرئيس الوزراء البريطاني في ذلك الحين، جيفري هاو، بان دولته لن تقوم باستعمال جوازات سفر بريطانية لتنفيذ عمليات للموساد في الخارج، ومع الكشف عن عملية التزوير الاخيرة، قالت المصادر

القبيل، على حد تعبيره.

في سياق متصل، نقل الاعلام الاسرائيلي عن مصادر رفيعة المستوى في تل ابيب قولها أنّ الخطوة البريطانية نابعة من خلافات داخلية، وبحسب زعمها فانّ الخطوة البريطانية القاسية التي اتخذت ضدّ اسرائيل هدفها تقويةً حظوظ حـزب العمّـال الحاكم في الانتخابات التي ستجرى في المملكة المتحدة بعد شهر ونصف الشهر، واتهمت المصادر ذاتها وزير الخارجية البريطانى ديفيد ميليباند بانه تصرف بهذا الشكل من منطلق المصالح الحزبية الضيقة، مشددة على انّ الاصدقاء لا يتصرفون على هذا النحو.

العربية الى التوقف الجادامام حملة التطهير العرقي الاسرائيلية في مدينة القدس ومساسها بالمقدسات الاسلَّامية والمسَّيحية، سواء استمرار الحفريات في المسجد الاقصى واعلان الحرم الابراهيمي الشريف ومسجد بلال بن رباح جزءاً من التراث اليهودي

مجلة المانية، تصرفات نتنياهو تهدد بانهيار التحالف العربي الاسرائيلي ضد ايران

حلفائه الامريكيين والاوروبيين

مما قد ينذر بمواجهة محتملة ولعل

على حد سواء ـ الى التراث الثقافي لاعادة احياء عملية السلام فقط، بل انه يتصرف بعدوانية حتى مع اليهودي ضاربا بعرض الحائط

> أكدت مجلة «دير شبيغل» الادانة الاخيرة من قبل اللجنة لالمانية بأن تصرفات رئيس الرباعية لاسرائيل تعطى مثالا لوزراء الاسرائيلي بنيامين واضحا لما آلت ايه الاوضاع. نتنياه و العدائية تنذر بفض وتابعت الصحيفة انه وبالرغم لتوافق العربي-الاسرائيلي ضد من المرونة الكبيرة التي ابدتها الدول يران، اذ انه ومنذ تأسيس دولة العربية تجاه القضية الفلسطينية سرائيل سنة 1948 لم يحدث أن وطبيعة العلاقات مع اسرائيل الا ظهر العرب والاسرائيليون بهذا ان التصرفات الاسرائيلية كانت لتوافق أبدا كما هو ضد ايران غير مفهومة فمنذ بداية العام ومسالتها النووية وبشكل علني، واسرائيل تقوم بالخطوة تلو حيث ناقش القادة السعوديون مع الاخرى لتجعل صورتها أقبح أمام وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري العرب، ففي كانون الثاني (يناير) كلينتون مسالة ضرب ايران، وهو قامت وحدات استخباراتية يعتقد ما ساهم في رسم تكهنات من بأنها اسرائيلية في تنفيذ عملية قبل أجهزة الاستخبارات العالمية اغتيال المبحوح القيادي في حماس بانه في حال وافقت أمريكا على في مدينة دبي مما سبب احراجا ضرب أيران فان طائراتها ستقلع وتوترا بالعلاقات بين الامارات من السعودية وليس من العراق واسرائيل وخلق توترا بينها كما كان متوقعا وذلك لاسباب وبين دول اوروربية ومن بينها المانيا، وذلك بسبب استخدامها واضافت الصحيفة ان هذا

ضم الحرم الابراهيمي والذي

ينسب لنبى الله ابراهيم والذى

هو مقدس من المسيحين والمسلمين

لاستئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية المتعثرة. وحذرت الصحيفة من انهيار لجوازات سفر مزيفة وهو ما مس بهيبة أوروبا أمام العالم العربي وأظهرها بمظهر المتواطئ، وفي شباط (فبراير) اعلىن نتنياهو

الاحتجاجات المتوالية خاصة من السلطة الفلسطينية، وفي أذار (مارس) يصدر وزير الداخلية الاسرائيلي لتصريحا بناء 1600 وحدة استيطانية و112 وحدة فى مستوطنة بيتار ايليت فى الضفة الغربية بالرغم من تعهد اسرائيل السابق بتجميد بناء المستوطنات لمدة عشرة أشهر وهو ما كان أصلا اقتراحا اسرائيليا

الوضع الراهن بانهيار التحالف العربي - الاسرائيلي ضد ايران خاصة أن الدول العربية قد تكون هى المتضرر الاكبر من هذه الحرب، كما ان حكوماتها تخشي عمليات انتقامية ايرانية عن طريق جماعات ارهابية للقيام بعمليات داخلية، نتنياهو يبدو سعيدا بالوضع الراهن الا أنه يساهم في ازدياد العداء لاسرائيل، كما انه وضع الولايات المتحدة الامريكية الحليفة لاسرائيل ورئيسها أوباما في وضع حرج أمام العرب وأظهرها بمظهر الضعيف وهو ماقد لا يستسيغه أوباما ولا العرب ولا

أصدقاء أسرائيل في اوروبا.



سجناء صحراويون يواصلون اضرابا عن الطعام احتجاجا على « ظروف اعتقالهم »

روس يختتم اليوم جولته المغاربية ويعلن ان مواقف المغرب والبوليزاريو «ما تزال متباعدة»

الرباط_«القدس العربي»_من محمود معروف:

يختتم المبعوث الشخصى للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، كريستوفر روس، اليوم الخميس ثالث جولة يقوم بها بمنطقة المغرب العربي منذ تكليفه بمهمة المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة لهذا النزاع.

ووصل روس الى المنطقة الاربعاء الماضي وشملت جولته كلا من المغرب ومخيمات تنـدوف حيث قيادة جبهة البوليزاريو وموريتانيا والجزائر حيث التقى كبار المسؤولين المعنيين بالملف الصحراوي واستقبل من طرف العاهل المغربى الملك محمد السادس والامين العام لجبهة البوليزاريو محمد عبد العزيز والرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

ودعاروس من الجزائر العاصمة كلامن المغرب وجبهة البوليزاريو إلى التعاون «التام» مع مجلس الأمن من أجل «وضع حد للمأزق الحالي» الذي تعرفه معضلة الصحراء الغربية والتوصل إلى حل سياسي يقبله الطرفان.

و أشار روس عقب لقائم الثلاثاء الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى أن «الجزائر كبلد جار للصحراء الغربية مدعوة من قبل مجلس الأمن على غرار الطرفين والبلدان الأخرى في المنطقة إلى التعاون التام مع الأمم المتحدة وفيما بينها من أجّل وضع حد للمأزق الحالي».

وأوضح روس أنه أجرى مع الرئيس بوتفليقة محادثات «معمقة» و »مفيدة» حول عدة جوانب من ملف الصحراء الغربية مذكرا بأن الهدف من مهمته هو «التوصل إلى حل سياسي يقبله

الطرفان في سياق ترتيبات تتطابق مع الأهداف والمبادئ التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة».

وقال كريستوفر روس «أكد لي الطرفان خالال جولتي استعدادهما لمواصلة مسار المفاوضات، كما أكد لي البلدان الجاران استعدادهما لمساعدتي لكن تبقى مواقف الطرفين

وأضاف «يتعين على الآن مواصلة المشاورات مع الطرفين وبلدان المنطقة وكذلك مع أعضاء مجلس الأمن بغية إيجاد أفضل طريقة للمضى قدما».

وأقر المبعوث الشخصى للامين العام للأمم المتحدة الى

الصحراء بأن المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليزاريو وصلت الى طريق مسدود. وقال روس في نواكشوط «في الحقيقة، المفاوضات التي من

شأنها فتح الطريق أمام حل سياسي تقبله جميع الأطراف قد وصلت إلى طريق مسدود، ونحن مدعوون جميعا للتفكير من أجل إيجاد أمثل طريق للخروج من هذا الوضع». وأوضح روس «ان الامر المهم هو البحث عن حل .. وأنا

على يقين أنه بفضل النوايا الطيبة لدى الجميع، سنتمكن من الوصول قريبا إلى تسوية لهذه المشكلة». وأعرب روس عن قناعته بأنه «بإرادة الجميع سنتوصل إلى حل لهذا النزاع الذي يكلف المنطقة كثيرا من حيث الاندماج

المغاربي ومن الجانب الأمني والإنساني». ومن المقرر ان يعتمد مجلس الامن الدولي في ختام سلسلة

اجتماعات رسمية يعقدها نهاية نيسان/ابريل القادم في القرار الذي يصدره على تقرير يقدمه روس للامين العام للأمم المتحدة

ويتضمن القرار تمديدا لقوات الامم المتحدة المنتشرة بالمنطقة (المينورسيو) لمدة سنة وقراءة المجلس لتطورات النزاع

والجهود المبذولة لتسويته ودعوته لاطراف النزاع والاطراف الحل و نحن متشبثون به». المعنية بمزيد من التعاون مع روس لدفع عملية السلام المجمدة. وتسعى جبهة البوليزاريو الى تضمين القرار توسيع صلاحيات قوات المينورسيو لتشمل مراقبة حقوق الانسان والتقرير بها للمجلس وهو ما يرفضه المغرب وترفضه ايضا

دول ذات عضوية دائمة بالمجلس مثل فرنسا واسبانيا. وندد محمد عبد العزيز الأمين العام لجبهة البوليزاريو بما وصفه «تلاعب» فرنسا التي «تقود مؤامرة خطيرة ستؤدي إلى إنزلاق خطير» بالمنطقة ومساندتها لتراجع الحكومة المغربية عن حق تقرير مصير الصحراويين مدعومةً في ذلك بالحكومة

وقال عبد العزيز ان «مؤامرة فرنسا ستؤدي إلى «إنزلاق خطير» كما فعلت عام 1975 عندما أقنعت الملك المغربي (الراحل) الحسن الثاني و (الرئيس الموريتاني) مختار ولد داده و من بعده الملك الإسباني بالتوقيع على اتفاقية مدريد لتقسيم الصحراء الغربية بشرا وأرضا» مما أدى إلى إندلاع حرب دامت 35 عاما. وقال «ان الحكومة الفرنسية تكرر نفس المغامرة التي ستجر إلى «إنزلاق خطير» للأوضاع». مذكرا بأن كل المنظمات التحقوقية الدولية تؤكد إنتهاكات المغرب لحقوق الإنسان في الصحراء

الغربية وأنه لا يوجد حل آخر إلا الاستقلال. وابلغ العاهل المغربي الملك محمد السادس المبعوث الدولي روس ان حكما ذاتيا للصحراء تحت السيادة المغربية يظل هو

الحل العادل والواقعي والدائم للنزاع وجدد رفض بلاده لاجراء استفتاء اثبتت السنوات الماضية صعوبة تحقيقه، وقال محمد عبد العزيز «لا يوجد حل آخر ولا بد من تنظيم استفتاء بخيارات متعددة أولها الاستقلال الوطني وهذا هو

وقال كريستوفر روس في تصريحات سابقة انه «لمس تباعدا واضحا» بالنسبة لمواقف جبهة البوليزاريو والمغرب لحل نزاع الصحراء الغربية ولاحظ انه «بات من الواضح بان المواقف مازالت متباعدة» لكنه شدد على اهمية التحلي «بحسن النية» من اجل التوصل لحل النزاع».

واضاف «قناعتى الراسخة هي انه بحسن النية من الجميع سنتمكن من التوصل لحل هذه القصية التي تلقي بثقلها على المنطقة منذ 35 سنة مضت».

من جهة اخرى قالت رابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية (مؤيدة لجبهة البوليزاريو) ان الناشطين المعتقلين في سبجن سلا منذ تشرين الاول/اكتوبر الماضي على خلفية زيارتهم للجزائر ولقاءاتهم مع قادة جبهة البوليزاريو في تندوف يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام الذي بدأوه يوم الخميس الماضي.

وقال بلاغ للرابطة ارسل لـ»القدس العربي» ان ادارة السجون ترفض ان تفتح حوارا حول مطالب هؤلاء الناشطين الذين بدأ العياء يظهر عليهم خصوصا أنهم يشتكون من أمراض مزمنة جراء السنوات التي قضوها في الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي بالسجون المغربية.

تقرير يحذر من ارتفاع خطابات معاداة الاجانب

وقالت المنظمة المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) ان

قوي على شاكلة الجبهة الوطنية الفرنسية او

حـزب الحرية في هولندا، إلا أنه توجد أحزاب

صغيرة بدون تأثير كبير ولكن خطابها خطير.

فحزب «التجمع من أجل كاتالونيا» يعتبر حالة

من عشرات الحالات التي تكشف ظهور أحزاب

يمينية متطرفة صغيرة في الكثير من المدن

والأقاليم الإسبانية، ورغم أن لا وزن انتخابيا

ولا وزن سياسيا لها إلا أن تناسلها يقلق المجتمع

الديمقراطي لاسيما وأن وسائل الإعلام تركز

وتجد هذه الأحزاب صدى لها بالتزامن مع

الأزمة الاقتصادية التي تمر بها اسبانيا، حيث

أن جزءا من الرأي العام وإن كان محدودا يحمّل

المهاجرين الأزمة بعدما بدأت خطابات من نوع

استحواذ المهاجرين على مناصب شغل الإسبان

تجد صدى لدى بعض الفئات.

رئيستها آمنة بوعياش وسعيد البكري ومصطفى الزنايدي عضوي المكتب الوطني «قاموا بزيارة المواطنين الذين قاموا بزيارة للجزائر و «المتهمين بالتخابر مع الخارج».

وقال بلاغ للمنظمة ارسل لـ»القدس العربي» ان الوفد التقى الناشطين يوم الجمعة الماضي وانه بعد لقاء الوفد مع مدير السجن الذي قدم مجموعة من الإفادات حول ظروف المعتقلين السجنية والجهود المبذولة من أجل تحسينها، التقى «مع المعتقلين الذين أكدوا أن ظروفهم عرفت تحسنا ملموسا ذلك أن زنزانة اعتقالهم متسعة تضمهم جميعا ومزودة بالماء الساخن توفرهم على المذياع وجهاز تلفاز مزود بقنوات البث الأرضي والصحف زيارة الأصول والفروع مضمونة والفسحة متوفرة طيلة اليوم ونفى المعتقلون تعرضهم لأي شكل من أشكال التعذيب الجسدي لدى الضابطة القضائية عدا بعض التجاوزات اللفظية».

ويطالب الناشطون الستة، حسب بلاغ المنظمة، «بتوسيع الزيارة لتشمل الأصدقاء والسماح لهم بطهي وجبات أكلهم والتواصل بالهاتف بدون أية رقابة والبت في الشكوى التي قدموها بخصوص تصرفات ثلاثة موظفين بالسجن تجاههم واستقبال مراسلات المنظمات الدولية والتعجيل بمحاكمتهم أو إطلاق سراحهم».

وقالت المنظمة انه «انطلاقا من مهامها الإنسانية والحقوقية الصرفة»، فإنها تطالب بالمتابعة الطبية لوضعيتهم الصحية لضمان سلامتهم الجسمانية والحق في الحياة والبث في شكاية المعتقلين ضد موظفين بالسجن والاستجابة إلى مطالبهم المادية و تحديد تاريخ محاكمتهم.

الجزائر تشتري من روسيا انظمة مضادة للطيران بقيمة 500 مليون دولار

الجزائر ـ «القدس العربي»

من كمال زايت:

قالت مصادر عسكرية روسية أن الجزائر اشترت 38 نظاما مضادا للطائرات من نوع «بونتسير» من روسيا، والتي ستحصل عليها ابتداءً من هذه السنة وإلى غاية 2011، وذلك تنفيذا لبنود الاتفاقيات الموقعة بين البلدين خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الروسي السابق فلاديمير بوتين إلى الجزائر عام 2006.

وذكرت وكالة «نوفوستي» الروسية أن قيمة هذه الصفقة تبلغ 500 مليون دولار، وهي جازء مان صفقات أسلحة تم الاتفاق عليها خلال زيارة بوتين، والتي تقدر قيمتها

الإجمالية بـ6.3 مليار دولار، وكانت روسيا قدوافقت على تزويد الجزائر بأربعين مقاتلة من نوع «ميغ 29» وأخرى من نوع «سـوخوي 30»، أن فيها عيوبا فنية، قبل أن تضطر إضافة إلى ست عشرة طائرة تدريب من نوع «ياك 130»، وكذا أربعين دبابة «تي 90»، مع الاتفاق مبدئيا على صفقة أخرى من أربعين طائرة أخرى من نوع «ميغ 29»، وكذا قطع غيار للأسطول الجوي الجزائري

المشكل أساسا من طائرات روسية

وبالمقابل تعهدت روسيا بمسح ديون الجزائر لديها منذ عهد الاتحاد الذكر المركز الثانى بعد الهند فى السوفييتي والمقدرة بحوالي 4 عام 2008، وتقدمت على الصين التي مليارات دولار، عندما كان هذا الأخير احتلت المركز الثالث وسورية التى هو المول الرئيسي للجزائر في مجال جاءت في المرتبة الرابعة.

وقد تسببت صفقة الطائرات في أزمة بين البلدين، خاصة أن الجزائر لم تكن راضية عن نوعية الطائرات التي اشترتها من روسيا، بعد أن تبين

موسكو للإعلان في عام عن قبولها استرداد 15 طائرة قتالية من نوع «ميغ-29»، والتي كانت الجزائر قد تسلمتها بين عامى 2006 و 2007، وهو ما سمح بمواصلة تنفيذ الصفقات المبرمة بين الطرفين. وتعتبر الجزائر من أهم زبائن روسيا في مجال التسليح، فقد احتلت بموجب الصفقات سابقة

مدريد_«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بدأت اسبانيا تشهد ظهور أحزاب سياسية صغيرة تتخذ من الهجرة النقطة الرئيسية فى أجندتها ومقترحاتها، وهى عادة ما تنتمى لليمين المتطرف، و آخرها حزب «التجمع من أجل كاتالونيا» الذي يخضع زعيمه جوسيب أنغلادا هذه الأيام لمحاكمة بتهمة العنصرية. وفي المقابل يحذر تقرير من ارتفاع ربط الأزمة الاقتصادية بالهجرة وما يترتب على ذلك من خطابات

ورغم أن «التجمع من أجل كاتالونيا» حزب صغير، وبالكاد يتواجد في بلديات صغيرة في إقليم كاتالونيا (إقليم شمال شرق اسبانيا)، إلا أنه قفز إلى المشهد السياسي والإعلامي منذ فبراير الماضي بسبب أطروحاته اليمينية المتطرفة،

حيث يطالب بترحيل المهاجرين المسلمين وخاصة المغاربة منهم والحد من تواجدهم في مدن إقليم كاتالونيـا، ويرفـض الاندماج والتلاقـح الثقافي ويعتبرأن الهوية الإسبانية والأوروبية مهددة من طرف المهاجرين المسلمين. وكانت القناة السادسة قد بثت حوارا مثيرا مع زعيمه أنغلادا منذ ثلاثة أسابيع، يدافع فيه عن أطروحاته

بشكل عنصري وخطير يطرح الكثير من علامات

الاستفهام حول أخلاقيات مهنة الصحافة

بالسماح ببث مثل هذه الخطابات. وبدأ القضاء الإسباني هذه الأيام بمحاكمة زعيم هذا الحزب، جوسيب أنغلادا بتهمة توزيعه في الماضي بيانا عنصريا يتهكم فيه على المهاجرين وخاصة المغاربة. وفي حالة تأكيد هذه التهم من طرف القضاء، فمن المكن منع هذا الزعيم المتطرف من ممارسة السياسة والترشح للانتخابات مستقبلا.

وكان تقريرا للمرصد الإسباني للعنصرية ولا يوجد في اسبانيا حزب يميني متطرف ومعاداة الأجانب الصادر هذا الأسبوع قد حذّر

اسبانيا: انتعاش أحزاب اليمين المناهضة للمهاجرين بسبب الأزمة الاقتصادية من ارتفاع الأفكار التي تربط المهاجرين بالأزمة، وأعرب عن تخوفه من ارتفاع الخطابات التي تصر على أولوية المواطنين الإسبان في الخدمات الاجتماعية على حساب المهاجرين، ويرى المراقبون أن حكومة خوسى لويس روردريغيث سبتيرو مطالبة بالرفع من مستوى دعم عمليات اندماج المهاجرين في المجتمع الإسباني.

يذكر أن خطابات معاداة المهاجرين تنتعش مع اقتراب الانتخابات، ومما زاد من خطورتها حاليا هو تزامن الانتخابات البلدية والحكم الذاتي في بعض الأقاليم مع الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يمر بها هذا البلد الأوروبي.

ولا يحدث هذا فقط في اسبانيا بل في معظم الدول الأوروبية، فخلال الأحد الماضي تقدمت الجبهة الوطنية الفرنسية في الانتخابات الإقليمية الفرنسية بسبب خطاباتها العنصرية، والأمر نفسه مع حزب الحرية الهولندي في الانتخابات البلدية التي جرت منذ ثلاثة أسابيع.

تونس تندد بـ«افتراءات» و«ادعاءات» تقرير هيومن رايتس ووتش حول المعتقلين

■ تونس_باريس_ا ف ب_دب ا: نددت السلطات التونسية الاربعاء بـ»افتراءات» و «ادعاءات» منظمة هيومن رايتس ووتش في تقريرها الذي نشر امس الاربعاء حول المعتقلين السياسيين السابقين في البلاد. و و صفت الحكو مة التو نسية تصر فات و فد هذه المنظمة

الذي يزور البلاد حاليا بالاستفزازي. ونددت المنظمة في التقرير الذي يقع في 42 صفحة ويحمل عنوان «سجن اوسع: قمع المعتقلين السياسيين السابقين في تونس»، بـ»الضغوط المتواصلة» التي تمارسها السلطات التونسية ضد معتقلين سابقين بعد

وقال مصدر رسمى تونسى في بيان أمس، إن تقرير «هيومن رايتس ووتش»، «يحتوي على جملة من الأكاذيب والمزاعم الملفقة الهدف منها تضليل الرأي العام بخصوص أوضاع حقوق الإنسان في تونس».

واعتبر أن هذا التقرير بالذات: «يزعم الدفاع عن «مساجين سياسيين سابقين»، في حين أن الأمر يتعلق بأشخاص كانوا حوكموا بمقتضى القوانين العادية للبلاد لإقترافهم جرائم حق عام تضمنت في عديد من الحالات جرائم إرهابية». وأضاف البيان أنه «بعكس زعم المنظمة، فإن معاملة كل المساجين السابقين تتم طبقا لمقتضيات القانون، وقد تمتع العديد من هؤلاء بإجراءات عفو وتخفيض في العقوبات مكنتهم من الخروج من السجن

بتصرفات استفزازية تنم عن عدم احترام لقوانين البلاد وسيادتها، رغم أنه تم استقبالهم من مسؤولين رسميين وسمح لهم بمقابلة من يشاؤون من الأشخاص».

قبل انقضاء المدة الكاملة لعقو بتهم». وأشار إلى أن «سلوك وفد المنظمة إلى تونس تميز

وقال مصدر تونسي رسمي إنه «تم استقبالهم (الوفد) من مسـؤولين رسـميين وسـمح لهم بمقابلة من يرغبون من

ووصلت سارة ليا ويتسون مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومان رايتس ووتش وإيريك غولدستاين مدير البحث بالمنظمة إلى تونس الأحد الماضي وطلبا من السلطات السماح بتنظيم مؤتمر صحافي يوم 24 آذار (مارس) الجـاري ليقدما خلاله التقرير إلا أن الحكومة لم ترخص لهما بذلك،

وقالت سارة ليا ويتسون إن السلطات أبلغت وفد المنظمة بأنها لن تسمح بعقد المؤتمر الصحافي لأن التقرير الذي أعدته المنظمة «منحاز ويشوه صورة تونس».

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقريرها ان المعتقلين السياسيين في تونس يتعرضون لضغوط ومضايقات بعد الافراج عنهم. ويستعرض التقرير الذي يقع في 42 صفحة ويحمل

عنوان «سـجن اوسـع: قمع المعتقلين السياسـيين السابقين في تونس»، سلسلة من الأجراءات التعسفية التي فرضت على معتقلين سابقين مثل مراقبة تحركاتهم بدقة وحرمانهم من جوازات سفرهم وفرض قيود على تنقلاتهم. وقالت ويتسون مسؤولة الشرق الاوسط وشمال

افريقيا في المنظمة «عندما تفرج تونس عن سجناء سياسيين تجعلهم يعيشون في سجن في الهواء الطلق بمزيج من اجراءات المراقبة والتهديدات والقيود».وتابعت ان عددا من هذه الاجراءات تفرضها على ما يبدو نزوات موظفين يبالغون في حماسهم بدون ان يستندوا الي اي

كما نددت السلطات التونسية في بيان بـ»السلوك الاسـتفزازي» لوفد من منظمة العفو الدولية يقيم حاليا في العاصمة تونس. واضاف البيان ان الوفد الذي «استقبله مسؤولون» و »سمح له بلقاء من يختار »، اظهر «قلة احترام لقوانين البلاد وسيادتها».

مسؤول دولي يشيد بجهود تونس في مكافحة الارهاب

من خلال جهودها لتنسيق وتعزيز

التعاون على الصعيدين الإقليمي

■ تونس_دبأ: أعلن مايك سميث المدير التنفيذي للمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب بمنظمة الأمم المتحدة أن «السبيل الوحيد بالنسبة لاى بلد لجابهة هذه الافة (الإرهاب) هو التعاون مع البلدان المجاورة ومع الهيئات الدولية المختصة».

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الثلاثاء عن سميث قوله إن «لجنة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب تحرص على تشجيع وتطوير التعاون بين مختلف البلدان في هذا المجال».وأضاف أنه بحث مع وزير الخارجية التونسى كمال مرجان «سبل تعزيز التعاون بين تونس والأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب» دون أن يكشف عن فحوى هذه المحادثات.

وذكرت الوكالة التونسية أن مايك سمیث «أشاد بمساهمة تو نس فی مكافحة الإرهاب في العالم، لا سيماً

والدولى وتطبيق مختلف القرارات الأممية ذات الصلة». يذكر أن زيارة سميث إلى تونس هی ثانی زیارة یقوم بها مسؤول أممى رفيع المستوى في مجال مكافحة الإرهاب إلى البلاد خلال أقل

من شهرين. كان مارتن شاينين، المقرر الأممى الخاص المعنى بتعزيـز وحمايـة حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب، حذر في ختام زيارة قام بها إلى تونس نهاية كانون الثاني/يناير الماضي من أن تطبيق السلطات لأحكام قانون

مكافحة الإرهاب الذي أصدرته البيلاد سينة 2003 «قيد توسيع أكثير مما ينبغي» رغم أن الإرهاب «ليس ظاهرة يومية» في تونس. وقال شاينين إن السلطات

المعاملة» الصادرة عن مساجين معتقلين بموجب قانون مكافحة الإرهاب التونسي. يقدر محامون عدد المعتقلين في تونس بموجب هذا القانون بنحو 2000، أغلبهم من الشبان المتأثرين بالفكر السلفى الجهادى، لكن وزارة العدل وحقوق الإنسان التونسية

التونسية تعتقل يوميا شخصا

واحدا، على الأقل، بموجب قانون

مكافحة الإرهاب وطالبها بـ»إجراء

تحقيقات صحيحة في ادعاءات

التعذيب، أو غيرها من سوء

التى تشرف على سجون البلاد قالت إن عددهم لا يتجاوز 300. ينتظر أن يرفع مارتن شاينين

في الفترة القادمة تقريرا شاملا إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول مدى احترام تونس لحقوق الإنســان في ســيـاق مكافحة البلاد للإرهاب،

وزيرة موريتانية: جميع خاطفي الزوجين الايطاليين تم اعتقالهم

■ روما ـ ا ف ب: ذكرت صحيفة «ال جورنالي» أمس الاربعاء، ان وزيرة الخارجية الموريتانيـة ناهـا ولد مكناس اكدت ان «جميع الاشـخاص» الذين شـاركوا في خطف زوجـين ايطاليين لا يـزالان محتجزيـن، في كانون الاول/ديسـمبر فـي موريتانيا، قد

و نقلت الصحيفة التي تملكها عائلة رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلو سكوني، عن الوزيرة الموريتانية قولها ان «جميع الخاطفين اعتقلوا وسيدفعون الثمن غاليا». وكانت وزيرة الخارجية الموريتانية تتحدث في اعقاب لقائها في روما الثلاثاء نظيرها الايطالي فرانكو فراتيني.

وخطف الزوجان الايطاليان سيرجيو سيكالا وزوجته فيلومينيا كابوري التي تحمل الجنسـية الايطالية والبوركينية في موريتانيا في 18 كانون الاول/ديسمبر. ثم سلمهما خاطفوهما الى تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي في شمال مالي. ولقى اسـبانيان خطفا في 29 تشـرين الثاني/نو فمبر ويعملان في منظمة انسانية المصير نفسه، ولا يزال الاربعة رهائن لدى القاعدة.

طلبة عرب ردا على «الزنوج» مطالبين بالاسراع بجعل اللغة العربية لغة عمل في الدوائر الرسمية لانها اللغة الرسمية

وتدخلت الشرطة لمنع الاحتكاك بين الطلبة «الزنوج» الغاضبين على

الموريتانية امس الأربعاء عشرات الطلبة «الزنوج الموريتانيين» لـدى محاولتهم تسيير مظاهرة احتجاجية على مساعى الحكومة اعتماد اللغة العربية لغة عمل في الدوائر الرسمية. وفي مقابل هذا الاحتجاج ، تظاهر

إسلاميون أفرجت السلطات الليبية عنهم الثلاثاء يسجدون شكرا لله خارج سجن «أبو سليم» قرب طرابلس. وكانت مؤسسة القذافي برئاسة سيف الاسلام اعلنت ان الاسلاميين المحتجزين في السجون الليبية والمقربين من القاعدة قطعوا اي صلة لهم بالتنظيم. وقال سيف الاسلام في طرابلس «تعلن الدولة الليبية عن اطلاق 214 سجينا من الجماعات الاسلامية بينهم 100 عنصر لهم علاقة بالمجموعة الموجودة في العراق و34 عنصرا من عناصر الجماعة الاسلامية المقاتلة». واوضح ان بين المفرج عنهم ثلاثة من قياديي الجماعة الاسلامية المقاتلة «هم عبد الحكيم بلحاج امير التنظيم، وسامي السعدي المسؤول الشرعي، وخالد الشريف القائد العسكري والامني للجماعة».

لموريتانيا.

ووصف سيف الاسلام هذه الخطوة بانها «حدث تاريخي له معنى كبير» موجها الشكر الى الزعيم الليبي على «قراره الشجاع». شرطة موريتانيا تقمع مظاهرة احتجاجية لطلبة زنوج بجامعة نواكشوط ■ نواكشوط دب أ: قمعت الشرطة

العرب الذين تظاهروا ضدهم. وقال عمر ديينج أحد الطلبة «الزنوج»

الفرنسية لعمل تواصل بين العرب

وقال شهود عيان ان الشرطة اعتقلت رئيس الوزراء تتعلق بضرورة اعتماد العربية لغة مراسلات وعمل في الادارات العامة ومختلف دوائر الدولة والطلبة

> المتظاهرين أن الهدف من التظاهرة رفض المساعي الرامية لتعريب الوظيفة العامة الموريتانية ما «سيحرمنا من العمل والتوظيف في الدوائر الرسمية

> وطالب «الزنوج» بالإبقاء على

أربعة طلاب لدى محاولة المتظاهرين الضروج من الحرم الجامعي وإن أحد الطلاب جرح جراء إطلاق الشرطة لمسيلات الدموع ضد الطلبة. وقال الطالب «الزنجي» عمر ديينج «موقفنا واضح نريد العربية لغة رسمية وإدماج اللغات الوطنية (اللهجات المحلية للأقلية الزنجية الإفريقية) في

مناهج التعليم وأن تكون الفرنسية أداة

تواصل بين المجموعات الوطنية ولغة



شيخ الازهر يتعهد بعدم زيارة القدس ومصافحة أي إسرائيلي.. ويوافق على مقابلة اليهود.. سخرية من تحالف الصوفيين مع السلفيين والوهابيين لخدمة الحكام نظيف ينوب عن مبارك بالقمة العربية.. والاسد يهاتفه في المانيا.. واعتقال خمسة وخمسين من الإخوان

القاهرة — «القدس العربي» — من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن استمرار التحسن في صحة الرئيس مبارك، وتلقيه اتصالا هاتفيا من الرئيس السـوري بشار الأســد وإصداره قرارا بإيفاد رئيس الوزراء لحضور مؤتمر القمة العربي في ليبيا، ووضع السيدة خديجة الجمال زوجة جمال مبارك أول مولودة لها، وهي فريدة، ألف مبروك – ومناقشات عنيفة في مجلس الشورى بسبب مشروع القانون الذي يسمح بإشراف القطاع الخاص في البنية الأساسية، بسبب المخاوف من استغلاله لها ورفعه الأسعار، وزيارة البابا شنودة الثالث بطريرط الأقباط الأرثوذكس لشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب لتهنئته وإعلان رجل الأعمال نجيب ساويرس تخصيص مليون جنيه لجائزة باسم شيخ الأزهر الراحل، الدكتور محمد سيد طنطاوي، عن التسامح والحوار بين الأديان، وبدء المجمعات الاستهلاكية بيع اللحوم الأثيوبية، والواردة من عدد من دول أمريكا الجنوبية، لمواجهة الارتفاعات الجنونية في أسعار اللحوم، واتفاع أسعار الدواجن وإعلان وزير البترول سامح فهمي وقف استيراد محطات تخفيض ضغط الغاز الطبيعي وتصنيعها محليا، بعد أن نجحت شركات انبي وبتروجيت وغاز مصر في تصنيع ثمانين في المائة منها، واتفاق وزارة الانتاج الحربي على المشروع المشترك بين شركة هاي سينس الصينية وشركة حلوان للصناعات المعدنية التي تتبع الوزارة لتصنيع الثلاجة الصينية فائقة الجودة، للسوق المحلية والتصدير للخارج، وإعلان محافظ جنوب سيناء محمد عبدالفضيل أبو شوشة أن المحافظة لا علاقة لها بقضية بيع الأراضي والفيلات للاجانب ومنهم إسرائيليون، وانه تم إلغاء كل ما حدث، واعتقال خمسة وخمسين من الإخوان المسلمين في عدد من المحافظات وعقد أول مؤتمر في مصر لاكثر من مائتي عالم في زراعة الأعضاء، واعتصام العاملين في المراكز الفرعية التابعة لمركز معلومات مجلس الوزراء أمام مجلس الشورى للمطالبة بتحسين أجورهم المتدنية، وإلى بعض مما عندنا، وهو كثير جدا.

ارتباط شيخ الازهر بي الوطني

يجهض الجتمع المدنى

لا، لا، هـذا لـم أقتنع بـه أبدا. ومثلي في ذلك، صديقنا أحمد جمال بـدوي ابننا،

وابن زميلي وصديقي وأخي الذي لم تلده أمى والكاتب والمؤرخ الراحل ورئيس

تحرير «الوفد» السابق جمال بدوي، الذي قال يوم الثلاثاء ايضا في «الوفد» عن

حكاية الحزب: «بغض النظر شخص الدكتور الطيب كعالم جليل له مكَّانته الدينية

والعلمية الرفيعة إلا أن حكاية المكتب السياسي للحزب الوطني تثير التساؤل حول

مدى جدية الدولة في تبنى مبادىء المجتمع المدنى وتفعيل شعارات فصل الدين عن

السياسة، فهل في هذَّا الاخْتيار تناقض أم أن الحزَّب الوطني يحل لنفسه ما يحرمه

لذا فإننا نطالب وندعو فضيلة الإمام الأكبر درءاً للشبهات أن يعلن استقالته

من المكتب السياسي للحزب الوطني ليكون إماماً لأزهر كل المصريين وإذا لم يفعل

فدعونا ننتظر ما تحمَّله الأيام المقبلة من أحداث ومواقف نعتقد انها ستكون كاشفة

«روزاليوسف»: انتماء الطيب

للحزب لا يعيب منصبه الجديد

لكن هذا الكلام لم يعجب زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة

«روزاليوسف» كرم جبر لأنه بعد أربع وعشرين ساعة فقط، قال في جريدة «روز»:

«لا يعيب الدكتور الطيب انه عضو في الحزب الوطني، فهو استاذ جامعي ومن حقه

أن يكون له نشاط سياسي مثل سائر الأساتذة الذين ينتمون لمختلف الأحزاب

والتيارات السياسة، لا يعيب الدكتور الطيب ان يصرح فور توليه موقعه الجديد

بأن انتماءه للحزب الوطني لا يتعارض مع منصبه، وإلا أصبحت الأحزاب حائلا

وبينماً كرم مندفع بحماس في هذا التبرير، كان زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير

فهمي هويدي يقف وراءه في «الشروق» ويشير الى انه لا يصدقه، ولما سألته عن

السبّب قال: «اعتقد أن الشّيخ لن يتأثر بكونه عضوا في المكتب السياسي للحزب

الوطني ولكن مقام المشيخة هو الذي سيتأثر بذلك الجمع غير الحميد، صحيح انه

يعرض تماما - كما نعرف - ان عضوية المكتب السياسي فيها من الوجاهة بأكثر

مما فيها من الفاعلية، وأن المكتب المذكور والحزب كله لا قيمة لهما، في الخرائط السياسية الراهنة، ولا يذكران إلا في المناسبات الانتخابية، أو في مواسم التعيين

والاستبعاد، إلا أننا حفاظاً على هيبة المشيخة واستقلالها الشكلي يجب أن تقطع

الطريق على أي شك في أن الإمام الأكبر في مقام الذي يخاطب العالم الإسلامي

وليس الذي ينفَّذ سياســّات الحــزب الوطنيّ، كما اننا لا ينبغي ألا ندع مجالا للشــكّ

ثم من قال ان الدكتور الطيب إذا ترك المكتب السياسي للحزب سيصبح بالضرورة

معارضًا وفي هذا الصدد لا مفر من الاعتراف بأن الأزهر في عهد سلفه الراحل خسر

كثيرا من مكانته ورصيده رغم أن الدكتور طنطاوي لم يكن ضمن قيادة الحزب،

نفي أي ميزة يستفيد منها شيخ الأزهر السابق

من دفنه بالبقيع بجوار الصحابة

وإلى المعارك والردود، وأولها سيكون من نصيب صديقنا المحامي وعضو المكتب

السَّيَّاسَّى لحَرْبناً العَرِبَي الدَّيمقراطي الناصري، وقوله عن شيخ الأَرْهر الراحل في

«العربي»: «كنت دائما من الرافضين للمواقف المخزية والفتاوى السياسية الملتحفة

- زيفًا - بشوب الإسلام لشيخ الأزهر الراحل سيد طنط اوي لكني أبدا لم أفقد

إحساسي بوضاءة وبشاشة وجهه، ولا بسعة علمه، ورحابة أفقه وحسن اجتهاده

في كثير من الأمور، وحلاوة ويسر أحاديثه، ولا ملاحظة تواضعه الجم عندما رأيته

جالساً في مكان منزو بسرادق عزاء، رافضاً بشدة إلحاحات أصحاب العزاء عليه

بالانتقال للصدارة لكني أرفض محاولات استغلال واقعة دفنه في مقابر الصحابة

فلو كان للدفن بالبقيع ميزة على أي مكان سواه لقررته الأسرة المالكة السعودية

لملوكها وأمرائها بديلا عن مقبرتها الخاصة في الرياض، وقد ساح الصحابة الأجلاء

في أنحاء الأرض في حياة الرسول صلى الله عليهِ وسلم وبعد وفاته فلم يردأن

أحدهم قد عاد للمدينة لرضه أو لكبر سنه مستهدفاً أن يدفن بالبقيع، ولم يدفن بها

على بن أبي طالب، ولا أي من بنيه، ولا خامس الراشدين عمر بن عبدالعزيز، ولا

أوصى بأن يدفن فيها أحد من كبار العلماء والفقهاء منذ صدر الإسلام وحتى اليوم،

وهي أصلا مقبرة جميع أهل المدينة قبل وبعد الإســلام، ودفن بها «المنافقون والذين

تمـردوا على النفـاق»، وكثير من أهل الفسـق والفجور على مـر العصور منذ هجرة

الرسول وحتى اليوم، وقد سمعت صديقا انتقل من التطرف السلفي الى التطرف

الصوفي يقول مهونا من دفن الشيخ الراحل بأن «من دفن في البقيع دون استحقاق

فسوف يطرد منها ويلقى خارجها قبل أن ينصرف مشيعوه» فقلت له «ان الله جلت

قدرته لن يعجزه أن يوفي كل ميت حسابه فيجعل الجنة مآلا لشخص والنار مثوى

لآخر رغم تلاصق جسديهما في قبر واحد»، رحم الله الشيخ الراحل وجعل جزاءه

اتهامات امريكا لنا حول

حقوق الانسان لا تستحق الرد

أما المعركة الثانية فكانت ضد وزارة الخارجية الأمريكية وتقريرها عن حالة

حقوق الإنسان في مصر، وهو ما استفز زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة

مؤسسة دار المعارف، اسماعيل منتصر، فقال في مجلة «أكتوبر» التي تصدر عن

الدار: «الاتهامات لا تستحق الرد، لأن وقوع حوادث لأسباب عادية بين بعض

المواطنين يتصادف أن يكون بعضهم مسلم وبعضهم مسيحي، ليس معناه أن

الأقباط يتعرضون للاضطهاد في مصر، وإذا كانت واقعة نجع حمادي صحيحة

فقد سارعت الحكومة بالتعامل معها بطريقة صحيحة تؤكد حرصها على المسيحيين

بنفس القدر الذي تحرض فيه على المسلمين، أما مسألة تعذيب المعتقلين فهي «نكتة»

سخيفة، وأما استمرار الحزب الوطني في الحكم فهي مغالطة لأنه مستمر بإرادة

الشعب، وتبقى حكاية قانون الطوارئ الذي رغم سمعته السيئة فقد كان الوسيلة

الوحيدة لحماية مصر من الإرهاب، فهل نقوم بإلغائه والمنطقة حولنا تموج

بالإرهاب؟! وليس معنى ذلك أن أوضاع حقوق الإنسان في مصر على نفس القدر

الـذي وصلت إليه في دول كثيرة، لا أحد يقول ذلك، لكن لا ننسـى أن أوضاع حقوق

الإنسان في مصر تتحرك للأمام بصورة ملحوظة، وأنها تكسب كل يـوم أرضية

من حق الأمم المتحدة - وليس الولايات المتحدة - أن تصدر التقارير عن حقوق

الإنسان - أما ان تنصب الولايات المتحدة من نفسها حامية لحقوق الإنسان على

العالم كله، فهي في هذه الحالة لا تفتقد للحياء فقط، ولكنها تغتصب هذا الحياء

جديدة، على الأقل قطعنا نصف الطريق.

الأجلاء بالبقيع لتسويق ممارساته وفتاواه السياسية وولائه المطلق للحكام.

ولكنه كان اقرب إليه ولأجهزة الدولة من الدكتور أحمد الطيب نفسه».

ى أن الرجل يهتدي في خطاه بكتاب الله وسـنة رسـوله وليس بتوجيهات الس

لدى استقلالية فضيلة الإمام الأكبر الجديد».

دون تولى المناصب والمواقع المهمة».

أحمد عز أمين التنظيم في الحزب.

«الدستور»: هل يمكن ان يكون شيخ الأزهر صوفيا وعضوا بالحزب الحاكم؟

ونبدأ تقريرنا اليوم باستمرار ردود الأفعال على احتفاظ شيخ الأزهر الدكتور أحمـد الطيب بعــضوية المكتب السياسـى للحـزب الوطنى الحاكـم، وأضاف إليها زميلنـا وصديقنا إبراهيم عيسـى رئيس تحرير «الدسـتور» سـببا آخر وهو حكاية الصوفية بقوله عنه يوم الثلاثاء: «هل يمكن أن يكون الرجل صوفيا وفي نفس الوقُّت عضواً بالحـزب الوطني؛ فجأة أصبح يجلس على أهم مقعدين للمؤسسـة الدينية الرسمية في مصر رجلان صوفيان بل من أعمدة الصوفية في البلد الدكتور أحمد الطيب شـيخ الأزهـر صوفي من عائلة صوفية ذات جـذور قديمة في الصعيد، والدكتور علي جمعة مفتي الديار واحد من الصوفيين البارزين والمعروفين، هل

الصوفية في مصر حاجة غير أي صوفية في العالم الإسلامي.

الصوفية في الأصل زادها الزهد في الدنِّيا وفي المناصب، وعمادها التصدي للظلم والمفاسد، وهمها الخوف من الله حباً فيه، الصوفية مقاومة ومواجهة بلا خوف وبلا تردد، الصوفية عزة بالله تتصدى للعزة بالآثم، الصوفى لا تهمه الدنيا ولا تساوى عنده جناح بعوضة ولا يغريه مال ولا جاه ولا نفوذ فهو مشبع بحب الله ومرتفع بذاته عن هوى الدنيا ومطامع الحياة، لكن الصوفية هذه الأيام ليست هي الصوفيّة الحقة بل صوفية مغموسـة بّالدنيا، صوفيـة الانتماء للحزب الوطني والتمسك به والتقوى بعضويته والتزود بنفوذه والتسليم للرئيس كأنه قدر والخضوع للحاكم كأنها عبادة.

ورغم هذه العداوة العميقة بين التصوف والسلفية، ورغم هذا الخلاف الذي يصل إلى حدود تكفير شيوخ الوهابية في السعودية للتصوف والمتصوفين، فإن جماعـة أنصـار السـنة وحليفهـا الوهابيّ في السـعودية وشـيوخ النفـط مّن جهة وحركات الصوفيين في مصر وشيوخهم أصبحوا جميعاً في سبيكة واحدة لمساندة الملك والأمراء في السعودية في الخليج والسيد الرئيس في مصر، تقرأ كل يوم عشرات الفتاوى ضد الصوفيين ويصمم بعض شيوخ السلفية على تكفير المنتمين للصوفية، وترى أقطابا بارزين في الجماعات الصوفية تضرب في مفاهيم السلفية وتهاجم تطرف شيوخها وترميهم بأقذع التهم، فريقان يكفر أحدهما الآخر ويكره أحدهما الآخر إذا بهما يتوحدان في حب السلطة وموالاة الحكام وتحويل الملك أو الرئيس الى ظل الله في الأرض!

بعد هذا كله يصبح من حق أحمد عز وجمال مبارك أن يشعرا بالفخر أن الإمام الأكبر شيخ الأزهر عضو في الحزب الوطني يتلقى التعليمات الحزبية من أمانة

الشيخ يريد ان يحتمي بالسياسيين الكبار

وطبعا، لا يمكن لرئيس التحرير التنفيذي وزميلنا وصديقنا إبراهيم منصور أن يترك هِذه الفرصة تمر إلا ويقول ساخرا: «تم ضمه إلى المكتب السياسي باعتباره رئيساً لجامعة الأزهر، وقدم خدمات جليلة ولعله لم يحضر اجتماعاً واحدا بعد تعيينه فالسيد الرئيس «مبارك» – رئيس الحزب – يكتفى باجتماع هيئة المكتب، سيقول قائل: إنه معروف أن الشيخ «أحمد الطيب» عضو في المكتب السياسي للحزب الوطني، إن الشيخ «الطيب» يصر على موقفه من عضويته للمكتب السياسي للحزُّب الوطني لأنَّ أحدا من الكبار لم يسَّالُه ولـم يحدثه في ذلك الأمر، والرجل يُريد أن يحتمي بالكبار بعد أن سـبق وذاق مرارة الإطاحـة به من قبل في منصب المفتي الذي قضى فيـه عاما و احدا ولا يعرف حتى الآن لمـاذا لم يكمل فترته في المنصب كما هو معتاد مع غيره.

يا شيخنا «الطيب» إنك أصبحت في منصب مهم ورفيع فلا يجدر بك أن تكون قياديا في حـزب يعلي مـن الاحتـكار، وبه نـواب للقمـار، ونـواب يتاجـرون في

«المصري اليوم»: من حقنا ان نقلق على الازهر

وفى نفس اليوم - الثلاثاء - عاد زميلنا بـ»المصري اليوم» أحمد الصاوي لمهاجمة الشيخ قائلا عنه: «من حق شيخ الأزهر الجديد أن يشعر بالامتنان لمن عينوه وأجلسوه على مقعد الإمام الأكبر، من حقه أن يعتقد أن عضويته في أمانة السياسات هي التي رجحت اسمه بين المرشحين لهذا الموقع، ومن حقينا أن نقلق على الأزهر الشريف، خاصة ونحن نجد شيخه الجديد ربما لا يدرك تماما قيمة ما اصبح فيه، ولا يعرف كيف ينظر الناس لشيخ الأزهر وكيف يعامل بروتوكوليا في مصر والعالم، والأرجح أنه لا يستوعب تاريخ هذا المكان فلا يجب ان نعول عليه بعد

إذاكان الطيب غير مكترث بمكانة الأزهر فليكترث بها عقلاء داخل الحزب الوطني، فليسمع من رجل رشيد في الحزب لعله يفهم أن ما نقوله ليس حديثًا مغرضا من أناس يستكثرون عليه النعمة ويحاولون حرمانه من إحدى الحسنين وإنما نطرح ما نقول لأننا أحرص عليه وعلى الأزهر، لأننا بمجرد إعلان قرار تعيينه قدمنا له بيعة رمزية كإمام أكبر للمسلمين لأننا ما زلنا نعرف قدر هذا المكان ونحترمه رغم كل ما أصابه خلال السنوات الأخيرة.

أما إذا أصر الطيب على أن يعتبر نفسه مجِرد موظف اسمه شيخ الأزهر، مسؤول عن «مؤسسة أكاديمية بحتة» فإني شخصياً أسحب بيعتى ولن أخاطبه مرة أخرى بوصفه الإمام الأكبر، لأن الكبير لا يصغر نفسه إلى هذه الدرجة!».

شيخ الازهر؛ ضد الاسرائيليين لكن سأتعامل مع اليهود

واتضح أن الصاوي تسرع وظلم الشيخ الطيب لأنه لو كان قد سمعه وهو يقول للجميلة منى الشاذلي في برنامجها بقناة «دريم» العاشرة مساء، ونقلته زميلتانا الجميلتان بـ»الشـروق» دنيا سـالم وفاطمـة خالد، لكان ممكنـا أن يغير رأيه، قال: «أنا في أي مؤتمر أدخله أسأل هل يوجد إسرائيليون أم لا، وإذا علمت بوجودهم ابتعد عنهم تماما، لكن لا مانع طبعا من التعامل مع اليهود، لكن التعامل مع الإسرائيليين مرفوض»، لن يزور القدس وهي مشوهة بهذا الشكل والأرض محتلة، «ذهاب المسلمين إلى القدس يمثل عداء بالنسبة لها وأدعو المسلمين الي عدم زيارتها»، إن القانون لا يمنع أن يكون شيخ الأزهر عضوا في أي حزب سياسي: أن منصب شـيخ الأزهر مـن غير المكن أن يتأثر بالحـزب الوطني، فربما الحزب هو الذي سوف يتأثر بنظرة شيخ الأزهر، وهذا يرجع لشخصية شيخ الأزهر سواء كان يؤثر أو يتأثر: «إذا شعرت يوما بأن الحزب الوطني سيقيد رسالتي سأستقيل فورا حفاظا على مقام شيخ الأزهر، أما إذا شعرت بأنه يقدم لى دعما كبيرا فحرام على أن أستقيل»، الحزب محتاج للأزهر محتاج للحزب الحاكم لكي يقويه، «أنا محــتاج لكي أحقق طموحاتي العالمية في نهضة الأزهر أن أكون مستندا إلى أُنظمة قوية ومدعومةً بأموال، وأنا بّأمس الحاجة لحد قوي يقول لي اتقدم وأنا

سخرية من أحمد عز لاعتباره زيادة السيارات دليلا على ارتفاع مستوى المعيشة

وآخر معارك اليوم ستكون من نصيب زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لـ»الدستور»، الذي ما أن سمع كلام رجل الأعمال ومحتكر انتاج الحديد، وأمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم، ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب أحمد عز، عن أن زيادة عدد السيارات دليل على ارتفاع مستوى المصريين، إلا وصاح ساخرا يوم الاثنين: «عندما يتم الحديث عن حالة الفقر في مصر، تجد السيد «أحمد عز» يتصدى لذلك وبقوة، ويقول إن كل شيء تمام وإن مصر ليس فيها فقراء وإن هناك سيارات كثيرة في البلُّد وتزيد بمعدل مرتفع، وإنما الإعلام - اللي مش تبعه - هو الذي يرسم صورة سوداء للاقتصاد المصري - وإن هناك انجذابا غريباً في الإعلام المصري لعرض ما هو أسوأ رغم أن كل تقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية الأخرى ترسم صورة ايجابية للاقتصاد المصري، على الرغم من أن تلك المُؤسسات الَّتي يشير إليها «أحمد عز» هي التي ذكرت أن أربعين في المائة من المصريِّين يعيشون تحت خط الفقّر «الفقر المدقع»، و «أحمدُ عـز» في حديثه بهذا الشـأن تحس أنه يعمل في توكيلات للسـيارات أو صاحب أحد التوكيلات فلأول مرة تقارن الرفاهية بعدد السيارات في البلد، ورغم ذلك إذا قيس عدد السيارات بعدد السكان ستجد

فلاحو مصر يحبون الرئيس مبارك

وإلى رئيسنا، بارك ربك لنا فيه، حيث أسعدنا زميلنا وصديقنا مفيد فوزي لأنه عبر عما في صدورنا بقوله في بابه – سماعي – بمجلة «صباح الخير»: «مثّل أخي من بطن أمي إذا مرض وتألم واضطر لإجراء عملية جراحية فيّ الغربة، أقلقٌ عليه وأصلي في صمت وأتله ف عودته لكى أعانقه وأحجب عنه دموع الفرح التي تغافلني وتفر من عيني، هكذًا شعرت بأزمة رئيس مصر مبارك أقولها بملء فمى لا صياحا أجوف ولكن بقلب مواطن لا يمسك العصا من

قلقت عليه قلقى على أخى من بطن أمى إذا تألم وسافر للعلاج. - أحب «أبو علاء» كما يحبه فلاح منوفي وصياد سويسى وعامل محلاوي ومرشد سياحي أقصري، كما تحبه مدرسة قناوية و ممرضة سـ كندرية وطالبة قاهريّة ومحامية رشيدية، وكما يحبه أطفال المنيا

 أحب مبارك كما يحبه البسطاء في مصرحباً لا يتبدل ولا يتحول ولا يتأثر بصياح مثقفين ولا نباح فضائيات ولا أسافين صحف. - مبارك قائد أوركسترا لعازفين لا يحسنون العزف السليم وتعودنا على الشكوى منهم، فيغير بعض العازفين على أمل العزف الجميل، مبارك ليس

ديكتاتورا ترتعش إذا جاءت سيرته مثل رموز في العصر الشمولي، كنا نخاف ذكر

أسمائها حتى نتجنب الأذى. مبارك - بطبيعته - «غير مؤذ» ولا تسكن قلبه شهوة الانتِقام من خصومه ولكنه في نهاية الأمر «حاكم» الدولة هي الأكبر عددا والأقدم تاريخاً والأكثر تأثيرا. - يعـود رئيـس مصر – بعد الشـفاء – ليفحـص «أمراض» مصـر ويعيد ترتيب البيت فقد كانت لديه — في الغربة — الفرصة للتأمل كأي إنسان وحين يتأمل رئيس الدولة – من بعيد – أحوال الوطن يراها بوضوح كبير وببصيرة أكبر. - مبارك، حاكم قوي ولكنه لا يبطش ولا صديق له على حساب المصلحة العامة،

الرئيس لن يسترد قواه بعد الآن

عفوي وتلقائي وغير مرسوم، خدمت معه سنين طويلة و «أطمئن» كمواطن مصري

له، يشم النفاق من بعده ويكشفه و «قلبه في مكانه الصحيح».

طبعا، طبعا، والشكر موصول لمفيد لأنه سبقني إلى قول ما قال، أما هذا المحظور، زميلنا وعضو مجلس نقابة الصحافيين، محمد عبدالقدوس، فلن يلقى منا إلا كل تجاهل واعراض عنه، طبعا، لا بدأن نعرض عنه لقوله في نفس اليوم – الثلاثاء – في بروازه المنكود - دنيا العجائب - «ربنا يشفي الرئيس مبارك، ولكن هل يعقل أن يسـترد كامل قواه بعد العملية الجراحية الكبيرة التي أجريت له، خاصة أنه قد بلغ من العمر الثانية والثمانين؟ انني أخشـى أن ينجح منّ حوله في إقناعه بالاستمرار حاكما لمصر فلا يستطيع أن يمسَّك زمام الأمور بيده ويكون مُجرد صورة، بينما ابنه وشلته هم الذين يحكمون بلادي في الواقع، وهذا بالتأكيد أسوأ من التوريث، وأرفضه بشدة لرئيسنا أطال الله في عمره بعيدا عن السلطة ومسؤولياتها».

أما محظور صحيح، ومن يا مسكين بإمكانه أن يملأ أي فراغ ولـو مؤقت يتركه الرئيس، بعد أن كشـف ذلك زميلنا الرسـام بــ«الأخبـار» عمرو فهمي في رسـمه في اليوم السابع، عن قيام رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف بأعمالٌ رئيس الجِمهورية، إذ رغم طوله لم يسـتطع أن يملأ كرسـي الرئاسة، واثنان يقول أحدهما

- غُريبة يا أخي، رغم الطول ده كله، لكن مش باين في الكرسي ده.

مناشدة زاهى حواس لإنقاذ شركة طنطا للكتان من الإغلاق خدمة لأجداده الفراعنة

وإلى حكومة ما أشبه وما يستجد، وما يستجد بالذات، كثير وتتوالى المصائب والغرائب، علينا بطريقة مذهلة، منها إضراب عمال شرطة طنطا للكتان التي باعتها الحكومة بثمن بخس للمستثمر السعودي عبدالإله الكحكي، وبدأت خطط بيع أراضى الشركة، ولم يجد زميلنا و صديقنا بــ»الأخبار» جمال الشرقاوي إلا الدكتور زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ليستنجد به، محاولا إقناعه بإنقاذ صناعة برع فيها أجداده الفراعنة، بقوله يوم الاثنين: «ففي الصراع الدائر بين عمال شركة طنطا للكتان والزيوت، والمستثمر الذي باعت له هذه الحكومة الشركة بتراب الفلوس، فالمهم الذي تركز عليه وزيرة القوى العاملة هو إنهاء إضراب العمال بدفع متأخرات أجورهم، وإغرائهم بمعاش مبكر أكبر قليلا.. مما يؤدى عمليا إلى خسارة صناعة الكتان المصرية، والمصرية هنا لها معناها الخاص جدا – لأهم عنصر من عناصر الانتاج، هؤلاء العمال لخبرتهم التخصصية النادرة

إذن فتصفية الشركة والقضاء على صناعة الكتان المصرية وزراعته طبعا لأن شركة طنطا هي الوحيدة التي تشتري انتاج المزارعين وتصنعه سائرة إلى نهايتها

أما الأسباب فهي عدم التزام شركة طنطا بالمحصول وتخفيضها سعر الطن عن العام الماضي، وعدم سـدادها لثمن المحصول العام الماضي، يحدث هذا في محصول يشغل 8 مصانع في الشركة ويصدر جزءا منه ومن نواتجه المنسوجات، وتستخدم ألياف عالية المتانة والمقاومة للرطوبة في صناعة خراطيم المياه وأشرعة المراكب والحبال والورق الفاخر،

كما تستخرج من بذوره زيت بذرة الكتان وهو زيت مشبع يستخدم في مواد الطلاء وأحبار الطباعة كما يستخرج منه الزيت الحار للطعام الى جانب استخدامات طبية، فضلا عن الكسب الناتج عن عصره وهو من أغنى أطعمة الحيوان. ونجد ذلك في المنسوجات الكتانية الملفوفة بها مومياء الملك امنحتب الرابع فالكتان ليس اي شيء، إنه تاريخ مصر وحضارتها، إلحق الكتان يا دكتور حواس، حتى لا تتحمل مسوَّولية خطيئة كبرى ترتكب في صور أجدادك الفراعنة، وانت

ماذا يفعل المسؤولون بمصر الآن؟

وسـمعت يوم الثلاثاء، صـوت بكاء ونحيـب زميلنا وصديقنـا بـ«الجمهورية»، محمد العزبي وهو جالس تحت عموده - من غير ليه - وعندما اقتربت منه دون أن يشعر وجّدته يكلم نفسه وهو في حالة ذهول مما يحدث لمصر هي أمه على أيدي أبنائها المسـؤولين، ويقول: «ما زلـت أندهش، كل يوم حكايـة تثير الألم، أو د لا أصدقها، ولكنها تلح علينا، ليس آخرها النائب الذي أدين وسجن بتهم تخجل، لعب قمار، أعقبه تهريب في المطار،

وتفاصيل التحقيق مع الوزير السابق ورجال الأعمال، لا ندري كيف كانت تجري، ويمكن أن تنتهي بالبراءة، أو على الأصح، عدم وجود دليل، ولا بأس أن تكونُ التجاوزات بحسَّن نية لـولا أن الصحف بالمرصَّاد، وكذلك بعـض أعضاء مجلس الشعب يحصلون على المستندات التي لا تلبث أن تطيش سهامها، وتأتى



هوجة العلاج على نفقة الدولة وما شابها من فوضى وفساد، دخل فيها أعضاء من مجلس الشعب مفروض انهم الرقابة على تصرفات الحكومة فإذا بهم غير أمناء، ودخل فيها وزراء وكبراء أغنياء أخذوا نصيب الأسد من حق الفقراء في العلاج، نكشف المستور، ولكنني لا أدري أحدا تحرك للحساب، وانما كله كلام من نوع، وليس الوزراء مثل باقي الناس من حقهم عشرات الألوف من الدولارات بل والمئات بينما كنت أظنهم قدوة، يتعففون أوحتى لا يبالغون فيما يأخذون، أما الوليد بن طلال، الأمير، وأغنى الأغنياء فلم يجد سوى شعب مصر الفقير ليزيد دخله على حسابه الملايين، وليس اللـوم يوجه إليـه، وانما نحـن، وزراؤنـا وخبراؤنا ومستشارونا القانونيون هم الذين هيأوا، ووضعوا عقود الإذعان لسموه، غير ان كل كوم، وما ثبت من حيل خائنة لتمليك مئات الكيلومترات، وألف شـقة في سـيناء للأجانب، وطبعا، الإسـرائيليون هم الأكثر اهتماما، كيف حدث هذا، ومنذ متى؟ ألم يتنبه مسؤول على أي مستوى مما يدبر في الخفاء وفي العلن، ومن الذي تآمر على وطنه وأعماه المال وحُفنة من الدولارات والشيكل».

معالجة الوزراء في الخارج تستنزف الدولة

وهل هذا سؤال؟ طبعا، هو وأنا وغيرنا الذين تآمرنا على مصر هي أمنا، ولم أكن أعلم قبل يوم الثلاثاء أن زميلنا وصديقنا والكاتب الساخر البارز أكرم القصاص أحد مديري تحرير «اليوم السابع» الأسبوعية المستقلة مؤيد الحكومة ما أشبه وما ت له قوله: «إذا أصيب وزير أو مسؤول حكومي بالأنفلونزا أو الزغطة يسارع بالسفر للعلاج في الخارج وعليه نرى أن كل المسؤولين في الحكومة يسَافرون للعَلاج في الخارج مهمًّا كانت بسَاطة ما يصابون به، بل الأكثُّر إثارة أن وزير الصحة كما كشُّفت الأوراق يسافر إلى الخارج لإجراء فحوصات روتينية، بالرغم من أنه يرأس واحدة من أكبر مراكز العلاج وأحدثها في الشرق الأوسط، ليس هو فقط، بل إنه يسافر هو وعائلته، سفر الجبلي دليلٌ على فشل منظومة العلاج في مصر، وهو أمر يشكك في نجاح أي نوع من العلاج.

الأمر تجاوز العلاج والطب الى كل شيء المسؤولون لا يشربون ماء الحنفية، ولا يأكلون منتجات مصرية خوفا من التّلوث، ولا يلبسون ملابس مصرية، ولا يستخدمون أدوات ومنتجات مصرية، ولا يمكن لأحد أن يصدقهم وهم يتحدثون عن «صنع في مصر» بينما هم يحتقرون كل ما يصنع في مصر، لكننا لم نسمع عن وزير إسرائيلي يعالج خارج إسرائيل، وحتى أرييل شارون رئيس الوزراء الأسبق، عندما دخل في غيبوبة ميؤوس منها لم يفكروا في نقله للعلاج في الخارج، ثقة من الإسرائيليين قي مستشفياتهم، يسافر إليهم مسؤولون مصريون وعرب للعلاج هناك، بينما وزيّر الصحة والوزراء عندنا ينسفون شعار «صنع في مصر».

مسكين أكرم، سيظل يصرخ ونحن معه دون فائدة، وإذا لم يصدقني عليه أن ينظر الى كاريكاتير زميلنا بـ«الأحرار» نبيل صادق يـوم الثلاثاء، وكان معارض مسكين مثله يرفع لافتة، لا للفساد، بينما ممثل الحزب الحاكم ممسك بكيس مملوء بالدو لارات ويقول له: - دي أزهى عصور الديمقراطية، أنا أهبش وانت تشتم فيه.

الظرفاء المسافر والمسطول والغبى

وأخيرا إلى الظرفاء، ونبدأ مع زميلنا بـ ّ المسائية» أحمد عبدالنعيم وبابه كل اثنين - تعالى نضحك - وفي فقرة نكت نت وجدت سبع عشرة نكتة بايخة وقديمة، فيما عدا سَـت نكت فتَحتُ فمي قليلا لتسـريب ابتسـامة منـه عليها، وهي: «غبي بيسأل صاحبه هو العمود ده منّور ليه قاله ما عرفش أصلي مش من المنطقة. - واحد بلدياتنا سافر أمريكا فراح يحجز في فندق مالقاش غرف فاضية راح نام في الحديقة فطلع عليه ثلاثة حرامية سـرقوا كل اللي معاه وحلقولوا شعره، لما صحيّ من النوم بيحط ايده في جيبه مالقاش الفلوس قعد يعيط وبيحط ايده على دماغه لقى نفسه أقرع، قال الحمد لله مش أنا،

- مسطول جه يخرج من العربية لقى الدنيا بتمطر راح خارج من الباب التاني. - واحد غبي بيحلق دقنه، التليفون رن، عور نفسه عشان يعرف وقف فين. - اتنين مساطيل واحد بيقول للتاني أبويا هو اللي بنى الأهرامات، التاني قاله عارف البحر الميت أبويا هو اللي قتله.

- غبي حب واحدة اتجوز اختها عشان يضمن يشوفها كل يوم. - بلدياتنا عمل عملية نجحت عملها تاني».

الجيل المسحور الموجود في العمارة

أما ظريف الظرفاء، جلال عامر فأمتعنا يوم الثلاثاء بقوله: «أمانة عليك ياليل طول وهات العمر م الأول، صدقني وأنا صبي رأيت في الشارع الزعماء التاريخيين، «جواهر لال، نهرو» و «جوزيف بروز تيتو» و «نيكيتا خروتشوف» ثم كبرت لأرى «عبدالرحيم الغول» و"إبراهيم سليمان» و"رامي لكح» فأنا من الجيل المسحور الموجود في العمارة لكنك لا تراه، جيل حارب إسرائيل ثم حاربته مصر، ثم تغيرت الدنيا بعد تغيير اسـم البيت بيتك وعودةٍ «رامي زغلـول» من المنفى وتحولت مصر الى سلطنة وتم تعيين «أحمد عز» وصياً على العرش، فهل اختفى «الزعماء» كما اختفي «السولار» بعد إشاعة عن رفع الأسعار؟ الواقع أن مصر «ولادة» لكن العيب

أصبحنا في زمن البطاطس بطعم الجبنة والزعيم بطعم الكفتة. وقفت على كورنيش الإسكندرية أتابع موكب السيد الرئيس وسمعت مواطنا يقول «إلى الأمام يا مبارك إلى الأمام» فرد عليه مواطن آخر «إلى الأمام إيه يا جدع! إنت عايز تتوه الموكب؟ يا عم الموكب لازم يحود يمين"، وفعلاً «حود» الموكب يمين في اتجاه قصر رأس التين ولم يتجه إلى الأمام كما طلب المواطن، أصبحنا في زمن المطالبة بجلاء المصريين عن الأرض، والأرض أرضنا عن أبينا وجدنا وبكره ولا بعده ياخدوها مننا». وأمانة عليك ياليل طول - أغنية شهيرة للمطرب والفنان الراحل كارم محمود، واسم رامي زغلول، قام بتركيب اسم رامي على اسم الزعيم خالد الذكر سعد زغلول، عند عودته من المنفى في جزيرة سيشيل والاستقبال الهائل الذي أعده له الشعب.

لجنة حالات شاذة وجهاز استئناف.

هذه النتيجـة الخطرة هي الثمرة العفنة للنشـاط

المستمر في القدس لمنظمات يمين متطرفة - تحظى

بتأييد وزير الداخلية ايلى يشاي ورئيس بلدية

الحديث عن سائسين غوغائيين، يعملان بعدم

مسؤولية ويفعلان كلشىء لارضاء اليمين المتطرف

ويسببان ضررا لا يمكن حزره بشأن القدس، أن

اخراج عائلات عربية بالقوة في الشيخ جراح من

بيوتها _ البيوت التي تسكنها منذ عشرات السنين

_وأمر بيت يونتان الذي تسكنه على غير حكم

القانون جماعة من المتطرفين استصوبت تمجيد

وتفخيم شأن القاتل باروخ غولدشتاين، مثالان

على أعمال تضر بطلب الشعب اليهودي العدل

للسيادة على القدس وتضعف الاجماع الوطني

يعلم الجمهور في اسرائيل كيف يفرق بين

القدس التاريخية وبين أحياء عربية لم تكن قط

جزءا من القدس، لهذا أيد الشعب اليهودي كله،

وكذلك حكومة الولايات المتحدة تأييدا تاما مطلقا

البناء من جديد لكنيس «الخراب» في القدس

بين الاسوار، لان هذه خطوة عدل، تعبر وتجسد

بعثة الشعب اليهودي في أرضه وصلته بمواقعه

التراثيـة التاريخيـة وحقَّه فيها. ان سـلب العرب

بيوتهم ومحاولات السيطرة على أحياء عربية

واضحة في شرقي المدينة لا يقبلهما احد في العالم

ولا حتى أكثر يهود الولايات المتحدة، وبحسب

النتائج لا يقبلهما جزء كبير من الشعب اليهودي

ليست القدس ملكا لنير بركات فهي هوى الشعب

اليهودي كله، يجب على رئيس الحكومة ان يضمن

أن تكون حكومة اسرائيل هي التي تجيز كل خطوة

هآرتس 2010/3/24

وكل عمل ذي معنى سياسي في القدس.

القدس نير بركات،

نحن اصحاب القرار

يتوجب على نتنياهو ان يضمن ان تكون حكومة اسرائيل هي التي تجيز كل خطوة وكل عمل ذي معنى سياسي في القدس

اسباب للتفاؤل الحذر

این اختفی بیبی؟

ألوف بن

■ لا توجد نهاية أشد ملاءمة لأولى سنى ولاية حكومة نتنياهو الثانية من قرارها نقل غرفة الطوارئ الحصينة لشفى برزيلاي في عسقلان، بكلفة خيالية من أجل ابقاء «يهودت هتوراة» فقط في الائتلاف، لم يكن القرار العجيب مفاجئاً: فشركاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو السياسيون يعجبهم ضعفه ويمرطون ريشه. يركل أفيغدور ليبرمان الجماعة الدولية، ويغضب ايلى يشاي باراك اوباما، والان يعقوب ليتسمان والهياكل العظمية في عسقلان، كل واحد وتحرشه، ونتنياه و ينظف وراء الجميع، ويمسح البصاق عن وجهه

فقد البيبي، أنَّ السائس الَّذي كانَّ في أفضل حالاته عندما أصر على ما له ازاء كبار أقوياء يتكمش الان خائفا في الزاوية. اختفت رسالته، وليس واضحاً من يمثل و لا ما يمثل التجميد أم البناء في المستوطنات؟ أمحاربة ايران أم التسليم لقنبلة ايرانية؟ لدولتين للشعبين أم ضم الضفة؛ أصلاحات اقتصادية جريئة أم

صب أمو ال لتسمين الائتلاف؟ حل محل بيبي المركز الانتباه والمجتهد نتنياهو المتردد، الذي يتميز حكمه بعدم القرار، لا يجب أن تكون متسرعا مثل ايهود اولمرت في حرب لبنان الثانية، ويحسن أن رئيس الحكومة يشاور ويرن، لكن نتنياهو في فصله الثاني جعل الحيرة غاية الزعامة، في المرات

اوباما ويتنحى جانبا أم يرسل سلاحه النادرة التى اتخذ قرارا بادر الى اقامة

الجوي الى نتانز.

فلربما يستطيع بعد أن يرضي أحدا ما. الأزمة في العلاقة بالرئيس اوباما الفلسـطيني. قد يكون هذا ما أمَّله ناخبو أثارت للحظة أمورا منسية: فهنا بيبي الليكود ونتنياه و بينهم. لكن رئيس الحكومة وعد بزخم سياسى وواجه الذي كان ذات مرة ينابذ زعيم العالم. في سيره التراث والعقيدة عندما أعلن لكن هذا صراع لا احتمال له، فأوباما أقوى كثيرا ونتنياه وعالم بعلاقات تأييده لدولة فلسطينية وكف جماح توسيع المستوطنات، بعد ذلك فعل القوة. عندما أعلن في جلسة الحكومة هذا الاسبوع أن «البناء في القدس مثل العكس محاولا طمأنة المستوطنين. لم يحرز شيئا لكنه دوفع مثل كرة بنغ البناء في تل أبيب» سمع مثل ولد تلقى بونغ بين اليمين واوباما. ولوحظ التردد صفعة من أزعر الحي وهو يبكي في نفسه أيضًا في المفاوضة في اطلاق طريقه الى البيت ويعد بأن يرد عليه. جلعاد شليط. عندما لا يوجد برنامج عمل ولا توجد رسالة، يشغلون بالصغاّئر ويعرضونها

على أنها «قرارات حاسمة لمستقبل دولة اسرائيل». في الاسبوع الماضي قررت الحكومة أن تقدم للكنيست قانون الذي يتنكر له؛ ورافض التفاوض التخطيط والبناء الجديد، لاقامة جدار بعد سنة في الحكم يبدو ان نتنياهو على الحدود المصرية ولاعادة علماء من الخارج الى البلاد، قال نتنياهو يفهم الجميع ويستطيع مشايعته أو متشاعرا: «هذا يوم تاريخي»، أحقا: معارضته، ولا توجد لنتنياه و رسالة أهكذا يريد نتنياهو أن يذكره التاريخ؟ كمهندس عمارة كان مشروع حياته كهذه الا يكفي هدوء أمني (موترهش) أو اقتصاد نام (مع فقاعات عقار وأسهم). اصلاح اغلاق الشرفات؟ من حسن حظ نتنياهو أنه ما زال انتخب نتنياهو لهدف واحد: تثبيط

يستطيع التصحيح، فمثله لم يحرز التهديد الذري من ايران، لهذا فضل اسحاق رابين واريئيل شارون وباراك ائتلاف مع أحزاب اليمين التي ستؤيد عملا عسكريا. ولهذا تعجل الاستعدادات اوباما شيئا في سنة حكمهم الاولى. لقد أحرزوا شـق الطريق في السـنة الثانية. كذلك يستطيع نتنياهو ، لكن يجب عليه ولهذا عظم الحديث عن المحرقة من اجل ذلك أن يكف عن السلبية وعن الثانية والعماليق. لكن النتيجة ما الخضوع المخزي لليبرمان ويشاي تـزال ضئيلـة. وايـران تغذ السـير نحو وليتسمان وان يعود ليكون بيبي. القنبلة، والعقوبات تتقدم في كسل،

والامريكيون يطلبون الى اسرائيل ألا

تهاجم. وما يزال نتنياهو لم يقرر أيطيع

يوسي بيلين

كذلك يوجد جمود في المسار ■ خطاب نتنياهو أوفى بالتوقعات. القدس موحدة، رغبتنا بالسلام، الفلسطينيون غير مستعدين لعمل شيء. علاقات اسرائيل والولايات المتحدة جيدة وقوية، وبالطبع المهم هي ايران. وعلى الرغم من ذلك، مع زجاجة تكبير يمكن ان نجـد فيه مؤشـرات مشـجعة. وأنا أكتب هـذا ليس لانى مقتنع بان نتنياهو قصد ذلك. فلو قصد، لالقى خطـاب حياتـه ولم يخرج مـن النفتالـين أهم نقاط فى خطابات سبق أن القاها، مضافا اليها الكشف الآختراعي بان القدس هي عاصمتنا.

ولكن أذا رغم ذلك بدأت المفاوضات، فيجدر يشارك نتنياهو في المسؤولية عن الانتباه الى الظلال التيرربما ـ تفتح السبيل وضعه الجمهور الاسرائيلي الذي اقتنع للتقدم. اولا، القول ان القدس ليست مستوطنة بل من بـت واضح في الانتخابـات؛ واوباما عاصمتنا مسلم به وغير ناجح على نحو خِاص، ولكن من عموم اللاءات فانك تسمع نعماً. إذ ان محمود عباس، لكن عمل رئيس الحكومة المستوطنات يمكن اخلاؤها. وهكذا بالتشديد على ان يقود وأن يتقدم لا أن يتهم آخرين. القدس يوجد ما يجعل كل مستوطنات الضفة في يحتاج الزعيم الى رسالة واضحة كي مكانة مرشحة جدية للمفاوضات. الاحاديث عن الاحياء اليهودية في القدس

مثيرة للاهتمام هي ايضا. «نحو ربع مليو أن يهودي يعيشون في أحياء هي قليلا خُلَف خطوط الهدنة فى 1949. والجميع يعرف أنها ستكون جزءا من اسرائيل في كل تسوية سلمية». وماذا بالنسبة للاحياء غير اليهودية؟ ومخيمين

للاجئين؟ والقسم البلدي للقدس الـذي يوجـد بالسيادة الاسرائيلية حسب القانون ولكنه يوجد خلف الجدار؟ في أقواله عن الاحياء اليهودية وفي امتناعه

عن الحديث عن الاحياء العربية في الشرق، فتحت ثغرة تسمح للمتفائل بان يقول أن نتنياهو بدأ يفهم ما فهمه اولمرت بعد أن أنهى مهام منصبه كرئيس لبلدية القدس_ليس لاسرائيل مصلحة في

■ على حسب تقارير وسائل الاعلام، توشك

نتنياهو ومواطني اسرائيل فهو المس الشديد

وعارض 5ً1 في المائة فقط ذلك. من 40 في المائة من الجمهور تجميد البناء في شرقي القدس وأن يؤيد نصف الشعب فقط استمراره؟ معنى هذه المعطيات المفاجئة أن الاجماع اليهودي على القدس الموحدة قد تصدع ان لـم نقَّل أكثر منَّ

يهودا بن مئير

مليون فلسطيني يتواجدون فيه. ثانيا، الرد على الجنرال بترايوس، الذي قال ان جنودا أمريكيين يسقطون في الشرق الاوسط لان النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ليس محلولا، جدير بالاشارة. واضح أن نتنياهو يفهم بانه في اللحظة التي

تقال فيها الامور على لسان بترايوس، فان لها معنى آخر يختلف عن ما يقال في الاكاديمية، وهو يعرف انه فتحت أمامه جبهة جديدة، وهو ملزم بان يتطرق اليها، وكان التطرق بعيدا عن أن يكون مرضيا لانه استند الى أمور سرية: «نحن نتبادل المعلومات الاستخبارية ونتعاون بطرق لا اريد أن اوسع في تفاصيلها، في مكافحة الارهاب. هذا التعاون ينقُّذ حياة الامريكيين». من يعول على اقوال نتنياهو في موضوع التعاون الاستخباري لا يحتاج الى رد اتهام بترايوس.

الاحتفاظ بالقسم العربي من شرقي القدس، بربع

في الخطاب المقبل سيتعين على نتنياهو أن يجد جوابًا اكثر نجاحًا، ولكن حقيقًة أنه اضطر الي البحث عن جواب تثبت أنه يفهم بان الحديث يدور عن ضغط باتجاه حث المسيرة السلمية، لا ينبع فقط من البيت الابيض.

ثالثا، التشديد على الموضوع الايراني يدل على أن نتنياهو يفهم بان الطريقة الوحيدة للعمل على احباط تطوير سلاح نووي في ايران هي اقناع الادارة، والادارة تربط بين النشاط المناهض لايران وحل النزاع الاسرائيلي-العربي،

لقد فشل نتنياه و في محاولته الفصل بين الامريـن، وهـو يعـرف ذلك. مـن يضغط جـدا علَى الولايات المتحدة كي تعمل في الموضوع الايراني (وعن حق) ملزم بان يفهم بانه لا يمكنه أن يكتفي بالتصفيق في موقفه في مؤتمر «ايباك». رابعاً، ولعل كل هذا هو مجرد أمنية.

عكيفا الدار

اسرائيل اليوم 2010/3/24

■ ما يـزال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو

منذ ما يقرب من سنة كاملة يرعى المارد الايراني،

ويسقيه ويغذيه. تكلم الامريكيون معه باللغَّة

الفلسطينية وأجابهم بالفارسية، وكلمه

الاوروبيون في العقوبات على سكان غزة،

وأجابهم بعقوبات على آيات الله في طهران.

مشكلة نتنياهو الانهي ان الادارة الامريكية تبنت

توجهه خاصة وفحواه أن خطر شيوع التأثير

الايراني في أنحاء الشرق الاوسط هو التهديد

الاكبر لمصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية في

المنطقة. خلافًا للانطباع الذي أنبأت به العناوين،

لا يكمن جذر الشر في العلاقات بالولايات المتحدة

في التوقيت الغبي لقرار اللجنة اللوائية على

تقديم البناء في رمات شلومو في شرقي القدس

(تبين أن اثنين من اعضاء اللجنة اقترحا في

اثناء النَّقاشُ تأجيل القرار بسبب زيارة نائبُّ

الرئيس)؛ بلغت هذه الرسالة واشنطن من نظم

الله، قال الملك عبدالله ووزيرا خارجية السعودية

ومصر في مقابلات صحافية مع وسائل الاعلام ان

انهاء النزّاع بين اسرائيل والفلسطينيين في رأس

هذه نوبة نتنياه و أن يتبنى التوجه الامريكي

وفحـواه ان النـزاع الاسـرائيلي – الفلسـطيني

يغذي أكبر تهديد لمصالح الولايات المتحدة

الاستّراتيجية وحليفاتها في المنطقة، بل ان

هذا المفرق - ازدواجية الاخلاص - يخيف أكثر

نشطاء الايباك مهنية، وإذا لم يكن هذا كافيا فقد

قال الجنرال ديفيد باتريوس في الاسبوع الماضي

في الكونغرس ان صورة الولايات المتحدة وهي

تقف عاجزة ازاء الاحتلال الاسرائيلي تقوي

التأييد الشعبي العربي لجهات مشايعة لايران

وينتج عن ذلك الخطر الذي يتعرض له جنود

امريكيون في العراق وافغانستان. يفهم ضمنا

ان الامريكييِّن لا يخطئون في وهم ان نهاية

الاحتلال الاسرائيلي في المناطق تعني أيضا نهاية

ان شعبة الموساد في لندن التي تعمل في العلن

برنامج ايران الذري لكن تأييد ايران لمبادرة

الاسرائيلي تشعر بقطيعة وتباعد عن شرقي المدينة ولا تسلم لامور كثيرة تحدث داخلها.

> الازمة الشديدة مع الولايات المتحدة أن تنقضي. تصرف رئيس الحكومة بمسؤولية وبين عن ضبط نفس يسـتحق التنويه. عمل في منع تصعيد المواجهة ومضى مسافة لا يستهان بها نحو

لكنه اذا كان يوجد أمر يجب أن يقلق بنيامين

ففي استطلاعين للرأى نشرا نهاية الاسبوع تبينت نتائج مدهشة لموقف الجمهور من كل ما يتعلق بالبناء في القدس، يجب أن تشعل النتائج ضوءا أحمر في قلب كل يهودي. ففي استطلاع ديالوغ الذي نشر في صحيفة «هآرتس»، قال 48 في المائة من المستطلعة اراؤهم انه يجب على اسرائيل أن تتابع البناء في كل اجزاء القدس حتى لو كانت كلُّفة ذلك القّطيعة مع الولايات المتحدة، اما 41 في المائة منهم فقالوا انه يجب على اسرائيل أن تكف عن البناء في شرقي القدس حتى نهاية مفاوضة الفلسطينيينّ. تبينتُ نتائج تكاد تكون مشابهة لاستطلاع مينه تسيمح، في ذلك الاستطلاع قال 46 في المائة من المستطلعة آراؤهم انه ينبغى أيضا تجميد البناء في شرقي القدس

لكنه يعنى أن اجزاء اخذت تكبر من الجمهور

بالاتفاق الوطني حول القدس.

من كان يؤمن أننا سنبلغ وضعا يؤيد فيه أكثر ذلك. لا يعنى هذا أن نصف سكان اسرائيل تخلوا عن شرقى القدس او انهم يرون جيلو او رموت

على نتنياهو ان يختار بين تحالف امريكي ـ عربي ـ اسرائيلي ضد ايران وبين ائتلافه مع اليمين الاسرائيلي

عاموس هرئيل

■ في وضع اسرائيل الأمني مفارقة راسخة. فبرغم الحوادث التي تحدث كل مرة في الضفة وفي الحدود مع قطاع غزة كانت سنة 2009 (منذ انتهت عملية «الرصاص المصبوب» منتصف كانون الثاني) السنة الأمنية الأهدأ منذ عقد. لكن تحت غطاء الهدوء نما بايقاع سريع وعلى جميع الجبهات تهديد مقلق للجبهة الاسرائيلية الداخلية، فأكثر السكان المدنيين مهددون اليوم بكثير من الصواريخ والقذائف الصاروخية؛ التي مداها ودقتها وضررها المحتمل أكبر مما كان في الماضي. أما الذاكرة من سنة 2006 فتدل على أنه لا ينبغي أنَّ نؤمل أن

ان حربا دبرت تدبيرا سيئا في لبنان، برغم محاولات اعادة كتابة التاريخ بعد ذلك، وعملية أديرت على نحو أفضل في غزة تركتا وراءهما صورة متشابهة. الثمن الذي دفعته منظمات العدو ومثلها المواطنون الذين عملت من ورائهم أنشأ ردعا معقولا. يبدو أنه في حزب الله وحماس، وفي سورية أيضا التي نظرت الى القتال جَانبا، لا توجد الان حماسـة لمعاودة تجربةً مصادمة اسرائيل المباشرة. أتم الجيش الاسرائيلي جزءا كبيرا من فروق التدريب والاعداد، تمهيدا لمواجهة مواجهات أشد كثافة. يواجه المستوى السياسي وهيئة القيادة العامة في هذه الاثناء تحديات دورية تشتمل على حيرات. كيف يردون على تحرشات العدو، وهل يعملون في احباط زيادته لقوته؟ هل يجب على اسرائيل أن تخط، علنا أو لنفسها خطوطا حمراء تتعلق بنقل وسائل قتالية متقدمة الى المنظمات الارهابية؟ كان في الفترة الأخيرة خوف من اشتعال في الشمال مع سورية (علَّى خُلفية تصريحات وتهديدات متبَّادلة) ومع حزب الله (بسبب تزود المنظمة بالسلاح والخوف من أن ترد على اغتيال عماد مغنيةً). في الحالتين سلكت القيادة الاسرائيلية سلوكا مسؤولا وضبطت نفسها وبدا ان الخطر قل.

امتنعت اسرائيل في الماضي عن المخاطرة بحرب لاحباط ازدياد قوة العدو خلال برامج ذرية كان يمكن وقفها باجراء واحد: مهاجمة العراق في 1981 وسـورية في 2007. يملك حزب الله اليوم نحو 45 ألف قذيفة صارو خية تغطى أكثر مساحة اسـرائيل. ثم عنصران يسـتطيعان تطوير قدرته واقامة تهديد جديد هما: رؤوس حربية أدق قادرة على أن تصيب اصابة أعلى قواعد سلاح الجو ومواقع استراتيجية أخرى، وكذلك سلاح يخل بالتوازن يشك في أن تخاطر سورية بنقله الى حسن نصرالله، وتوجد معضلة مشابهة في غزة في مواجهة سلاح أقل احكامًا، فقد جربت حماس قذيفَّة صاروَّخية مهربة يبلغ مداهًا 60 كيلومترا. يبدو الجيش الاسرائيلي اليوم من رئيس هيئة الاركان الى قادة الكتائب يقظا وعالما بتعقيد المواجهات

محطة ضرورية في دمشق



المفاوضات مع سورية على الجولان تضعف ايران

و لا يهب الى حروب لا داعى لها، في حين تشعل حكومة اليمين حداث شـغب في القدس يكون الجيش هو الفقرة الرئيسـة في الحفاظ على العلاقات الاستراتيجية بالولايات المتحدة بل بتركيا ايضا. ان تشخيص الجنرال ديفيد باتريوس للضرر اللذي يحدثه النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بجيش الولايات المتحدة برغم أنه لم يذكر في محادثات كبار اسرائيليين مع رئيس هيئة الاركان الامريكي، قد فهم جيداً في الكرياه. ان القرب من الجنرالات الامريكيين يملى تصورا عاماً اكثر اعتدالا صدورا عن فهم التقديرات المشتركة، ولا عجب من أن قادة الالوية في المناطق، من خريجي القتال الدامي مع الفلسطينيين

في العقد اللاضي، يؤيدونَ توثيّق العلاقة الأمَّنيّة بالسلطة. ً لكن الردع وٱلتنسِّيقَ ليسًا اسِّتراتيجية بعيدة الأمد. يبدو أن موعد زوالهما غير بعيد. مع عدم وجود أفق سياسي مع الفلسطينيين والسوريين يتوقع أن تبعد القدر الفوارة عنها

الغطاء الأمني. رئيس الحكومة مشغول الان بمحاولة بقاء يومية ويناور بين الأزمة مع أوباما والمشكلات مع الحريديين. ويؤيد وزير الدفاع مثل رئيس هيئة الاركان علنا تجديد مفاوضة السوريين، وما زال لم يبرهن على أن الأمريشتعل في عظامه، ان فحصا أساسيا عن القناة السورية هو محطة ضرورية في الطريق الى منع التدهور نحو حرب مع ايران. ان

معارضة الولايات المتحدة لهجوم اسرائيلي على المواقع الذرية الايرانية، في الوقت الحالي، رادع مهم لاشتعال اقليمي. و مثلها أيضًا حذر هيئة القيادة العامة الاسرائيلية بوحي من منتدى استشاريين غير رسمي يستعمله ايهود باراك وغابي اشكنازي. اذا انضاف الى ذلك تفاوض مع دمشق فقد يكون منَّ المكن صد تهديدات الحرب من طهران.

هآرتس 2010/3/24

المارد الايراني

منذ كانت قضية الجاسوس جونشان بولارد، التي زعزعت الجماعة اليهودية قبل 25 سنة، لا ترى جماعة الضغط اليهودية كابوسا أفظع من صدام مع جماعة الضغط الامنية وجها لوجه من المحقّق ان بيبي يتذكر كيف ثبط الرفاق في الجماعة الاسـتخبارية في نهاية 1998 الى النهاية محاولة شمل اطلاق بولارد في اتفاق واي مع لن يضيع اوباما الثروة السياسية التي

ليقف البناء في شرقي القدس، لقد دعا نتنياهو الى البيت الابيض ليسأل رئيس الحكومة ما الذي هو مستعد لفعله كي يوقف ايران. سيوضع أماه بيبي هذا المساء الآختيار بين بناء تحالف أمريكي - عربى - اسرائيلي على ايران (مثل تحالف بوش الآب على العراق قبل عقدين)، وبين ائتلاف اليمين، الليكود-اسرائيل بيتنا-البيت اليهو دي_ساش. أن نتنياهو بكونه محبا كبيرا سيعرض اليوم في تل ابيب في نقاش من قبل بيت بيرل. ان الاستطلاع الذي أعده «ماركت ووتش» لرابطة «بيت واحد»، التي تعمل في تقديم قانون الاخلاء التعويض، يبيّن ان واحدًا فقط من كل عشرة اسرائيليين قد دل على «مستقبل يهودا والسامرة» على انه موضوع يقوم في رأس جدول عمل أكثر الجمهور. حظيت القضية الايرانية بـ 29 في المائة وفي المحل الأول الموضوع الاقتصادي -الاجتماعي مع 37 في المائة.

. وهاكم معطى ذا صلة آخر من أجل القرار نفسه: أنَّ 65 في المائة من الجمهور (40 في المائة من المستوطنين) يؤيدون تطبيقا فوريا لقانون اخلاء - تعويض في مستوطنات مفرقة وراء جدار الفصل. ويعارض 26 في المائة من المستطلّعة آراؤهم من جملة السكان وفيهم العرب (في الحصيلة العامة 668 مستطلعاً) تطبيق القانون. وبلغت نسبة المعارضين بين المستوطنين (400 مستطلع في 48 مستوطنة) 52 في المائة.

والخلاصة انه توجد على جانبي الخط الاخضر

قلة ضئيلة (9 في المائة في الجانب الغربي و 12 في المائة من المستوطنين) تعتقد بوجود احتمال عال

في الشهر الماضي («ليذهب الى هاييتي»، 2/9) جرى الكلام هنا عُلى قاضية المحكمة اللوائية في بئر السبع، راحيل باركائي، التي رفضت استَئناف احد سكان غزة الذي طلب رخصة لتلقى علاج طبي عاجل في مشفى في شرقي القدس، قبل ان تنضم القاضية الى اقتراح النيابة العامة ان يبحث عصام حمدان عن مساعدة في دول أخرى، استصوبت تمجيد المساعدة التي بذلتها اسرائيل للمتضررين بالزلزال في هاييتيّ، قالت باركائي ان خطر ان يستغل الرجل نصف المشلول سخاء اسرائيل لاستيطان الضفة يزيد على الحجج

تتخلى عن صلاحيتها بألا تسمح بدخول غزيين الى اسرائيل خوفا من ان يستغلوا الرخصة لبقاء

حقوق الانسان اللتين قدمتا الاستئناف باسم حمدان، أن تتغلب سلطة قرار العليا على سلطة الدولة أن تسلب سكان غزة المحاصرين الحق في العلاج الطبي، حتى لو كانت ترسل أطباء لانقاذً النفوسَ في هاييتي.

اغتيال المبحوح اصبح سيناريو كل المشاركين فيه يؤدون دورهم باخلاص: الاسرائيليون يصفّون والاماراتيون يحققون والبريطانيون يحتجون ويطلبون من اسرائيلي واحد المغادرة

خرجنا بثمن زهيد

شمعون شيفر

■ يجدر بسياسيينا - ولا سيما من الطرف اليميني من الخريطة ـ ان يهدأوا وان يكفوا عن الثوران على البريطانيين. فالقضية التي أحرجت جدا المملكة ولم تتميز حقا بالكياسة البريطانية انتهت بثمن معقول: ممثل بعثة الموساد في لندن بالاجمال طلب اليه المغادرة. لم يطرده أحد، ولم يعلن عنه أحد بانه «شخصية غير مرغوب فيها» في المملكة، فضلا عن ذلك: في لندن يقدرون بان المندوب الجديد للموساد يمكنه أن يعود الى بريطانيا بعد شهر ونصف الشَّهر، بعد الانتَّخابات العامة هناك. من اسـتَّخدُم جـوازات السـفر البريطانية المزيفة كان يعرف بانه يحتمـل ان يضطر الى دفع الثمن· والثمن الذي قرره البريطانيون امس هو ثمن حملة تنزيلات آخر الموسم.

بعد نحو عشرين سنة من انتهاء الحرب الباردة، لا يزال عندما ينكشف مندوب جهاز اسـتخبارات بريطانـي في موسـكو او كبديل مندوب اسـتخبارات روسـي في لندن، تسارع الدولتان الى انّ تطُّرد من نطاقيهما رؤساء بعثات اجهزة الاستخباّراتّ و تعلُّنان أنَّ الـوكلاء الذين انكشفوا هم «شخصيات غير مرغوب فيها». هذا اجراء رسمى، عادي، متبع بين الدول الصديقة. اذا كان هذا يعمل بين موسكو ولندن، فلا يوجد ما يدعونا لان نخشى من مس بالتعاون الوثيق بين اجهزة استخباراتنا وبن أجهزة الاستخبارات البريطانية. لهذا التعاون يوجد طرفان رابحان: مكافحة الارهاب الاسلامي تحتاج الى تحديث في الزمن الحقيقي.

يجدر بالذكر أنه لم يكن للبريطانيين بديل. تزييف جوازات السفر هو موضوع ساخن في بريطانيا وللحكومة مصلحة واضحة في معالجة هذا الموضوع بسرعة وعرض استنتاجات لجنة التحقيق،

من اللحظة التي اشتبه فيها باستخدام وكلاء الموساد جوازات سفر بريطانية للدخول الى دبى، قرروا في اسرائيل وبريطانيا على حد سواء عمل كل شيء لتقليص الحرج. وفي خطوة استثنائية تم تنسيق وصول المحققين البريطانيين الى اسرائيل، اتيح لهم اللقاء مع محافل مخولة، وسمح لهم بمقابلة الاسرائيليين الذين زعم انه استخدمت جوازات سفرهم.

وعرض البريطانيون أمس شارة ثمن لاستخدام جوازات سفرهم. يمكن الافتراض بان استراليا، أيرلندا و المانيا ستسير في اعقابهم اذا توصلوا هم أيضاً الى الاستنتاج بان اسرائيل انتهكت سيادتهم. وللدبلوماسيين ذوي الصلة في هذه الدول كنت سأقترح الشروع برزم امتعتهم. وطالما لـم يندلـع السـلام هنـاً وشـبابنا المتميـز سيواصلون نشاطات جيمس بوند فان هذا السيناريو سيكرر نفسه.

أمير اورن

■ لـم يوقع فريـق وزراء حكومـة بريطانيـا_ رئيس الحكومة غوردن براون، ووزير الخارجية ديفيـد ميليباند، ووزير الداخلية ألن جونسـون_ ضربة شديدة باسرائيل فقط، بطرد رجل السفارة في لندن (بحسب الانباء المنشورة هناك رئيس شعبة الموساد) والتنديد باسرائيل وتحذيـر البريطانيين مما قد يحدث لجوازات سفرهم اذا اتصلوا بمصدري سمات الدخول ومراقبى الحدود، فقد قاد أيضًا مسيرة ضاجة مع دول أخرى - المانيا وفرنسا وايرلندا واستراليا ايضا كما يبدو ـ وقد يكون ذلك اشارة الى بدء سقوط. هذه ضربة للعجرفة الاسرائيلية على مراحلها

بيـرس الصريح لجفري هاو في 1987 بألا تسـتغل الجوازات البريطانية بعد ذلك في عمليات الاستخبارات الاسرائيلية، ووليم هيغ، وزير الخارجية في حكومة الظل للحافظين ومن يمكن أن يصبح بعد شهرين وريثا لميليباند اذا فاز ديفيد

الاطراف الخشنة ويخرج بريطانيا بلا شيء.

يكثر الغضب البريطاني وبحق على أن اسرائيل

الارهاب الاسلامي، بل لوجود هذا التعاون خاصة،

في التراث البريطاني، لو تم الكشف عن خلل

دولة بلا مسؤولية

في اسرائيل فقط لا توجد مسؤولية لأحد: لا للمستوى السياسي ولا للمستوى العملياتي. تخشى الحكومة أن تدفع دغان للاستقالة لئلا يكون هذا اعترافا بمشاركة الموساد في اغتيال المبحوح. ولا يحسب حساب وزير شؤون أجهزة الاستخبارات دان مريدور، والمعارضة الرسمية، من امرأة شعبة «كيشيت» في الموساد سابقا تسيبي لفني، الى رئيس لجنة الخارجية والأمن،

تساحي هنغبي تقدر وتصمت. بيد أنه لا حاجة الى دخول تفصيلات مشكلة فالمسؤولية العامة

يزن حساب الربح والخسارة وهو ما أفضى الى اضعاف مكانة اسرائيل السياسية في العالم. في العلاقات الخارجية (مع نظيراتها المحلية)، سجلت من قبل انجازات حسنة من جملتها عندما كان يرأسها يورام هسل المس بالشعبة الان اذا طرد منها حقا من رأسها أخيرا، سيكون آنيا. لكنه قد طار للموساد ولاسرائيل ولمراقبة الحدود في

> قضية خليج الخنازير، كان رئيس المنظمة آنذاك في السنة الثامنة من عمله مثل رئيس الموساد دغآن اليوم بالضبط.

ملقّاة على نتنياهو، فهو الذي لم يفحص جيدا ولم

■ تعد ايران في الحقيقة دولة تؤيد الارهاب، لكن هـذا التصنيـّف لا يؤثـر تأثيـرا خاصـا في منظمة القاعدة التي ما زالت ترى الدولة الشيعية عدوا عقائديةً وعمليا. هذا الاسبوع نشرت فصيلة المنظمة في

تسفي بارئيل

دول المغرب العربي تحذيرا لسلطات طهران طلبت فيه اليها أن تطلق فورا أبناء عائلة أسامة بن لادن، الموجودين في ايران منذ بدء الحرب في افغانسـتان، انهـم محجوزون تحت حراسة شديدة ولا يسمح لهم بالخروج من الدولة. «عائلة ابن لادن تعيش في ظروف غير مناسبة»، ورد في النبأ «أناس المنظمة مستعدون لأن يفتدوا بأرواحهم أسامة وأبناء بيته وكل مسلم ومسلمة».

أثمر التهديد الواضح ردا من عمر الابن الرابع لابن لادن، الذي بين في حديث هاتفي مع الصحيفة السعودية التي تُصدر في لندنّ «الشرق الاوسط» أن «العنـف سيولد العنف فقط، وسيتضرر بهذا التهديد اخوتى الذين يمكثون في ايران فقط، نحن نحظى بمعاملة جيدة وكل أخوتى الستة، وزوجة ابن لادن السيدة ام حمزة وأحد عشر من احفاده راضون جدا عن المعاملة الايرانية».

فى نهاية الاسبوع نجحت احدى البنات ايمان في أن تجد ملاذًا في سفارة السعودية في طهران. على أثر مفاوضة سرية بين سعود القيصل، وزير الخارجية السعودي وسلطات طهران سمح الايرانيون بخروجها الى سورية. تعيش في سورية. الان يبحث ابناء العائلة الاخرون الذين

أمهاً، نجوى الغانم، زوجة ابن لادن الاولى

لان تقرر حكومة نتنياه و اخلاء المستوطنات. لكن لو سأل المستطلعون المواطن شمعون بيرس لوعدهم بأن بيبي سيفاجئ بعد ذلك. لا يسافرون الى هاييتي

باركائي أشار القاضي عوزي فولغمان الى ممثل النبابة العامة أنه لا تجوز عليه قصص هاييتي وخطر «الاستيطان»، وهنا بعد نحو من أكثر من نصف سنة من العذاب وبعد تدهور شديد لوضع حمدان الطبي، أعلنت الدولة انه في ضوء «ظروف الحالة الخاصة» هي مستعدة لن تسمح له بالخروج الى المشفى في شرقي القدس، وحرصت النيابَّةَ العامَّة على أنْ تشَيرُ الى أن الدولة لا

غير شرعى فيها او في الضفة الغربية. يؤملون في جمعيتي كيشاه وأطباء من اجل

ھآر تس 2010/3/24

«القاعدة» ضد ايران

يسكنون في بيت محروس في ايران عن ملاذ جديد في سورية او دولة أخرى توافق على استضافتُهم. يبدو ان السعودية التي سلبت ابن لادن جنسيته غير معنية باستقباله، كذلك دول اخرى كالاردن والمغرب غير مستعدة لاعطاء العائلة ملاذا.

المغرب: «نتساءل ما هي جريمة النساء والاولاد المساكين سوى رغبتهم في الهجرة في سبيل الله؟ ألا يكفى أن امريكا تطاردهم حتى ينضم النظام الايراني الذي يزعم انه اسلامي هو ايضا الى قائمة المطاردين؟». لست أخال ايران يؤثر فيها تهديد القاعدة، لكن ليس واضحا تماما ما الذي يجعل النظام الايراني يبحث الان خاصة عن حل لنقل أبناء

ورد ايضا في اعلان فصيلة المنظمة في دول

العائلة الى دولة أخرى، حاولت الولايات المتحدة في الماضي اقناع طهران بأن تنقل أبناء العائلة اليها لكن ايران رفضت الطلب. السـؤال الان هـو أتوافق سـورية على تمكين الاستخبارات الامريكية من التحقيق مع أبناء العائلة الذين سيصلون اليها اذا حرروا حقا من ايران. في الماضي، بعد أحداث 11 أيلول سمحت سورية لوكالة الاستخبارات الامريكية

بالتحقيق مع أبناء العائلة داخل سورية كتفضل ارادة خيرة. ليس هذا هو التعاون الاستخباري الوحيد بين سورية والولايات المتحدة، ففي المدة الاخيرة أبلغ الصحافي سيمور هيرش، عن أن بشار الاسد جدد التعاون مع وكالة الاستخبارات الامريكية والـام اي - 6 البريطانية في كل ما يتعلق بانتقال ارهابيين من سورية الى العراق على ان ذلك جزء من تعويض سورية لسياسة «اليد المبسوطة»

هآرتس 24/3/24

ليس فقط انه لا صلة لذلك بالتعاون الأمنى يديعوت 2010/3/24 | والاستخباري بين اسرائيل وبريطانيا على

AL-Quds AL-Arabi Volume 21 - Issue 6467 Thursday 25 March 2010

السور حول لجنة رؤساء الاجهزة وفى أن يعيد المدير العام لوزارة الخارجية الى مقامه القديم، منذ عهده موشيه شريت وغولدا مئير، كعضو في المسؤول الاعلى عن جميع الاختلالات هو المسؤول المباشرعن رؤساء الاجهزة ألا وهو رئيس الحكومة. عليه ان يتحمل المسؤولية لكن لا تخافوا: فنتنياهو لم يفعل ذلك قط ولا يفكر في البدء بهذا الان.

هآرتس 2010/3/24

السلام العربية في سنة 2003 يشير الى انه حتى الايرانيون يخافونّ العزلة.

حشدها بفضل اجازة قانون التأمين الصحي

دار الطليعة، دار العودة، وغيرها.

المهجّر من قريته (بائع اللوز الأخضر).

رفاعيّة وزوجته الشاعرة أمل جرّاح...

كتبت ونشرت كثيرا من القصص القصيرة،

وكانت بعضها بتأثير الحرب الأهلية مثل (هل تحب

رخمانینوف؟)، و(بیتزا من أجل ذكرى مریم)، وبعضها

عن غربة الفدائي الفلسطيني القادم من الجنوب على

بيروت (غريب في المدينة)، وبعضها عن غربة الجنوبي

في بيروت تعرّفت بكتّاب ارتبطت مع بعضهم بصداقة

وفي بيروت تعرفت بشاعر كبير هو خليل حاوي الذي

فى تلك الفترة أصدرت لى دار العودة عددا من أعمالي

القصصيّة والروائيّة، رغم ظروف الحرب الأهلية، ولم

تكن وحدها التي واصلت النشر والتوزيع إلى بلاد العرب

البعيدة والقريبة، وهنا في امتحان الحرب الأهليّة برزت

عندما وقعت الحرب في حزيران (يونيو) 1982 كنت

في زيارة لأسرتي في دمشق، ومن متابعتي لحجم الهجمة

على المدينة الرياضيّة ومحيطها، وما أوقعه طيران العدو

من خسائر وضحايا، تيقنت أنها حرب وليست مجرّد

عدت إلى بيروت، وانخرطت في عمل يومي مع زملائي

عملت في صحيفة يومية صدرت باسم (المعركة)،

كتب لها كثيرون، ورسم لها الفنان الكبير ناجي العلي

بعد أن تمكن من الإفلات من الأسر في صيدا، والفنّان

العراقي حسيب الجاسم، ولا يغيب عن بالى الفنّان عدلي

فخري الملحن والمغنى المصري الذي كان يغامر بنقل

موّاد الصحيفة للمطبعة، ويسهم في توزيع أعدادها على

منذ اليوم الأوّل بدأت أكتب انطباعات، وخواطر،

وملاحظات، حول كل ما أراه في حياة الناس، وردود

أفعالهم، ووقائع الحرب اليوميّة على محاور القتال،

للإذاعة الفلسطينية أعددت برنامجا يوميا باللهجة

العّاميّة الفلسطينيّة بعنوان (كلامنا بلدي)، وقد كنت

اسمع المتسائلين عن صاحب هذا البرنامج فألوذ بالصمت

قبل رحيلي عن بيروت بأيام قليلة جاء من يخبرني

بإمكانيّة إرسال أي شيء أريد إرساله لأسرتي في دمشق،

مع سائق سيّارة عمومي، يغادر عبر بيروت الشرقيّة،

فوجدتها فرصة أن أرسل معه الأوراق التي كتبتها،

وأغويته بوعد أن أرسل معه أشياء هامة جدا لوعاد

عاد السائق وسلمني رسالة بخط ابني، وهكذا ضمنت

سلامة المادة الخام لكتابي (آه يا بيروت)، والذي عكفت

على صياغته على مدى ستة أشهر، ليصدر في طبعته

الأولى في تونس عام 1983، ثمّ لتتوالى طبعاته منذ ذلك

التاريخ، ولتترجم منه الدكتورة سلمي الخضراء فصولا

لانطولوجيا الأدب الفلسطيني، ولتنشر كثير من فصوله

(I.O.J) وسلام يوليوس فوتشيك، أنا وثلاثة زملاء

صبيحة 22 آب (اغسطس) كنت أحد الذين توجهوا

إلى ميناء بيروت، من الملعب البلدي، وقد ارتديت ملابس

عسكرية وبيريه على الرأس، وعلى ظهري كيس بحّارة

في الشقة الواقعة في بناية (دار الرحاب) تركت مكتبة

لى شيئًا، خاصة وقد اعتدت على الرحيل، وعلى أن ما

نصُّعه في البيت ليس لنا، لأننا لن نبقى في المكان ولن

فجريوم 28 آب (أغسطس) 1982 تهادت بنا السفينة (

سولفرين) وهي تدخل ميناء بنزرت التونسي. غادرنا ميناء بيروت، ولاحقتنا بارجة أمريكية، كانت

من ميناء بيروت، إلى ميناء ليماسول في قبرص، إلى

في الليل كان ضوء مبهر عال يتوهج من مقدمة البارجة

الأمريكية، وقد خيّل لى أن تلك كانت عين السكلوب الذي

بدأت رواية (الرب لم يسترح في اليوم السابع) تتكوّن في تفكيري، في الأيّام الأخيرة لمعركة بيروت، وتوضحت

ملامحها، وشخوصها، أثناء رحلة السفينة (سولفرين)

في العام 1976 كتبت نصّا أدبيًا بعنوان (الفلسطيني يعود

إلى إيثاكا)، نشر في مجلّة (المعرفة) السوريّة، مستلهماً رحلة

أوليس في العودة إلى إيثاكا، بعد أن انتصر على الساحرات،

من عجائب المصادفات أن الفلسطيني قد سلك تقريبا نفس

رحلة أوليس، ولكن في سفر معاكس، فإيثاكا كانت تبتعد،

والبارجة الأمريكية هتي التي كانت تدفع بالفلسطيني بعيدا

أخذت منّى كتابة هذه الرواية أربعة أعوام، تنقلت بها من

دمشق إلى بودابست إلى عدن ، حيث فرغت منها هناك في فندق

الغولد مور)، والذي أقمت فيه رفقة المفكر الدكتور حسين مروّة

« البكاء على صدر الحبيب»، « آه يا بيروت»، « الرّب لم يسترح

. ليس ذلك فقط، فهي التـي احتضنت كتاباتى على صفحات «

بيروت لها فضل كبير، ودين كبير، على كمواطن عربي،

فهي التي انتصرت على العدو الصهيوني مرتين ، عام 2000،

وعـام 2006، فكانت العاصمة العربيّة المنتصرة بإرداة شعبها

المقاوم الذي باغت العدو في شارع الحمراء، العدو الذي أراد أن

يسترخى مطمئنا، ظنا منه أن بيروت، بعد أن خرجت منها الثورة

لفلسطينيّة، باتت مدينة مسالمة مستسلمة، فإذا بها تكشف

عن وجهها الشجاع، وروح المقاومة المختزنة، وتبدأ في مطاردة

لبيروت فضل على كل عربي، فهي أعادت الاعتبار للمواطن

لبيروت علي، وعلى كل عربي، دين ثقافي ووطني وقومي،

ومهما كتبنا لها وعنها فنحن مقصرون، ولعلها وهي الكريمة

تغفر لى تواضع كلماتي، فما أنا بالشاعر الكبير الموهبة لأنشد

لا، المدن لا تتشابه، فلكّل مدينة ما تختار، وبيروت فضاؤها

بــلا حدود، لأن الكلمة النور هي التي تذهب بعيدا إلى حيث يوجد

من يريد أن يقرأ، ويتعلّم ويعرف، وأيضا يقاوم .. وهذه حدود بلا

مرّة أخرى أشكر اللجنة الثقافيّة في قسم اللغة العربيّة

وآدابها في كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة بالجامعة اللبنانية.

وكّل الشكر، من قبل، ومن بعد، لبيروت...

العربي، ومنحته الثقة بالنفس، والإيمان بالقدرة على هزيمة

المُحتّل من شارع الحمراء إلى الجنوب البطل.

لها ما يليق ويرقى إلى قامتها العالية...

وأشكر الحضور الكرام...

في اليوم السابع»، وعدد من القصص القصيرة، ومئات المقالات،

الذي كان يشجعني على مواصلة الكتابة ...

هي ما منحتني إيّاه بيروت.

الآداب»، وأبرز دور النشر فيها.

و السكلوب، و..ليلتقي بزوجته الصابرة الوفيّة بنيلوب.

طارد (أوليس) في البحر بعد أن أفلت منه.

على مدى الأيام السبعة لتلك الرحلة الرهيبة.

ميناء كريت اليوناني ، والبارجة تدفع بنا بعيدا، ترصد

تدفعنا بعيدا عن بيروت، وفلسطين، والمشرق العربي.

سفينتنا وكأننا سنهرب منها.

عليها، اما ما تبقى من أغراض البيت فلم تكن لتعذ

ليس فيه سوى بعض الغيارات وأربعة كتب.

فلسطينيين تقديرا لدورنا الإعلامي في معركة بيروت.

، العام 1983 مندتني المنظمة العالمية للصحفيين

فى صحف ومجلاًت عربيّة.

برسالة من أسرتي تبلغني فيها بتسلمها الأوراق.

وأحياء المدينة، وتحديدا على الناس البسطاء.

إلى أن اكتشف الأمر فكان مفاجأة لكثيرين.

الكتّاب والصحافيين الفلسطينيين والعرب المقيمين في

حيويّة بيروت التي واصلتّ رسالتها ودورها.

عدوان انتقامي عابر.

المقاتلين في محاور القتال.

ما زُلتٌ أحفظ بعض شعره، والذي فجعنى رحيله انتحارا.

أعتّز بها: غسّان كنفاني، الدكتور سهيل إدريس، ياسين

بيروت: التجربة والكتابة



تمثيلات جديدة للقصة العربية:

بين سحر مندور وشهلا العجيل

أحمد المديني

1_سيلاحظ قارئ القصة العربية اليوم

أن تبدلات عديدة اعترت بناءها وشكلها

ومنظورها، وتحويـرا، بل تحريفا، في

القصديــة الواقعيــة المعتمــدة منذ نشــأتها الحديثة، وعلى أساسها نهضت وخاطبت القراء. سيلحظ أظهرَ التحولات في حجم أو كُتلة النص، الذي لم يعد فضفاضا ولا طويلا، وغدا ضئيلاً، مقتضب الصفحات، بصرف النظر عما إذا جاء أم لا متقشفا ومشذبا وفق مقتضى الحال. وإن الكم ليأخذنا بالضرورة إلى مساءلة النوع، وكأن هذا التقليص « التقريم» وهو ينحو إلى تكييف للأدب مع حياة لم تعد تتحمل الطول والتمديد، يسائل في الآن عينه النوع الأدبي (= الرواية)، يناوشها ليناددها دون أن يقطع حبل السرة منها. 2 – ليست الأنواع الأدبية نزوات، ولا الأشكالُ تقليعات لأمزجة الكتاب والفنانين، كما يخال بعض، وإنما خضعت

وتخضع دائما، إلى جانب الشروط السوسيو ثقافية، لحاجة توفير قوالب وأدوات أكبر من الزينة لتنضيد القول وإنتاج الخطاب، هذا ما يجعل نصوصا معينة ضرورية، تشغل موقعها الحاسم إن في تاريخ الأدب، أو التعبير عن حساسيات وبنيات عصرها، فيما تتهافت أخرى، لا تعدو مستوى الاستنساخ الفج. لذا لا قلق من الكثرة، مثلما هو بيِّنٌ عندنا في المرحلة الراهنة مع مزعوم رواية، وشعر، أيضًا، فللفن دوماً غرباله الناخل. ثم إن التحول إذا كان حتمية موضوعية، فإنه يستلزم في الفن انتقالات، إما هادئة، أو قطعية، وفي الأحوال كلها مشروطة بواقع شمولي، بصيرورة تاريخية، نفحص هذا بوضوح شديد مع مسلسل تكون الرواية الغربية في عديد أطوارها، وبدرجة أقل مع نتاجاتُ محيطية لاحقة، منها الرواية العربية، فهذه الأخيرة إذ استعارت الشكل الأجناسي الغربي، سعت إلى التعبير ما أمكن عن خصوصيات محلية، وعن محتوى واقعى، هو الأنسب للجنس. لا عجب أن تأتى طولية، مركزية البطولة، متعددة الشخصيات، ثنائية الصراع، قيمها أخلاقية بالدرجة الأولى.

3 - لاعجب في أن الرواية العربية، من هذه الناحية، واقعية بامتياز، فقد كان همّ روادها، ثمُ مطوِّريها، الإحاطة بمجتمعاتهم تصويـرا وتشـخيصا ونقـدا، حـول بـؤر تبلور طبقات وفئات صاعدة وذهنيات ثقافية متجاورة ومتصادمة في آن. إنه التشكل الاجتماعي في تمظهرات متواترة و مفروزة، يناسبها السرد الطولى، بقدر ما تحتَّاج إلى استعراض طويـل النفس، من نواح شتى. باختصار، هذا شأن ثلاثية نجيب محفوظ، ومدن الملح لعبد الرحمن منيف، اللذين كانا يعتبران الرواية مجتمعا نصيا موازيا، بصيغة العرض والتركيب، ودائما حول أزمات محددة تثوى خلفها قيمٌ معنية. لقد صنع أمثال هذين العملاقين الرواية العربية الكلاسيكية، في الزمن العربي الذي كان مهيأ ليكون عملاقا، مهادا للجماعات الخارجة من الإقطاع والاستعمار والاستبداد، ذهابا نصو ـرر والعدالــة، وحــق الرزق ثــم كرا، الوجود بعد ذلك.

و لقد استمر هذا السير في هذا النهج بالحفر فيه عميقا، والتمدد طولا وعرضاً، ما أعطى تمثيلات نصية، وتمثلات دلالية، أغلبها ذو منظور واقعي، أي لا يؤمن بالقطيعة الشكلية ولا قلب مقاربات المعنى. أعتقد أن الرواية العربية جلها رواية تعلم،

وسعى للقاء بقارئ وتكوينه. 4 - لقد أدى الفشل في تحقيق تطلعات تلك الجماعات، امتداداً إلى انكسارات النفس ورجات الوعي، وقد تحول الجنس الروائي إلى محفل قولي وخطابي أساسي، إلى ألوّان من التغيير ضربت التماسك الشَّكَلِي والنمطية التَّصويرية، وهزت بدون رجعة كل يقين، بالأحرى نشرت رؤية سوداوية لا تستسلم للمعطى، والإيمان هارب منها مطلقا، لأنه لا شيء أمامها وحولها إلا التفسخ، من خلال واقع وقيم تتشطى يوما فآخر، لم يعد كَافِياً القول بأن مرجع هذا التكسير في الإيقاع والمنظور والمرجعية ككل هو هزيمة حزيران (يونيو) الشهيرة، مما يقيم علاقة ميكانيكية بين الحياة والإواليات السياسية. هذه الهزيمة إنما فضحت تو افقات عسفية و سفّهت مقولات آلية عن مفهوم الأدب ودلالة الواقعية، وبينهما الجنس الأدبى الروائي بالشكل التقليدي -الأقدر على التعبير عن الواقع (كذا) حسب أنساق فنية ودلالية نمطية غالبا، ما صنعته الهزيمة هو كشفها للمحجوب، المُمَوَّه، وكسر سطوة المتعاليات والكليات،

إيديولوجيات وعقيدية، موروثة ووضعية وملفقة، بالتالى دفعها الكتاب والمفكرين إلى الإبداع والتأمل على نجو مغاير، وبالنسبة للرواية تحديدا فتح الباب مشرعا لضروب تجريب، هي المتواصلة منذ أربعة عقود، في البلاد العربية جمعاء، لا مصر ولبنان المستبدتين بمركزية واهمة، لا تنبس ببنت شفة أمام الأنوية المركزية الأوروبية _ صانعة الرواية الحديثة _ التي ترى أنها تصنع الصحو والمطر! 5-أخطر ما إهتز في النسق الواقعي التقليدي، شُكلاً ورؤيةً عالم، هو التداعي التدريجي لفكرة وصورة الجماعة (بعديد تسمياتها) لصالح ذات ما انفكت تتكون حلقة مفردة، بؤرة مستقلة بزعم أو حقيقة، لتصبح المرجع والمنظور، لا خلاص

بوصفه مكونا أساسياً للقص التقليدي (غربيا وعربيا، إنسانيا عامة). دعونا من فكرة الهامش، والأبطال الهامشيين، والبطل المضاد (L'antiheros) ولنتحدث عن الفرد الذات، كإبدال، كبراديغم مختص بموضوعه، هو

خارجها، والجاذبية باتجاهها، عبر

عمليـة تذويت مـا حولها، بإدمـاج الكل في

مجالها، وإرساء عناصر اللاشعور والحلم

والنسبية مداميك لبنائها. إن تحولا من

هذا القبيل أنتج مباشرة تطويحا بمعنى

البطولة ككل، وبمفهوم البطل خصوصا،

.(ObjetaSujet)

يتطلب ذا كثيرا من الوعي، من غير شك، وعلينا أن نبحث عن درجة تناغم وعى انفصال الذات وإبداليتها، وهي في سيرورة التحول، لا إلى مرآة (رواية) ستندال التي تنعكس الحياة على تجو الها، إنما إذ تنعكس أنويتها بأطوار عيشها وزخم مشاعرها على مرآتها هى تحديدا. 6 وعندنا أنه ليس تغيرا في الدرجة بل في النوع، ولا بالإمكان الَّاستمرار في تغليط عملية التلقي، صنيع أغلب النقاد، إذ الأصبح القول بأننا لم نعد إزاء الرواية نفسها التي قرأها، قبل ذلك كتبها الرواد، وسلفهم الواقعيون، سواءمن حيث المبنى، أو المعنى أو المرمى، الأدق أن نعيّن اصطلاحيا ما أضحى إبدالا عند جيل مختلف للرواية، دون أن يعنى هذا أن الجنس المعنيّ قد أصابه البوار، أو غدا متجاوزا (كذا)، فلا شيء يوجد دون أن يتسـمى، حتى ولو تواضعنا على اسـم مؤقت، ولغاية إجرائية بحت، تلائم مراد هذه القراءة. القصد أن كثيرا مما يتجنس منذ سـنوات «روايـة» هو تدبيـر لا تقرير، لعله يطاوع الناشر، ويتماشى مع انتظار القارئ (=السوق) وليس ضرورة مع جمالية النوع ونسقيته الخطابية. هناك من ارتئى أن يسمي كتابة تقع في تخوم القصة القصيرة والرواية، ولا تلتزم بمقتضياتهما، وتخرق المواثيق، أو ترسل سـردها أحيانـا كيفمـا اتفـق، « محكيـات» (إدوار الخراط)، ومن جهتي أسمي هذا الكتابة قصة بالمطلق لاعتمادها عنصر

. الحكني (Récit) تتّعين به ولا تذهب بعيدا قي غابة الرواية. 7_هـي كذلك قصـة بالتخصيـص، لأنك ستلاحظ أنها على الأغلب مخصوصة بصاحبها، سواء تنزلت مباشرة سيرة جعلت المحكي مداره وموضوعه ذاته، لا يذهبن الظن إلى أن المقصود كتابة السيرة الذاتية، إذ النوع الأتوبيوغرافي موجود، مترافق في أدبنا تحديثيا مع السرد التخييلي، وهو بطريقة ما جزء منه، نحسب يحتّاج إلى النظر إليه كذلك، خاصة ونحو السرديات يقر أخيرا بأن « أنا هو آخر» مع تداعيات الرأي.

و» الأيام» لطه حسين وحدها تصدع بحق في هذا المضمار، وإن كنا بحاجة إلى مزيد توسع، والقصد مختلف كذلك عن كتَّابة تذَّكرنا بصاحبها، أو هو يسردها فيها على بيان ما اصطلح عليه بد« التخييل الذاتي» (L'auto–fiction)، فهذا نوع متَّفرع من الشجرة الأتوبيوغرافية، وبكل ما يتلاعب فيه مؤلفه، ويقيم من أقنعة ويحوك من أزياء ومناورات نحتكم فيه لا محالة إلى الشـجرة، وعلى العموم، فقصة المحكي قد تكون بعض هـذا، الدليل ما استشرى في المطبوعات العربية و غيرها، أيضاً، منَّ انتشـار مسـتفحل لهذا النُّوَيُّع، واستسهال له، فظن غير واحد أن احتلاب الذات، واستسقاء أطوار من حياة . شخصية لكتابة جافة كفيل بفقس رواية، شبيه رواية، ما ضيع النقاد، ولم يعد يهتدي به القراء، ليختلط حابل السرد

بنابل أي كلام! 8 - القصد عندنا أخيرا، ولا نلغى تداعيات ما يندرج في كتابة الذات، ما يتنزّلُ ويتوسَّمْ بعنُونة «تخييل الحميمي» (La fiction de l'intime)



العربية الجديدة، الخصائص المؤشرة عليها، والمتولدة عنها تباعا، إلى أن تكتمل وتموت، إما تفنى أو تموت كالرواية حين تنال مجد الكلاسيكية، أي مجد إنه النوع الشامل، المفرد المتعدد، حيث الأنا بؤرة والجسد بذاكرته وهواجسه وأعضائه أفعال وحكايا ومرايا، ولا شـىء في آن. وهـذا لا يتأتـى إلا حـين يضيـع كل شيَّء تقريبا ويستتب الفراغ، وتتحول الأجساد إلى أشباح تطوف بين الأطلال تستفُّ التراب، وتنشـق الغبار، والكلمات تصير مثل صورة طرفة بن العبد: «لخولة أطلال ببرقة ثهمد/ تلوح كباقي الوشم فى ظاهر اليد»، يتحدد الحميميّ حسب دارسي هذا النوع بالخصائص الَّتالية: « القُرب، الألفة، و الكتمان» وكتابته تتأسس على نزعة التحفظ، ووجود أمور على درجة عليا من الغور، ومن ثم تنأى عن التوصيل والدعاية العاجلة. هو نوع نهضً على الصعود التدريجي لمقولتي الفردية والذَّات المستقلة، اللَّتِين شَرِعتا في التبلور عند الغرب منذ ق 17، وتحدد معهما قطاع

العام والخاص. (أنظرسالادور، وآخـرون، أتلانـد 2001، ص18). نجد هذه الخصائص متمايـزة بتفـاوت فـي نصـوص سـردية عربية من الجيل الحديث، ونزعتها الفردية عالية، لها مسببات قرينة بالنسق الموضوعي العربي، ويمكن أن يندرج فيها السـيّر الذاتـيّ المباشـر، والتخييـل الذاتي، وهـو كثيـر، والأقرب إلـى بحثنا، الأذكـيّ، المتصل بالنوع تدقيقـا هو ما صار يندرج فى المحكيات الفردية وقد طفق يســتمد روّائيتــه مــن معيش الفــرد وحده كبؤرة، وهي بمثابة إبدال عن كلُّ فقد مركزيته ليضّحي تابعا لتجربة الذات، أو أوهامها، تزعم انغراسـها مهمازا في ترابها (Terrioire) الشخصي. إنـه عموما منظور ما نسميه القصة العربية الجديدة، تخلت عن استراتيجية العمل الروائي الكلى، المركّب، أو تخلى عنها، وتركب عربةً الِتِّخْييل الحميمي، وهذا الرائج اليوم غُثُه أكثر من سـمينه، مـن هـذا الأخير:، حب بيروتي» لسـحر مندور، و » عين الهر » لشهلا العجيلي، هما معا عملان حديثا الصدور، وما نحسب أن كاتبتيهما إلا على

حداثة سن، أيضا. 9_ في « حب بيروتي»(دار الآداب 2009) تحضر خصائص التّخييل الحميم في نص يدور حول محاور: القرب بينّ الشخوص (ماجدة وأحمد) وبين مسافة القرب الشديد، الالتحام، والتباعد اللازم لصنع توتر في العلاقة ليس موضوعه إلا المحافظة ما أمكن على مساحة القرب وعدم توسيع شقة خلاف، من طبيعة سيكولوجية، وعاطفية بالدرجة الأولى ما تنفك تقوم بين الفاعلين؛ هما معا يقيماز في حالة الأَلفَة، الجسـديّة والنفسـية، هي السَّكنى المرغوبة، ورهانَ العيشُ كلَّة عليها، أما الباقي في حياة كل شخص شخصية فأشبه بتفاصيل نافلة، وما هي موجودة إلا لترسيخ الحالة، والعمَّل أكبر

قدر على ديمومتها، فالرسـم الـذي هو مهنـة أحمد (رسـام بمزاج فنان، وكائن حريانف من القيود) لا يمثل إلا بعدا من كينونته التي تظهر، رغم بضعة « أفعال» جزئية أشبه بتجريد، من قِبَل من يعرف ولا يعرف ما يريد في آن،

آن). واحتراف المكتبيـة عنـد ماجـدة، لأ يعدو بدوره، أن يكون أحد الأطر الخارجية لوجود اجتماعي سـرعان ما ينحسـر إزاء العلاقة الإشكالية التي تقيمها مع المعشوق أحمد، المرغوب كَلاَّ لا جـزءاً، لديمومـة إقامة القرب، ولأن العالم الخارجي بدون ألفته هو عدم. وكذلك باقي الارتباطات والنزوات، هي لجرد اختبار رهان الشروع الحميميّ، الوحيد المكن لديها. 9 ـ 1. لقد سـقطت، إذن، إيديولوجيا الجماعة الكلية. بيروت لم تعد مسرحا للحروب الطائفية، ولا هي مضمار لقراع

خطوب الثوار من كل تُوع. تهافتت البطولات القديمة، على الأقلُّ في النص السـردي، أصبـح محفلا لبطولــة المُنكفئين على ذواتهم، تقودهم رغبات ومشاريع فردانيـة بحـت، هـى الإبـدال الحقيقــ عندهم عن فشل عام وعائم، والطريف أن البراديغم الجديد لايحتمل أي يقين، هو في مسافة المابين، الحب ليس روّ مانسية، أيّ غير مأســاوي، بل مقامـرة، وجود محتمل ممكن، ومستحيل. اذ ترى الحكى تلقائيا منسابا كاليومي، غرام ما بعد الحرب، لا تمطيط فيه و لا ترهل، المحكى الجديد عكس الرواية بلا أفعال، وفعله بين مد الذات وجزرها حول موضوع ذاتها. خطابه مُتقشَّف جداً، وشاعريَّته من إضماره وصعوبة تجاوزه حـدود الكلمات، بعد أن سـقط قناع البلاغة (الفرو سـية) القديمة. من هنا يمعن هذا القص_الحب في الخفاء، التغوّر، و هو پسـتعمل حــوارا مخصو إن استعمال العامية، مبدَّهة ومسنَّنَة (Codé) منـزع آخـر للبعد عنّ الخارج، و اللامبالاة به حد الاستخفاف. منه ضمور مًا لا يفضى إلى الداخل، ولأن « هناك شي: ما يغري بالخفّة في بيروت» (147).

9_2. لاعجب، فهذه الكتابة، القصة أيضا، خفيفة. هي إذ تعدد إمكانات حكيها، الْمُوروث، أولا، ثُمُّ الأسلوب غير المباشر الحر الذي يجدل أقوال وأفكار الشخصية مع السرد، وبعض المونولوغ الداخلي من لوازم صناعة الحميمي (م.س 20) لا تحيـل إلا على طيفهـا، ولا نظَّـن أنها تحفل كثيـرا بـالأدب (رواية الغـرام، ولا الحرب المترهلة) ذاك الذي تربّت عليه أجيال، إخالها تنقضه، لا تريد إلا بصمة صغيرة على أديم الكلام، بتجنيس محتشم رواية)على الغلاف.

. 10 ـ في « عين الهر»(الهيئة العامة لقصور الثقاَّفة، القَّاهـرة، 2009) نقف على شكل آخر من تمثيلات القصة الجديدة، عبر تخييل الحميمي، يقع في منتصف الطريق بين التحرر من سنن السرد التقليدي بتبنير النذات، وإرسال الخطاب دون وتسائط، ووجهة النظرهي للكاتب السارد، وبين قبص موضوعي يتولاه سارد عليم يسرد فيه قَصةً شـخصيةً بحياتها وأوزارها في صبرها العنيـد (أيّوبـة « مؤنَّتْ أيوب») أ لكنها لا تعِدو في هذه الروايـة المحتملة أن تكون تعلة، أي تسويغا حكائيـا وحدثيا مفتقدا لهَموم (معيش) سارد الذات، فعلية أو ذهنية، فكأننا ننتقل من الحقيقة إلى

9 3 4 5 6 حب بیروتي

المجاز، وهذا يحيل على تلك، متنازع بين إيروسيته وسجن ألفته، فيما خلفيته العائلية تسلسل من التلاشي ما يصنع ثنائية تعوّض التوتر الدرامي في القص التقليدي، الخ. وتفكيك قيود لخدمة بؤرة وجود حميمي لذاته أو لا، و لها ثانيا من خلال آخر (حب 10_1. يغلق الحميمي عادة على نفسه، ماجدة ومشروع الاقتران الدائم بها في سياق الألفة، ومعاشرة كارمن جنسيا لاختبار جدوى المشروع، والمقامرة به في

ALL BEAL

ويمكن أن يتمترس خلفُ التجريد، لذا تبدأ القصـة بأطروحـة:» أسـوأ حب، هـو الذي يباغتك متأخرا..» (5). ها مفردة حب تعين من البداية مســـار الحكــى ومـــادة البحث. ما يأتي بعدها يفكك ويفصل مشروعها بعبارات كلية، تقريرية لرسم علامات الطريـق، ليسـت واضحة تمامـا، والكتابة إذا كانت وعيا بهذا الغموض، فهي في الآن، بالنسبة لذات كاتبها، طريقة هروب من الوعي، بالتملص منه عبثًا، أو بإسقاط معناه على الآخرين، أي تجسيده في محكيات صغرى، هي بمثّابة برهنة على متعاليات كبرى!

2_10. تحدد شهلا العجيلي مسبقا أفق بحثها، في آخر، يظل استغرَّاقا أكثر منه

مع ذلك في القلب، رغم تقلّبه، في دائرة القرب، وهو مقيم في المساحة التي صنعتها الذات ولا مهرب منه:» فإنك كالليـل الـذي هـو مدركـي / وإن خلـت أن المنتأى عنك واسـع!». ألفتـه ضرورية، هي العمود الفقري للقصة التي تبني بتوليد محكى سنادي، قصة أيّوبَّة الموضوعية، إبدال وتضعيف للذات في وقت واحد، ذات تتعدد، تتكرر، تتناسج وتتفاعل، في كل مرة توسع مدار الحميمية ومساحة القّرب والألفة، وتصر على التقوقع بعد أن خانها العالم الخارجي بدواله ودلالاته الفظة والمتجبرة بالتسلط والهيمنة وابتذال الأرواح، لذا لا تتساكن أيوبة، التي عاشت كل المحن، إلا مع الأسرار وغبطة العشق الصوفى: الأذكار، وحرفة ضم السّبح مع تفكيك شفرة الحجر الكريم، مثوى الجمال، الخديعة (حجرة عين الهر المغشوشة التي ســتهداها)، كما ســتُخدع ســاردتها، الذات الأم، بحرف واحد فقط. 10_3. إلى جانب الخصائص المذكورة

في قصــة التخييل الحميمي، يمســك ضمير المتَّكله الزمام. بيد أنه وهو يتولى مهمةً السرد يتماهى مع موقع المرسل حدا يتطلب يقظة حادة تجنب الوقوع في فخ الاندماج في إرساليته كونها صادرة عن المؤلف. على أن القصة الجديدة العنية تتقصد هذا الخلط - المكتوبة بقلم المرأة خاصة، لا علاقة لهذا بالتسمية الشعارية للأدب النسائي (كذا) ويعود القص كله مداره تاريخ صاحبه، وما هو خارجه مسـوّغ لشـعوره وسيرته الذهنية. وبالمقابل، أيضا، نرى الحميميّ ومناخُه خلُّفية تعلـة تنبني منَّها تخييلات سردية، وبخاصة، فبقدر ما يمثل علاقة بالذات ينفسح لحضور العالم، وينفتح على الآخرين.

10_4. حسن. إنما الخاصية الأهم، لنجدد التأكيد، هي إعلاء الفردية قيمة فوق أي إيديولوجياً أو متعالية سابقة، وبالتالي تغدو الكتابة، حتى وهي تنضح بموروث، تصنع تاريخها، أدبيتها الخاصة، بموازاة الذات التي تتموضع في قلب فعل سردي مصنوع للتو، على أنقاض خـراب الروايـة العربيـّة، وعالمهـا القديم، صنيع فرجينيا وولـف والتيار الحداثي لما بعد الحرب الأولى في «مسز دولوي»مع الفارق، في الرؤية والشَّكل، وهو ما يُنْبغَى أن نحلم بولاداته القادمة.

■ أشكر الجامعة اللبنانيّة، واللجنة الثقافيّة في قسم اللغة والأدب والحضارة العربيّة في كليّة الآداب والعلوم الإنسانية (الفرع الأوّل)، على الدعوة الكريمة التي بفضلها حضرت إلى بيروت للمشاركة في هذا المؤتمر الهَّام، بمناسبة إعلان (بيروت عاصمةً عالمَّية للكتاب)، وتحت عنوان: بيروت في الرواية / الرواية في بيروت. الحضور الكرام:

لا تنتظر بيروت شهادتي لدورها وفضلها على الثقافة العربيّـة، والمثقفين والمبدعين العرب، ولكـن هذا لا يعفيني من قول كلمات متواضعة هي بمثابة شكر أراها لا ترفضه، وإن كانت لا تسعى إليه، هي الجميلة الشجاعة. وعندي أن هذا الترفع البعيد عن الغرور من بعض صفاتها النبيلة.

لها، وهذا مَّا آمله، أنها تصدر من قلب مُحّب. المدن تختار مكانها ومكانتها معا، وهنا تكمن عبقريّة البناة المؤسسين الذين أنشاوا بيروت في موقعها الفريد بين البحر والجبل، لتواجه، وتلتقي، وتستقبل، وتودّع،

وترسل، وتتشوّف إلى البعيد... عرفت بيروت عن بعد، فكانت المنارة التي تضيء

بيروت جاءتنا كتابا، ومجلةً، فتعلمنا من الزاد الذي جذبنا للتفكير، والكتابة، والحوار، والتأمّل... وإذا كان لـكّل مدينة أكثر من بعد، فإن بيروت مدينة

الأبعاد المتعددة الغنيّة، ولكّل تعطى بحسب ما يهوى، ويرغب. فهي للراغب في المعرفة والعلم كتاب، وهي لمن يهرب ليلوذ بها من عســق خنق حياته نسمة حريّة، وهي للباحث عن المتعة متعة وسياحة.

من بيروت جاءنا ما تنتجه دور النشر الكثيرة والمتعددة، والمجلِّة التي تبنَّت نتاج جيل أنا واحد من أبنائه – اقصد مجلَّة (الآداب) - واغتنت معرفتنا بالترجمات عن الآداب العالميّة. عرفت بيروت عن بعد، وإذا كنت قد حفظت أسماء كثير من دور النشر فإنني حفظت أسماء شوارعها، ومقاهيها الثقافيّـة، وكتابهاً وشـعرائها، ومنتدياتها، وتابعت الحركة الفنيّة فيها، وحلمت بأن أزورها أسوة بكثير من المثقفين والمبدعين العرب الذين كانوا يرتادونها لينهلوا ممّا توفره لهم، وهو ما يضيف لثقافتهم، ويمنحهم مكانة لا يحققونها في بلدانهم.

بيروت دور، هذا ما ترسّخ في وعيي، وأحسب أنه ما حققته بثمن تهيأت له منذ وجدت كتابي الأوّل نُشر في بيروت، وصدر عن دار الطليعة

- « ذكري الأيام الماضية.. » مجموعة قصص عام 1970 – ومقالتي الأولى نشرتها مجلّة (الآداب)، ومن بعد توالى نشر قصصى القصيرة على صفحات (الآداب).

بالضبط متى، ولكنني تجولت في قلب المدينة، وتأملت أبنيتها العريقة، وكما هوُّ متوقع فقدُّ تنقلت بين دور النشر، وحملت كتبا كثيرة، بعضها مهدى، وبعضها بثمن رمزي. توالت زياراتي لبيروت، وتعرفت ببعض الكتّاب والشعراء، واقتربت من الأجواء الثقافيّة، وتابعت المعارك

بعد أيلول (سبتمبر) 1970 في الأردن، انتقلت إلى دمشــق حيث أقُمت مع أسرتي الصغيرة، إلى أن اتخذ قرار بتأسيس مجلّة ناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينيّة برئاسـة الشاعر كمال ناصر عضو اللجنة التنفيذيّة، وحملت اسم (فلسطين الثورة)، وقد اخترت للعمل في تلك المجلمة التي تقرر أن تصدر في بيروت، وكان ذلك في العام 1972.

. ســـتأجرت غرفــة فــى أوّل شــارع فــى مدخــل صبرا وتنقلت يوميّا إلى مكاتب المجلّة في بئر حسن قرب

بمعايشتي لحياة الناس في صبرا ومخيّم شاتيلا،

بعد خروج الثورة الفلسطينية من أغوار الأردن،

و..بيروت، واتخذت من (الفاكهاني) عنوانا. رأيت بألم أن الثورة بدأت تختنق في (المدينة) - والمدن مقابر الثورات - وأن طبقة جديدة بدُّأت تظهر بامتيازات

بدأت في كتابة روايتي (البكاء على صدر الحبيب)، و أنجزتها، وصدرت عن دار العودة عام 1974، و كان مدير الدار قد طلب أن يضع اسم اتحاد الكتَّاب والصحافيين الفلسطينيين على الغلاف، حتى لا تظهر الدار وكأنها

في وقت مبكر كتبت بأن على الكاتب الفلسطيني أن يأخذ موقفا نقديا، إذ ليس يكفي أنه ينتمي للثورة، وأنه يقاوم بالكلمة والبندقيّة، فالعدو الداخلي، وهو الانحراف

انطلاقا من رؤيتي هذه كتبت (البكاء على صدر الحبيب) والتي تدور أحداثها بين عمّان و دمشق وبيروت. شَهر بي وبالرواية، واضطر أمين عام الاتحاد العام للكتّاب والصّحافيين الفلسطينيين الأستاذ ناجي علّوش

" رود يي. شنّت بعض المجلاّت والصحف في بيروت هجمة تحريضية على الرواية وكاتبها وناشرها، ولأننى شعرت بالخطر، وإصغاء لنصح الأصدقاء، فقد غادرت بيروت

اليوم وأنا استذكر الحملة التي استهدفتني، فإنني نافقوا القيادة، وأبدوا حرصا كاذبا على سمعة (الثورة) التي كانت تفسد من داخلها.

كانت تلك الرواية كما وصفت (صرخة) في وجه الخراب، ولم تزدني الحملة الهوجاء المفتعلة التي دللت على ضيق أفق إلا قناعة بالدور النقدي الجذري للكاتب والمبدع، روائيًا، أو شاعرا، أو مفكرا، أو مثقفا بشكل عّام. في العام 1976 عدت للإقامة في بيروت، تحديدا في

باسم الفاكهاني، التي أجهل حتى اليوم حدودها، ومكثت حتى صبيحة يـوم 21 آب/اغسـطس 1982، أحيانـا مع

للانكفاء حرصا وحيطة.

انتقل إلى منطقة الفاكهاني، وشارع المزرعة: دار الآداب،

رشاد أبوشاور

بها، ولكنني آتيها اليوم بكلمات متقشفة متواضعة، يشفع

لو كنت شاعرا، لربما عبّرت عن إعجابي بنشيد يليق

بالكلمات ليل الشرق.

زرت بيـروت وهي معافاة، نهاية السـتينيات، لا أذكر

مستديرة المطار.

بدأت بعض جوانب الحياة تتكشُّف أمامي، وهذا ما دفعني لتأمّل الحياة في أحياء أخرى لا تقل بؤسًّا عن الحياة فيّ صبرا وشاتيلاً

ومناطق الأحراش في تموّز (يوليو) 1971، انتقلت الثورة الفلسطينيّة إلى سوريّة، ومن بعد إلى جنوب لبنان،

لا تنسجم مع جوهر الثورة، وتتنافر مع كل أخلاقيات

تتحدّى القيادة الفلسطينيّة.

والفساد يهدد مسيرة الثورة...

إلى أن يعقد مؤتمرا صحافيًا في مقّر الاتحاد، يدافع فيه

إلى دمشق، حفاظا على سلامتي الشخصيّة. إددى المجلاّت اليساريّة - الدُريّـة – نشرت مقالـة

بعنوان: السولجنستينيّة تظهر في الأدب الفلسطيني، وهكذا اعتبرت سولجنستين المنشّق واليميني والمرتّد!. أشعر بالأسى، لأن بعض من أججوها هم كتّاب ومَّثقفون،

في المنطقة المحدودة التي غصت بالمكاتب، والتي عرفت أسرتي، وأحيانا وحدي. احتدام الحرب الأهليّة، وأوضاعنا الفلسطينيّة، حتمّت

علينا أن نتنقِّل بحذر، وأن لا نذهب بعيدا في المدينة، فاستشراء الحرب الأهليّة، والانفلات الأمنيّ، وحالة الفوضي، وكثرة الجهات التي تنغل في المدينة، دفعتنا

لكن هذا لم يمنع من أن أتردد على دور النشر، وبعضها

ضربات عصاه

عبد الغني فوزي *

لا نافذة في الأفق الموصد ما عدا ما تنسجه عين في عينها بين المهاوي ولك أن تعارك هذا الانحدار لترى عاليا ما قالته النافذة اللزجة، النافذة الطالعة على شهقة هواء

بكامل أضلاعها اللامعة

بين خرابين

فى دائرتك الصغيرة

كأنك القرار وأطرافك ملأى بخدوش الهاوية إن شئت هى بحيرتك المتوردة الخد هذه المكعبة التي تصافحها فى المفترق -وتسرح في حضنها كما الجرعة

عميقا في رماد أعلى

ترمى بالأشياء الجريحة

وتبقى في عرقك الملون

دون منتهي

تصغي للآتي

من النبض الغارق

في لغطها الجاري أنا لا أضرم النار إلا في الماء وليفيض ما يفيض * شاعر من المغرب ليس لي ما أخسره لقد اغتصبوا كل شيء وأداروا عوراتهم لهذا الشعر محصنين بكامل أجسادهم المسندة في توابيت لا تسمع الريح بالخارج لذا، وبعيدا في عصاي المفتونة بالحياة سأطلق ضرباتي في كل اتجاه دون يقين لن أقصم أي جدار إلا على عنقى اللاهث في صمت يعلو، نكاية اللغة التي تعلن ألسنتها في وجهي كلما دنوت لتحجب العالم

مهرجان أبو ظبي للموسيقى الكلاسيكية يحتفل بالمئوية الثانية لشوبان، مشاركة جديدة لنصير شمة وبرنامج فني واسع يغطي الإمارات السبع

القاهرة_«القدس العربي»

من محمود قرنى:

هذا وتتواصل فعاليات مهرجان أبو ظبي السنوي للعام السابع على التوالي برعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان،

وَيتُّوج مَهرجَّان أبو ظبي مسيرة من الجهد في تأكيد عـزم العاصمة أبو ظبى على قيادة النهضة الثقافية والفنية الحديثة في منطقة الخليج العربي. إذ يقدم روائع فنون الأداء، وأجمل ما شاهدته العين من معارض الفنون التشكيلية، عروض تقدّم لأول مرة في العالم العربي، أعمال ينفرد بعرضها العالمي الأول، فضلا عن برنامج تعليمي

وللمرة الأولى في الوطن العربي يُحيي مهرجان أبو ظبي 2010 المئوية الثانية لولادة الموسيقار العالمي شوبان. حيث يقدم أعمالاً مستوحاة من الإرث الفني العريـق لأحد أبرز المؤلفين الموسـيقيين في العصر الرومانسي ضمن احتفالية فريدة في ربوع دولة الإمارات العربية المتَّدة.

وتعتبر هذه الاوركسترا من أهم فرق الأوركسترا الأوروبية، وتعزف بمشاركة كرزيستوف جابلونسكي الحائـز جائزة «مسـابقة فريدريـك شـوبان العالمية للعزف على البيانو» وبقيادة كرزيستوف بندركي أهم مؤلفي موسيقى العصر والحائز جائزة «غرامى».

كما يتضمن مهرجان أبو ظبي برنامجًا تعليميًا أكاديميًا متكاملاً يعمل من خلال فعالياته الستين على تدريب وصقل مواهب الطلاب بالتعاون مع مدارس وجامعـــات الامارات، ليقوموا بإعداد أعمالهم الخاصة في كافة مجالات

هذا بالإضافة إلى «يوم الطفل»، وإلى مبادرة التطوع التي ينفرد بها المهرجان مما يسهم في تطوير مهارات الشباب الإماراتي وحث الجميع على الانخراط في العمل

والمعروف أن مهرجان أبو ظبي يمنح جائزة سنوية للطلاب المشاركين الذين يظهرون موهبة مميزة وإبداعا وتألقا في مجال الفنون التشكيلية، فنون الأداء، السينما، والأدب، الإعلام والتواصل، يتم الإعلان عن الفائزين لهذا

كما يشهد المهرجان هذا العام أداءً متميزاً لمسرح سالزبورج العريق للدمى على مسرح أبو ظبي ، مستوحى من الفيلم الشهير «صوت الموسيقي» يذكر أن مسرح سالزبورج نجح منذ بداية مسيرته في العام 1913 بتعزيز التفاعل بين الثقافات والحضارات المتنوعة من خلال الدمى وفي نقل رسالة ثقافية وفنية إلى أطفال العالم.

وفي يومي الخميس والجمعة 25و 26 من آذار/مارس يتم «لا بوهيم» على مسرح قصر الإمارات ويقوه ديل لاغوه التي شهدت أبرز إبداعات جياكومو بوتشيني أبو ظبى، تحضر أوبرا مهرجان بوتشيني في أداء مميز لأهم مغنّى الأوبرا يقدمون خلاله رائعة «لا بوهيّم».

«أوبرا متروبوليتان». تقدمها مجموعة من أبرز الفنانين

يقدم العازف الياباني نوبويوكي تستوجي الفائز بجائزة مسابقة «فان كليبورن الدولية»، مقطوعات على البيانو في أمسيته الأولى بأبو ظبي

ثم تأتى ليلة الباليه على مسرح قصر الإمارات ويعرض

صرح الفنان العراقي نصير شمة أنه سيقدم أمسية فنية ضمن فعاليات مهرجان أبو ظبي للموسيقي الكلاسيكية بعنوان «آفاق جديدة للعود نحو الإنسان، نحو الجمال، نحو السلام، نحو الكون»، في عرض أول بأبو ظبي، ويعود شمة إلى مهرجان أبو ظبي حيث يُحيى عرضًا يقدمه للمرة الأولى لرائعة «كابريس 24» في عزف على آلة العود. يشكل هذا العرض تحديًا في عالم الموسيقي، إذ تم تأليف المقطوعة خصيصا لأدائها في عزف منفرد على الكمان، ترافقه في هذه الأمسية أوركسترا الجمعية الفلهارمونية المصرية.

متميز وبرنامج مجتمعيّ رائد في الإمارات السّبع.

وذلكُ من خلال الأمسية الافتتاحية التي تحييها الأوركسترا السيمفونية للإذاعة الوطنية البولندية كرزيستوف بندريكي، ويقودها كرزيستوف جابلونسكي وذلك على مسرح قصر الإمارات،

العام وتسلم الجوائز في حفل الافتتاح.

الأوركسترا ألبرتو فيرونسي، المعروف أنه من قرية «توريه في اليوم التالي السبت 27 آذار/مارس يشهد المهرجان بثا مباشرا من نيويورك لرائعة «هاملت» برؤية جديدة ل

وفي يوم الأحد 28 آذار/مارس تقام أمسية عزف على البيان و نوبويوكي تسوجي في قاعة قصر الإمارات حيث

الثلاثاء 30 آذار/مارس 2010.

روعـة الأداء الأوبرالـي لأشـهر فـرق الأوبـرا العالميـة «إيل ديفو» في واحد من أروع عروضها الرومانسية، تقدم خلاله مختارات من أجمل مقطوعاتها. وفي يوم الاثنين 5 نيسان/أبريل يستقبل مهرجان أبو

ظبى رواد الفن العالمي ومنهم أسطورة الجاز لهذا العصر وينتون مارسـاليس الحائـز «جائزة بوليترز» للموسـيقى أداء فريدًا يجمع بين الموسـيقى الكلاسـيكية والجاز معًا في عرضه الأول في الشرق الأوسط.

بوتشيني» وبقيادة فاليري أو فسيانكوف.

في يـوم الأربعـاء 31 آذار/مـارس وعلـى مسـرح قصر

الإمـارَات «تعـود رائعـة موسورسـكي «صور فـي معرض»

إلى القرن التاسع عشر وهي مسـتوحاة من لوحات الفنان

التشكيلي «فيكتور هارتمان»، أطلقت هذه الفكرة العنان

لمخيلة عازف البيانو النرويجي ليـف أِوف أندسـنيسِ

والفنان العالمي روبن رود، ليبكتّ را عرضًا فنيًا متميـزًا

تمتزج فيه روعة الصورة مع عذوبة النغمة، حيث يعزف

فيه أندسنيس رائعة موسورسكي ومقطوعات أخرى

بينما يعرض الفنان التشكيلي الجنوب أفريقي روبن رود

إبداعاته المستوحاة من هذه المقطوعة بعد جولته حول

العالم والنجـاح المنقطع النظير الذي حققه هذا العرض فى

نيويورك وبرلين ولندن وغيرها من عواصم ودول العالم،

في الأول من نيسان/أبريل وفي المئوية الثانية لولادة

شوبان وفي قاعة قصر الإمارات أمسية عزف على البيانو

بوندي لي، ويتميز بوندي لي الحائز على جائزة «مســابقةً

فريدريك شوبان العالمية للعزف على البيانو»، عام 2010،

أدائه الفريد وإحساسه الموسيقي العالي، ويؤدي في هذ

في اليـوم التالي تقـدم فرقة «إيـل ديفور» في الحديقة

الغربية لقصر الإمارات أمسية فنية راقية تستمعون إلى

الأمسية مجموعة من أشهر مقطوعًات شوّبان.

«صور مستعادة» اليوم في أبو ظبي.

ثم في يوم التلاثاء 6 نيسان/أبريل تقدم أوركسترا لندن السيمفونية بقيادة كريستيان بارفي، وذلك على مسرح قصر الإمارات وتعتبر أوركسترا لندن السيمفونية إحدى أهـم فرق الأوركسـترا العالمية، وتقدم أشـهر أعمـال المؤلف

جورج غيرشوين «Rhapsody in Blue» بمشاركة فيها إنتاج خاص لكل من «مكسيم بيلوزركوفسكي» عازف البيانو الشهير واين مارشال، إلى جانب مقطوعات و»إيرينا دفوروفينكو»، النجمين الأساسيين في مسرح موسيقية أخرى بقيادة بارفي. الباليه الأمريكي، في عرض يجمعهما بأهم نجوم مسرح البولشوي ومسرح ميربنسكي بمرافقة «أوركسترا مهرجان

الإمارات يقود أوركسترا لندن السيمفونية في هذه الأمسية المايسترو العالمي الشهير، السير كولن دايفس، إذ يُحيى خلالها مرور خمسين عامًا على تعاونه معها في أداءً لرائعة «برليوز» الشهيرة «Symphonie Fantastique» تنضم إليه في هذه الأمسية نجمة الكمان الصاعدة أرابيلا ستاينباخر في عزف «Mendelssohn Concerto» الذي يعتبر

وفي المدة من 20 آذار/مارس – 7 نيسان/أبريل وفي ردهة قصر الإمارات يقدم معرض «الفن المعاصر من الشرقّ الأوسط» إبداعات وأعمال أساتذة الفن التشكيلي آدم حنين من مصر وبارفيز تانافولي من إيران تتألق في منحوتات تضاهى الأعمال العالمية.

الثانية عشر ة» بنسختها المعاصرة و تجمع المسرحية بين الرومانسية والمأساة والكوميديا، وتعود إلى القرن السابع عشر حيث تدور أحداثها على جزيرة «إبليريا».

تضمن عرضيا مخصصيا لأصحباب المواهب الغنائد الواعدة في أداء حيى دون مصاحبة آلات موسيقية «آكابيلا». كما سيكون زوار معرض المرح في قوس قزح فى نادي أبو ظبى للسيدات على موعد مع عرض للأعمال الفنية والحرفية في واجهات المعرض العشر من خلال فعالية «العب وتعلم» وذلك لتعزيز علاقة الأطفال بالفنون

كما تنضم الراوية إلى عضوات نادي أبو ظبى للسيدات فى لقاء تروي لهن فيه قصص ونوادر مستقاة من عمق الموروث الثقافي الإماراتي وتقاليدنا العريقة، إلى جانب المقتطفات الشعرية والأدبية.

كما يولى مهرجان أبو ظبى اهتمامًا بتدريب النساء على بأنفسهم وزرع التفاؤل في قلوبهم.

وفي يوم الأربعاء السابع من أبريل على مسرح قصر

واحدة من المقطوعات الأكثر شعبية في العالم.

على هامش المهرجان تجول في الإمارات مسرحية «الليلة كما يتضمن المهرجان برنامجا مجتمعيا «آرت نيتوورك»

إعداد الأعمال الحرفية في مؤسسة دبي الخيرية لرعاية النساء والأطفال وذلك من أُجل تعزيز ثقة النساء وأطفالهن يولى مهرجان أبو ظبى اهتمامًا خاصًا بالأطفال ذوي

براهيم نصر الله

■ قبل عامين، التقى عدد من الكتاب الأجانب والعرب في مهرجان أدبى نوعى، رعته شركة طيران الإمارات في دبي، ومصدر أهمية المؤتمر في ذلك الاختيار الدقيق والغنى لضيوفه، بحيث تحول إلى ظاهرة ثقافية احدى أهم مميزاتها ذلك التفاعل بين المدعوين. تحدث الأدباء عن تجاربهم، وتحدث بعضهم عن تجارب تحويل أعمالهم الروائية إلى أفلام سينمائية، بعضها حصد أهم الجوائز العالمية، ولكن، من بين النشاطات التي نظمت، ذلك اللقاء الذي تم عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بين دبي وكندا، وشارك فيه عدد من الكتاب والمهتمين بمسألة الرقابة وحرية التعبير، على الجانبين. كنت لم أزل أعاني أيامها من تحويل ديواني الشعري (نعمان يسترد لونه) إلى القضاء، محفوفا بمجموعة من التهم الكبيرة التي لا يحتملها

مبدعون فلسطينيون»

والرقابة الكونية

قلب أي قصيدة في العالم لذا، كان من الطبيعي أن أشارك في هذه الحلقة. لكن، ولأن الحديث يجر الحديث، والأسئلة تتفرع، فقد ولدت لدى، في ذلك اليوم، فكرة لم أكن قد وجدت لها اسما من قبل، وهي الرقابة

الكونية التي يعاني منها الأدب العربي، والأدب الفلسطيني بشكل خاص، في علاقته بدور النشر العالمية. أعرف أن هناك اختراقات تمت وبصورة لا بأس بها، لكنها في معظمها اختراقات تمت لأسباب خارجة عن فكرة الأدب بشكل كبير.

ويمكن أن أضرب مثلا للصعوبات التي تواجه كتابا فلسطينيين، ما حدث لمذكرات المناضلة عائشة عودة (أحلام بالحرية) في أحد معارض لندن للكتاب، حين قال لها أحد الناشرين الأجانب بكل صفاقة: لو كنت يهودية وتتحدثين عن تجربتك في السجن الشترينا

كما أن هناك تجربة أخرى مع دار كبيرة قرأت إحدى الروايات الفلسطينية وكان ردها: إنها رواية أجيال رائعة، تتبع مسيرة عائلة فلسطينية بصورة مبهرة، ولكن هذه الرواية خارج خطتنا. والسؤال: ماذا لو كانت هذه الرواية رواية أجيال يهودية، هل كانت دار النشر ستضعها خارج الخطة؟!

ما أثار هذا كله، هو ما تعرض له موقع (مبدعون فلسطينيون) الذي تم إقفاله، من قبل إدارة (الفيس بوك) لأنه نشر موضوعا عن الشهيدة الفلسطينية دلال المغربي، حيث لم يعد باستطاعة القائمين عليه الدخول والتحكم بالمواد ونشرها.

لقد أقفلوا الباب من الداخل، وتركوا أهل البيت في العراء. لست أدري، هل كان يمكن أن تقوم إدارة الفيس بوك بخطوة كهذه ضد موقع صهيوني يروِّج لإنسانية الجدار العنصري!!! الذي قضت محكمة العدل الدولية بإزالته، أو يروج لرمز صهيوني عنصري مثل باروخ غولدشتاين الذي اقتحم الحرم الإبراهيمي ذأت يوم وقتل المصلين فى داخله، غولدشتاين، الذي كان قد خدم في الجيش الإسرائيلي، وفي إطاره تدرب على حمل السلاح. وبعد تسريحه من الجيش، راح يعمل طبيبا عاما في مستوطنة كريات أربع. وفي إحدى ليالي رمضان سنة 1995، عندما كان المصلون يقيمون صلاة التراويح في الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل، داهمهم هذا الطبيب!! وهو يحمل مدفعا رشاشا. وراح يطَّلق عليهم الرصاص، فقتل على الفور 29 مصليا منهم، وحين خرج الفلسطينيون في مظاهرات صاخبة، قتلت قوات الاحتلال الصهيوني منهم عشرينا آخرين، إضافة إلى 149 جريحا. واعتبر اليمين الإسرائيلي المتطرف مقترف هذه المذبحة، قديسا. وأصبحوا يحيون ذكراه في كل سنة، ويمجدون أفعاله الشخصية في

لو أحيا موقع صهيوني تلك الذكرى، وليس ثمة شك في أن هناك مواقع تحييها، على القيس بوك وخارجه، هل يمكن أن تملك إدارة الفيس بوك الجرأة فتغلقه؟!!

إن ثمانية عشر ألف مشترك في موقع (مبدعون فلسطينيون)، ليس لهم صوت، وليس لهم رأي، وهم بالتالي ضحية مذبحة إعلامية تمارسها هذه الرقابة الكونية لأن موقع (مبدعون فلسطينيون) تجرأ ونشر موضوعا عن مناضلة فلسطينية توكد مئات قرارات الأمم المتحدة أن لها الحق في وطنها، وتؤكد حقها في الكفاح من أجل حريته وحريتها، وتؤكد حقهاً في العودة إلى أرضها. هذه الكلمات بمثابة تحية للموقع والقائمين عليه، والمشاركين فيه

أيضا، وهي دفاع عن حق الفلسطيني في أن يصرخ ويتكلم ويتألم

ويحكي ويكتب ويغني ويرقص ويحلم ويذهب ويعود، وينسى

ويتذكر، ويزرع ويحصد ويولد ويكبر ويعيش ويقاوم.

فضاءات ثقافية

«قصيدة النثر وما تتميّز به عن الشعر الحرّ، لعبد القادر الجنابي

بيروت_«القدس العربي»:

بالتعاون بين «دار الغاوون» و »ثقافات إيلاف» صدر في بيروت كتاب «قصيدة النثر وما تتميّز به عنّ الشعر الحرّ» للشاعر والناقد والمترجم العراقي عبد القادر الجنابي. وهذا الكتاب هو الأول في «سلسلة كتاب قصيدة النثر» التي ستتعاون في إصدارها «الغاوون» و»إيلاف» تحت إشراف الشاعر الجنابي.

يؤرّخ هذا الكتاب المرجعيّ لـ»سيرة» قصيدة النثر كمصطلح وتجربة وتاريخ، معتمداً أهم المراجع العالمية، مبيّناً الأخطاء الشائعة في هذا المجال، خصوصاً الخلط بينها وبين الشعر الحر، ومقدّما أنصع النماذج التي تمثّل مختلف التيّارات. الكتاب الذي يقع في حوالي 180 صفحة

مقسّم إلى خمسة فصول، هي على التوالي: الفصل الأول: هذا هو الشعر الحر الفصل الثاني: بودلير وويتمان وما

الفصل الثالث: والآن: ما هي قصيدة

المعروفة باسم «مقدّمة 1916»

الفصل الرابع: سلطان الجملة، خلفية تاريخية والحديثة لقصيدة النثر الفرنسية إضافة إلى خمسة ملاحق هي: الملحق الأول: من قصيدة حرة إلى قصيدة نثر الملحق الثاني: لوتريامون (1846 – 1870)

الفصل الخامس: مختارات تضم أهم النماذج الكلاسيكية الملحق الثالث: مسألة سان جون بيرس الملحق الرابع: مقدّمة ماكس جاكوب لكتابه «كوب الزار»

00000



جدير بالذكر أن عبد القادر في العام 1973 أول مجلة سوريالية عربية: «الرغبة الإباحية»، ومنذ ذلك الحين بات المنظر الأبرز للسوريالية

بأن أول من استخدم هذا التعبير هو شوقى أبي شقرا في قصيدة منشورة

بجريدة «النهار» في 28 نيسان 1959 بعنوان «ربّ البيت الصغير، قصيدة نثر». جدير بالذكر أن الكتاب مزيّن بـ15 بورتريها لـ15 شاعراً بريشة

غادر العراق إلى لندن العام 1970، ثم إلى باريس منتصف العام 1972 حيث

إضافة إلى إصداره مجلات أخرى باللغتَين الفرنسية والإنكليزية. صدر له في العربية: «مرح الغربة الشرقية» (1983، رياض الريس) «رسالة مفتوحة إلى أدونيس في «الصوقية» والسوريالية ومدارس أدبية أخرى» (1994، دار الجديد)، «حياة ما بعد الياء» (1995)، «تربية عبد القادر الجنّابي» (1995، دار الجديد)، «في هواء اللغة الطلق» (1998)، «الأفعى بلا رأس ولا ذيل» (2002، دار النهار). أصدر في الفرنسية أنطولوجيا «Le Poème arabe moderne» للتعريف بالشعر العربي ضمّت بين دفَّتَيها 96 شاعراً منذ بداية خمسينيات القرن الماضي وحتّى أوائل

الملحق الخامس: حسين مُردان ومصطلحه «النثر المركز» يسدّ هذا الكتاب ثغرة كبيرة في المكتبة النقدية العربية، خصوصاً في ظل الفوضى المصطّلحية والالتباس الحاصل بين قصيدة النثر وسواها. كما أنه يحتوي على معلومات مفاجئة وموثّقة تدحض الكثير من البديهيات من مثل أن أدونيس كان أول من استخدم تعبير «قصيدة النثر» عربياً، حيث يقول الجنابي

الرسام المصري عبدالله أحمد، ومنها لوحة متخيّلة هي الأولى لرائد قصيدة النثر الفرنسية جول لوفيفر دومييه حيث لا تُعرَف لهذا الشاعر أي صورة كما أن أحداً لم يقم برسمه

الجنّابي من مواليد بغداد العام 1944 ما يزال يقيم فيها حتّى اليوم. أسّس العربية. كما أصدر العديد من المجلأت الأدبية مثل: «النقطة»، «فراديس»...

مصطفى لبيب يفوز بجائزة رفاعة الطهطاوي القاهرة_«القدس العربي»:

فاز الدكتور مصطفى لبيب عبد الغنى أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة، بجائزة رفاعة الطهطاوي التي يمنحها المركز القومي للترجمة لأول مرة هذا العام، وقيمتها مائة ألف جنيه مصري، وذلك عن ترجمته لكتاب «فلسفة المتكلمين» الصادر عن المركز، وهو من تأليف المستشرق الأمريكي أ. ولفسون. وذكر الدكتور جابر عصفور مدير المركز القومي للترجمة إن لجنة تحكيم الجائزة انعقدت قبل أيام واختارت الدكتور مصطفى لبيب عبد الغنى بالاجماع من مترجمين بين الكتب التي رشحت لنيل الجائزة من بين إصدارات المشروع القومي للترجمة الذي تحول في نهاية العام 2006 إلى المركز القومي للترجمة. وضمت لجنة التحكيم في عضويتها الدكاترة سليمان العسكري (الكويت) ومحمد شاهين (الأردن) وحمادي صمود (تونس) ومن مصر الدكاترة فيصل يونس ومحمد حمدي ابراهيم وعماد أبو غازي. وقالت اللجنة في حيثيات ترشيحا لترجمة كتاب (فلسفة المتكلمين) الكتاب المستحق للجائزة لمن تميزت ترجمته بالامانة والدقة ولغته العربية البينة، «وحسب قرار اللجنة» يبدو في الكتاب بصورة جلية الجهد العلمي الكبير الذي بذله مترجمه وذلك في عدد الهوامش والتعليقات والاضافات الشارحة، بالاضافة إلى الرجوع الى المادة الأصلية والاقتباسات والاستشهادات. واستجابة لتوصيات اللجنة اصدر المركز طبعة جديدة من الكتاب في مجلدين وهو دراسة متعمقة للمشكلات التي عالجها علم الكلام الاسلامي وأصداؤها في فلسفة العصور الوسطى والفلسفة اليهودية. وكان المركز قد أعلن عن إطلاق جائزة رفاعة الطهطاوي للترجمة، وهي جائزة قومية يقدمها المركز سنويا، لأفضل ترجمة عن لغة أصلية إلى اللغة العربية، على أن تكون هذه الترجمة صدرت ضمن منشورات المركز، التابع لوزارة الثقافة المصرية. وبالاضافة الى القيمة المالية للجائزة هناك ميدالية تذكارية، وشهادة تقدير يتسلمها الفائز. وتحمل الجائزة اسم رفاعة الطهطاوي (1216هـ/1801 -1290هـ/1873) من قادة النهضة العلمية والترجمة في مصر، في عهد محمد علي باشا، الذي حكم مصر في القرن التاسع عشر وهي مقدمة لأفضل ترجمة صدرت ضمن إصدارات المشروع القومي للترجمة، الذي تحول إلى المركز القومى للترجمة، قبل نحو عامين، وتمنح الجائزة سنويا للمترجمين الأفراد، أو لفريق عمل على إنجاز

غالبية الكتاب الفلسطينيين الآن خارجه الاتحاد الجديد لا يمثلنا بتاتا، كما ■ وقع عدد من الأدباء الفلسطينيين المعروفين بيانا يتعلق بالمؤتمر الثانى لاتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين هنانصه:

نحن الموقعين أدناه، من الكتاب الفلسطينيين، راقبنا ما تمخض من نتائج سلبية عن المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين في البيرة، يوم 20 شباط (فبراير) 2010؛ حيث تم تعيين أمانة عامة للاتحاد، باتفاق فصائلي (خرجت منه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين)، ولم تطرح أية قضية دستورية أو ثقافية للنقاش، ولم تعتمد أية معايير مهنية للعضوية، رغم أنه انعقد بعنوان: «مؤتمر القدس العاصمة الأبدية للثقافة العربية»، تحت شعار: «ثقافتنا، وحدتنا،

الاحتياجات الخاصة من أجل تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتطوير

مهاراتهم وصقل مواهبهم وحسهم الموسيقي والفني انطلاقًا

من إيمانه بفعالية دورهم المحري في محيطهم ومجتمعهم.

للرسوم المتحركة في التاريخ السينمائي، ويعود الآن في

عرض حصري لعشـاق هـذا الفيلم الفريد، تقدمه مؤسسـةً

«أمسيات» ومجموعة «Cross culture» أبو ظبي.

تصاحب هذا العرض موسيقى حية لـ«الثلاثي خوريّ»

والأطباء والفنانين والموسيقيين في أبو ظبي حول ثنائية

العلاقة بين الموسيقي والعلاج الطبي. كما يقيم معهد الفنون

والطب كليفلاند أمسية بيانو حصرية للمرضى في مدينة

الشيخ خليفة الطبية، ويستهل الحكواتي الشهير أحمد

يوسـف جولته في الإمارات السبع بسلسـلة من الحكايات

وبالتعاون مع أوركسترا الإمارات السيمفونية للناشئة

يشارك مهرجان الإمارات الدولى السادس لموسيقي

السلام ضمن فعاليات مهرجان أبو ظبي ويعد جولة لهذه

الأوركسترا في أرجاء الإمارات يستضيف فيها مجموعة

من أشهر عازفي العالم يشاركون مع أوركسترا الإمارات

عمل مراكز إيواء النساء والأطفال قي أبو ظبي بحملات

التوعية حول أهمية الدور المحوري الذي تؤديه هذه المراكز

في التصدي للاتجار بالبشر والسعي إلى تأمين الحياة

تفضلوا بزيارة مراكز إيواء النساء والأطفال بأبو ظبي

وكما تجمع الأمسية الموسيقية متذوقي النغم، فإن

المجتمع المتناغم قادر على إحداث التغيير الإيجابي،

انطلاقًا من ذلك أطلق الصندوق العالمي لصون الطبيعة

«WWF» حملة «أبطال الإمارات» لتلبية نداء المجتمع

المحلى، فإن الإمارات بحاجة إلى «أبطالها» من أجل السعى

إلى تقليل استهلاك الطاقة والمياه، انطلاقًا من ذلك ويساهم

المهرجان في تعزيز ونشر الوعي حول الدور الريادي الذي

تؤديه هذه المؤسسة العالمية في دولة الإمارات العربية

في ركنها الخاص بقصر الإمارات طيلة المهرجان.

القصيرة المستوحاة من قصص «ألف ليلة وليلة».

السيمفونية للناشئة في تقديم عروضها.

خلال فعاليات مهرجا

ويقيم معهد الفنون والطب «كليفلاند» ندوة للخبراء

يعتبر فيلم «مغامرات الأمير أحمد» أقدم فيلم طويل

ثوابتنا» هذه النتائج السلبية التي آل إليها اتحاد الكتاب؛ هي امتداد لحالة شلل المؤسسة، وتحولها للاستخدام الشخصي ولامتيازات المتنفذين، ولحالة الفصل بين المثقف ودوره، ولحالة نظام الكوتا الفصائلية، التي تؤمِّن الغطاء وتصمت على الانتهاكات مقابل مقاعد،

ويمكن القول إن المؤتمر الجديد بنتائجه السلبية أخرج طائفة أخرى من الكتاب خارج الاتحاد، بحيث أصبحت الآن أكثرية الكتاب

نحن الموقعين أدناه؛ نعلن أن

نعتقد أنه قد انتهى، ومن حيث المبدأ، زمن الاتحادات الحصرية للكتاب ولغيرهم، فقد نشأت مثل هذه الاتحادات الحصرية لأسباب سياسية وطنيـة، تتمثل بدعم منظمـة التحرير التى كانت تكافح من أجل تثبيت نفسها في وجه القوى الخارجية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني، أما وقد زالت هذه الأسباب، ولم يعد أحـد ينازع المنظمة على تمثيل الشعب الفلسطيني، فقد انتهى معها زمن الاتحادات الحصرية،

التي تحولت منذ سنوات إلى أداة كبح

ومولدة بيانات لتأييد النهج السائد

في المنظمة والسلطة، أو إلى وسيلة

للنقوذ والكسب الشخصي.

الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين:

عليه، فنحن لا نوافق مطلقاً على تسمية الاتحاد الذي عقد مؤتمره أخيراً باسم (اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين)، فهو يمثل الكتاب المنضوين تحته فقط. أي أنه لا يمثل الكتاب الفلسطينيين خارجه، والذين يشكلون الكتلة الأكبر من الكتاب الفلسطينيين،

وقد بقي هؤلاء خارجه، ليس بسبب النسيان بل بناء على قرار اتخذوه، يقضي بأن هذا الاتحاد لا يمثلهم، عليه، فمن المفترض أن يتم تغيير اسم الاتحادكي يتوافق مع الواقع، فهو يمثل بعض الكتاب الفلسطينيين لا غير، لذا فلينطق باسم من يمثل، أما باسمنا فلا. لن نقبل بعد اليوم أن يقف أحد

ما لا يمثلنا لينطق باسمنا، من دون

الموقعون:

زكريا محمد

يحيى يخلف

غسان زقطان

فلسطين المحتلة آذار 2010

مريد البرغوثي سحر خليفة فيحاء عبد الهادي فاروق وادي جميل هلال نجوان درویش ليلى الأطرش زیاد خداش باسم النبريص سميح فرج محمد الأسعد

عائشة عودة سميح حموده د.إصلاح جاد د.إياد السراج د،صائب شعث عامر بدران عبد الناصر رزق طارق حمدان فراس جابر محمد علي سرحان يوسف الديك محسن أبو رمضان ساما عويضة

ترجمة لكتاب أو موسوعة.



عشر سنوات من التميز الاعلامي: اعتصام فضائية الانترنت «اسلام اون لاين» تجربة ملهمة

أسـر العاملـين وأبنائهم وأصدقائهم مـن العاملين في

مؤسسات صحافية عريقة في فعاليات الاعتصام، حيث تنقل الكاميرا جلب كل أسرة لطعامها

الشخصى ليتشاركوا الزاد والضحكات والمشاعر

سيجد المتابع لهذا الاعتصام كيف نظم هؤلاء

الشباب المؤمنون بحقوقهم أنفسهم وتفاعلوا بشكل

إيجابي يدعو للفخر مع كل ما نادوا به وبشروا

بعصره. فهؤلاء المحررون والصحافيون الطموحون

نشروا منذ أعوام عشرات المقالات في أقسام مختلفة

من الموقع الأم على شكل تقارير وتحليلات وحوارات

معمقة تبشر بما يقومون به حاليا، فمن تابع موقع

إســلام أون لاين منذ سنوات تأسيســه حتى اللحظة

سيدرك أنه ليس غريبا على العاملين في هذه الشبكة

ما يقومون به من نقل مباشر ودقيق (أشبه بتلفزيون

الواقع لكن عبر شبكة الإنترنت)، وذلك ليس في

سبيل تحقيق مطالبهم فقط إنما في سبيل إيصال

صوتهم، فالتحدي الأول الذي يعيشه المظلومون هو

في ضعف قدرتهم على إيصال رسـالتهم وخلق حالة

صحيح أن أحد مميزات القناة هو نقلها الحي لكل

ما يجري في ذلك المبنى الأزرق الراقي الذي شيد

مازجا بين العمارة الإسلامية القديمة وحداثة البناء

العصري، لكنها تعطى القارئ/ المشاهد أيضا الفرصة

للعودة والمشاهدة مرة ثانية، إضافة إلى استخدامها

الأسلوب التفاعلي، وتوظيفها للنص المكتوب أو

الصور والتخاطب من خلال خدمة الماسنجر الذي

يعتبر متاحا في مثل هذه القنوات، وهو ما لم يمكن

يضاف إلّى ذلك أنه يمكن أن يلتقى على هذه القناة

مناصرين وقراء من مختلف أنحاء العالم يتبادلون

مع المعتصمين الاستفسارات والإجابات وتفاصيل

الاعتصام وتتائج الضغط ...النخ من أحداث فعل

ففى لحظات الهدوء يظهر المحررون بوجوههم

في لقطّات مقربة يتحدثون بعفوية عن قناعاتهم

وروَّيتهم للوضع وتفسيراتهم لما يجري وما تتبادله

وسائل الإعلام عنهم، ويجيبون على أسئلة الزائرين.

تلك القناة المباشرة والنافذة الغنية بالتفاصيل

والبعيدة عن تقنيات المونتاج والتحكم بمسرح

الاعتصام يمكن مشاهدتها على مدونة «صوت إسلام

أون لايـن»، وهي هنا تتيح نافذة خاصة للمشاهدة

الواقعيـة حـد الدهشـة، تلك الأخيـرة التـي تجعلنا

نطرح الأسئلة الواحد تلو الآخر أملا بإجابات مقنعة،

فهل سـنحصل عليها في القادم مـن الأيام وتكون كما

نتمنى انتصارا للحريات الصحافية وللاستقلالية

وحتى لو لم يكسب العاملون المعركة أو الصراع

على حقوقهم واستقلالهم المهني فإنهم من خلال

تجربتهم الملهمة يقدمون النموذج الذي حتما

سـيُحتذى، وسيتوقف الجميع أمامه، يتأمله ويراقب

تفاصيله، فهو يؤسس لشكل حديث وغير معروف

لتكون النتيجة أنه حتى في عز أزمة هذه الشبكة

المتفردة في خدماتها الصحافية فإنها تجد نفسها

النموذج والتجربة التي تحتذي، وذلك بقدرة أولئك

المؤمنين بحقوقهم على الهام الغير ولفت الانتباه..

فهؤلاء هم «حفضة من المجانين» (بالمعنى الإيجابي

للكلمة) يصرون على أنسنة إضرابهم وعولمته

أيضا و تقديم أنفسهم كما يليق بهم أن يظهروا، وهو

من الاعتصامات الجديدة.

والإعجاب بما يقومون به.

أن يتوفر في أي من القنوات الفضائية التقليدية.

من التأييد والدعم والتعاطف.

وآمال الانتصار.

سعيد أبو معلا *

■ يصـر العاملـون فـي «شـبكة إسـلام اون لاين. نت» على أن يكونوا تجربة استثناء ليس فقط فيما يخص مهنيتهم العالية ومضمون الخطاب الإعلامي المختلف البذي قدموه منذ سينوات عشير هيي عمر تجربتهم الإعلامية المميزة، بل في أنهم صحفيون محترفون مخلصون لما نشروه وعبروا عنه في موقعهم، وتحديدا في جزئية التأكيد على قدرة شبكةً الإنترنت بكل مبتكراتها ومستحدثاتها على إيصال صوت المظلومين والمضطهدين ووسيلة تكتسب مع الأيام فعالية مضاعفة للتأثير والتغيير.

فالعاملون في هذه الشبكة، وكما تشهد تجربتهم الإعلامية الطويلة وأزمتهم الحالية مع المولين كانوا أول من استفادوا مما بشروا به، وتحديدا فيما يخص عالم «الميديا» الجديدة وقدرته على أن يكون منبرا وصوتا للمظلومين وللمطالبين بالحقوق مهما

فلأيام عديدة منذ بدء اعتصامهم والعالم أجمع يتابع تفاصيل إضراب المحررين الـ (350) المعتصمين في شبكتهم من خلال القناة الفضائية التي افتتحوها على شبكة الإنترنت منذ اليوم الأول على الاعتصام، صحيح أن متطلبات هذا الأمر بسيطة لكن نتائجه مثمرة وحيوية ويمكن تلمسها من هذه التجربة أو الحالـة الاعتصاميـة التي تؤنسـن صراعهـم وتفتح أبوبه على خيرات كثيرة لهم ولغيرهم (كل ما يتطلب الأمركي تكون متاحا للعالم اجمع هو جهاز «لاب توب» حدّيث وبمواصفات عالية مزود باتصال ثابت على شبكة الإنترنت و TV كرت، واشتراك في أحد المواقع الاستضافة المجانية مثل: www.justin.tv أو www.ustream.tv).

زائر الشبكة (في مدينة 6 أكتوبرغرب مدينة القاهرة) لا يرى فقط محررين معتصمين يرفعون شعارات تطالب بحقوقهم وينتظرون قدوم وسائل الإعلام إليهم (غالبا ما تأتي .. تعد تقريرا لا يتعدى دقيقتين ونصف دقيقة لاعتبارات تتعلق بطبيعة العمل الإعلامي) إنما ترى مجموعات من الشباب المتحمس يعملون بصمت وثقة عالية، فتجد مثلاً من يحمل جهاز «اللاب توب» الموصول بشبكة الإنترنت والمزود بكاميرا تصوير، ينقل عبره مسرح المعتصمين ناقلا فعل احتجاجهم لحظة بلحظة من أصوات وشعارات وصور وتعابير وجوه، حيث يمكن ان يرى الزائر لرابط القناة محررون غاضبون، وأطفال العاملين وزوجاتهم، ونزق المحررين ولحظات يأسهم في ظل التطورات الكثيرة وحالة التفاوض بين إدارة المُوقع والمحررين، وكذلك ابتساماتهم ولحظات تعبهم وكدرهم، وهو ما يمنح هذا الاعتصام خصوصية عالية وحالة إنسانية فريدة لكونها ممتدة وتنقل كل ما يجري من تفاصيل هذا الاعتصام الاستثنائي.

وهو ما يجعل حتى بعض الذين يتخذون موقفا عدائيا/ أو فكريا مخالفًا من الموقع ومن يقفون خلفه سيتعاطفون مع ما ينقل عن هـؤلاء «المعتصمين الجَدد»، حَيِثُ سَيرى تفاصيلهم من لحم ودم وهو ما يسـرع في خلق حالة تعاطف عام معهم، ويحرض على مزيد منّ المسؤولية تجاههم.

سيرى الزائر الشباب الذي يتناوب في حمل جهاز «اللاب توب» ناقلا لحظات الاعتصام بدقة، من برقيات تأييد، وعبارات تشجيع وغناء يستدعى من التراث الشعبي ما يليق بمثل هذه المناسبات... الخ من فعاليات يبـدع من خلالها المعتصمون في نقل احتجاجهم.

ليس ذلك فحسب بل كان يمكن للمشاهدين رؤية تلك العلاقات الدافئة التي تجمعهم (ما جرى يوم الجمعة على سبيل المثال)، من خلال مشاركة

بيروت – «القدس العربي»

- من زهرة مرعى:

لبنان خشبة المسرح حاملاً على منكبيه تاريخاً من العذاب كان لصديقه الرسام و الفنان الأرمني الفلسطيني واللبناني بول غيراغوسيان، وجسدة التشكيلي المميز بشخوصه وخطوطه ومنحنياته. يخترزن في أوردته وفي لون دمائه إبادة بحق

نازحاً مقتلعاً. بل على العكس كان فناناً مترسـخاً في أرض حقيقيـة لا حـدود جغرافية لها. أرض مقدسـية أورشليم/ القدس». بين بيروت والقدس سيل أسئلة يطرح نفسه

على المخرج والكاتب روجيه عساف. منذ زمن وهو مسكون بهاجس صديقه الذي يرى فيه تلك الصلة التي تربط بين القدس وبيروت. حمل همّ الدينتين وراح يبحث عن إجابات لأسئلته، إلى أن قرر طرحِها على الجمهور في ما يشبه المونودراما مستعيناً بما يعرف بالفيديو دراما التي شكلت شبه معرض للوحات غيراغوسيان ولتاريخ الهجرتين، ظهرت على شاشـة ثلاثية. «مدينة المرايا» جاء تحية لفنان يعتبر من الرواد، وتزامن مع القدس عاصمة ثقافية للعالم العربي. ومع هذا وذاك تزامن العرض المسرحي التشكيلي مع هجمة صهيونية جديدة لتهويد القدس وإندلاع مواجهات بين الفلسطينيين

بول غِيراغوسيان المولود في فلسطين وفي القدس تحديداً سنة 1926 بدأ الرسم هناك في ساحات القدس العتيقة، ذاكرته المشكلة بعطر المدينة الأعرق في العالم هي التي سيرت جزءاً من ريشته. وهكذا كمَّا كانٍ في الْقدسُ وفي بيروت حيوياً خصباً معطاء ومثيراً للجدل قدمه روجيه عساف على خشبة المسرح، كان عساف ذاك الحكواتي المؤتمن على التاريخ والفن وكذلك الأحاسيس. فَفي هذا العرض الإنساني، العاطفي بإمتياز والطارح للأسئلة أصبحنا وجها لوجه مع بول غيراغوسيان. لامسناه، شاهدناه وسمعناه في شريط مسجل وتعايشنا مع أفكاره الفنية التي يمكن إكتشافها من بين عشرات لا بل مئات الأعمال. فشكل لوحته وناسه المتعبين

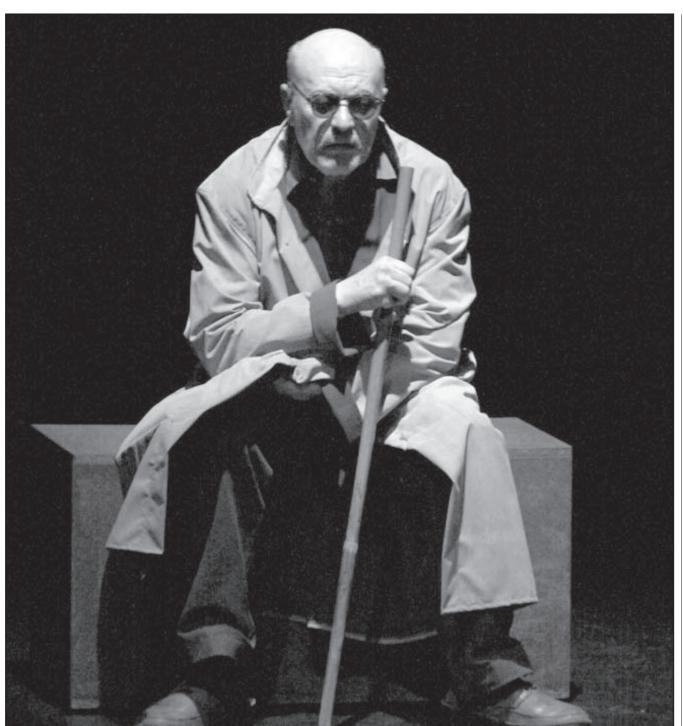
فنجان شاي وفي هذه الأثناء أبلغت الشرطة».

دخل روجيه عساف المخرج المسرحي المميز في

الشعب الأرمني في تركيا وارمينيا. إبادة أفقدت والده البصر من شدة التعذيب، وأبقت له عذاب الحياة التي عاد وفقدها بالفقر والمكابدة لتأمين العيش في القدس. من تاريخ سنة 1915 وتوهان قوافل الأرمن في صحراء دير الزور في سورية، وصولاً إلى القدس، لم يطل زمن الهدوء فهبت رياح الإستيطان في فلسطين وحلت النكبة في سنة 1948، فُحملها غيراغوسيان في حناياه ولجاً إلى لبنان. وهكذا رافقته صور الجماعات والرحيل والشخوص في الأمكنة المفتوحة على المجهول في أغلب لوحاته، و في الكتيب المرفق بالعرض المسرحي كتب روجيه عساف أن بول غيراغوسيان الذي فارق الحياة بعيد إنتهاء الحرب الأهلية اللبنانية في سنة 1993 هو إختزال لـ»ثلاث مآسي وهجرتان. ومع ذلك لم يكن حيث تتوارد صلوات بشرية متالمة تماماً كما في

الكادحين هم توقيع بول غيراغوسيان.

هـو عـرض علـي حركـة لا تهدأ، فرغـم خطـوات روجيه عساف المدروسة عليك كمتلق متابعة الشاشات الثلاث، وسيبة الرسم إلى يمين المسرح. لم يكن غيراغوسـيان التشـكيلي هو البطـل الوحيد للعرض، للحظات ليست بالقصيرة إنتقلنا إلى عالم الموسيقي، مع غيراغوسيان الأب الذي هجر فاقداً لبصره من أرمينيا حتى القدس، كان موسيقياً، عذبه الأتراك حتى فقد بصره. وفي القدس مارس العزف



روجيه عساف في «مدينة المرايا» (القدس العربي)

يعرض عذابات الارمن من خلال حياة بول غيراغوسيان

«مدينة المرايا» لروجيه عساف: سيرة منطقة تشتعل بالصراعات

ليعتاش مع عائلته، وفي عاصفة ثلجية قوية هوى ليلاً وهو عائد لعائلته وفّارق الحياة في المستشـفي. وكان على العائلة أن تكابد مزيداً من الفقر والعوز. في هذه الإطلالة على مهنة الأب كان إنفتاح على موسيقى أرمنية شجية تحاكى الأفئدة. وعناء لصحراء دير الزور وما تختزنه من أنين وحشرجات

روجيه عساف الذي إنطلق شكسبيرياً محاوراً للحجـر «نكـون أو لا نكون» ثـم يدخل إلـى تفاصيل السلم والحرب، إلى المدن الكوسمو بوليتية كما كانت القدس قبل النكبة، وكما صارت بيروت مستفيدة من نكبة القدس، المدينتان رحبتان في إحتضان الحضارات والأديان. لكن اللعنة تحل على بيروت

في سنة 1975، وبالتالي على غيراغوسيان الذي فقد ساقه نتيجة إنقطاع الكّهرباء وهو في المصعد. في عرضه هذا حكى روجيه عساف المفتون بالحكواتي سيرة منطقة تشتعل بفعل الصراعات. من أرمينيا، إلى فلسطين وصولاً إلى لبنان.

هـذا الثالوث الذي تـرك في غيراغوسـيان الفنان والإنسان ندوباً جسدها في ناس لوحاته، ورحل ليتركنا نتفكر في كل خط خطه على جسد متعب

روجيه عساف لم يمثل كثيراً ولم يتقمِص لحدود نسيان ذاته، ترك غيراغوسيان حاضراً فيه فعشنا معه لساعة ويزيد. عرفنا تاريخه. الإشكاليات التي أحاطت بمحطات حياته المأساوية، شاهدنا وتمتعنا

بلوحاته التي تنبض الماً. وشاهدناه في لقطة مصورة وسألنا لماذا كُل هذه المآسى على هذا البشري؟ لقد جمع روجيه عساف تقنيات متعددة في عرضه جذبتنا إلى كل تفاصيله، وجاءت أغنية «دير الزور» لألين خاتشادوريان لتضع المتفرجين على حدود

الرجَّفة لما تتضمنه من ألم وصوت معبر. كان العرض جميلًا جداً أضاء فيه عساف من خلال شـخصية بول غيراغوسـيان على حقبة زمنية نمتد لقرن و في منطقة ملتهبة على الـدوام. «مدينة المرايا» عرض لمخرج وممثل أسس مسرح الحكواتي سنة 1966. ونال العديد من الجوائز آخرها الأسد الذهبي في بينال البندقية في سنة 2008 عن مجمل

القيام بأعمال عديدة بلا تعب أو

إرهاق، انسـجام كبير مع نفسك ومع

العقرب:

أجواء غير مستقرة وتشعر بميل

إلى السهر وحدك أو مع شخص

القوس:

في هذه الفترة ستشعر بالارتياح

لكنك ستتألم عند مواجهة الحقيقة

لانها ستعرفك على أشياء كنت

الجدى:

هناك فرق كبير بين عالمك الخيالي

عروض كثيرة ستقدم إليك، لكن

طبيعتك الهادئة تفرض عليك التروي

الحوت:

لا تباشر بأي عمل أو بأي ارتباط

والهدوء للانطلاق من جديد.

والحياة اليومية بعض الاماني يمكن

ان تتحقق ولكن عليك الانتظار.

ترتاح إليه وتتكلم معه.

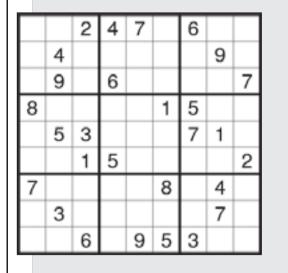
■ لندن – دبأ: قال المخرج البريطاني ماثيو فوج زوج عارضة الأزياء الألمانية الشهيرة كلاوديا شيفر إنه يخشى من تعرض زوجته لهجوم مشيرا إلى أن المعجبين قد يتحولون في بعض الأحيان إلى

وقال فوج في تصريحات لصحيفة «صن» البريطانية الصادرة الثلاثاء: «أنا غير مشهور ولكني أشــعر بالقلق على زوجتي» مشــيرا إلى أنه يفكر كثيرا في حالة مغنى البيتلز السابق جون

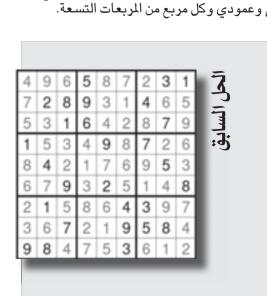
لينون الذي قتل على يد أحد معجبيه عام 1980. وأضاف فوج: «كثيرا ما تتعرض الشخصيات الشهيرة للاعتداء وهو أمر مفزع» مشيرا إلى أنه فوجئ في إحدى المرات خلال عام 2004 بأحد في مطبخ منزله. وقال: «فكرت في أول الأمر أن

وأكد فوج أنه سعيد بحمل زوجته الثالث رغم أن هذا الأمر سيصعب مهمته كأب في متابعة ثلاثة الأشخاص الذين يحبون التلصص على النجوم يذكر أن فوج تروج من عارضة الأزياء ذات الشهرة العالمية في أيار/مايو عام 2002 وله منها طفلان وهما كاسبر/سبعة أعوام/ و كلمنتينا/ أسبه وأطلب منه المغادرة ولكني فكرت في أن خمسة أعوام/ كما أنه في انتظار طفلة ثالثة أبنائي وزوجتي ينامون في الطابق العلوي وأن هذا الشخص ربما يحمل مسدسا لذلك دعوته إلى، ستضعها شيفر قريبا.

باحث إعلامي Saidpress_1@hotmail.com



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.



ومساعدة منذ فترة قريبة ووثقت به
تدرك اليوم انك كنت تستطيع فعل
ذلك بنفسك.
الجوزاء:
يبدوان هناك ظروفا كثيرة
صعبة وخطوات شاقة يجب عليك
ان تتخطاها حتى تصل إلى النهاية

إلى لحظة قريبة شبه آمنت بأنك درست كل الفرص وتدارست كل

الاحتمالات واخيرا وصلت إلى القرار

شخص سبق ان قدم لك خدمة

ى تصل إلى النهاية المنشودة. السرطان:

لا أهمية للمال عندك وتبذره بلا

وعي، لا تبالغ بالاسراف ولا تترك

المال يفرق بينك وبين من تحب.

الاوقات المقبلة ستكون أوقاتا مرحة تلاقى فيها تجاوبا كبيرا من الجميع، رحلة قصيرة

العذراء:

بانتظارك.

شخصيتك ستلعب دورا هاما في هذه الفترة وستكون مضيافا إلى حد كبير واجتماعيا أيضا.

الميزان:

قبل دراسته بعمق ودقة لأنه بالمقدمات تحصد النتائج. صحتك القوية ستساعدك على

	1

ماثيو فوج وكلاوديا شيفر

الشيخ الشهيد أحمد ياسين في فضاء الأقصى: حضور بطولي رائق ورؤية اعلامية متواضعة

■ بثت قناة «الأقصى» الفلسطينية برنامجا خاصا عن الشهيد أحمد ياسين مؤسس

حركة حماس، عرضت فيه مجموعة من الشهادات التي ادلى بها أعضاء من الحركة،

استشهد بعضهم والاخر ينتظر وما بدلوا تبديلا.. ورغم أن البرنامج لم يستوف شروط

التوثيق الاعلامي المتكامل والدقيق إلا أنه يعتبر محاولة لتجنيد كل الطاقات والامكانيات

المتاحة في سبيل الرسالة التي تتبناها القناة والتي تعتبر الاعلام طريقة او وسيلة لا هدفا

غير ان هنالك من يستطيع توظيف الإعلام بأسلوب أكثر احترافا ومهنية، بحيث يخلق

تأثيرا تقنيا رديفا للتأثير العاطفي الذي يحمله التوجه أو المضمون السياسي، فيضاعف

الشحنات الوجدانية ويتكفل بمضاعفة التعاطف والتضامن الجماهيري عبر استقطاب المشاهد الى المنبر الاعلامي لا الى الخطاب السياسي الذي قد يكون مرفوضا سلفا عند

الصيغة أو القالب الإعلامي الذي وضعت فيه وهنا تكمن الخطورة لأن الأمر برمته سيثير الالتباس، دون أن يصل بك إلى يقين مفاده: أن الإعلام أكثر خبثا من السياسة!

■ فات الاخراج في هذا البرنامج ان يسجل عند كل شهادة اسماء الشهود ومناصبهم،

أحد المؤسسين العاملين في إحدى القنوات الحزبية ذكر لي مرة ان رسالة القناة هي التي

تحدد طبيعة الضيوف والمواضيع لأن القناة موجهة لفئة معينة من الناس ما هي إلا اتباع

تلك الرسالة مما يدفع حقيقة إلى الدهشة فالفضاء الإعلامي لا يمكن أن يحدد انتماءات

من العبور إلى القناة او تحظر عليهم مشاهدتها بما انهم لا يتبعون أهدافها او يتبنونها ويؤمنون بها، إنها في النهاية - مهما كانت - مادة اعلامية يتم صياغتها وضبطها تبعا

لشروط وغايات بعينها ولكن لايمكن التحكم بانتماءات المشاهد الذي يتابعها لذا فإنك

الحديث عن الشيخ الشهيد أحمد ياسين كان يحتاج الى خطاب إعلامي لا يتبع فقط ما تحدده وتمليه رسالة القائمين على القناة إنما كان يجب ان تراعى فيه شخصية وتاريخ

الحزبي، وأقل واجب يتم تقديمه هو أنسنة هذه الشهادة بالتالي فإن الاكتفاء بما يعرفه

■ هنالك مسألة الألقاب التي برزت على «التتر» من الاعداد والتصوير والاخراج، وهذه جاءت ملفتة بحيث ضمت مجموعة من الطاقم النسائي خاصة ام نضال مخرجة العمل والتي بدا واضحا تماما ان اسمها هو الاسم النضالي وليس الاسم الحقيقي، تبقى هذه

نقطة اخرى مطروحة في اعلام الحركات النضالية الذي تحركه طواقم مدربة على التخفي وربما العسكرة، وهذا لا يصب في خانة الانتقاد المضاد.. بل على العكس أن تجد معسكراً نسائيا تم تجنيده في هذه المادة الاعلامية فهذا مدعاة سرور خاصة وانت تشاهد

مجموعة منتقاة من الاغاني التي رافقت مشهد استشهاد الشيخ ياسين، وتحس بكمّ العاطفة التي تستحثها النساء في قلب المتلقي فتدرك حجم الفقد لشخصية ريادية. إلا ان هذا لا يعني أن العاطفة النسّائية في العمل هي التي اخلت ببعض المهنية التي أسلفت على العكس تماما، فأنت على ذات القناة تمر بمجموعة من المواد التي تقع في

هفوات اعلامية صنعها زملاء رجال، بما يعني أن من يحدد نسبة نجاح العمل ومدى

■ مشهد عودة الشيخ ياسين الى غزة كان رائعا، حيث اقتربت الكاميرات من وجه

الشهيد وهو يبدي دهشة متأملة للحشود التي تجمعت لاستقباله، ثم وبعد برهة اقتربت

عيون المصورين اكثر من نظراته التي تتأمل الحشد كأنما تحسه في حالة خاصة اقرب

الى اداء الصلاة منه الى اية مظاهر استقبال مفتعلة لرئيس أو مسؤول من اولئك الذين

في حوار مؤرشف مع الشهيد يوجه المذيع المصري اسئلة محددة جدا كجدوى الجهاد

كاستراتيجية وحيدة على سبيل المثال، لتأتى الاجابة على نحو رائق ومنطقى وحكيم،

اللجوء للجهاد، يكرر المذيع السؤال حول الجهاد فيكرر الشيخ إجابته مبتسما وهادئا

: الجهاد فريضة نعم بالطبع. وكذلك الحال بالنسبة لسؤال التعايش مع اليهود، حيث

لم ينجح المذيع في ادهاش المشاهد باسئلته واسلوبه الملح لان أسلوب الاجابة المتزن

أوضح الشيخ أن هذا الموقف مربه المسلمون في حقب تاريخية سابقة وأن الامر قد يتكرر

وطبيعتها العميقة ذاتها كانت هي المفاجأة الأكثر إدهاشاً.. لا يمكن أن تقع شخصية كهذه

فريسة لذاك النوع من الاسئلة، ولا يمكن استفزازها بهذه الطريقة المبهرجة لذا فان الخبرة

بالتعامل مع الحق كاسلوب حياة هو الذي يبلور الحضور الاعلامي وأشكاله بشكل عام.

■ هناك مفارقة جميلة تضمنها البرنامج ألا وهي التحية التي ارسلها احمد ياسين

المؤجل حينها الى الشهداء الذين سبقوه، ثم تلك الوقفات الحميمة مع الذاكرة التي

البطل الذي سبقهم في برنامج تم انتاجه عام 2008، مما يحيلك الى سلسلة علاقات

وقفها قادة شهداء استشهدوا خلال الحرب الأخيرة على غزة مع الشهيد القائد

تربط بينها امانة الشهادة والاستشهاد، إنها حلقة من قوافل متتالية تسير نحو

معراج واحد هو الطريق إلى الجنة، وتلك براعة قدرية وبرامجية تستحق الثناء إذ

يرحل الشهيد في البرنامج، وتبحث الكاميرا عن جسده فلا يتبقى سوى عباءته التي يضمها بعض من تجمع في المكان، ثم تتوجه الكاميرات الى الشيخ مستلقيا في ثلاجة

الشهداء بكل طمأنينته=، يُقبل لحيته ويلامسها في وقفة وداع مشحونة بالالم نفر

أما في المشهد الاخير تلتقي بباب موصد تدفعه قدما كرسي متحرك فينفتح على

النور ويخرج الشهيد الحي ترافقه اهازيج اسلامية تبث في النفس طمأنينة اللقاء

البرنامج وإن كانت تعوزه الحرفية الاعلامية عكس تلقائية مرهفة تعوض - إلى حد

ما - ما نقصه بحيث لا تعتمد على الاستعراض العاطفي المبتذل أو التفخيم المقيت،

وربما ان الحس النضالي كان وراء التحكم بهذه المادة بحيث حملت توازنا مؤثرا

شهيد مؤجل وشهداء سابقون ولاحقون

فلابد من الخوض في مقترحات سلمية وحلول أخرى، وإن ثبت عدم فاعليتها حينها يتم

تبتعد قليلا عن الضخ الواعي للشحنات الوجدانية فيها.

يلتُصقون بالكراسي كالمؤخرات.

تأثيره لا يشترط أن يكون جنس الطاقم الذي تولاه، مع التأكيد على ان البرامج التي توثق

لمسيرة شهداء تحتاج إلى حضور العنصر النسائي المحترف لتغذي المادة بعاطفية تلقائية

الشهيد النضالي بما يحيد الرؤية الاخراجية ويعمقها لأن المسألة تخرج عن نطاقها

باختصار لابد ستتعامل مع فضاء مفتوح لك الحق بأن تشاهده طالما يخضع لمعايير البث.

المشاهد لانه فضاء مشرع مفتوح ليس له شيفرة خاصة ولا لافتة إعلامية تمنع المشاهدين

فإن اعتبرنا تلك هفوة مقصودة ولكن في اللاوعي الباطني للقناة، هل نغفر لها ما لم

مشاهد غير محايد، وقتئذ لا يمكنك التعامل مع الأهداف الحزبية بشكل منفصل عن

فضائيات

شيفرات حزبية

تتقصده عن وعي تام؟

لينا أبوبكر *

يدين لخالد يوسف بالفضل في اكتشافه كوميديا ولاخلافات بينهما عمرو عبدالجليل: البعض ظلم فيلم «كلمني شكرا»

القاهرة_«القدس العربي»

_من محمد عاطف:

أكد الفنان عمرو عبدالجليل انه سعيد بتجاربه السينمائية مع المضرج خالد يوسف، ولا توجد أي مشاكل بينهما كما تردد مؤخرا، وانها شائعات نتيجة نجاح فيلمهما المعروض حاليا «كلمني شكرا».

قال عمرو عبدالجليل: إعادة اكتشافي خاصة في الاسلوب الكوميدي يرجع للمخرج خالد يوسف عندما اصر على ترشيحي بفيلم «حين ميسرة» ونال دوري اعجاب الجميع لأننى أظهرت امكانيات كوميدية لم يستخرجها منى أحد من قبل، ولذا كانت المفاجأة للجمهور الذي رحب بأدائى كثيرا،

■ كيف ترد على الانتقادات الموجهة الى فيلمك «كلمني شكرا» بأنه ملىء بالمشاهد الساخنة؟

■ هذا الرأي لأشخاص لم يروا الفيلم، واكتفوا بمشاهدة «التريللر» الذي يعرض كدعاية للعمل ويتم تجميع مشاهد تلفت نظر المتفرج وتكون بلا معنى دقيق إلا عند مشاهدتها داخل أحداث الفيلم فيكتشف المتفرج أن لهذه اللقطات اتجاه ومعنى آخر تماما ولم تستخدم كايحاءات وتوابل لجذب الجمهور الذي يحب هذه المشاهر، بل أرى أن كل لقطة ومشهد بالفيلم تم توظيفه على أفضل شكل ومعنى.

■ لماذا يهاجم النقاد أفلام خالد يوسف باستمرار؟ ■ لأنها أفلام غير تقليدية، ويطرح خــلالها أفكار لم نرها في أعسمال أخرى، وكمسا كان يحدث مع الراحل يوسف شاهين صاحب الاسم العالمي بين المخرجين العرب، كان كل فيلم له يقابل بعاصفة من

ومع ذلك فهو عاش ومات وهو صاحب مدرسة خاصة فى السينما لم يقلد أحدا فأصبح المخرج ذا البهجة الفنية، وأرى أن خالد يوسف يسير على هذا النهج بأن يضع بصمة في كل فيلم يخوض به تجربة الإخراج، ولا يوجد عنده فيلم شبيه بآخراي انه يختار بدقة وعناية

■ هل تواصل مسيرتك في الأداء الكوميدي؟ ■ كل فيلـم حالة خاصة، وأردت تقديم شـخصية بها مساحة من الكوميديا لاثبات موهبتي، لكن لا يعني ذلك تخصص بهذا المجال، وحسب السيناريو الذي يعرض

أمامي أعيش الشخصية وأجسدها. ■ البعض ردد انك ترغب منافسة نجوم الكوميديا؟



عمرو عبدالجليل

■ رأي خاطئ، لأنني لست من ممثلي الكوميديا لكنني أحمل هذه الموهبَّة وأردت تأكيدها في أعمالي مع اتجاهي لنوعيات اخرى من الأدوار في اعمالي المقبلة، ودائما كل ممثل له طعم ونكهة خاصة به، ولا أرى وجود هذا التنافس المزعوم بيني وبين زملائي.

■ هـل توافق على دور ثان بالسينما بعد أن قدمت

البطولة المطلقة في «كلمني شكرا»؟ ■ أولا لم أقددم البطولة المطلقة لأن الفيلم بطولة جماعية ويضم مجموعة من الفنانين المهمين، وثانيا الحكم في اختياري للدور هو النص وليست

■ لماذا لا تتعاون مع شقيقك المؤلف طارق عبدالجليل

الذي حقق نجاحا مع الفنان هاني رمزي؟ ايضا وبالتأكيد عملي في فيلم من تأليف شـقيقي فرصة لأظهر بشكل مختلف لأنه يعرف صفاتي جيدا ويستطيع ترشيحي بالدور الملائم لي تماما، لأن أول عناصر نجاح

نمط معين من المشاهدين عن المعلومات التي تم تغييبها كأسماء الشهود ما هو الا وقوع في فخ الانحصار والانغلاق، لا الشمولية والدقة. ■ هناك مشروع نجهزه وأتمنى أن يلقى النجاح معسكر نسائي

الدور الاختيار المناسب.

ثلاثي جبران في الافتتاح وحكيم في امسية الختام: تحت شعار «عالم واحد إيقاع واحد»: مهرجان ووماد ينطلق الشهر القادم

ابوظبي ـ من جمال المجايدة:

اعلنت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث عن عودة العروض الإبداعية الاستثنائية للمواهب الموسيقية من خلال مهرجان «ووماد أبوظبي» الشهر القادم. وتشتمل العروض وهي من شتى أنحاء العالم، تمتد

من مالي وحتى منغو لياً، على مجموعة متنوعة من الفعاليات وورش العمل الإبداعية. وقال عبد الله العامري مدير إدارة الثقافة والفنون

في هيئة أبو ظبي للثقافة و التراث. «تأتى إنطلاقة فعاليات الـدورة الثانية من المهرجان في نيسان/أبريل 2010 للعمل على تعزيـز الاهتمـام بالفنون لدى جمهور إمارة أبوظبي، وبعد الشعبية

الكبيرة والشهرة العالمية التي حققها منذ سنته الأولى، مما يدفعنا إلى اســتكمال هذه الجهـود للارتقاء به أكثر فأكثر نحو العالمية، وبخاصة بعدالشراكة الاستراتيجية المتجددة بين «هيئة أبوظبي للثقافة والتراث». و»ووماد» التي ترسخت وتزداد أواصرها متانة

من خلال عقد اتفاقية تنص على الشراكة لمدة ثلاث سنوات قادمة في الاحتفاء بالموسيقي والفنون وإعلاء شأن أصحاب الإبداع عبر بناء علاقة تواصل ما بينهم وبين جمهور إمارة أبوظبي ومتذوقي الفنون فيها». وتستضيف هيئة أبوظبي للثقافة والتراث ومن خلال فعاليات مهرجانِ «ووماد أبوظبي» للسنة الثانية على التوالى، 35 فناناً من أشهر الفنانين والموسيقيين العالميين الذين سيقدمون على مدار الأيام الثلاثة للمهرجان 22، 23 و 24 نيسان/أبريل 2010،

وفي مكانين مختلفين عروضهم الإبداعية، حيث يعد «ووماد أبو ظبي» جمهوره هذا العام، بتقديم احتفالية موسـيقية تفوق بروعتهـا ما تم تقديمه خــلال احتفالية الموسيقي عام 2009.

أمّا جدول فعاليات يومي 22 و23 نيســـان/إبريل على كورنيش أبو ظبى فهى تأتى لتمثل مزيجاً من التعددية الفنية والتراثية والثقافية، ففي الليلة الأولى سيتم افتتاح المهرجان رسميا بالإيقاعات النابضة بالقوة والحيوية المؤثرة لفرقة عازفى الطبول من بروندي، ويلي ذلك عرض موسيقي مميز للأطفال المشاركين في ورش العمل المرافقة لـ»ووماد»، كما ستجلب فرقة «هاُنغاى» للموسيقى الشعبية أنغامها المميزة، يلي ذلك عرض الفرقة الفلسطينية، ثم عرض ثلاثي جبران، وعرض الموسيقيين الفرنسيين «بابليون سيركس»، ليستمتع الجمهور بعدها بمزيج موسيقي مثير يجمع بين صوت المغنى الباكستاني فايزعلى فايز وبين موسيقي العازف الفرنسي المعروف تيتي روبن.وستكتمل المتعة في هذه الأمسية بصعود المطرب النيجيري الشهير «فيمى كوتى» إلى خشبة المسرح، لتبلغ الإثارة أوجها مع الحفل الأخير لهذه الليلة، والذي سيحييه أسطورة الغناء الشعبي الفنان المصري «حكيم» الذي سيختتم الأمسية بإيقاعاته المثيرة للحماسة. واليوم الثاني من المهرجان لن يقل حماسة وروعة عن اليوم السابق،

وذلك عبر الأداء الميز للمطربة المصرية/ السودانية «رانجو» التي ستشعل أضواء الأمسية، ليتبعها أداء الفرقة الإمار أتية الخالصة «عبري» بألحانهم التى تمزج إيقاعات الجاز وموسيقى الآر آندبي، وبعد عرض عائلة شيميراني «الإيرانية» سيأتي دور الفرقة البريطانية «ترانس جلوبال أندر غراوند»، لتختتم فعاليات الأمسية مع النجم الجزائري السوبر ستار راشد طه، الذي سيعزف موسيقاه المميزة التى تجمع تأثيرات موسيقى الروك الغربية، مع إيقاعات الراي الجزائرية. وبطبيعة الحال فإن مهرجان «ووماد» لا يكتمل دون تقديم المتع المثيرة للجميع، لذا سيمتع فناني «ووماد» الجمهور ليس فقط بما يقدمونه من العروض

المتنوعة في مجالات العزف والغناء والرقص والورش الإبداعية فحسب، بل سيجلبون معهم أطباقاً منتقاة من دولهم، حيث سيتمكن الزوار من تذوق النكهات العالمية من مختلف دول العالم.بالإضافة لجدول الفعاليات الاستثنائية هذا، ستقوم هيئة الثقافة والتراث بالإعلان قريبا، عن جدول فعاليات يوم الرابع والعشرين من نيسان/إبريل، بالإضافة للقائمة الكاملة للفنانين المشاركين في عروض قلعة الجاهلي في مدينة العين. و تطلق هيئة أبو ظبى للثقافة و التراث، و»ووماد» برنامج «التعليم الإبداعي» لعام 2010، وذلك بناء على ما تم استنتاجه من نجاح الفعاليات المرافقة ل»ووماد» أبوظبى 2009، ويهدف هذا البرنامج الذي تم تصميمه بالتعاون مع فنانين من أبو ظبي ومن أنحاء العالم، لتقديم المعلومات في مجالات الموسيقي، الإيقاعات الصوتية، ضبط الإيقاع و الفنون البصرية للمهتمين من صغار السن. كما تم إطلاق النسخة الجديدة لموقع «ووماد أبوظبي» الإلكتروني .www womadabudhabi.ae، إذ يعرض كافة المعلومات المتعلقة بالمهرجان، إضافة لإمكانية الوصول من خلاله لصفحات «ووماد أبو ظبى» على مواقع «فيس بوك» و »تويتر »، كما يقدم الموقع الجديد في 2010 فرصة رائعة للاستماع إلى إذاعة «و و ماد أبو ظبي» و هي محطة إذاعية تبث عبر الإنترنت، وستقوم بإذاعة معزوفات الفنانين المشاركين ومقابلاتهم الإذاعية.



في استعادة موسيقية لمغامرات الامير احمد: الثلاثي خوري في مهرجان ابو ظبي

تقدّم مجموعة الثلاثي خوري حفلاً موسيقياً، على مسرح أبو ظبى، ليلة الجمعة 26 آذار/مارس الجاري، ضمن «مهرجان أبو ظبي للموسيقي الكلاسيكية». حيث سيقدّم الثلاثي خوري عرضاً خاصاً لموسيقى «مغامرات الأمير أحمد» الذي أخرجته الألمانية لوتة راينجر عام 1926 كفيلم صامت مستلهم من قصص ألف ليلة وليلة، وقامت مجموعة الثلاثي خوري بتأليف موسيقي مصاحبة له العام الماضي. وقد عُزفت موسيقي «مغامرات الأمير أحمد» التي أعدها الثلاثي خوري، لأول مرة، في مهرجان «السينما والمسارح» في منطقة النورماندي في فرنسا، والعرض الحالي في مهرجان أبو ظبي للموسيقى الكلاسيكية هو الأول في العالم العربي. وستشارك الثلاثي خوري في تقديم العرض، مجموعة «نوى جاز» المكونة - بالإضافة إلى الثلاثي خوري- من «خماسي بيريك منيو» والمؤلف من مجموعة من أبرز موسيقيي الجاز الفرنسيين، بالإضافة

ويذكر أن موسيقيين ألمان سبق ووضعوا مؤلفات موسيقية لـ»مغامرات الأمير أحمد» في فترات مختلفة بصيغ أوركسترالية مختلفة، في حين قدُّم الثلاثي خوري صيغة تمزج بين الموسيقي الشرقية والجاز المعاصر. ويذكر أن «مغامرات الأمير أحمد» من كلاسيكيات السينما الصامتة، المنتج بتقنية الصور الفوتوغرافية المتحركة، ويقع



الثلاثي خوري (القدس العربي)

لندن ـ «القدس العربي»:

لعازف الإيقاع ناصر سلامة.

في 65 دقيقة وهو أول فيلم طويل ينتج بهذه التقنية.

ً موقع الثلاثي خوري www.triokhoury.com

ومنضبطا مما يصب في صالح الاقصى. الموساد والمبحوح

توثق للرسالة بما يليق بها.

ممن امنوا بهذا المرابض والمثابر على الشهادة..

■ ما رايناه أمس في الاعلام من تداول لأخر التطورات في قضية المبحوح يثبت مدى نجاح الارادة العربية في إثبات قدراتها وخبراتها الأمنية ومدى ما يمكن أن يعزز الثقة لدى المواطن العربي بكرامته ، لان التضارب الذي نشهده في التصريحات الاعلامية يشي بذكاء التحقيق والتصميم على ان يقع صاحب الفخ في فخه ، وهو ما حدث فعلا فأن تعرب بريطانيا عن استيائها ما هو الا إدانة وإن تجنبت التصريح بذلك ، اما ما تقذفه اسرائيل من شظايا اعلامية كردة فعل على طرد أحد الدبلو ماسيين الاسرائيليين من بريطانيا وتفضل الكلاب على البريطانيين لأنهم أكثر اخلاصا فليس إلا المزيد من الأهداف الذهبية في مرمى الكرامة العربية التي لم تتخاذل أمام اختراق سيادتها



النفط يهبط أكثر من دولارين بعد زيادة المخزونات الامريكية

خفض تصنيف الدين السيادي للبرتغال، اضافة الى القلق من ان مشاكل ديون اليونان قد تنتقل الى اجزاء اخْرى في منطقة اليورو. منخفضا 1.28 دولار.

وتراجع خام القياس الاوروبي مزيج برنت لعقود ايار/مايو 1.13 دولار الى 79.57 دولار للبرميل بعد ان سجل اثناء الجلسة مستوى أكثر انخفاضا بلغ

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان مخزونات النفط الضام في الولَّايات المتحدة سـجَلت قفزة بلغت 7.3 مليون برميل في الاسـبوع المنتهي في 19 آذار/مارس وهو رقم يؤكد الى حد كبير زيادة قدرها 7.5 مليون برميل اعلنها

واظهر تقرير إدارة معلومات الطاقة ايضا هبوطا قدره 2.7 مليون برميل في أصغر حجما قدرها 1.3 مليو ن برميل.

■ نواكشوط ـ دبأ: قال أحمد ولد مولاي أحمد، وزير النفط والطاقة الموريتاني، إن منطقة الحوض الساحلي الموريتّاني بها عدَّه حقوق نفطية لم وقال الوزير مســاء يــوم الثلاثـاء إن «ثمانية حقول نفطية تم اكتشــافها في

وأوضح أن 24 مليون برميل قد استخرجت حتى الآن من أصل 123 مليون هى الاحتياطي المقدر لحقل شنقيط.

واعترف الوزير بوجود مشكلات فنية في إدارة الحقل، موضحا أن حقل اتيوف، الذي لم يتم تشعيله حتى الآن، يحوّي مخزونا بماثل مخزون حقل شـنقيط ستة مرات، بينما «يحتوي حقل باندا على 1.4 تريليون إلى 2 تريليون قدم مكعب من الغاز، إضافة لمخزون مهم من البترول شأنه في ذلك شأن حقول بلیکان و فو کون و اعبیدن».

الاردن: تراجع معدل النمو

46.3 % مقارنة بارباح 2008، الآ أن العائدات أتت أفضَّل من المتوقع.

دولار مقارنة بـ621 مليون دولار في 2008.

لأدنى مستوى في 10 شهور

تشهد شيئا ملموسا بخصوص مساعدة اليونان المثقلة بالديون.

وتترقب السوق قمة الاتحاد الأوروبي التي ستعقد اليوم وغدا بعد أن أشارت المانيا للمرة الأولى إلى أنها قد تقبل تقديم مساعدة مالية أوروبية لليونان كملاذ أخير.

وقال انتيه بريفكه محلل العملات في كوميرتسبنك «عدم اليقين بشأن تقديم حزمة مساعدات لليونان يلقي بظلاله على اليورو ...».

وارتفع الدولار لأعلى مستوياته في شهر أمام الين إلى 91.29 ين وسجل

الاسترالي والنيوزيلندي اللذّين تراجعا 0.7 في المئة أمام العملة الأمريكية.

فور تشكيل الحكومة المركزية الجديدة

■ لنـدن_رويتـرز: قال وزيـر الموارد الطبيعيـة في كردسـتان العراق امس الاربعـاء إن الاقليـم العراقي مسـتعد لبدء تصدير النفط فور تشـكيل الحكومة

وقال أشتى هورامى للصحافيين «يمكننا البدء بتصدير مئة ألف برميل يوميا غدا – (ستنبداً) فور تشكيل حكومة». وأضاف «الصادرات قد تصلّ إلى

تجاوز مستوى 40 بالمئة». جيهان التركي وتبلغ طاقته مليون برميل يوميا،

■ لندن_رويترز: هبطت اسعار النفط للعقود الآجلة دولارين للبرميل ووصلت الى أقبل من 80 دولارا امس الاربعاء بعد ان أكدت بيانات لوزارة الطاقة الامريكية زيادة فاقت التوقعات في مخزونات الضام لكن هبوطا اكبر من المتوقع في مخزونات البنزين ساعدت في تقييد خسائر النفط. وتأثرت اسواق النفط سلبيا ايضا بمخاوف من هشاشة انتعاش عالمي مع

وهبط الخام الامريكي للعقود تسليم ايار/مايو الى 79.88 دولار للبرميل قبل ان يتعافى الى 80.63 دولار بحلول الساعة 1445 بتوقيت غرينتش لكنه يظل

معهد البترول الامريكي يوم الثلاثاء.

مخزونات البنزين الاسبوع الماضي في حين كانت التوقعات تشير الى زيادة

موريتانيا تتحدث عن اكتشاف عدة حقول نفطية

تستُّغُّل بعد وتحتوي على أحتياطي كبيرٌ من النفط والغاز. الحوض الشَّاطئي...حقَّل شنقيط فقط هو الذي تم استغلاله من بين هذه

الى 2.8% فى 2009

■ عمان - يو بي اي: تراجع معدل النمو في الإقتصاد الأردني ليبلغ العام الماضي ما نسبته 2.8 أي مقابل 5.6 % في عام 2008. وبحسب بيانات دائرة الاحصاءات العامة تمكن قطاع الإنشاءات من تحقيق أعلى نسبة نمو بلغت 12.8 % في العام 2009، تلاه قطاع النقل والتخزين والاتصالات بنمو مقداره 11 %، فقطاع الزراعة الذي حقق نموا بلغ 8.7 % ، تلاه قطاع منتجو الخدمات الحكومية بنمو مقداره 6.8 % وقطاع المالية والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال بنسبة 5.3 %.

وتمكن قطاع تجارة الجملة والتجزئة والفنادق والمطاعم من تحقيق نمو بلغت نسبته 2.7 % أما قطاع الصناعات التحويلية فقد حقق نموا مقداره 1.8 % وكذلك نما قطاع المياه والكهرباء بنسبة 1.1 % في الفترة نفسها. أما القطاعات التي تراجع النُمُو فيها في الفترة نفسها، فكانت قطاع الصناعات الإستخراجية بنسبة 31.1 % وصافي الضرائب بنسبة 9.2 %

تراجع ارباح موانئ دبي العالمية 46%

■ دبي_ا ف ب: اعلن شركة موانئ دبي العالمية التي تعد من اكبر مشـغلي الموانى ومحطات الحاويات في العالم ان أرباحها في 2009 انخفضت بنسبةً وقالت الشركة في بيان ان ارباحها الصافية في 2009 بلغت 333 مليون

ست العائدات من 3.28 مليار دولار في 2008 الى2.82 مليار دولار في

وذكرت الشركة ان نتائجها «تعكس تحرك الادارة ومتابعة الاستثمار في محطات حاويات جديدة بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة وانخفاض حركة التجارة العالمية في 2009».

وموانئ دبى العالمية هي احدى شركات مجموعة دبى العالمية التابعة لحكومة دبي والَّتي تفاوض دائنيها على اعادة جدولة ديـون تقدر بـ22 مليار دولار. الا ان ديون موانئ دبي العالمية لا تشملها مساعي اعادة الجدولة. وقال رئيس الشركة سلطان بن سليم ان «2009 كانت سنة مليئة بالتحديات لكل الاقتصادات وكل الصناعات، الا ان قرارات قد اتخذت». وتشغل موانيُّ دبي العالمية 49 محطة حاويات في 31 دولة، ضمنها ميناء جبل على (دبي) الاكبر في الشرق الاوسط. وتوقّعت الشّركة تحسّن ادائّها في 2010 و 2011.

اليورو ينخفض أمام الدولار

■ لندن ـ رويترز: سجل اليورو أدنى مستوياته في عشرة أشهر أمام الدولار امس الاربعاء بعدما خفضت مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني تصنيفها للديون السيادية للبرتغال وفي ظل تكهنات عن أن الايام القليلة المقبلة لن وخفضت فيتش تصنيف البرتغال إلى «-AA» من «AA» مع توقعات

وتراجع اليورو الضعيف بالفعل لأقل مستوى له خلال اليوم عند 1.3445 دولار منخفَّضا 1.1 في المئة ومسجلا أدنى مستوياته منذ منذ أوائل ايار/مايو من العام الماضي. وبحلول الساعة 1102 بتوقيت غرينتش انخفض اليورو 1.0 بالمئة إلى 1.3360 دولار.

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس سعره أمام سلة من ست عملات رئيسية 0.8 في المُّنَّة إلى 81.578 بعد أن سـجل أعلى مسـتوياته في عشرة شـهور عند

أقوى أداء له في أسبوعين أمام الفرنك السويسري عند 1.0701 وفقاً لبيانات كَما انخفضت العملات التي تنطوي على قدر أكبر من المخاطرة مثل الدو لارين

كردستان العراق مستعدة لتصدير النفط

ما بين 200 ألف و 500 ألف برميل يوميا بحلول نهاية العام». ورد هورامي على سؤال عما إذا كان مازال يتوقع وصول الانتاج إلى مليون برميل يوميا في غضون ثلاث سنوات قائلا «أشعر بارتياح إزاء هذا التوقع». وتابع الوزير إن هناك ما بين ثمانية وعشرة حفارات في كردستان العراق

و شهدّت المنطقة سبع اكتشافات جديدة «ثلاثة منها كبيرة الّحجم». وقال هورامي إن الاحتياطيات المؤكدة تتراوح بين 20 و25 مليار برميل وقد ترتفع إلى 40 مليار برميل. وقال عندما طلب منه تقييم معامل استخراج الخام «التقدير المتحفظ 40 بالمئة يعد معقولا للاستخدام وإذا طبقنا خططا لتحفيز الاستخراج سيمكننا

وقال إنه يجري التخطيط كذلك لخط أنابيب جديد سيجري ربطه بميناء

دبي – من دينش ناير وتمارا وليد:

اجتمع مسؤولون مصرفيون في دبي امس الاربعاء لمحاولة التوصل إلى اتفاق بشأن خطة ديـون بقيمة 26 مليـار دولار مـع مجموعة دبي العالمية شبه الحكومية مع اقتراب مهلة السداد فيما يزيد الضغوط على الامارة لتسوية ديون المجموعة.

والتقى الدائنون الاساسيون الذين يمثلون 97 بنكا لوضع اللمسات النهاية بعد شهور من المحادثات بشأن كيفية إعادة هيكلة الديون التى تشكل نحو ربع ديون الامارة البالغة إجمالا 101 مليار دولار، وتوقعت الأسواق اتفاقا مناسبا للدائنين مع تراجع تكاليف تأمين الديون السيادية لدبى وارتفاع أسعار سندات شركة نخيل الوحدة العقارية التابعة لدبى

ومن المتوقع أن تعول دبى بدرجة كبيرة

على جارتها أبوظبى التي قدمت مساعدات بقيمة عشرة مليارات دولار ويتوقع ان تقدم

وقال ديفيد باتر مدير قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا لدى وحدة المعلومات التابعة لمجلة (إيكونوميست) البريطانية «يبدو إلى حد كبير أن التصور الرئيسي الخاص بمساعدات إنقاذ من أبوظبي يتشكل، أشك في أننا سنتمكن من الحصول على رقم مؤكد بشَانها ٠٠ لكن المؤكد هو أن أبو ظبى قررت على ما يبدو أنه يتعين عليها دفع كل ما يلزم لتجنب الحاق ضرر خطير بسمعة الإمارات العربية

وكانت دبى قد هزت الأسواق العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر عندما قالت إنها ستطلب تعليق سداد ديون مما أثار مخاوف بين المستثمرين الدوليين بشأن الشفافية ومعايير الافصاح في المنطقة.

وأثرت مشكلات ديون دبي العالمية أيضاعلي القطاع المصرفي المحلى الذي يواجه تعرضا كبيرا للمجموعة، وقدرت مؤسسة موديز إجمالي تعرض بنوك الامارات للمجموعة بحوالي 15 مليار دولار.

اجتماع لدائني دبي العالمية لتشكيل موقف موحد بشأن اعادة

هيكلة ديونها مع استمرار المراهنة على مساعدة من ابو ظبي

وتركزت التكهنات خلال المحادثات المستمرة منذ شهور على حجم المساعدات الجديدة من ابوظبي والتخفيضات في الديون الأصلية التي ستتحملها البنوك. ويستحق قرض إسلامي بقيمة 1.2 مليار دولار في 31 آذار/مارس على شركة ليمتلس وهي وحدة عقارية أخرى تابعة لجموعة دبى العالمية قد تكون المحرك القادم للاضطرابات للمجموعة.

وبشكل منفصل أعلنت شركة موانئ دبي العالمية وهى وحدة تابعة لمجموعة دبى العالمية انخفاضا كبيرا في الأرباح في عام 2009. إلا أن الشركة زادت توزيعاتها النقدية بنسبة 19 في المئة فيما سيمنح دبي العالمية سيولة تتجاوز

موانىء دبى العالمية. وهونت موانئ دبى العالمية من شأن التكهنات بأنها ستستغل خططا للادراج في بورصة لندن بحلول منتصف العام لجمع رأسمال جديد، لكن المدير التنفيذي للشركة قال إن الأمر يرجع إلى المجموعة الأم بشأن خفض حصتها في موانئ دبي العالمية في الوقت

وقال المدير التنفيذي للشركة محمد شرف للصحافيين «القرار النهائي للمساهمين». وموانئ دبى العالمية ليست ضمن خطة إعادة هيكلة ديون دبى العالمية وقالت مجموعة دبى العالمية إن الخطَّة لا تشمل الأصول الرئيسية مثل موانىء دبى العالمية.

وقال المدير المالي لموانئ دبي العالمية إن الشركة لديها ما يكفي من السيولة بميزانيتها العمومية وليست لديها أي احتياجات تمويلية

100 مليون دولار حيث أنها تملك 77 في المئة في وقال إيان مونرو رئيس وحدة الأبحاث في ماك كابيتال في مذكرة بحثية «نتوقع أن يقدم الادراج في لندن بالرغم من أنه من المرجح أن يتأجل حتى الربع الثالث من 2010 دعما رئيسيا للسيولة في الأمد المتوسط».

أبوظبى التجاري التى يعتقد أنها تملك نحو

و تجتمع دبي العالمية – التي تملك سلسلة متاجر بارنيز وشركة الترفيه سيرك دو سولي - مع لجنة من سبعة أعضاء تمثل الدائنين البالغ عددهم 97. وتضم اللجنة بنوك ستاندرد تشارترد واتش اس بي سي ولويدز ورويال بنك أوف اسكوتلند والامارات دبى الوطني وبنك

ثلثي إجمالي الديون. وانضم بنك سابع هو

بنك طوكيو –ميتسوبيشي التابعة لمجموعة

ميتسوبيشي يو.إف.جيه المالية إلى اللجنة

بريطانيا: مشروع ميزانية تخفض توقعات الديون ومعدلات نمو الاقتصاد

انقاذ القطاع المصرفي المكلفة وعائدات ■ لندن ـ اف ب: اعلن وزير المالية الضرائب التى تاثرت كثيرا بالركود. البريطانى اليستر دارلينغ امس وقال دارلينغ ان «الاقتراض كان اقل الاربعاء خفض توقعات الاقتراض من المتوقع العام الماضي ولكن الانتعاش والنمو في الميزانية التي تسبق لا يزال في مراحله الاولى ولا تزال امامنا الانتخابات والتي قال انها ستساعد خيارات صعبة»، مشيرا الى احتمال على خروج البلاد من الركود القياسى اجراء خفض مستقبلي في الانفاق بعد الذي تعانى منه. ان نجت بريطانيا من الركود اواخر

كما اعلن دارلينغ عن صفقة للنمو بقيمة 2.5 مليار جنيه استرليني للمساعدة على تعافى الاقتصاد في الوقت الذي تسعى حكومة حـزب العمال جاهدة للبقاء في السلطة في الانتخابات العامة المتوقعة في السادس من ايار/مايو.

وقال وزير المالية في خطاب الميزانية امام البرلان «ستكون هذه ميزانية تضمن الانتعاش وتعالج مسالة الاقتراض وتستثمر في مستقبل بريطانيا الصناعي». واضافً ان هذه الميزانية «ستحدد الكيفية التي ستلتزم بها الحكومة بخطتها لخفض العجز الى النصف خلال اربع سنوات».

وتعتبر هذه الميزانية الاخيرة قبل اجراء الانتخابات العامة التي يسعى من خلالها حزب العمال التي تجنب الهزيمة امام حزب المحافظين المعارض. وخفض الوزير توقعات النمو الاقتصادي لعام 2011 الى ما بين 3 و 3.5 بالمئة، الا انه ابقى على توقعاته بتحقيق نمو ما بين 1 الى 1.5 بالمئة هـذا العام، كمـا خفض الهدف الرسـمي للاقتراض الى 167 مليار جنيه استرليني للعام المالي الحالي الذي يستمر حتَّى نهاية الشهر الجاريَّ، ويقل

ذلك عن التقديرات السابقة بواقع 178 مليار جنيه استرليني. ويجمع خبراء الاقتصاد على ان بريطانيا تحتاج الى ان تخفض عموما الانفاق العام والضرائب المرتفعة لتنقيلة الديون العاملة التي ارتفعت الى مستويات قياسية بسبب عمليات

الاقتصاد المتضرر كشف دارلينغ عن صفقة للنمو بما يساوي 2.79 مليار يورو، او 3.73 مليارات دولار، «لساعدة الشركات الصغيرة وتعزيز الابتكار والاستثمار في البنية التحتية في البلاد»، ولتعزيز قطاع العقارات المتضرر الغى الوزير رسوم الطوابع (وهي ضريبة على شراء العقارات) عن ايةً صفقات شـراء تقل عن 250 الف جنيه من 125 الفا، ويرجح ان تركز الاسواق المالية على

العام الماضي. وفي محاولة لمساعدة

محاولات الحكومة خفض العجز العام القياسى في الميزانية. وقال الويزر انه يريد خفض العجز الى نسبة 4 بالمئة من اجمالى الناتج

المحلى بحلول العام المالي 2014–2015. واضاف ان الحكومة جمعت حتى الان ملياري جنيه من «الضرائب المرتفعة» التي فرضت في كانون الاول/ديسمبر الماضي على المكافآت التي يحصل عليها المصرفيون، وقال أيضا ان الوزارة حصلت كذلك على اكثر من ثمانية مليارات جنيه كرسوم فرضت على البنوك التي استفادت من الدعم

اصبحت الحكومة تملك الان 84 % من مصرف رويال بانك اوف سكتلند و 41 % من مجموعة لويدز المصرفية، كما أممت بنك نورذرن روك للاقراض.

الحكومي. وبعد سلسلة من صفقات انقاذ الاقتصاد التى كلفت مليارات الجنيهات

رويال بانك اوف سـكتلند وكذلك اسهم نورذرن روك بطريقة تعود بافضل العائدات على المكلفين».

القطاع الخاص على الاستثمار في

مشاريع النقل والطاقة الصديقة

ملياري جنيه.

للضريبة التي تم وضعها عالميا على كما اعلى دارلينغ ان بريطانيا ستؤ سـس مصرفا «اخضـر» لمساعدة

للبيئة، وقال أن أصول البنك ستبلغ وأعلن دارلينغ ايضا دعمه القوي

البريطانية وسطمخاوف من ارتفاع العضوين في منطقة اليورو.

العجز العام في اليونان والبرتغال، وشهدت بورصات منطّقة الي اضطرابات امس الاربعاء بعدان تم تخفيض التصنيف المالى للبرتغال،

وضعها يهدد تصنيفها «ايه ايه ايه». وتواجه الحكومات دعوات متزايدة لاصلاح وضعها المالى حيث هاجمت المفوضية الاوروبية الحكومة بسبب «عدم وجود حدود لانفاق الوزارات» في خططها للحد من العجز القياسي في

واضاف الوزير «سنبيع اسهم إطلاق البورصة السعودية صناديق مؤشرات قد لا يغري المستثمرين المؤسساتيين

وهذا العام حتى الآن. الرياض - من اولف ليسينغ: لكن الاستثمارات مازالت هزيلة إذ يريد كثير من المستثمرين الأجانب حق الشراء قد تغري خطة الملكة العربية السعودية لإطلاق صنّاديق للمؤشرات المتداولة مزيدا

> من المستثمرين على دخول أكبر بورصةً في العالم العربي لكن الصناديق الرئيسية لنّ تستثمر مبالغ كبيرة دون تحسين القواعد المنظمة للسوق أو الحصول على حق شراء وقالت أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم إنها تريد إطلاق صناديق مؤشرات متداولة تديرها شركات السمسرة المحلية

التي تتعامل في الأسهم أو الديون أو

السلّع السعودية وذلك لاجتداب مزيد من المستثمرين الاجانب. ويقول محلكون إن صناديق المؤشرات المتداولة لمؤشر الأسهم السعودية التي سيجري تداولها في البورصات مثل الأسهم قد يُجُرِّي إطَّلاقها أَفي نيسان/ابريل في أحدث خطوة لأكبر اقتصاد عربي تجاه فتح سوق الأسهم تدريجيا أمام الأجانب

بعد السماح بالملكية غير المباشرة من خلال اتفاقات المبادلة في 2008. وبينما تنشغل الشركات المملوكة لحكومة دبي بتسوية مشاكل ديون ضخمة تنفذ الستعودية استثمارات بقيمة 400 مليار دولار بعدما امتلأت خزينة الدولة بفضل ارتفاع أسعار النفط. وأنشأت بنوك عالمية وشركات لادارة

الصناديق فروعا لها في العاصمة السعودية

الرياض وتبحث الآن وسائل استغلال

الفرص في البورصة السعودية أفضل

البورصات الخليجية أداء العام الماضي

قواعد اللعبة في سوق الأسهم تفوق قدرة صناديق المؤشرات المتداولة، واجتذاب الاستثمارات إلى البورصة يأتي في إطار خطط السعودية لتقليل اعتمادها على النفط لكن دبلوماسين

المباشر والملكية الكاملة للأسهم الفردية. ويقول بنك الاستثمار السعودي جدوي للاستثمار إن عمليات الشراء الأجنبية للأسهم من خلال المبادلات في الفترة من آذار/مارس وحتى شباط/فبراير بلغت حوالي 792 مليون دولار أو ما يعادل 2.3 بالمُّنة من القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة في سوق. وبموجب عقود المبادلة يستطيع

المستثمرون الاجانب شراء الأسهم السعودية من خلال شركات السمسرة السعودية المعتمدة التي تحتفظ بملكية السهم قانونا لكنها تحول العائدات إلى المستثمر الأجنبي. وقال دانييل بروبي كبير مسؤولي الاستثمار بمؤسسة سيلك انفست

البريطانية لادارة الصناديق إن صناديق المؤشرات المتداولة بامكانها اجتذاب 200 مليون دولار فقط على المدى المتوسط. وقال بروبي «إذا كانت السعودية تريد السماح للأجانب بالملكية الكاملة على المدى المتوسط فقد نرى تدفق 14.9 مليار دولار على الأسهم بافتراض إدراج البورصة على

المؤشرات الرئيسية للأسواق الصاعدة» مضيفا أن قدرة مثل تلك الخطوة على تغيير

تنظيمية أبرزتها مشاكل ديون بعض الشركات المُلُوكة عائليا في دعاوى رفعت

رفضت التعليق فيما عدا ذلك.

وفرضت الحكومة غرامات وألغت أكثر من عشر رخص منذ كانون الثاني/يناير لكن محللين قالوا إن مازال عليها فعل المزيد. وقال عبد الحميد العامري عضو جمعية الاقتصاد السعودية وهي مؤسسة بحثية شبه رسمية إن أوضاع الشفافية تتحسن بالتأكيد كما تظهر الاجراءات المتخذة وإن صناديق المؤشرات المتداولة أكثر شفافية من الصناديق المشتركة الموجودة حاليا الكنه أضاف أن هناك حاجة لتحسين بعض الأمور مثل وضع نظام تسعير أكثر عدلا لعمليات

الطرح العام الأولي أو التعامل مع المخالفات

يقولون إن الحكومة تسير بخطوات وئيدة لتجنب إغضاب أعضاء النخبة الدينية الذين يخشون من انفتاح الدولة الاسلامية وفضلا عن قيود الملكية هناك مخاطر

> أمام محاكم أجنبية لانعدام الثقة في النظام القانوني السعودي المتقادم. وحد ذلك من استعداد البنوك الأجنبية للاقراض في المملكة إذ لم يتضح حجم مشاكل الديون بعد - أنشأت الحكومة لجنة لفض النزاعات بين الشركات العائلية لكنها

وقال مصرفي في لندن معلقا على مسألة ديـون الشـركات العائليـة «إن ذلـك خلـف آثارا فيما يتعلق بزيادة عوامل الجذب أو (توسيع) قاعدة البنوك الاستثمارية لتُتجاوز البنوك التي تملك فروعا أو تراخيص في المملكة بالفعل».

وعادة ما تتحرك الأسهم في البورصة السعودية قبل اشعارات الشركات وعادة ما تتذبدب أسهم ذات ثقل مثل سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أو أسهم البنوك دون سبب واضح. ورغم تحقيق المؤشر مكاسب تجاوزت

السُّبِعة بالمئة منذ كانون الثاني/يناير وارتفاعـه 27 بالمئـة فـي 2009 مازال لستثمرون يرون امكانية لمزّيد من الصعود. وتفيد بيانات لرويترز أن الكثير من شركات السمسرة توصي بأسهم بنوك مثل مجموعة سامبا المالية ذات الثقل التي تتداول بقيمة تتجاوز 12 مثل الأرباح المتوقعة في 2010. ويقارن ذلك مع سهم بيت التمويل الكويتي أكبر بنك اسلامي في الكويت الذي يتداول عند 16.3 مثل الأرباح

المتوقعه هذا العام. وقال رامي صيداني رئيس إدارة استتثمارات الشرق الأوسط في مؤسسة شرودرز البريطانية لادارة الصناديق التي ترغب أيضا في الحصول على حق الملكيَّة النَّباشرة للأسهَّم «ستكوّن (السّوق)

السعودية هي الرابحة في 2010 مع استقرار أسعار النفط». لكن مثل تلك الملكية المباشرة قد لا تصبح متاحة قريبا فقد قال رئيس هيئة السوق المالية إن السعودية لا تريد السماح بدخول أموال مضاربين الساعين للكسب السريع. وقال محللو جدوى للاستثمار في مذكرة إن الملكة قد تدرس نموذجا يتيح لُجموعة مُعينـة مـن مؤسسـات الاسـتثمار الاجنبيـة شراء كمية محددة من الأسهم في البورصة

القطاع المصرفي الذي تسبب في ازمة مالية عالمية وركود عالمي. وصدر تحذير لبريطانيا مُؤخرا من ان وياتي الاعلان عن الميزانية

وزير الخزانة البريطاني اليستر دارلينغ يرفع الحقيبة التقليدية التي تحتوى ملخص الميزانية محاطا بكبار مساعديه قبل توجهه الى البرلمان لطرحها

قطر تولى اهتماما كبيرا للاستثمار بروسيا

■ موسكو - يو بي اي: أعلن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني امس الاربعاء ان بلاده تولي اهتماماً كبيراً للاسثمار

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستى عن آل ثانى قوله في محاضرة ألقاها في معهد العلاقات الدولية في موسكو ان آفاقاً واعدة من التعاون تنفتح بين دول الخليج وروسيا، مشيراً إلى تشابه منطلقات التوجه السياسي التي تسترشد بها روسيا ودول الخليج. وأضاف أن قطر وروسيا تدرسان حاليا 14 مشروع اتفاقية تعاون في مجالي الطاقة والاقتصاد يتوقع إبرامها قريباً.

وقال «إننا نولي اهتماماً كبيراً بالاستثمار في روسيا من خلال اتفاقيات

كما التقى رئيس الوزراء القطري نظيره الروسي فلاديمير بوتين الذي

تعاون ننوي إبرامها مع عدد من الشركات الروسية».

قال إن روسيا وقطر يتوجب عليهما أن تنسقا نشاطهما في أسواق الهيدروكربونات العالمية. وقال بوتين إن «دولة قطر شريك مهم جداً بالنسبة لنا. ونرجو أن تنظروا إلى روسيا من نفس هذه الزاوية. وذلك في المقام الأول لأن قطر وروسيا تعتبران من أكبر منتجى الهيدروكربونات في العالم، وخاصة الغاز الطبيعي،

ولذا فمن الأهمية بمكان أن ننسق أعمالنا المشركة في الأسواق». وأشار رئيس الحكومة الروسية إلى الآفاق الرحبة التي تنفتح أمام التعاون الاستثماري بين البلدين قائلاً «تتمتع روسيا هنا بإمكانيات كبيرة من حيث طرح مشاريع واعدة، ونحن مستعدون من جانبنا للمشاركة في

العراق يدرس تعزيز الاستثمارات غير النفطية باتفاقات تقاسم الانتاج

بشكل أسرع.

بغداد – من أسيل كامى:

قال نائب لوزير الصناعة العراقي إن بلاده ترغب في تحديث اقتصادها المنهك وتعزيز الآيرادات غير النفطية من خلال طرح اتفاقات بنظام تقاسم الانتاج مع شركات تديرها الدولة على المستثمرين الأجانب. ويسعى العراق للتخلص من إرث سنوات من العنف والعقوبات والتراجع الاقتصادي بفتح قطاعيه المالي والصناعي واجتداب استثمارات وخبرات من الخارج

للمساعدة قي إعادة بناء الدولة. ويستعد العراق لابرام عقود نفطية بمليارات الدولارات لكن محلل بن يقولون إنه يتعين عليه تنمية قطاعاته غير النفطية إذا أراد امتلاك اقتصاد قابل للحياة وخفض البطالة التي لا تزال مرتفعة بعد سنوات من الغزو الأمريكي.

وقال عادل كريم نائب وزير الصناعة والمعادن في مقابلة مع رويترز إن العراق يرغب في إقامة مشروعات مشتركة مع مستثمرين أجانب لإصلاح نحو 240 مُصنعا معطلاً في أنحاء البلاد على مدى السنوات الخمس القادمة. واضاف قائلًا «السياسة الجديدة للوزارة هي طرح

تلك الشركات على المستثمرين وهو ما يعني بدء شراكة

حتى الآن هي نظام تقاسم الانتاج». وقال إنة كمثال على ذلك تعتزم الوزارة توقيع اتفاق بنظام تقاسم الانتاج مع مجموعة لافارج الفرنسية خلال بضعة أيام لمصنع للأسمنت في محافظة كربالاء بجنوب وأضاف أن المصنع الذي انشيء في الثمانينات صمم

لينتج مليونى طن سنويا وتعتزم لافارج إنفاق مابين 120 مليون و160 مليون دولار للوصول إلى 90 في المئة من تلك الطاقة خلال عامين ونصف. لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل. وقال إن القطاعات المفتوحة أمام الاستثمارات تشمل التشييد والاشغال الهندسية والبتروكيماويات والأسمدة علاوة على الأغذية والأدوية والنسيج. وكثير من المصانع إما باتت عتيقة أو تعرضت للنهب عقب الغزو في 2003 أو تقع في مناطق لا تزال تخضع لسيطرة متشددين إسلاميين.

وقال كريم إنه رغم كل المشكلات التي تواجهها الوزارة فقد نجحت في إرساء بضعة عطاءات على شركات أجنبية واستعادة بعض المصانع وإعادة تشغيلها. وأنفقت الوزارة أكثر من مليار دولار لإعادة تأهيل المصانع في

. ركيد مستثمر يمتلك الإرادة للاستثمار أو تأجيـر أحد مصانعنا لفترة معينة لإعادة تأهيله».

البنيـة التحتية المتهالكة. وتوفر شبكة الكهربـاء الوطنية إمدادات لبضع ساعات فقط كل يـوم والانقطاع المتكرر في الامدادات هو أحد أكبر شكاوى العراقيين. وتراجع العنف بشكل كبير في العامين الأخيرين لكن لا تـزال الهجّمات اليومية شـائعة. كما لا تـزال إطارات العمل التجارية والقانونية والتنظيمية غير مجربة إلى حد كبير.

استراتيجية مع شـركات دولية... الطريقة المثلى لعمل ذلك 💎 العامين الماضيين وتعتزم تخصيـص 500 مليون دولار لهذا

ووقع العراق في العام الماضى اتفاقا بأكثر من 42 مليون دولاًر مع شركة صناعة الشاحنات السويدية سكانيا

وقال كريم «نحن كدولة ينبغي لنا أن نوفر للمستثمرين فوائد كافيةً لجذبهم إلى العراق. الأجواء في الدول

لكن العراق في حاجة ماسة لاموال أجنبية. وقال نائب وزير الصناعةَ «نحن مستعدون لإبرام اتفاق مع أي

لإنشاء مصنع للسيارات. وقال كريم إنه ينبغي للعراق تعزيز الجهود لإصلاح

المجاورة أفضل وتشجع الاستثمار لكن الأجواء لدينا تطرد

العراق سيركز على استكشاف أبار نفطية جديدة وليس تطويرها

النفط العراقية انها لم تقرر حتى الان الاعلان عن جولة تراخيص نفطية ثالثة، لكنها افادت بأنها ستركز في حال إقرارها على استكشاف حقول

بعض المشاريع الاستثمارية في قطر».

للقسم الصحافي في المركز الوطني للاعلام الحكومي امس انه «إذا ما أطلقت جولة ثالثة للتراخيص، فان الوزارة ستقوم بدعوة الشركات لاستكشاف ابارنفطية جديدة، وليس

■ بغداد – يو بي اي: قالت وزارة ذلك يعني «اعطاء الشركات مساحات من الارض، لتقوم باستكشافات فيها

نفطية جديدة. وقال مصدر مسؤول في الوزارة لتطوير الحقول النفطية» موضحا ان والبدء بتطوير الحقول المشتركة.

والبحث عن الحقول والابار النفطية من جهة اخرى قال المصدر ان

اللجان التي شكلتها الوزارة للتفاوض مع دول الجوار بشأن الحقول المشتركة مستمرة في عملها من اجل وضع الحلول المناسبة لترسيم الحقول، و معرفة حق كل دولة فيها، واضاف انه من يؤمل خلال الايام المقبلة حصول اتفاقات مع هذه الدول لحل القضية

تزايد احتمال توصل دول اليورو لتسوية تسمح بمساعدة اليونان بالاشتراك مع صندوق النقد الدولي

■ بروكسـل – وكالات الانبـاء: بعد اسابيع من الخلافات العلنية يبدو وكأن دول منطقة اليورو تتجه نحو التوصل الى تسوية تتيح تقديم مساعدة مالية لليونان بالاشتراك مع صندوق النقد الدولي تأتي في وقت مناسب قبل قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبى المقرر عقدها اليوم الخميس في بروكسل.

وقال دبلوماسي اوروبي كبيريوم الاربعاء ان من المكن التوصل الي حل مشترك مع اللجوء الى صندوق النقد الدولي «في اطار تسوية تظل

وكان مصدر دبلوماسي اوروبي صرح مساء الثلاثاء بان 16 دولة تستخدم العملة الموحدة اصبحت «قريبة» من اتفاق على وضع آلية مساعدة لليونان يساهم فيها صندوق النقد الدولي.

وحث المفوض الأوروبي للشؤون

الاقتصادية والنقدية اولي رين من جديد امس الاربعاء دول منطقة اليورو على اتخاذ قرار سريع. وقال لصحيفة (هلسنكي سونامات) ان «القضية التقنيـة حلت. الان نحن في حاجة الى قرار سياسي. ومن المهم ايضا بالنسبة لليونان أن تعرف ما

الذي ينتظرها».

والتي تفاوضت عليها اساسا المانيا وفرنسا تقضي بان توافق برلين على وضع آلية لتقديم مساعدة مالية لدول اليورو التي تواجه تعثرا كبيرا، يمكن ان تلجأ اليها اليونان، ترافقها قروض من صندوق النقد الدولي وفقًا للمصدر الدبلوماسي.

والتسوية التي يجرى بحثها حاليا

وقدرفضت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل طويلا الموافقة على تقديم مساعدات مادية لليونان في الوقت الذي تقترب فيه البلاد من انتخابات اقليمية حاسمة بالنسبة

والنقاش محتدم داخل المانيا نفسها حيث لا تتفق ميركل في الرأي مع وزير المالية فولفغانغ شويبل الذي اشار في حديث الاربعاء لصحيفة (فرانكفورتر الغماينه تسايتونغ) الى ان «لجوء اتحاد نقدي لحل مشاكل احد اعضائه الى صندوق النقد الدولي لا يمكن الاان يكون حدثا استثنائيا وينبغي ان يبقى كذلك».

واضاف شويبل، الذي عارض في

البداية تدخل صندوق النقد الدولي

الاكتفاء بتسوية اوروبية.

«ارى ان الحل الامثل على المدى البعيد هو ان تتمكن العملة الاوروبية من حل مشاكلها بنفسها».

وفي مقابل موافقة محتملة على، مساعدة اليونان تصر برلين على ان

تتعهد دول منطقة اليورو بان تشدد لها في 9 ايار/مايو ودعت الى اللجوء مستقبلا الآلية الموجودة بالفعل لصندوق النقد الدولي. في المقابل فضل معظم شركائها في منطقة لضبط الميزانية في الاتحاد الاوروبي، اليورو ومن بينهم فرنسا في البداية اي ميثاق الاستقرار، بهدف تسهيل توقيع عقوبات على الدول التي تبدي تهاونا شديدا.

نستخلصه من هذه الازمة هو ان قواعد ميثاق الاستقرار لا تكفى على المدى البعيد. لذلك نريد تدعيمها». ويمكن الانتهاء من وضع الآلية التي لا تزال محل تفاوض واعلانها صباح الخميس في بروكسل خلال قمة لقادة دول منطقة اليورو تسبق

هرمان فان رومبوي قال انه «يفكر» فى عقد هذه القمة لدول منطقة اليورو طلبتها خصوصا اسبانيا وفرنسا. الا

عدم ذكر اسمه، ان اي قرار لم يتخذ وقال شويبل «الدرس الذي

مباشرة قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي كله. وكان رئيس الاتحاد الاوروبي تصل ديون اليونان إلى 300 مليار

ان مســؤولا المانيا اكد الاربعاء، طالبا

بعد في هذا الصدد. واستنادا الى صحيفة (دي فيلت) يوم الاربعاء فان مشروع اعلان دول منطقة اليورو الذي سيعلن الخميس قد يشير ايضا الى تعديل ممكن لمعاهدة الاتحاد لتشديد عملية ضبط

وتريد اليونان من قادة الاتحاد الأوروبي أن يقدموا تعهدات بدعمها، حتى تستعيد ثقة الأسواق، ولتتمكن من الاقتراض من هذه الأسواق بأسعار فائدة معقولة حيث تصل الفائدة التي تقترض بها حاليا إلى حوالي ضعف المعدل الذي تقترض به دولة مثل ألمانيا.

يورو (400 مليار دولار) وتحتاج إلى 20 ملياريورو لسداد الديون المستحقة خلال الفترة من 20 نيسـان/إبريل إلى 23 أيار/مايو المقبلين.

■ الكويت رويترز: قال الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي امس الاربعاء إن

الضغوط التضخمية في دول الخليج تعافى الاقتصادات الخليجية لكن العربية تراجعت بدرجة كبيرة لكنها من المنتظر ان تبقى عند مستويات لم تنته تماما. واضاف الشيخ سالم ان اقتصاد منخفضة في ارجاء المنطقة. الكويت سيشهد تحولا هذا العام

متوقعا أن ينمو الناتج المحلى الاجمالي الكويتي من 4 الى 5 في المئة بعد إنكماش متوقع في 2009. وتسبب التباطؤ العالمي في تراجع التضخم في ارجاء منطقة الخُليج من مستويات قياسية مرتفعة سجلها في

وقال انه يتوقع ان ينتعش اقتصاد الكويت في اعقاب انكماش متوقع يتراوح من 1.5 إلى 2 بالمئة في 2009 وان البنوك الكويتية تجاوزت أسوأ المراحل. واضاف انه يتوقع مزيدا من النمو للائتمان في الفترة القادمة،

وتعزيز الساعدات المخصصة للتنمية بالدول الفقيرة

الناتج المحلي في الكويت هذا العام من 4 الى 5 بالمئة، ومن المتوقع ان تعود ضغوط

وتوقع مسح لرويترز في الاسعار مرة اخرى هذا العام مع

> وأبلغ الشيخ سالم صانعي السياسة النقدية بدول مجلس التعاون الخليجي الست ان البنوك المركزية في المنطقة في حاجة الي التركيز على الاستقرار المالي. واضاف دون ان يذكر تفاصيل ان إنجاز هذه المهمة لكن يكون سهلا لأنه ينطوي على تحديات كثيرة مرتبطة بالتنفيذ العملي.

الكويت: الضغوط التضخمية بمنطقة

الخليج تتراجع لكنها لم تنته بعد

وقال ايضا انه يتوقع ان ينمو

كانون الثاني/يناير ان يبلغ النمو الاقتصادي في الكويت -رابع أكبر

مصدري النفط في العالم- 3.4 بالمئة، وترأس الكويت مجلس التعاون الخليجي هذا العام وقال الشيخ سالم انه يأمل بأن تعود دولة الامارات وسلطنة عمان للانضمام الى وحدة نقدية خليجية مزمعة تمضي فيها قدما السعودية والكويت وقطر والبحرين.

وانسحبت الامارات من المشروع في ايار/مايو 2009 -بعد ثلاثة اعوام من انسحاب عمان – احتجاجا على قرار بأن يكون مقر البنك المركزي المشترك في السعودية، وقال الشيخ سالم ان الكويت تجعل من إعادة دولة الامارات

وسلطنة عمان الى الوحدة النقدية ضمن اولوياتها في فترة رئاستها بان كي مون يدعو لاصلاح النظام المالي العالمي

مصر تؤكد استقرار مناخها الاقتصادي رغم الحراك السياسي

القاهرة – من نهال الشريف:

أسفرت شائعات حول صحة الرئيس المصرى حسنى مبارك إلى تراجع مؤشرات البورصة مرتين خلال الآونة الاخيرة، وهو ما يرى البعض أنه يعكس قلق المستثمرين إزاء مدى استقرار الاحوال السياسية، وبالتالي الاقتصادية

فقد انخفض مؤشر الاسعار بالبورصة المصرية الاسبوع الماضي بحوالي 6 في المئة خـ لال يومين بعد عدم ظهور الرئيس مبارك (81 عاماً) بشكل علني في أعقاب خضوعه لعملية جراحية في ألمانيا لاستئصال الحوصلة المرارية. ورغم حالة الحراك السياسي في البلاد وتكهنات بشأن المستقبل السياسي لها، أعرب وزيـر الاسـتثمار محمود محي الديـن عن رفضه

عاما ولكن الوضع يتسم بأقصى درجة من الامن. ووفقا لوزير الاستثمار ينجذب المستثمرين إلى

وتحقيـق البلاد معدل نمو وصل إلى حوالى 5 في المئة خلال العام المالي الماضي. يذكر أن جاين كينينمونت، من وحدة المعلومات الاقتصادية بمجلة الايكونومست البريطانيـة ذكـرت فـي شـهر شـباط /فبرايـر

الماضي أن حالة الغموض التي تكتنف الخلافة السياسية في الانتخابات الرئاسية المقبلة في مصر قد تضر بالنمو الاقتصادي للبلاد، مضيفا

لفكرة احتمال تأثير ذلك على النمو الاقتصادي. التزام الحذر قبل الانتخابات، وقال محى الدين في مقابلة مع وكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) أنه لايرى أن نوع من الدين «إنهم (وحدة المعلومات الاقتصاديـة) الاضطرابات السياسية، مضيفا أن الناس على خطأ، مثلما أخطأوا من قبل.. فقد أخطأوا تتحدث عن الاضطرابات السياسية منذ نحو 20 قبل الانتخابات التي جرت عام 2005، في الوقت

الذي شهد فيه العام الماليي 2005–2006، بصفة خاصة، أعلى معدلات للاستثمار والتجارة في مصر بفضل السجل القوي للمسار الاقتصادي مصر». كان معدل النمو في مصر تراجع إلى 4.7 في المئة خيلال العيام المالي 2008–2009 بسبب الازمة المالية العالمية، بعد أن كان وصل إلى 7 في المئة خلال العامين السابقين. فقد تأثر الاقتصاد بتراجع الايرادات في عدة قطاعات، شملت السياحة والصادرات وقناة السويس

وتحويلات المصريين العاملين بالخارج.

أن رجال الاعمال، وكذلك الحكومات، يميلون إلى و في معرض تعليقه على ذلك، قال محى وصف محي الدين المشروعات والانشطة التي

والصعيد على مسار التنمية، بأنها واعدة».

أنها قضية ليست بهذه الخطورة.

وتركز الحكومة المصرية على تطبيق الادارة معدلات نمو مرتفعة.

الصحة في الموازنـة الى 2.320 مليار

كما بلغت مخصصات الدعم

والمنح والمزايا الاجتماعية في

مشروع الموازنة الجديدة نحو 115.8

اللامركزية للاستثمارات وتحفيز رجال الاعمال على الاستثمار، خاصة في الصعيد، الذي يعد من أكثر المناطق حاجة للتنمية في البلاد،

تقوم بها الحكومة من أجل وضع المناطق الريفية وقلل وزير الاستثمار من أهمية تداعيات حالة الاحتقان التي تطل برأسها بين الحين والاخر في صعيد مصر بسبب المصادمات التي تحدث بين فترة وأخرى بين مسيحيين ومسلمين، حيث يرى

وقال الوزير إن الاقتصاد المصري يحقق نموا حالياً في وقت تتراجع فيه اقتصادات أخرى، مضيفا ان العديد من القطاعات، مثل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والخدمات المالية تشهد

ورحب بان بالجهود التي تبذلها مؤسسات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، مصرا على أنها يجب أن

وقال «إن إعادة التفكير الاساسية التي أطلقتها الأزمة المالية والاقتصادية يقدم للمجتمع الدولي فرصة نادرة

■ نيويـورك – يو بي اي: دعا أمين عـام الأمم المتحدة بان كي مون يوم الثلاثاء إلى إصلاح النظام المالي العالمي بعد الأزمة الاقتصادية الأخيرة، مشددا على ضرورة

تعزيز المساعدات المخصصة للتنمية في الدول النامية. وقال بان في الحوار رفيع المستوى حول تمويل التنمية الـذي عقدته الجمعيـة العامة إن الاقتصـاد العالمي يظهر إشارات تعاف، غير أنه لفت إلى أن النمو لا يزال ضعيفاً و لا يزال فقدانِ الوظائف مستمرا في جميع المناطق حول العالم، مشدداً على ارتفاع التكلفة البشرية.

2008 بل ان بعض الدول الخليجية

مثل الامارات العربية وقطر شهدت

وقال الشيخ سالم في افتتاح

اجتماع محافظي البنوك المركزية

بدول مجلس التعاون الخليجي في

الكويت إن الضغوط التضخمية

في دول مجلس التعاون الخليجي

تراجعت بشكل ملحوظ لكن ذلك

انكماشا للاسعار العام الماضي.

وذكر الأمين العام ان المؤتمر الذي نظمته الأمم المتحدة لسنة الماضية حول الأزمة المالية والاقتصادية العالمية أكد أن أي رد فعل قصير المدى على الأزمة يجب أن ينسجم مع أهداف بعيدة المدى.

تتمتع بالطموح والتوقيت الجيد وأن ترفع صوت الدول النامية وتزيد مشاركتها.

للإصلاح، إصلاح يمكن أن يؤمن نمواً أكثر استقراراً ويخلق فرص عمل وتنمية مستدامة». إواشار الى أن ذلك يتطلب» مكانا لسياسة ملائمة للدول النامية كي تتحمل المسؤولية الاساسية في اقتصادها الخاص». وشدد بان كي مون على ضرورة حفاظ الدول المانحة

على معدلات الساعدات الرسمية المقدمة منها لدعم التنمية، وضمان ألا تكون جهود الإنعاش لديها عبئا على وقال إن الكثير من الدول النامية تحتاج إلى مساعدات

إضافية لتحفيز اقتصادياتها وتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية لأكثر المتضررين بالأزمة الاقتصادية. واضاف «إن الشراكة الحقيقية من أجل التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال الجمع بين الاستثمار والتجارة والمساعدات وتخفيف الديون وإصلاح النظام

الاقتصادي العالمي». ودعا المجتمع الدولي إلى العمل من أجل الوفاء بأهداف التنمية المحددة في جولة الدوحة للمفاوضات التجارية، مشدداً على «حاجة إلى إصلاح النظام والهيكل المالي

مشروع ميزانية لمصر بعجز كلى بنسبة 7.9%

الحالي 2009–2010 إلى 82% خلال

وأظهرت بيانات التقسيم

الى نحو 280.5 مليار جنيه، مقابل

العام المالي القادم 2010–2011.

الحكومة المصرية امس الاربعاء مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي 2010–2011 متضمنا نسية عجز كلي تبلغ 7.9% من اجمالي

الناتج المحلي. وذكر موقع الحكومة المصرية على الانترنــت ان مجلس الــوزراء «وافق على مشروع قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالي 2010–2011» الـذي ينتهـى فـى حزيران/يونيـو

وتتوقع الحكومة ان يبلغ عجز الموازنــة 109.2 مليــار جنيــه بارتفاع

■ القاهرة – يوبي اي: أقرت عن 98.7 مليار جنيه في السنة المالية

المقبلة من توقعات بنمو نسبته خمسة بالمئة في السنة الحالية. وتضمن المشروع أيضا توقع

وصول فوائد الدين العام إلى 72% من العجز الكلى خلال العام المالي الحالي 2009–2010، وارتفاعه إلى 76% من العجز في الموازنة المقترحة للعام 2010–2011.

نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي من 80% خلال العام المالي

وتتوقع الموازنة ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي 5.8 بالمئة في السنة

الاقتصادي لمشروع الموازنة العامة للعام المالي المقبل ارتفاع الإيرادات

وتوقع مشروع الموازنة ارتفاع

مليار جنيه مقابل 95.1 مليار متو قعة إيرادات متوقعة خلال العام المالي خـلال السـنة المالية الحاليـة، وكذا الحالي 2009–2010 بقيمـة 258.4 تراجع نسبة العجز «الفائض «الكلي مليار جنيه اي بنسبة تغير متوقعة

وبلغت قيمة مخصصات التعليم قبل الجامعي في الموازنة 2.453 متوقعة خلال الموازنة الحالية. مليار جنية، كما خصصت 4.070 مليار جنية للتعليم العالي والبحث

الى الناتج المحلى في مشروع الموازنة الجديدة الى 7.9%، مقارنة بـ 8.2%

ومن المتوقع ارتفاع الناتج المحلى

وتبلغ الاستثمارات الحكومية في مشروع الخطة المقبلة 36.4 مليار

العام المالي الحالي.

الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي المقبل، واعتماد الاستخدامات الاســتثمارية بقيمة 256 مليار جنيه.

مليون جنيه مقابل توقع تريليون

و 197 مليارا و 553 مليون جنيه خلال

كما وافق مجلس الوزراء على

مشروع قانون باعتماد خطة التنمية

جنيه، ويتوقع ان يتم استثمار 3 مليار جنيه في مشروعات الشراكة مع القطاع الخاص. الدولار يساوي 5.501 جنيه

الإجمالي في مشروع الموازنة المقترح الى ترىليون و377 مليارا و 126

شركات تصنيع السيارات تستعد للمستقبل الكهربائي

■ هامبورغ/جنيف_شنغهاي_وكالات: تعد شركات تصنيع السيارات الكبرى نفسها لعصر جديد من السيارات الكهربائية وتستثمر أموالا ضخمة في تكنولوجيا جديدة تبشر بإختراقات ستهيمن على الصناعة في السنوات المقبلة.

وتوقعت مجموعة باين الاستشارية أن واحدة من كل سيارتين في العقد المقبل ستكون مزودة بتكنولوجيا كهربائية بدرجة او اخرى في حين ستعمل 10 % من كافة السيارات الجديدة بمحركات كهربائية بشكل كاملء

ويمكن رؤية بعض السيارات، سواء المزودة بمحرك كهربائي إضافي كمساعد لمحرك احتراق داخلي تقليدي أو المصنعة بشكل كامل لتعمل بالطاقة الكهربائية النظيفة التي لا تخلف أي انبعاثات، في معرض جنيف للسياارات الذي يقام الشهر الجاري.

وتطلق شركة تصنيع السيارات الفرنسية بيجو في تشرين أول/أكتوبر المقبل سيارتها الكهربائيــ «آي-إن» التي تماثل تقريبا سـيارة ميتسوبيشي اليابانية «آي–مي في». وتلحق بها شركة نيسان بإطلاق سيارتها «ليف». بينما تعتزم مرسيدس إطلاق إنتاج صغير من فئة «إيـه-كلاس» تعمل بتكنولوجيـا كهربائية. وتطلق شركة جنرال موتورز الأمريكية سيارتها «تشيفي فولت» بينما تطلق شركة أوبل» الأوروبية سيارتها «أمبيرا» العام المقبل بانتاج مقرر يبلغ 60 ألف سيارة. وأعلنت مجموعة دايملر مؤخرا، والتي تعمل

على خطط لإنتاج تجاري لنسخة كهربائية من سيارتها «سـمارت»، عن تعاونها مع شركة إنتاج البطاريات والسيارات الصينية بي،واي،دي في تطوير سيارة كهربائية مخصصة أساسا للسوق

وتعمل شركة بي إم دبليو على مشروع «سيارة المدن الكبيرة» وهي عبارة عن سيارات صغيرة مزودة بألواح هيكل خفيفة الوزن ومحركات كهربائية، وتعتزم الشركة إنتاج هذه السيارات في مصنع مدينة ليبزيغ الألمانية اعتبارا من عام

وشركة فولكسفاغن، وهي أكبر شركات تصنيع السيارات في أوروبا، هي آخر الوافدين لمجال التكنولوجيا الكهربائية، حيث أهدرت الوقت بتركيز جل طاقتها على محركات الاحتراق الداخلي منخفضة الاستهلاك للوقود.

فينتركورن، تحدى منافسيه في جنيف من خلال الإعلان أن «نرغب في صناعة السيارة الكهربائية التي يمكن أن يشتريها أي شخص». وتتاح النسخة الكهربائية من سيارة

و »إي-جيتا».

السيارات الكهربائية، ويمكن أن تتكلف السيارات الكهربائية زيادة

فولكسفاغن «غولف» التي تطلق في العام المقبل كيلومترا يوميا بالسيارة. لزبائن مختارين، ويشهد عام 2013 إطلاق

> من ناحية أخرى تركز كبرى شركات السيارات اليابانية تويوتا على تكنولوجيا الهجين التي تجمع محرك احتراق داخلي مع محرك كهربائي. وترى تويوتا أن «الهجين» هو بديل وليس سيارة انتقالية للسيارة الكهربائية النظيفة، وتشير إلى ارتفاع تكلفة بطاريات الليثيوم المتأين باعتبارها العائق الأكبر أمام حدوث طفرة في سوق

بنسبة تبلغ 50 % عن تكلفة سيارة مماثلة تعمل بمحرك بنزين تقليدي. ومع هذا، ذكرت منظمة

بيدأن الرئيس التنفيذي لفولكسفاجن، مارتن

السيارات الكهربائية والإنتاج التجاري على سيارة المدن الكهربائية «آب» و»إي غولف»

المدى الطويل على خفض كلفة البطاريات بمقدار بيد أن جون سيرل، رئيس شركة إنتاج

مثل محرك الاحتراق الداخلي فستحتاج إلى من جهتها كشفت شركة جنرال موتورز النقاب امس الاربعاء عن نموذج مبدئي لسيارة جديدة

باين الاستشارية أن الطلب في أوروبا وحدها على السيارات الكهربائية هو 100 ألف سيارة ويتزايد بصورة سنوية، ويتواجد من يفضلون قتناء السيارة الكهربائية في مراكز المدن حيث يسافر معظم الركاب مسافات تقل عن 30

ثلاث من سيارات «اي ان في» الكهربائية المخصصة للسوق الصينية (من انتاج جنرال موتورز) في عرض اولي امس في شنغهاي

البطاريات الفرنسية سافت، وصف في مقابلة أجريت معه مؤخرا المحادثات بشأن إعانات حكومية فرنسية بأنها «محبطة»، وقال إنه «في حال رغبت في منافسة تكنولوجيا راسخة

تأمل بان تعزز موقفها في مجال السيارات

الكهربائية ليس على الاقل في الصين فقط اكبر سوق للسيارات في العالم. وعرضت جنرال موتورز «المركبة المزودة بشبكة كهربائية/ إي.ان.في» في جناح تتقاسمه مع مشروعها المشترك في الصين شركة سايك موتور خلال المعرض العالمي الذي سيقام في ويمكن أن تعمل المحفزات الضريبية على شنغهاي ابتداء من ايار/مايـو وحتى تشـرين

الاول/اكتوبر.

ولن تعرض السيارة إي.ان.في في صالات العرض قبل فترة تتراوح بين عشرة و20 عاما. وسيتم توصيل السيارات بشبكة مع السيارات الاخرى للمساعدة في تفادي الحوادث وتسهيل حركة المرور في المدن الكبيرة المزدحمة مثل

ولكن جنرال موتورز تنظر الى هذا الطراز النذي يبلغ طوله ثلث طول سيارة ركاب عادية للمسـاعدة في توطيد نفسـها كطرف اساسي في احدث السيارات الفعالة من حيث الوقود في الوقت الذي تسعى فيه لتجديد نفسها بعدان نجت من الافلاس في تموز/يوليو الماضي.

ادارة البورصة الفلسطينية مرتاحة لنتائج زيارتها

المخاطرة في الأسواق الصّاعدة. أداء الشركات الفلسطينية الرئيسية المدرجة رغم ان ثمانية منها لم يسمعوا قط عن سوق فلسطين للأوراق المالية.

رام الله – من محمد السعدي:

قال أحمد عويضة الرئيس التنفيذي لسوق فلسطين للأوراق المالية إن البورصة لم تجذب حتى الآن صناديق استثمار أجنبية جديدة بعد جولة لتعزيز صورتها في لندن، إلا أنها يمكن أن تستفيد من زيادة في الاقبال على

وأضاف أنه التقى مع عشرة صناديـق اسـتثمارية أجنبيـة وعرض وقال عويضة لرويترز «كثيرون

الى لندن رغم عدم إجتذاب استثمارات اجنبية جديدة

كل ما في الأمر». وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي تستثمر بالفعل في مناطق للصراع،

منهم ليس لديهم وعي كامل بشأن سوق فلسطين للأوراق المالية وهذه عملية لا يمكن أن تتم بين عشية وضحاها، إنني متفائل بشدة بأن ذلك سيحدث لكنه سيحتاج إلى وقت. هذا

> للضفة الغربية لايمثل بالضرورة مبعث قلق للصناديق وان صناديق كثيرة وقال عويضة في مؤتمر صحافي في رام الله إن الصناديق كونت انطباعاً إيجابيا وإن البورصة لا تتوقع فوائد

فورية مضيفا أن البورصة ستشرع في

ايلول/سبتمبر. وقال إنه يوجد حاليا 39سهما مدرجا بالبورصة للبورصة الفلسطينية و ان القيمة السوقية للاسهم المتداولة ارتفعت سبعة في المئة منذ بداية العام الحالي إلى 2.53 مليار دو لار٠ ويقول الموقع الالكتروني للسوق

إن قيمة مؤشرها الرئيسي (القدس)

وتغطى الأسهم المدرجة قطاعات

البنوك والتأمين والاستثمار والصناعة

والخدمات. ويتوقع صناع السياسة نمو

الاقتصاد الفلسطيني بالضفة الغربية

بنسبة 7 بالمئة على الأقل في 2010

ارتفعت حوالي 17 في المئة في 2009.

مجاريا النمو في 2009 على الاقل. جولة ترويجية أخرى في نيويورك في تركيا تتخذ قرارا خلال اسبوعين بشأن استثمارات الغاز في إيران

■ أنقرة _ رويترز: ستتخذ تركيا قرارا في غضون أسبوعين بشان ما إذا كانت ستمضي قدما في استثمارات لإنتاج الغاز الطبيعي في إيران في اتَّفاق من شَانه أن يزعرُج الولايات

وقال تانر يلدز وزير الطاقة التركى مساء يوم الثلاثاء إن الصفقة – التي تقدر قيمتها بنصو 5.5 مليار دولار – تحظى بتأييد سياسي قي أنقرة.

الاستثمارات يتعلق في الوقت الحالي بشركات تجري دراسات جدوى في حقل بارس الجنوبي للغازْ· وتسعى الولايات المتحدة أفرض عزلة على إيران بسبب برنامجها النووي الذي يخشى الغرب من أن يكون يضم طموحات سرية لإنتاج أسلحة نووية. وتحاول واشنطن حشد تأييد تركيا ودول أخرى لتهديدات بفرض عقوبات اقتصادية

وقال يلدز في مقابلة مع رويترز إن قرار المضي قدما في هذه

وقال يلدز «سنتخذ قرارا نهائيا في غضون أسبوعين بشأن الاستثمار في إيران». واضاف «يحظى المشروع بتأييد سياسي كامل لكن الشركات تجري محادثات... إذا لم تكن الاستثمارات مجدية بصورة كبيرة فلن نواصل». وتتشكك تركيا - وهي ليست من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي — في فُعالية العقوبات وأبدت تشككها في

احتمال ان تكون إيران تقوم بصناعة أسلحة نووية.

خط الانابيب المقترح الذي يهدف إلى تقليص اعتماد أوروبا على الغاز الروسي. وتحاول تركيا - وهي مستورد صاف للطاقة - تأمين المزيد من الغاز لنفسها وتعظيم امكانياتها كمركز لمشروعات خطوط انابيب عبر الحدود تربط بين أوروبا وموردين في الشرق

وتدعم تركيا - وهي شريك في مشروع خط انابيب نابوكو

الذي يدعمه الاتحاد الأوروبي - فكرة ضـخ الغاز الإيراني في

13 دولة آسيوية بينها اليابان والصين وكوريا تطلق صندوق مقايضة للعملات الاقليمية بقيمة 120 مليار دولار

■ سول ـ د ب أ: قال مسؤولون في كوريا الجنوبية امس الاربعاء إن اتفاقية مقايضة العملات الاقليمية التي يبلغ رأسّـمالها 120 مليــار دولار وتشــارك فيها 13 دولة آســيوَّية بماّ فيها كوريا الجنوبية واليابان والصين تم انطلاقها رسميا اليوم مع إقامة شبكة أمنية للتصدي لأزمة سيولة محتملة.

ُ وقالت وزارة الماليـة في بيان صحافـي ونقلتـه وكالة أنباء بونهاب الكورية الجنوبية الرسمية إنه طبقا لاتفاقية البرنامج المشترك المتعدد الأطراف يحق للدول مثل كوريا الجنوبية والصين واليابان و10 دول أعضاء لرابطة دول جنوب شرق سيا (آسيان) صرف العملات المحلية لها بالدولار مقابل مبلغ يتناسـب مع مســاهمتها في الصندوق في حال حدوث نقص في

ير كان قد تم الاتفاق على انطلاق مشروع تبادل العملات لاقليمية عام 2000 في اجتماع عقد بين وزراء المالية للدول الأعضاء في تشيانغ مأي بتايلاند. وجاء الاتفاق الذي سمى

أواخر التسعينات من القرن الماضي. وتم توسيع اتفاقيات المقايضة الثنائية المعنية في البداية بين كوريا الجنوبية واليابان والصين بالإضافة إلى 5 دول من أسيان المكون من 10 دول أعضاء لتشمل لاحقا الدول الأعضاء الأخرى في إطار اتفاق و احد بينما زاد حجمه من 78 مليار دولار إلى 120 مُليارا. وأوضحت وزارة المالية أن كوريا الجنوبية سوف تسهم مبلغ قدره 19.2 مليار دولار أو ما يوازي 16 % من اجمالي أموال الصندوق. وستقدم اليابان والصين 38.4 مليار دولار أو بنسبة 32 % من المبلغ لكل منهما على أن تساهم بالمبلغ المتبقي ويبلغ 24 مليار دولار الدول العشر الأعضاء في آسيان. ويتم اتخاذ القرار بتقديم مقايضة العملات في غضون اسبوع واحد من تقديم الطلب بموافقة ثلثى الأعضاء على ذلك. ويمكن

سداد الأموال في غضون 90 يوما أو تأجيلها حتى 7 مرات مما

يعنى إمكانية تأجيل السداد لمدة عامن.

على اسم المدينة التايلاندية نتيجة للأزمة المالية الآسيوية في

AL-Quds AL-Arabi Volume 21 - Issue 6467 Thursday 25 March 2010



الأسبان يرون ميسي: أفضل لاعب في التاريخ

حرصت الصحف الأسبانية

الرياضية بعد هذه الثلاثية على

توجيه الأسئلة لقارئيها من خلال

استطلاعات للرأي على مواقعها

الالكترونية حول مدى اتفاقهم مع

وكشف استطلاع للرأى أجرته

وجهة نظر لابورتا.

■ مدريد ـ د ب أ: عندما سـجل الاحصائيات، ومنها نجاحه في المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ثلاثة أهداف (هاتريك) لفريق برشلونة الأحد الماضى ليقوده إلى الفوز الكبير 2/4 على مضيفه ريال سرقسطة، كتب اللاعب بهذه الثلاثية فصلا رائعا آخر في تاريخه ومسيرته الكروية.

أكدت ثلاثية الاحد المستوى الراقى الذي يقدمه ميسى حالياً وهو ما تشهد عليه جميع

تسجيل 11 هدف في آخر أربع مباريات خاضها مع برشلونة ليرفع رصيده مع الفريق هذا الموسم إلى 34 هدفا في مختلف المسابقات وهو رقم قياسي حتى هذه المرحلة من الموسم.

صحيفة «سبورت» الرياضية واحتفل خوان لابورتا، رئيس التى تصدر بإقليم كتالونيا، معقل نادي برشلونة بمهرجان أهداف فريق برشلونة، ان 62 بالمئة، على، ميسى حيث وصف اللاعب الشاب بأنه «أفضل لاعب في التاريخ». الأقل من قراء الصحيفة أكدوا

.. والارجنتين تتحفظ وترى أن مارادونا ما زال الأفضل

■ بوينس آيرس ـ د ب أ: في أوروبا، يدور الجدل بين الكثيرين حاليا عن لاعب كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم هجوم برشلونة الأسباني، حيث يعتبر كثيرون أن اللَّاعب الشاب صار أفضل من مو أطنه دييغو مارادونا، أسطورة كرة القدم الأرجنتيني والمدير الفني لمنتخب بلاده

ليس هناك ثمة شك في أن ميسي (22 عاما) أصبح القائد الحقيقي لفريق برشلونة التاريّخي الحالي والذي يحصد البطولة تلو الأخرى حيث يقدم اللاعب أداء لا يمكن مقاومته. ورغم ذلك، اخفق اللاعب مراراً في ان يسطع نجمه مع منتخب بلاده. وانبهرت وسائل الإعلام والمشجعون

يتفق معظم المشجعين ووسائل الإعلام، حتى في بيد أن هذه الحقائق لا تبدو كافية لمحو إخفاقاته المتتالية مع منتخب بلاده، أو الاتهامات المتكررة بأنه سيكرس كل

جهده لصالح فريق برشلونة الذي يمنحه المال والشهرة.

حاليا. ولكن الوضع يختلف تماما في الأرجنتين.

بالطبع بأداء ميسي وقدراته التهديفية العالية. الأرجنتين، على أن ميسي فاز عن جدارة بلقب أفضل لاعب في العالم في استفتاء الاتّحاد الدولي للعبة (فيفا) وجائزة «الكرة الذهبية» التي تقدمها مجلة «فرانس فوتبول» الرياضية المتخصصة لأَفضل لاعب في أوروبا لعام 2009.

وكتب المحرر الرياضي الأرجنتيني خوان بابلو فارسكي بصحيفة «لا ناسـيون» أواخر العــام الماضي يقـول «ما زال (ميسـي) غير قــادر على اللعب (مع الأرجنتــين) مثلما يلعب لبرشلوُّنة.إنه يراوغ ويسجل الأهداف هناك (في برشلونة) ولكن هنا (مع الأرجنتين) هو يفقد الكرة، و لا يسدد أبدا على المرمى.. إنه يستمتع هناك، ويعاني هنا».

وفي هذه النقطة، ما زال مارادونا متفوقا بشكل كبير للغاية على ميسي بالنسبة لمشجعي الأرجنتين. ولكن ميسي لأيزال لديه فرصة كبيرة لإصلاح ذلك. كما أنه يدرك ذلك بكل وضوح.

فقد قال ميسـي فـي مقابلة نشـرت صحيفـة «إل موندو» الأسبانية جزءا منها الثلاثاء «يجب أن تفوز بلقب كأس العالم حتى تصبح أسطورة وحتى تصبح عظيما».

والحقيقة أن أفضل أداء لمارادونا والذي يتذكره ب الجميع كان مع المنتخب الأرجنتيني في نهائيات كأس العالم 1986 بالمكسـيك عندما كان في الخامسـة و العشـرين من عمره، حيث قاد الفريق للفوز بلقب كأس العالم للمرة الثانية في تاريخ الأرجنتين.

كان مارادونا أقل بريقا من ميسي في فترة ما قبل الثانية والعشرين من عمره.

والأكثر من ذلك أن «موندو ديبورتيفو» سالت عما إذا كان من الضروري أن يحصل ميسي على راحة من مباراة الفريق المقررة

أن ميسى هو أفضل لاعب في

التاريخ بالفعل،، في حين اتجهت

أصوات 17 بالمئة من المشاركين في

الاستطلاع إلى أسطورة كرة القدم

الأرجنتيني دييغو مارادونا، المدير

ذهبت أصوات 10 بالمئة فقط

لاسطورة البرازيلي بيليه و4 بالمئة

للأسطورة الأرجنتيني الأصل

الأسباني الجنسية ألقريدو دى

ستيفانو، ومثلها إلى الأسطورة

كما اتفق 67.9 بالمئة من قراء

صحيفة «ماركا» مع رؤية لابورتا وهو ما يمثل مفاجئة لأنها صحيفة تصدر في العاصمة الأسبانية

مدريد، ومعظم قارئيها من مشجعي فريق ريال مدريد المنافس

كما أكد 56 بالمئة من قراء

صحيفة «آس» المنافسة لماركا في

مدريد أن ميسي هو الأفضل في

التاريخ، بينما الختار 18 بالمئة من

القراء النجم الفرنسي السابق زين

الدين زيدان، في حين ذهبت 11

بالمئة من الأصوات لمارادونا مقابل

5 بالمئة لبيليه ومثلها لدى ستيفانو

أما صحيفة «موندو ديبورتيفو»

فاقتصرت في سؤالها عما إذا كان

ميسي (22 عاما) هو أفضل لاعب

فى تاريخ برشاونة، حيث أجاب

87 بالمئة من القراء بالإيجاب.

الهولندي يوهان كرويف.

اللدود لبرشلونة.

و2 بالمئة لكرويف.

الفني الحالي لمنتخب بلاده.

اليوم أمام أوساسونا أحد فرق منتصف جدول الدوري الأسباني، فأجاب 63 بالمئة منهم بالإيجاب

یشعر کثیرون من مشجعی برشلونة بالقلق إزاء مشاركة

ميسى فى العديد من المباريات هذا الموسم خشية تجدد إصابته بتمزق عضلي.

ديبورتيفو» بأن برشلونة يستطيع التغلب على أوساسونا بدون

وجود ميسى الذي يجب أن يحصل على راحة من أجل المباريات التالية باعتبارها أكثر صعوبة وأهمية كما يشعر معظم قراء «موندو حيث يلتقى الفريق مع ريال مايوركا بالدوري الأسباني

الانكليزي في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا، ثم فريق ريال مدريد باســتاد «ســانتياغو برنابيو» بالعاصمة الأسيانية مدريد في العاشر من نيسان/ مطلع الأسبوع المقبل، ثم أرسنال

إقالة مدرب اشبيلية بعد التعادل مع خيريز بالدوري الاسباني

قليلة من تعادل الفريق الأسباني العملاق على ملعبه مع فريق القاع، خيريـز، في اطار منافسات الأسبوع 28 من مسابقة الدوري الأسباني لكرة القدم.

صاحب المركز الرابع. وقال ريناتو لاعب خط وسط اشبيلية:

خسارة اشبيلية على ملعبه أمام ضيفه الروسي سسكا موسكو في دوري أبطال

كان خيمينيز بات مهددا بالإقالة منذ

وقال رامون رو دريغيز «مونشى» السكرتير

■ مدريـدـد ب أ: أقيل مانولو خيمينيز من المباراة، لم نقرر بعد من سيكون المدير الفني المقبل، رد فعل الفريق لم يتحسن خلال عدة منصبه كمدرب لفريق اشبيلية بعد ساعات مباريات، وفي كرة القدم عندما يتم اتخاذ

> وبهذا التعادل المخيب للآمال، احتفظ اشبيلية بالمركز الخامس في ترتيب الدوري الأسباني بفارق نقطة واحدة خلف مايوركا،

> «صعبوا الأمور علينا كثيرا الليلة .. كما أننا

أوروبا الأسبوع الماضي.

الفنى للنادي الأندلسي «اتخذنا القرار عقب

مستقبله مع مسئولي بايرن خلال

■ هامبورغ ـ د ب أ: أثبتت شكاوى

اللاعب الهولندي إلييرو إليا، إلى جانب

ما تردد عن نشوب مشادة داخل غرفة

تغيير الملابس بين الهولندي رود فان

نيستلروي والتركى توناي تورون أن

الأمور لا تسير بأفضل حال في الوقت

الراهن داخل أسوار نادي هامبورغ

فبدلا من احتالال أحد المراكز الثلاثة

الأولى المؤهلة لبطولة دوري أبطال

أوروبا، خاصة بعد ضم المهاجم المخضرم

فان نيسـتلروي في كانـون الثاني/يناير

الماضى، هبط هامبورغ إلى المركز السادس

بترتيب الدوري الألماني لهذا الموسم،

وربما لا يتأهل إلى أي بطولة أوروبية

وأكد لاعب خط وسط هامبورغ

ومنتخب ألمانيا بيوتر تروشوفسكي،

بعدما حقق ناديه انتصارين فقط فى

مبارياته التسع الأخيرة، بأن: «كل مباراة

على الإطلاق الموسم المقبل.

بين لاعبى الفريق.

الألماني لكرة القدم.

هـذا القرار، فـإن الهدف يكـون البحث عن رد وأضاف مونشي «ليس لدينا سوى كلمات

الامتنان لخيمينيز، لكننا نسعى إلى رد فعل من جانب الفريق بالنظر إلى الوضع حاول السكرتير الفني تبرير قرار الإقالة

بقوله «إننا نصاب بالعمى في المباريات، والوقت أصبح مناسبا لإحداث تغيير على أمل إحياء الفريق». وسرعان ما رشحت الصحافة الأسبانية عدة أسماء لخلافة خيمينيز، أبرزها

الســابق لخيتافي، ولويس أراجونيس المدير الفنى السابق للمنتخب الأسباني. وعلق مونشى على ذلك بقوله «علينا

الدنماركي ميشيل لاودروب المدير الفني

ريبيري يستبعد الانتقال لتشيلسي وبؤكد

من ناحية أخرى، استحوذ اشبيلية على الكرة، كما كان متوقعا، أغلب فترات اللعب بالأمس ولكنه لم يخلق الفرص التهديفية

الكافية لنفسـه، وخرج كل من دييغو بيروتي

الفنى المقبل». وحتى يحدد إشبيلية مدربه الجديد، سيتولى المسؤولية رامون تيخادا مدرب الناشئين بصفوف النادي.

لعب خيمينيز (46 عاما) لمدة 14 موسما كمدافع في صفو ف إشبيلية، كما قطع خطو اته الأولى في عالم التدريب في هذا النادي، قبل أن يحل في 27 تشرين أول/أكتوبر عام 2007 محل خواندي راموس الذي قرر في ذلك الحين الرحيل من أجل تدريب توتنهام الانكليزي. ولطالما دافع خوسیه ماریا دل نیدو رئیس إشبيلية عن المدرب المقال، حيث كثيرا ما

وصفه بأنه «فينجر إشبيلية»، في إشارة إلى المدير الفنى الفرنسي لنادي أرسنال

الحديث كي نرى ما يمكن أن يقدمه المدير وديدييه زوكورا من الملعب مصابين ليزيدا من وفي الدقيقة 63 من المباراة أسقط مدافع

خيريز سيدي كيتا لاعب اشبيلية أدريانو داخل منطقة الجزاء ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء مشكوك في صحتها أحرز منها فريدريك كانوتيه هدف التقدم لاشبيلية. بيدأن ليندرو جيودا تعادل 1/1 لخيريز في

الوقت بدل الضائع بعدما فشل دفاع اشبيلية الهزيل في إبعاد الكرة من منطقة جزائه. بدأت أصوات الجماهير تتعالى مطالبة بإقالة خيمينيز بالفعل قبل إطلاق صفارة

وفي المباراة الأولى التي جرت بالأسبوع 28 من الدوري الأسـباني، حقق فريق سـبورتنغ خيخون فوزا صعبا على ديبورتيفو لاكورونا وتغلب عليه في اللحظات الأخيرة من المباراة

كاد ديبورتيف و لاكورونا أن ينهى المباراة 42 نقطة في المركز السابع.

بالتعادل 1/1، رغم معاناته من النقص العددي بين صفوفه بعد طرد حارس مرماه المخضرم دانييل ارانزيبيا في الدقيقة 11 لعرقلته مات بيليتش مهاجم خيخون.

لخيخون إثر تمريرة من ميغيل دي لاس وكثف ديبورتيفو ضغطه الهجومي وأدرك التعادل في الدقيقة 66 بهدف سـجله أدريان لوبيز إثر تمريرة من خوان رودريغيز. وفي الثواني الأخيرة من المباراة طرد

المدافع ألبرتو لوبو من صفوف ديبورتيفو لعرقلته كيكو ماتيو داخل منطقة الجزاء واحتسب حكم اللقاء ضربة جزاء سجل منها دييغو كاسترو هدف الفوز 1/2 لخيخون. ورفع خيخون رصيده بهذا الفوز إلى

وفي الدقيقة 30 افتتتح بيليتش التسجيل

35 نقطة في المركز العاشر بترتيب الدوري الأسباني في حن تجمد رصيد لاكورونا عند

دراسة جدول المنتخبين.

المباراة الودية بين الفريقين. ستقام المباراة في بوينس آيرس

اسبانيا والأرجنتين بعد كأس العالم

■ مدريـدـدب أ: اتفـق المنتخبان الأسباني والارجنتيني على اقامة مباراة ودية في بوينس آيرس في موعد لم يحدد بعد، وإن كان من المرجح أن يكون في أيلول/سبتمبر

سبق وألم أنخل فيار، رئيس الاتحاد الأسباني لكرة القدم عقب اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد في 17 من الشهر الجاري الى اقامة

علے، ملعب «مونومنتال» معقل

الأرجنتيني لكرة القدم.

وقالت بالوما أنتورانز، رئيسة القسم الإعلامي بالاتحاد الأسباني لكرة القدم، الاربعاء «هناك اتفاق مع المسؤولين في الأرجنتين.. لم يتبق سوى تحديد الموعد النهائي» بعد

الوصل الإماراتي يواجه

مقابلة صحفية نشرت الأربعاء انتقاله الى نادى تشيلسى الانكليزي لكرة القدم، مشيرا إلى أنه سيتوجه إلى أسبانيا في حال ما قرر الانتقال من صفوف ناديه الألماني بايرن ميونيخ بنهاية وصرح لاعب خط وسط منتخب فرنسا لصحيفة «بيلد سبورت» الأسبوعية بالقول إنه سيناقش

■ ميونيخ ـ د ب أ: استبعد الأسابيع القليلة المقبلة، وبعدها النجم الفرنسي فرانك ريبيري في «سیتم کل شیء سریعا». وهناك رغبة عارمة من نادي ريال مدريد الأسباني في ضم

ريبيري، وقد أشار اللاعب الشهير (26 عاما) من جديد إلى أن الفريق الأسباني العملاق سيكون وجهته المفضلة إذا ما قرر الانتقال من بايرن، وليس بطل أوروبا الحالى برشلونة. وقال ريبيرى: «أؤكد لكم أنه لم تتخذ قرارات حتى الآن .. أنا نفسي أشعر بالاكتئاب

بسبب عدم استقرار الوضع،

ريبيري لصفوفه في صيف 2007، فيما كان رقما قياسيا بالنسبة للنادي الألماني انداك، إذا ما قرر وتطلعاته.

سائكذب لو قلت إنني لا أميل إلى قرار بعينه، ولكنني يجب أن آخذ فى الاعتبار العديد من العوامل». یمتد عقد ریبیری مع بایرن لموسم آخر ويستطيع اللاعب الفرنسي بعدها أن يترك النادى دون مقابل مادي،، في حين يمكن لبايرن أن يتوقع مضاعفة مبلغ ال25 مليون يورو (34 مليون

وقد ترددت أنباء عن تقدم كل من ريال مدريد وبرشلونة دولار) الذي دفعه مقابل ضم

وتشيلسى بعروض رسمية لضم ريبيري، وأن مانشستر يونايتد الانكليزي يرغب هو الآخر في ضم بيد أن ريبيري أوضح أنه في حال قرر عدم البقاء في بايرن ميونيخ، فإنه سيتوجه «بكل تأكيد إلى أسبانيا» حيث سينضم

إلى النادي الذي سيرضي طموحه

وقال: «إن ريال مدريد وبرشلونة، إلى جانب مانشستر يونايتد وتشيلسي حسبما أعتقد، هم الأفضل في العالم. وبما أنني إنسان في النهاية، فعندما تتلقى عرضا من أندية كهنده، عليك أن تفكر فيه، حيث يلعب أفضل نجوم

وبصرف النظر عن الفريق الذي سيوقع له، أكد ريبيري، الذي سيتم عامه السابع والعشرين الشهر المقبل، أنه يريد عقدا بخمسة أعوام.

هونيس رئيس بايرن ميونيخ ولويس فان جال مدرب الفريق أن بايرن سيبيع ريبيري لو لم يتم التوصل إلى اتفاق حول تمديد عقد اللاعب الذي ينتهي في 2011. ولكن كارل-هاينز رومينيغه، رئيس مجلس إدارة النادي، صرح الأسبوع الماضي بأن بايرن ربما يصر على بقاء ريبيري ضمن صفوفه خلال الموسم المتبقي في عقده الحالي، إذا ما فشلت

مفاوضات تمديد العقد.

من ناحية أخرى، أعلن أولي

اليوم النصر السعودي في نصف نهائي كأس الخليج

إستاد الملك فهد في الرياض اليوم الخميس لقاء منتظرا بين النصر السعودي والوصل الإماراتي في دور نصف نهائي بطولة دوري أبطال الخليج الخامسة والعشرين للأندية

وكان النصر بطل التعادلات في القسم الأول من دوري المحترفين السعودي، لكنه انتفض في القسم الثانى منه ليحصد النقاط تباعا ويصل إلى المركز الثالث وهو يعيش

سيلتقى الفائز من مجموع المباراتين نادي قطر القطري في نهائي دوري ابطال افريقيا: صعوبات مالية قد تمنع غانرز

من مواجهة الاهلى المصري ايابا ■ هـرارى ـ ا ف ب: كشف «هيرالد» المحلية «لا نملك المال للسفر كوثبرت شيتيما مالك نادى غانرز الى القاهرة وهناك علامة استفهام من زيمبابوي بان الازمة المادية التي كبيرة حول قدرتنا على خوض

مقبلة ستكون بأهمية النهائي بالنسبة نيستلروي عن الفريق. وحذرت صحيفة «بيلد» الألمانية الاربعاء من «خطر الانفجار» داخل هامبورغ وسط تزايد الشعور بالإحباط

مغريا للانتقال إلى الولايات المتحدة كما وأشارت «بيلد» إلى أن لاعبى الفريق ليسوا راضين عن نظام التدريبات الذي

> تدريب هامبورغ الصيف الماضي قادما من «أهدر العديد من النقاط على مدار الأشهر

> على الاقل، أدنى أهدافنا بالتأهل لبطولة الدوري الأوروبي».

> يطبقه مدربهم برونو لاباديا ورشحت مدرب ألمانيا الحالي يواخيم لوف خليفة

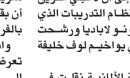
فريق هامبورغ الألماني يصل إلى مفترق طرق

محتمل للاباديا. ولكن الصحيفة الألمانية نقلت في

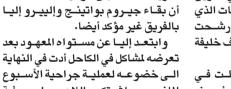
كبيرة في الدوري الألماني». وأضاف: «ولكننا يُجب أن نحقق

الأمر أيضًا، فمن المرجح أن يرحل فان

روبرتو (عن طريق مدير الكرة السابق بهامبورج دیتمار بیرسدورفر) عرضا



الوقت نفسه عن رئيس هامبورغ بيرند هوفمان قوله ان «الجدل الدائر حول مدرب الفريق لا طائل منه». تولى لاباديا باير ليفركوزن الذي هبط من المركز الأول إلى المركز التاسع، تحت قيادة لاباديا نفسه، خلال النصف الثاني من الموسم الماضى، واعترف هوفمان بأن هامبورغ: الستة الماضية مما وضعنا تحت ضغوط



نيسان/ابريل المقبل،

الماضي، واشتكى اللاعب لصحيفة «هامبورغر أبندبلات» المحلية بأن هامبورغ تسبب في تأجيل العملية التي كان يحتاجها اللاعب لعدة أسابيع كما أن النادى لم يتصل به منذ إجرائه العملية. وقال اللاعب الهولندى: «أردت تلقى العلاج في هولندا خلال الشتاء ولكن المسؤولين عن هذا الأمر في هامبورغ رفضوا ١٠٠ لو كانوا سمحوا بإجراء العملية في وقتها، لكنت تعافيت الآن ٠٠٠ لم يتصل بى أحد من النادي منذ إجراء العملية وهذا امر يحزنني بشدة».

أما الشيء الوحيد الجيد بالنسبة لهامبورغ الآن، فهو أنه مازال بوسعه أن يشارك في نهائى بطولة الدوري الأوروبي ولكن إذا لم ينجح هامبورغ في هذا الذي سيقام على أرضه يوم 12 أيار/مايو المقبل، حيث تأهل الفريق الألماني بالفعل وترددت أنباء عن تلقى نجم الفريق زي

لـدور الثمانية بالبطولة، والذي سيلتقى خلاله مع ستاندر لييج البلجيكي في



رود فان نيستلروي

تتفقان على لقاء ودي

ريفر بليت، وتم الاتفاق على اللقاء في إطار العلاقات الطيبة بين فيار وخوليو جروندونا رئيس الاتحاد

وتكهنت صحيفة «ماركا» الرياضية الأسبانية بأن يقام اللقاء فى السابع من أيلول/سبتمبر المقبل، وهو الموعد الذي بات خاليا في جندة أسبانيا بعد قرعة تصف بطولة الأمم الأوروبية 2012 في

أوكرانيا وبولندا. كماتم الاتفاق على إقامة لقاء أمام المكسيك، على ملعبها، يوم 11 آب/أغسطس المقبل، ليكسر الاتحاد الأسباني قاعدة كانت قد باتت شبه مقدسة بخوض مباريات الفريق الودية على ملعبه، خاصة وأنه هزم فرنسا مؤخرا 2/ صفر وديا في

الثالث المؤهل للمشاركة في البطولة. وينتظر أن يلتقى الفريقان أيابا

في الإمارات يوم الثلاثاء المقبل فيما

■ الرياض ـ يو بى اي: يشهد حالة من النشوة إثر تلك الانتصارات قد تساهم في تحقيقه لنتيجة إيجابية في بطولته الخارجية، ويضع النصر، الذي يكتفى هذا العام بمشاركته الخليجية، عينه على دوري أبطال آسيا بعد أن حقق المركز

يعانى منها الفريق قد تمنعه من وتابع «لقد خضنا مغامرة رائعة السفر الى القاهرة لخوض مباراة الاياب من الدور الاول لمسابقة دورى واعطينا دفعة معنوية هائلة للكرة فى بلادنا، لكن هذا الامر ترتب ابطال اوروباضد الاهلى المصرى. عليه انفاق اموال طائلة لا نستطيع وكان غانرز حقق مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه ذهابا 1-صفر تحملها».

على العملاق المصري نهاية الاسبوع يذكر ان غانرز توج بطلا لزيمبابوي العام الماضي في ثاني وقال شيتيما في تصريح لصحيفة موسم يخوضه في الدرجة الأولى.



لبنان يشارك ولا يشارك بالقمة العربية المقبلة!

■ مما لا شـك فيه أن القوى الشـيعية اللبنانيـة تتمتع بثقل ونفوذ واسـعين في الدولة والمجتمع اللبناني، بل وقد يتجاوز نفوذها تأثيره ليصل إلى الأقطار والبلدان المجاورة، وأن هذه القوى لديها من وضوح الأهداف وصلابة الإرادة ما مكنها من مواجهة العديد من العواصف والتحديات التي برزت في المنطقة.

يدور في المشهد السياسي هذه الأيام جدل حاد حول اعتراض القوى الشيعية اللبنانية على أي حضور أو تمثيل لبناني في القمة العربية المقبلة في ليبيا، وبالتحديد تبعات هذا الاعتراض من تهديد ب» قلب الطاولة» وسحب الوزراء الشيعة من الحكومة اللبنانية في حال «رضوخ» لبنان للدعوات المطالبة بحضوره هذه القمة، ومن ثم العودة إلى أزمة ودوامة سياسية ترى القوى الشيعية اللبنانية أنها «قدها وقدود»... ويقول خصوم تلك القوى أنها بسلوكها هذا تحتكر القرار السياسي اللبناني وترهنه لصالح أهدافها التي قد تتفق أو لا تتفق مع أهداف ومصالح بقية الفرقاء اللبنانيين.

أقول بهذا الصدد، بلسان المواطن البسيط المقهور، وبغض النظر تماما عن موقفي أو رأيي بمختلف القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية، أو تلك المعادلات السياسية المعقدة التي تجمعهم وتفرقهم، والتي لا أفقهها - ولا أحب أن أفقهها -، أنني سعيد ومتحمس لتلك الصلابة التي يبديها حزب الله وحركة أمل في تغليب ما يعتقدون به على المصالح العابرة، ورفض التسويات على حساب الثوابت... لا لشيء، إلا لأن في ذلك تذكرة لكل طاغية... أيا كان موقعه، أو خندقه، أو الأقنعة التي يتقنع بها ليخفي قباحة وجهه وحقيقة نواياه، بأن الشجاع هو من يواجه خصمة نهاراً وفي العلن، ولا يستحي من فعلته أو يخفيها إن كان يعتقد بصوابها، أو الاعتذار والتكفير عنها إن اعتقد لاحقاً غير ذلك.. ثم أن الحق المسلوب أو الدم المسفوك غدراً لن يلغيه أو يمحوه أو يجففه تطاول الزمان عليه وتِناسي الناسِ له، ولا «تبويس الشوارب»، ولا الكلام الفارغ الأجوف الذي لا يرد حقا ولا يحيي ميتا ولا يشفي صدور قوم مؤمنين.

hamzahhamwi@gmail.com

من يحكم الآخر، الولايات المتحدة الأمريكية أم

■ هل إسرائيل تحكم الولايات المتحدة الأمريكية أم الولايات المتحدة الأمريكية تحكم إسرائيل؟ ســؤال يطرحه بسـطاء الناس الذين لا يعرفون مدى تحَّكم اللوبي الصهيوني (إيباك) في حكام امريكا.

كتب السيد/بول فندلي عضو الكونغرس الأمريكي السابق في كتابه «من يجروء على الكلام» لـ و علم الشــعب الأمريكي مدى تحكم اللوبي الصهيوني (إيباك) في حكامه لحمل السلاح دفاعا عن حكامه».

لقد حذر رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية الأوائل، جورج واشنطن وأبراهام لنكولن الشعب الأمريكي من هجرة الصهاينة الى بلادهم ولكن مع مزيد الأسف استطاع الصهاينة بعد الحرب العالمية الأولى والثانية أن يتسللوا الى الولايات المتحدة الأمريكية بطرق مختلفة وسيطروا من بداية أربعينات القرن العشرين على المؤسسات المالية والإعلامية في الولايات المتحدة الأمريكية ومن ثم على الرؤساء الأمريكيين، ابتداء من الرئيس هاري ترومان الذي أجبره اللوبي الصهيوني (ايباك) على الإعتراف بدولة العصابات الصهيونية بعد خمس دقائق من إعلان بن غوريون قيام دولة العصابات الصهيونية على جزء من أرض فلسطين العربية.

ولايزال الرؤساء الأمريكيون يخضعون لهذا اللوبي الصهيوني الذي قام بقتل الرئيس جون كندي في سنة 1963 ولم تستطع حكومات الولايات المتحدة الأمريكية منذ ذلك التاريخ حتى هذا اليوم محاكمة قتلة رئيسها.

إن أي رئيس أمريكي يحاول أن يعصي أوامر اللوبي الصهيوني الأمريكي سيتعرض للقتل كما حدث مع الرئيس جون كندي أو عدم إعادة انتخابه لمرة ثانية كما حدث لجورج بوش الأب أو لفضيحة أخلاقية كما حدثت مع الرئيس بيل كلينتون، والله أعلم ماذا سيحدث للرئيس أوباما إذا لم يستطع اللوبي الصهيوني إخضاعه. لذلك فإننى أقدم نصيحة لكل رؤساء دول العالم وشعوبها أن يساعدوا الشعب الأمريكي والرؤساء الأمريكيين على التحرر من سيطرة اللوبي الصهيوني (ايباك) عليهم وذلك لمنع قيام حرب عالمية ثالثة يقتل فيها مئات الملايين من البشر.

د. سعيد العامرية

محاولة أمريكية خادعة لتنفيس الاحتقان

■ ارتفعت أصوات أمريكية «منددة» بإعلان الاحتلال الإسرائيلي بناء 1600 وحدة استيطانية أثناء وجود نائب الرئيس الأمريكي «جو بايدن» في فلسطين المحتلة، مطالبة تل أبيب ـ حسب بعض المصادر ـ التراجع عن القرار..

كلام أمريكي في ظاهره جميل، ولكنه غير كافٍ وغير صِادق إن من حيث الشكل أو من حيث المضمون؛ فالإدارة الأمريكية لم تَحدث انقلابا، ولم تغيّر حقيقة موقفها من الاستيطان.. فإذا كان الرئيس الأمريكي أو باما تراجع بنفسه عن مطالبته بوقف الاستيطان قبل استئناف المفاوضات، ولم يستطع إلزام الاحتلال الإسرائيلي بذلك.. فهل يمكن أن تحدث تلك التصريحات الإعلامية تغييرا جوهريا ملموسا على الأرض؟ واشنطن كانت ومازالت داعما، وراعيا، وشريكا استراتيجيا للاحتلال الصهيوني حتى على صعيد الزحف الاستيطاني نحو القدس والضفة الغربية، وهذا ما تصدقه الوقائع على الأرض في عهود الإدارات الأمريكية السابقة، وعهد الرئيس أوباما الذي مارس ضغوطاً على عباس والعرب لدفعهم للقبول بالمفاوضات غير المباشرة في ظل استمرار الاستيطان، رغم ما يمثله ذلك من حرج للعرب ولعباس وفريق التسوية

انزعاج الإدارة الأمريكية لا يمثل تغييراً جاداً في الموقف، وإنما ردة فعل شكلية بسبب توقيت الإعلان عن بناء وحدات استيطانية جديدة أثناء وجود نائب الرئيس بايدن؛ فتوقيت الإعلان أظهر وكشف حقيقة تواطؤ الإدارة الأمريكية مع إسرائيل في مشاريعها الاستيطانية وإجراءاتها لتهويد القدس..، وهذا ما لا تريده الإدارة الأمريكية والرئيس أو باما الساعي لإبراز نفسه كراع «نزيه» للسلام في الشرق

إذا كانــت الإدارة الأمريكية صادقة في موقفها، فلا يكفي مجرد المطالبة الإعلامية بوقف بناء وجبة استيطانية لا تمثل إلا نقطة في بحر..، فالمطلوب الوقف التام والشامل للاستيطان لأنه مخالف للقانون الدولي، ومخالف لمتطلبات عملية التسوية السياسية التي ترعاها واشنطن، وإلا فإن «التنديد» الأمريكي حتى وإن أدى لوقف بناء الـ 1600 وحدة اســتيطانية لا يمكن تفســيره إلا في ســياق ترميم صورة الإدارة الأمريكيــة نتيجة العجرفة الإســرائيلية، ومن جانب آخر محاولة واشــنطن تخفيف الحرج عن حلفائها من دول «الاعتدال» العربي الذين وقعوا فريسة الخداع الأمريكي والغطرسة الإسرائيلية التي لم تراع أدنى حدود اللياقة الدبلوماسية معهم، وهم الذين استجابوا لرغبتها في استئناف المفاوضات دون وقف للاستيطان.

الاسرائيليون يتلاعبون بادارة اوباما

■ واشنطن «تدرس طرح خطة سلام أمريكية» في الأشهر المقبلة، وأن الخلاف المستمر مع الحكومة الإسرائيلية في مسألة الاستيطان اثبت «للبيت الأبيض أن الوضع الراهن غير قابل للعمل، ولن يوصل الى أي مكان. وأن التراشق الكلامي بين الولايات المتحدة والحكومة الإسـرائيلية أعاد اطلاق الجدل في البيت الأبيض بشأن فكرة وتوقيت تقديم الرئيس باراك أوباما خطة أمريكية تكون أساسا للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وبينما يتحاشى أوباما حتى الآن وضع خطة «تتضمن خرائط حدودية» على الطاولة، تزايد الحديث عن هذه الفكرة في الأيام الأخيرة حول ضرورة تغيير النهج الأمريكي الحالي، فهل ادرك اوباما اخيرا حقيقة من يضع العصي امام عجلته الشرق

احمد عبد الكريم الحيح

■ وكأن شيئاً لم يكن تستمر الأنظمة العربية في تجاهلها المتعمد لما يجري فيمسرى نبيها بينما تندفع إسرائيل بكل ما أوتيت من قوة لتقويض أركان الأقصى من تحتالأرض بالأنفاق، وتزحف عليه كالأخطبوط من فوقها وكأنها تتحرك في فراغ بلا محيطعربي وإسلامي بلغ من التعداد خمس سكان الكرة

صدورٌ عارية إلا من إيمانها بعمق انتمائها لعقيدتها تقف أمام محيطها العربيلتتصدى للهجمة الإجرامية الشرسة من قوات الجيش والشرطة المدججة بالسلاح، بينماتربض أسراب الطائرات العربية في معاقلها ويتم (تجحيش) أرتال الدبابات التي أنفقتعليها بلايين الدو لارات لتحرس القصور الفارهة والخالية من الإحساس بالمسؤولية تجاهش عوبها التي يجلدها الجوع والقهر والتهميش من جهة، وتجلدها ضمائرها وهي ترى أقدساقداسها تُدنس وتنتهك حرماتها أمام أعينها بينما تقف القيادات على مسافة قريبة جدا في الجغرافيا وبعيدة كل البعد في هواجسها وأفكارها.

إنه زِمن القحط الذي تصحرت فيه الضمائر وأصبحت فيه الخيانة مظهراً حضارياتتباها به عَلِية القوم وتغض الطرف عنه عامتهم التي ترتضي شيوع الذل في صفوفها، ويصنعا معاً قصة فريدة يلتقي فيها الكبير والصغير ليحفرا نقشاً لخيانة لا تقفعند حدود خلية هنا أو عصابة هناك وإنما هي الكارثة العامة الطامة التي لطخت ووســمتالجميع بلا اســتثناء،إنها خيانة أمة،بعضها طمعاً وبعضها طوعا وبعضها الآخر قسرا، ولكن فلسطين وحدها تدفع الثمن الأفدح وتترك وحدها معزولة عن قومها للوقوف في وجه الجيشالقاهر للجيوش.

من المفارقات العجيبة أن يقوم القادة الغربيون بتصنبف الذين يدافعون عن أرواحنسائهم وأطفالهم وبيوتهم وممتلكاتهم وأشجارهم وهويتهم التي تصادر من قبل قوة مارقة خارجة على القانون الدولي بالإرهابيين، وهم في واقع الأمر يقومون بممارسة حقهمالمشروع وفق القوانين الدولية التي سنها الغرب بنفسه ونصت عليها إتفاقية جنيفالرابعة، ثم تأتى السلطة الفلسطينية لإدانتهم إذا ما أطلق أحدهم النار على جندي يقفعلى الأرض الفلسطينية ويصوب السلاح إلى صدورأهله وتقوم بإلقاء القبض عليه لتزج به فيمعتقلاتها التي أصبحت رديفا لمعتقلات العدو التي تعج بأخوانه في زنازينها.

هبة الأقصى التي تنادى لها الشرفاء من كل أرجاء فلسطين تواجه بالحواجز الإسرائيلية التي نصبت في وجوه القادمين من داخل الأراضي المحتلة عام ثمانية وأربعين، وتقوم قوات السلطة الفلسطينية بالتنسيق معها في نصبها للحواجز في وجهالحشود التي هبت هي الأخرى لنصرة الأقصى

أجد صعوبة شاقة في الإلتواء مع هذه المعاني الشاذة عن منطق الحياة وأناأكتب هذه الحقائق التي تشعر الإنسان وكأنه يمشي مُكباعلى وجهه ويسير في خطيغالط الصراط المستقيم.

سألت نفسي كثيراً عن الأسباب التي يمكن تؤدي بالإنسان إلى الوقوف في الصفالمعادي لأي شعب مظلوم، فما بالك بالأسباب التي تجعل الإنسان

يقف ضد شعبه و تجعلهين حاز إلى صف عدوه، وهل سأل نفسه عن الصورة التي يرسمها لنفسه في صفحة التاريخ،أمأنه تسائل عن مصير أحفاده الذين سيكونون بين صفوف هذه الأمة وسوف تدوسهم الأقدامالتي يكنس لها الطريق لتقصم ظهر أخوانه وأخواته، وفي المستقبل القريب أبنائه وبناتهالذين سيخرجون من حصانة المركز الآني الذي يوفره لهم اليوم، ليورثهم رداء العاربعد أن تبتلعه الأرض مثلما ابتلعت سواه؟

إسرائيل تصدر شهادات وفاة رسمية لكل لأنظمة العربية

بعد خمسين عاما أو مئة عام ستأتى أجيال جديده وستقرأ أسماء القادة الذينكانوا يحكمون الأمة عندما كان جنود الإحتلال الصهيوني يقتلون النساء والأطفالويدمرون المساجد والذين زحفوا على الأقصى وحاصروه بكنسهم ومعابدهم، ونرجو أن لايقولوا الذين هدموه لا سمح الله ، ونتمنى أن يسأل الحاكم نفسه بأي نعت سينعتونهوبأي وصف سيصفونه وهم يقلبون

ونساًل كل حاكم أو وزير في عصرنا هذا أن يصف لنا شعوره عندما قرا

في كتب التاريخأثتاء دراسته الإعدادية والثانوية عن أمراء الأندلس الذين كأنو يتحالفون مع *فردناندو إزابيلا * ضد بعضهم البعض، وماذا نعتهم وكيف وصفهم آنذاك عندما كان شاباً يافعاً.

إن الملايين والبلايين لن تدوم، ولكن التاريخ سيدوم وسوف يُرَحَّل إلى ماوراء التاريخ حيث سيصار إلى فتح كل ملفاته بلا نقصان، وسيصار إلى مسائلة مكشوفة لاتنفع فيها الدبلوماسية ولا الحذلقة ولا الملايين ولايقبل فيها الدولار ولا براميلالنفط يوم يتم التحقيق والاستنطاق من العظيم، أمام الأمم، الحاكم والمحكوم، والظالمو المظلوم، وحينئذ سيشهد الأقصى على كل من تخاذل أو تنازل أو تواطأ مع الذين قتلو االناس وأخرجوهم من ديارهم بغير حق، آنئذ يكون عقاب الله مثلما وعد على من يحقعليه القول شديد،مع أن للحي فرصة بالعدول، وباب التوبة مفتوح لمن يريد.

زياد علان العينبوسي - نيويورك Zallen1217@aol.com



«رويترز» والمستنقع السياسي المصري

■ «رويترز» والمستنقع السياسي المصري قراءة تحليلية لتقرير «رويترز» حول حالة بورصة الرئاسة في مصر. حفاظا على «مصداقيتها» لم تشأ وكالة «رويترز» أن تُفوِّت الإدلاء بدلوها حول مسألة الرئاسة أو انتقال السلطة التي طفت على الساحة السياسية المصرية منذ أن بدأت المساحيق التجميلية والديبلوماسية تعجز عن إخفاء ملامح الشيخوخة المتقدمة التي وصل إليها الرئيس حسني مبارك. لكننا ندرك أن وكالة «رويترز» للأنباء عنصر الساسي في الأوركسترا (الجوقة) الإعلامية الغربية التي تحضّر الرأي العام العالمي لأي تدخل سياسي أو عسكري غربي وبالأخص في منطقة الشرق الأوسط. كأن «رويترز» تَطلِعُ مسْبقا على أفكار ساسة الغرب أو ربما يُطلعونها على مفكراتهم أيضا، من يدري؟ أو كأنها تقرأ طالع شـعوب المنطقة، فهي غالبا ما تكون سـبّاقة إلى التنبُّؤ بالأحداث لكنها تعرض تنبُّؤاتها بأسلوب مُدار يُناغم بين التهوين والتهويل حسب مواقف الغرب وانتظاراته، إذ وجدناها تهوِّلُ فجأة أحداث الصومال وخطر المليشيات الجهادية عليه وعلى ما حوله، مِع أن الوضع لم يكن بأسـوأ ممـا كان عليه دائما، ولم يكد ينقضي شـهر حتى أعْلِن عن بدء التدخل الأمريكي الجديد في الصومال. وهاهي ذي «رويترز» تسعى اليوم إلى تهوين مسالة عويصة ومصيرية كمسالة الرئاسة في مصر، فبالنسبة إليها فإن «سـكون الوضع السياسي في مصر ظل يعتبر لفترة طويلة ميزة في منطقة مضطربة»، لكنها لم تُحدّد لَمنْ كَان ذلك السكون «ميزة» وإن كان يفهم من السياق فيما بعد أنه «ميزة للمستثمرين». فمتى كان السكون السياسي ميزة لأي بلد؟ وما الأهمّ، أن يكون في وضع البلد ميزة لسياساته واقتصاده ومواطنيه أم أن يكون في وضعه ميزة للمستثمرين؟ أشك في أنّ «رويترز» كانت سـتُكلف نفسها عناء تقريرها الأخير (القدس العربي عدد 6453

بتاريخ 99-03-2010 ص3) لو لم يتعلق الأمر بعملية جراحية بالغرب لرئيس طاعن في السن وهي تعلم أن المنايا تخبط خبط عشواء خصوصا حين يتعلّق الأمر بقادة عرب بمستشفيات غربية (الهواري بومدين بالاتحاد السوفييتي سابقا، والملك حسين بولاية مينيسوتا الأمريكية، ياسر عرفات بفرنسا...)، أو بعبارة أخرى لولا عملية الرئيس مبارك ما كان الأمر يستدعى ذكر مصر، فوضع السكونُ ممَيَّزٌ ومُرْضِ وإن كان على حساب تقدم ورفاهية المصريين وحقوقهم المدنية والسياسية حتى لا نبالغ ونقول على حساب قضيتهم العربية المركزية وعلى ذكر العملية الجراحية للرئيس مبارك، يمكن ملاحظة كيف أنَّ «رويترز» ومثيلاتها تلعب دور الطبيب المختص في التخدير قَبيْلٍ كلِ عملية «جراحية» ينوي الغرب إجراءها لعضو «مُصاب» من أعضاء كونه المُعَوْلُم الرّحب. وعلاوة على اعتبارها السكونَ ميزة، لم تكتفِ «رويترز» بجرد المرشحينَ المحتملين لخلافة الرئيس مبارك، بل صنّفتهم ورتّبتهم وطفقت تعدّد محاسن البعض وتركز على مساوئ البعض الآخر، فبالنسبة إليها يأتي جمال مبارك على رأس قائمة المرشحين المحتملين، مع أنْ لا أحد يجهل أنه الأكثر مثارا للجدل وأنه حتى قبل ترشّ حه قد جَمَع منَ المعارضين ما يكفي لإنجاح «شعبولا» لو ترشّح ضدَّه، مع احترامي للأخير كفنان شعبي ملتزم. أما معيار «رويترز» في وضع ابن الرئيس على رأس القائمة فهي طبعا (ولا ندري بأي صفة!) «إجراءاته» الاقتصادية التي «نالت استحسان المستثمرين»، سيقول قائل: عُدْنا إلى المستثمرين؟! فأذكره أنّ المستثمرين وسهولة توغّلهم (وتغوُّلهم) ومقدارَ ارتواءِ جشعِهم كانت دائما هي مقاييسَ الغرب الحقيقية لتحديد مدى رضاهُ على السُّكون الميْزةِ لهذا البلد أو ذاك. يأتي في المرتبة الثانية على قائمة «رويترز» عمر سليمان مدير المخابرات العامة الذي لا مساوئ له كسابقه في القائمة، ومن أهم «محاسنه» دوره

كوسيط في عملية السلام رغم أنها كما الجميعُ يرى تسيرُ دَوْماً إلى «الوَرَا» على هوى إسرائيل، ومن محاسن عمر سليمان أيضا ودائما حسب «رويترز»: «كونه مساعدا مقرّبا من الرئيس»، إلى هنا لم أعد أحتمل! لم يكن يخطر على بال إلى عهد قريب أن تعمد إحدى أشهر وكالات الأنباء بالغرب المتحضر الديمقراطي إلى جعل «القرب من الرئيس» مسوّغا شرعيا لتولي الرئاسة أو «صنع الرئيس الجديد» على حد تعبيرها، بعيدا عن خيار الشعب، ذلك الشعب عينه الذي تقول «رويترز»: «إنّ عمر سليمان لا يتحدث إليه كثيرا»!

أما محمد البرادعي فقد شككت «رويترز» فِي إمكانية ترشحه للرئاسة أصلا ما دام قد وضع شروطا لا تُرَجِّحُ الاستجابة لها من لدن النظام، والأغرب أنها تجد في عدم الاستجابة لمطالب البرادعي أمرا عاديا لا يحتاج إلى تعليق أو مجرد جملة اعتراضية، وهي التي ذكرت في تقريرها نفسِه أنّ من مطالبه ضماناتِ لنزاهـة الانتخابات! لم تكتف «رويترز» بتعـداد وترتيب شـخصيات ذكرتها بالاسم كجمال وسليمان والبرادعي ونور ونظيف وإنما خلطت معها فئات وهيئات كاملة كالعسكريين والإخوان المسلمين وأحزاب المعارضة، فصارت كمن تنبّأ بـ»الجميع» وبـ» لا أحد،، فقد استنفذت باحتمالاتها كل المصريين!

من كل هذه المنطلقات لا أعتقد أن وسائل الإعلام الغربية تستحق فعلا كل تلك الهالة التي طالما أثيرت حول «مصداقيتها» و «مهنيتها». فالمهنية وحدها لا تصنع المصداقية ما لم تقترنْ بالنّزاهة وتجنّب الكيل بمقاييس مزدوجة، وهو ما صارت تفتقد إليه تباعا معظم وسائل الإعلام الغربية التي تحوّلت منذ أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر إلى منابر رسمية لعرض وجهات نظر ساسـة الغرب لا غير، على غرار المنابر الرسمية للحكومات العربية. ماذا عنّا نحن العرب؟ أين كنا سنلجأ لنلتمسَ أنباءً؟ لقد كنَّا لنبتلعَ أية أخبار أو تحليلاتِ تُقدَّمُ إلينا لو لم تكن هناك بعض الاستثناءات في المشهد الإعلاميّ العربي! كنَّا سنختار بين وسائل الإعلام الغربية ونظيرتها الرسمية العربية، وكنا سنصير كمن يتخيّر بين القنافذ باحثاً عن الأمْلس.

عبد اللطيف البوزيدي – المغرب

إياك وظلم العباد.. ولك فيمن باد عبرة!

■ أحضر الخليفة العباسى المستنجدُ بالله حاجبَه نصر بن عماد يوماً، وذلك ســنة 557 هـ/1162م وقال له: إن الســيد أحمد ممن أوتي الحكمة وزهد في غير الله، فاذهب إليه بكتاب مني وائتني بجوابه فإني مستنصحه، وإنا أهل بيت

أكرمنا الله بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال نصرِ بن عماد: السمع والطاعة لله ولأمير المؤمنين. فكتب الخليفة المستنجد كتابا قال فيه:

من أمير المؤمنين إلى السيد العارف الزاهد الشريف الدال على الله بهدي رسوله صلى الله عليه وآله وسلم أحمد ابن الشريف أبي الحسن البطائحي العلوي نفع الله به المسلمين، أما بعد:

فإني أسألك بالله أن تكثر من النصيحة لي بجوابك فإني في حاجة لنصيحتك وأي حاجة، ولا ريب عندي بحصول بركة نُصحك لي إن شاء الله، فأجبني بما يفتح الله به عليك مكثرا فإنك مهبط الفتح اليوم، وأسألك الدعاء لي وللمسلمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وطوى الكتاب وأعطاه لحاجبه، فأخذه وأتى به إلى السيد أحمد الرفاعي. ففتح الكتاب وقرأه وقال: (ماذا أقول؟ إن قلت لا أقدر على النصيحة خفت الرياء، وإن قلت أقدر خفت الفضيحة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم). ثم إنه أمر بدواة وقرطاس وقال لخادمه على الطري: أكتب فإنك مبارك إن شاء

> وصية السيد أحمد الرفاعي للخليفة: بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد خلقه محمد عبده وحبيبه ومصطفاه. أما بعد: من الفقير إلى الله أحمد بن على أبي الحسن كان الله له، إلى الإمام الخليفة المطاع أمير المؤمنين أبي أحمد المستنجد بالله العباسي الهاشمي أيده الله بما أيّد به عباده الصالحين آمين.

وصلنا كتابك الآمر بالنصيحة. والحديث ((الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة))، ولولا هذا الحديث لما تصديتُ لنصحك، لأن نصيحةً مثلك بارك الله بك لها شرطان: 1- الإخلاص من الناصح.

-2 والقبول بشرط العمل بالنصيحة من أخيه أيدك الله بتوفيقه. يا أمير المؤمنين: إن أنت أنفذتَ أحكام كتاب الله تعالى وتقدس في نفسك نفُّذُ أحكامَ كتبك في ملكه، وإن عظمتَ أمر الله تعالى باتِّباع رسوله عليه الصلاة والسلام واحتفلتَ بشأنه الكريم، عظمَ الناسُ عمّالك وولاةَ الأمر من قبَلك، ولا

تنظريا أمير المؤمنين ما عليه القياصرة وملوك المجوس من القوة في ملكهم مع انسلاخهم وبُعدهم عن كل ما ذكرتُه، فإنهم جهلوا الحق فأبعدهم عنه، وقرّبهم من الدنيا وقرّبها منهم، وولاهم أمر من شاء من خلقه فإن ساسوهم بما تكنّ إليهم أفئدتُهم وتطمئن طباعهم دام أمرهم في حجاب دنياهم إلى أن تنقطع حبال آجالهم، وإن لم يسوسوهم بالرفق والمداراة، وأوقعوا فيهم ما يثقل عليهم سلطهم فسلب دنيا قوم بقوم، والنارِ مأوى الكافرين. وأما أنت يا أمير المؤمنين فحافظ ثغور، وحارسُ دماء وأموال، هُزّتْ بكل

مفازاتها سيوف الإسلام لا علما بقدومك بعد حين، ولا تمهيدا لتفعل برأيك، إنما كان ذلك لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فافزع في كل أمورك إلى الله وعظم في كل شــؤونك أمر رسـول الله صلى الله عليه وسلم وأنت حينئذ في أمان الله وظل نبيه نافذ الأمر ثابت السلطان، مؤيدا بجند الله وكلماته، ولا تبديل لكلمات الله. ثم زن يا أمير المؤمنين كل ما يصل إلى خويصة نفسك في هذه الدار من طعام تأكله وشراب تشربه ورداء ترتديه، وظل تستظله، واجعل الشره على الدنيًا بقدْر ذلك، وإياك وظلمَ العباد، وإذا استوزركِ الشيطانُ ورامَ نزغِك إلى الظلم فسل نفسك أن لو كنتَ مسجونا أو مظلوما أو مقهورا أو مكذوبا عليك: ما الذي تريده من سلطانك؟ وعاملِ الناسَ بما تريده لنفسك، فإنك إن فعلت ذلك وفيت العدل والآدمية حقها.

واعلم أن ما أنت فيه من الملك والدولة شيء يسير من ملك الله تعالى، وأنت جزء صغير منه؛ فإن رأيتَ لك شيئا ونسيته وقمت تفعل فعل من يزعم مشاركته في ملكه فأهملتَ حقه، وغدرتَ خلقه، يصرف عنك عونه ونصره، ولك فيمن بادَ

ولا تنظريا أمير المؤمنين إلى من صرفهم عن مشغلة الدنيا من أحبابه المقربين إليه كبعض الصحابة الذين نازعهم الناس وانتزعوا أزمّة الدنيا من أيديهم، لأن أولئك قوم اجتذبهم إليه، وولى على الناس من يشاكلهم في أعمالهم، وكل عن عمله مسؤول (ولا يظلم ربُك أحدا).

يا أمير المؤمنين ظلك ما أظلك، ورداؤك ما سترك، وطعامك ما أشبعك، ومالك ما لك منه شيء و(ليس لك من الأمر شيء) إن ربي على ما يشاء قدير. نعم أنت خاتم يطبع على أرواح الصور، فيرفع الله به ويضع، ويصل به ويقطع، فإن أنت لزمت الأدب مع الفعال المطلق برعاية حق شرعه الذي شرع لعباده أثابك، وأدار محور الوهب بك وبأهلك بعدك، وإن أهملتَ أمره وهتكتَ

ستر خلقه دخلت في عداد الظالمين (وما للظالمين من أنصار). يا أمير المؤمنين: أهل الفهم السليم والذوق الصالح تجتمع هيئتهم على الحق، ويترعرعون في بحبوحة العدل والإحسان، فكبيرهم وصغيرهم، أميرهم

ومأمورهـم، حرهم وعبدهم في الدين سـواء، ولكل منهم مقام معلوم، لا تشـب بهم نار الشقاق، ولا يتحكم فيهم سلطان سوء الأخلاق، يحكمون بما أنزل الله، ولا يزالون في أمان الله.

يا أمير المؤمنين أرْوقةُ الأعمال لا تعمر بأيدي الخيال، ولا يُصان حيَّ إلا بمادة جامعة، تُلصق القلوب ببعضها وتدفع النزاع والتفرقة، وما هي والله إلا الشرع العادل، والسنة المحمدية الصالحة، وكل ذلك أمر الله الذي طبّع الطباع وعلِمَ ما تطيب له وبه، يرتاح الضعيف لطلب حِقه من خصمه القوي، وأنت تدري يا أمير المؤمنين أن ابن عمك إمام المسلمين عليا أمير المؤمنين كرم الله وجهه ورضي الله عنه حدّث عِن ابن عمه سيد المخلوقين صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لن تُقدّسَ أمة لا يؤخّذ للضعيف فيها حقه من القوي غير ممتنع» والأمر والله كذلك.

وعلمت يا أمير المؤمنين من سيرة عمر بن الخطاب الفاروق الجليل رضي الله عنه أن لم يُرهب فارس والروم والمغرب والصين والهند والبربر بفرش الديباج وبُسـط الحرير وكؤوس الجوهر والخيول المسوّمة، والبيوت الشاهقة، والأقواس المذهبة.. إنما أرهبهم بالعدل المحض، وأفحم أشاوس رجالِهم بالحكمة البالغة، ألا وهي شريعة نبيك سيد الحكماء وبرهان العقلاء وإمام الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

ولتعلم - أمطر الله على قلبك سـحاب الإلهام المبارك والتوفيق، وأحكمَ أمرَك بالأعوان الصالحين أهل الحكمة والنجدة - أن الحق كمين تحت ضلوع الخاصة والعامية، المحق منهم والمبطل، فربما أعانك عبدك على باطلك بيده ولسانه، انقيادا لوقتك، وأنكره عِليك بسره، وأضمر قلبُه لك بعدها السوء، فلا يزكي ذكرك لديه ولو جعلته حرا، ثم أكبرتَه ثم استوزرتَه، بل ولو كان أشد منك باطلا، وهذا سر الله المضمر في الحق.

واعلم (أي سيدي): أن جيش الملوك العدل، وحراسَهم أعمالهم، ودفاترَ أحوالهم عمّالهم وأصحابهم وهذه الدفاتر في أيدي العامة، فأصلح دفتر أحوالك، وأحكم حِراستك وأيّد جيشك وعليك بأهل العقل والدين، وإياك وأربــاب القســوة والغــدر والضلالة فهم أعــداؤك، وصُن أمرك مــن أن تلعبَ به النساء والأحداث والذين لا نخوة لهم، فإنهم من دواعي الخراب والاضمحلال وإذا أحببتَ فحكم الإنصاف في عملك حتى لا تقدّمَ غيرَ محق، أو ترفع بغير الحق، وإذا كرهتَ فأذكر الله، ونزّه طبعك من خور الغدر، فإن مكأنك مكانَ الأمن يدور صاحبه مع الحق لا مع الغرض، وإذا غضبتَ فاجنح للعفو فإن أخطأتَ فيه خيرٌ من أن تخطئَ في العقوبة، واجعل بَذِّلك ونوالك لأهلِ الدين والحكمةِ والغيرة للإســـلام، واختر منهم أشــرفهم طبعا، وأكبرَهم عقـــلاٍ، وأوجزَهم رأيا ونطقا، وأثبتهم حجة وأعلمهم بالله ورسوله، وساو الناس برا وفاجرا، مؤمنا وكافرا في باب عدلك، واحفظ حرمة الدين وأهله واعمل عملا تحسن به عاقبتُك وإذا لقيتَ ربك، والله ولي التوفيق؛ إنا لله وإنا إليه راجعون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انتهى الكتاب. ثم أخذ الكتاب بيده وأعطاه للحاجب وقال: هذا ما عندنا والخير كله بيد الله.

محمد فاروق الإمام



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



كيف بدت هيلاري كلينتون أمام مؤتمر الإيباك؟

د. علي الهيل *

■ و قفت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأمريكية (وإنّ كانت بدتْ للكثيرين وكأنها وزيرة خارجية الإيباك American - Israeli **Public Affairs Committee**

AIPAC لجنة العلاقات والشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية في مؤتمر الإيباك واللوبي الإسرائيلي (الصهيوني) يـوم الإثنين الثَّاني والعشـرين من آذار (مارس) لتدافُّع عـن القبح الصهيوني – ويا لسخرية القدر أن يحدث مثل هذا الامر في شهر آذار /مارس، شهر الربيع والجمال وتفتح الأزهار – وإبادة الصهيونية لزهور فلسطين اليانعة والمتفتحة كالأمل في الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة. وكان وقوفها ذاك وخطبتها العصماء أمام حراس بوابة الرئاســة الأمريكية أو «الأُسـرة الحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية « – كما يحلو لمعارضي اللوبي الصهيونيّ والإيباك The Ruling Family أو The Gate Keepers مجموعة الإيباك أن يطلقوا عليه، كان وقوفها أو وقفتها فرصة سانحة لمحللي لغة الوجه Facial Language ولغة الجسد

فقد كانت المس هيلاري - أجاركم الله من المس - خائفة ترتعد فرائصها وهي تضع نفسها في موقع المدافع عن نفسها She put herself on self – defense وعن وظيفتها – وربما – عن مستقبلها السياسي برمته وهي تعتذر عن عتابها الناعم الخفيف - The soft ware من نوع السوفت ويُرُ «لإسرائيل» (الصهيونية). وكانت -ضمنا - تدافع عن رئيسـها وعن نائب رئيسـها - مع أنهما همـا اللذان أهينا من قِبل «إسـرائيل» (الصهيونية) مدعومـة من لوبيِّهـا الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية وبضوء أخضر وكبير.

كان وجهها بمثابة إشارات مرور، يصفرُّ أحيانا ويحمرُّ أحيانا أخرى She blushed some other times وكأنها – بل هي كذلك – تحت رقابة المستمعين إليها وهم مجموعة الضغط الأقوى في الولايات المتحدة الأمريكية، يَعدُّون أنفاسـها ويرصـدون كل كلمة بمفهوَّمها ودلالتها She was under strenuous surveillance. وكأن بي لسان حالها يقول: ضربْني وبكى وسبقني واشتكى.

أسمعتُّهمْ كلُّ ما يحبون سماعه «فإسرائيل» (الصهيونية) هي «الحُمل الوديـع» التى وصلت «وداعتها» إلى حد أنها قتلـت بدم بارد ومتجمد -وصلت درجة تجمده إلى ما دون الصفر – أكثر من 1600 طفل فلسـطيني وأقعدت وعوقت وجرحت ويتمت وشردت أكثر من ألفين آخرين – دعكُ عن النساء والشيوخ والشباب وهدم البيوت والمدارس وكل مظاهر

الحياة - مع سبق الإصرار والترصد والاستهداف المباشر. و هذا ليس من عندياتنا والمطلع على تقرير القاضى اليهودي (و ليس الصهيوني) غولدستون Goldstone الجنوب إفريّقي والمعين من قبل الأمم المتحدة سيعرف ذلك مع أن التقرير ساوى بين الضحية والجلاد. ونحن هنا لا نتحدث عن «الوداعة» الصهيونية التي حدثت قبل عقود أو سـنوات – فحدث عنها ولا حرج – ولكننا نتحدث عن «وداعة» حربها الصهيونيـة علـى أطفال غزة نهاية 2008 وبداية 2009 وما تمارسـه الآن ونحن نكتب هذا المقال من قمع وقتل للأطفال وتشريد وهدم بيوت

واعتقالات للأطفال في الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة المحاصرة وأكدت السيدة هيلاري لهم أن أمن إسرائيل هو جزء لا يتجزأ ولا

حتى - قَيْد أنمُلة - عن الأمن الأمريكي، و الجميع يعلُّم أن إسرائيل هي التي تهدد أمن الآخرين – لنَقُلُ «جيرانها العرب» بل وتهدد أمْنَ غير العرب مثل إيران وتركيا وباكسّتان وافغانسـتان وفرضيـة وجودهـا في اليمـن لمقارعة «الحوثيـين» بدأت

بل إن «إسرائيل «هي التي لم تكتفِ بالتهديد بل خرَّبت أمن تونس والعراق ولبنان وسورية ومصروالأردن ودول الخليج (دبي على الأقل) وأراضي فلسطين 67 التي ما تزال الصهيونية حتى كتابة هذه السطور تقتـل بالرصاص الحي زهور آذار (مارس) الذين يرمونها بمجرد حجر يأبى إلا أن يقاوم « وأَهل الخطيئة بل الخطايا لا بد من رجمهم بالحجر «

و رددت كلينتون على أسماعهم ما شغف آذانهم أن «حماس» هـي الإرهابيـة وكأن حمـاس هي التي بتـرت سـيقان فتيات ٰ إسـرائيل ٰ (الصهيونية) وفقأت عيون أطفالها وصوبت الرصاص الحي إلى صدور أطفالها وهم في أحضان آبائهم وأمهاتهم. ونطرح سؤالا هنا: في الحرب الصهيونيـة الأَخيرة على غزة، كـم صهيونيا قُتـل بالصواريخ البدائية الفلسطينية الحماسية أو غيرها ؟ أربعة وجُرَح أحد عشر. ومنذ عام 2000 كم قُتَلَتُ الصواريخ الفلسـطينية الحماسـية أو غيرها ثمانية فقط وكم قتلت الصواريخ أمريكية الصنع من الفلسطينيين ؟ أكثر من أربعة آلاف وليرجع من يشاء إلى تقارير حركات السلام اليهودية وحركات حقوق الإنسان اليهودية (غير الصهيونية) كحركة السلام الآن.

و قالت لهم: نحن لا ننتقد «إسرائيل» (الصهيونية) ومن حق « إسرائيل» الدفاع عن نفسها غير أنها أبدت لهم «كلمة حق يُراد بها باطل « وهي أن بناء -و تأملوا المعنى - مستوطنات جديدة في القدس الشرقية والضُّفة الغربية سيضع العقبات أمام الولايات المتحدَّة الأمريكية للعب دور في عملية السلام. وكأن المئة مستوطنة وأكثر غير القانونية والنصف مليون مستوطن صهيوني وأكثر غير القانوني الذين يغطون جسـديُ الضفة الغربية والقدس الشّـرقية «كَقَمْل الكِلابّ» أمر إعتيادي وقانوني وشرعى ومشروع ولاغبار عليه،

كان الْمؤتمر إذَّن، مؤتمراً لتقديم أو لتجديد الولاء وفروض الطاعة للجنة الشـؤون العامة الإسـرائيلية - الأمريكية (إيباك) التي بإشـارة من إصبعها يمكن أن يطير (عش) الرئيس الأمريكي ومن معه. وهو تكريس لما قلناه مستشهدين بأدلة قاطعة وبراهين ساطعة من كتب وبحوث وُدراسات لمفكرين وقادة رأي أمريكيين يهود (ليسوا صهاينة) وحاخامات يهود مقيمين في الغرب عموما وفي الولايات المتحدة الأمريكية ; أن لجنة الإيباك واللوبي الصهيوني المتجذران في كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والمالية والتجارية والإعلامية وفي داخل الكونغرس وينسحب هذا على البرلمانات التابعة لدول الاتحاد الأوروبي كذلك، هما اللذان يقرران مصير القرار الأمريكي خاصة المتعلق بالشرق الأوسط أي بالنزاع الإسرائيلي العربي - الفلسطيني والنزاع الإسرائيلي - الإسلامي (إيران، تركيا إلخ..).

* أكاديمي قطري

مصطفى الفيتوري*

■ عندما فاز حزب رجب الطيب أردوغان ذو الأصول الإسلامية بالانتخابات للمرة الأولى في تركيا منذ أكثر من ست سُـنوات قامت قيامة القوميين والعسكر في تركيا وحاولوا ان يصورا الأمر على انه عودة جديدة للسلطان العثماني بشحمه ولحمه، وسعوا الى أقناع أوروبا، بعد الرأي العام التركي، بأن أردوغان وحزبه ما هـما الاعودة الى أيام العثمانيين في جلباب حديث وأستخدم القوميون الأتراك، متحالفين مع العسكر، كافة أنواع البدع والخدع لتمرير الكذبة الكبرى وهاجت الجموع في أنقرا وأسطنبول في مظاهرات تلعن «الأسلمة» و تنادى بأرّث كمال باشا مؤسس ترّكيا الحديثة. و بدأ في ذلك الفوران أن تركيا أنما تعيش مولد أول أمارة اسلامية «طَالبانية» في جنوب أوروبا وأن على الإتحاد الأوروبي أن يستيقظ من غَفوته تلك لأن خلفاء كمال باشا يستنجدون به حماية للعلمانية وتعزيزا لفصل الدين عن الدولة وللتأكد من أن قبر آخر السلاطين العثمانيين لا يزال مغلق وأن السلطان لم

كانت الخديعة محكمة الحبكة وتمت ادارتها بكثيرا من الكياسة والسحر والفطنة الاأنه لاأوروبا ولاالعالم أقتنع بها بل أن أغلبية التُّرك لم تنطل عليهم الحيلة وأكدوا هذا في انتخابات عام 2007 حيث كان نصر أردوغان مدويا لا ليفوز بالأغلبية البرلمانية الساحقة فقط بل ويدخل صديقه المقرب ونصيره عبدالله غلالي قصر الرئاسة ليصبح الرئيس الحادي عشر لتركيا ترافقه زوجته السيدة حرنيسة بغطاء رأسها الذي لا تخفى دلالته، وكان الفوز هذه المرة كاسحا لدرجة ان أقرب منافسيه من دعاة العلمانية كادوا أن يطلب من حلف الناتو، وتركيا عضـو فيه، غزوها للتخلص من حـزب العدالة والتنمية لأنه لا يهدد العلمانية في تركيا فقط بل أنه يهدد العالم بإنشاء او جمهورية «طالبانيةً «في خاصرة أوروبا وفق ما رأوا هم وأن عبدالله غل - الرئيس التركي - ما هو الا آخر سلاطين العثمانيين وقد نهض من قبره في مسجد السلطان سليم في دمشق وأرتدى بدلة وربطة عنق و »برنيطة».

وتم هذه المرة تهييج الشارع ضد الحزب وحكومته المنتخبة شعبيًا بمجموع مقاعد وصل الى 341 مقعدا في البرلمان التركي أى بفارق أكثر من 200 مقعد من اقرب منافسيه، وأكثر دعاة العلمانية تطرفا: حزب الشعب الجمهوري وبنسبة مشاركة شعبية تجاوزت 80 في المئة من الناخبين. وحين فشلت لعبة تضليل الجموع لجاً دعاة العلمانية التي القضاء في مسعى ليس لعزل رئيس الوزراء فقط بل الى ألغاء حزبه وأعلانه غير قانوني أصلا وربما زج السيد أردوغان ونصيره غل في السجن، المشهد بدأ متكررا وان اختلفت ظروفه فسلف أردوغان وأستاذه ومؤسس الحركة الإسلامية نجم الدين أربكان انتهى به المطاف

الى النفي السياسي بعد أن اعلن العسكر حل حزبه وخلعه من رئاسـة الحكومـة ومنعه مـن ممارسـة العمل السياسـي بنفس الحجج تقريبا مع أن الرجل لم يعمل الاعلانية وتم أنتخابه علانية وفي وضح النهار عام 1996، المبالغة التركية في (علمنة) ما لا يمكن (علمنته) جعلت الصورة تبدو وكأنها تعود الى عصر محاكم التفتيش في أوروبا فمند ذلك الزمن لم يحدث أن أضطر الناس الى اخفاء دينهم كما طالب «العلمانيون» الأتراك اهل بلدهم بل أن الأمر وصل الى حد الصراخ في وجه السيدة الأولى بـأن تخلع غطـاء الـرأس حتى وان كانـت تعاني مـن مرض في جمجمتها ّ او تخشى برد الأناضول القارص، خصّوصية الحالةٌ التركية تكمن في أمرين أثنين: الأول هو التمجيد الكاذب والمبالغ فيه للــ»البرنيطة» الأوروبية بكامل استطالتها وارتفاع مقدمتهاً مع ان لا احد في أنقرة يجيد وضع البرنيطة كما يجب وذلك على حساب الطربوش الشرقي بالرغم من تاريخيته وأرتباطه المباشر بأكثر من ستمئة عام من حكم أسرة آل عصمان آخر أسر السلاطين الأتراك. بل أن تركيا لم تعرف السيادة ولا التقدم مهما كانت درجته والرفاه مهما بلغ مستواه الافي ظل حكم ذو طبيعـة «أســلامية» قائم على جذور مشــرقية، وحكم الأتراك لما يقرب من نصف العالم لأكثر من قرنين تأتى لهم عندما كانت

الحالة التركية «برنيطة» بكامل الأبهة

أنها رمت الى تأكيد تلك التوجهات وعلينا أن نتذكر بأن الرجل عسكري في الأساس. الأُمْرِ الَّثَانِي، في خصوصية الحالة التركية، هـو أن (الاســلاميين) اليوم كما في الأمس هم أفضل من حكم تركيا وهم من وضعها على الطريق الَّى الاتحاد الأوروبي الذي لن تدخله تركيا ما دامت باريس ترى نور النهار واليونان تستقبل شمس المتوسط الدافئة كل صباح، «فالغولة» التي أراد العلمانيون التَّرك إخافة أوروبا منها تبث أنها أفضل خيار للإتحاد الأوروبي للمضى بتركيا الى نـوع مـن الإسـتقرار الإجتماعـي والثقافي والارتقاء بالأتراك درجة على سلم الإنسانية، كما يرى الأوروبيون، لعلهم يوما ما في قرن ما يصبحون أعضاء في

ســدة الحكــم «اســلامية» المنهج مشــرقية الأســس وأن اختلفت

الممارسة، وتاريخ الامبراطورية التركية حتى عشرينيات القرن

الماضي يشهد بذلك. ربما بابا كمال أراد أن تكون تركيا حديثة

مدنية ومتطورة وما اتخده من إجراءات تبدو مسخرة اليوم الا

القوميون الأتراك ومعهم العلمانيون، مثلا، يعتبرون الأكراد نوعا من «البعوض» تجب أبادته او على الأقل الحد من تكاثره أن لم يكن منع طنينه وأوروبا تعتبر الأكراد شعب له الحق تماما كما الترك وأن على مستوى أقل. الطرف الأول يتبنى هذا الموقف بأسم مجد ووحدة تركيا والطرف الثاني يتبنى موقفه بأسم الانسانية وما يجب ان تكون عليه أوروبا في القرن الواحد والعشرين: متسعة متسامحة فسيحة وخالية من سفك الدماء. (الاسلاميون) الأتراك على الضفة الأخرى يرون أن الأكراد

الاتحاد الأوروبي ، ولأوروبا انشَّغالاتها التركية المُعروفة ليسَّ

أقلها موضوع الأقليات وحرية الديانة وحرية التعبير والبعض

يمكن التعايش معهم واسكاتهم بهدوء أو يمكن التظاهر بذلك الى أن تلج تركيا الإتحاد الأوروبي وبعدها لكل شأن يومه، الأكراد - وهم الخاسر الأكبر تاريخ يها ودائما من كل زلزال في المنطقة __ يرون أن عض_وية تركيا في الاتحاد الأوروبي يمكـــن أن تكون طوق نجاتهم بحيث يتحولون الى أقلية ضمن أقليات اخرى ولكن لها حقوق مصانة وصوت مسموع وثقافة محمية وأرث محترم: أي أنهم وكأي أقلية أخرى تاريخيا يفضلون ان يكونوا أقلية في فضاء اوسع مع بعض الحقوق على أن يكونوا مطاردين لا حق لهم حتى في النطق

التناقص الغريب هو شهادة أوروبا في تركيا التي يحكمها (الإســـلاميون) اليــوم وفـــــي تركيــا التيّ حكمهـا العَلمانيون سابقا: فأوروبا كانت ترى تركيا عنصرا للشرفي عقود السبعينيات والثمانينات من القرن الماضي ويومها كان أحفاد أتاتورك يحكمون البلدوكان العسسكر يقودون الانقلابات بمعدل كل عامين مرة بنفس الحجة الا وهي حماية «التركية» مهما كانت صيغتها أو محتواها أكان العلمانيَّة او أرث بابا كمال، أما شهادة أوروبا في تركيا اليوم فهي بلد يتطلع الى التقدم وديمقراطي في اختياراته ويحتكم الي القانون وأن بنسبة وتتحسن فيه حقوق الإنسان وان بدرجة ما وتركيا اليوم تحت حكم حزب ذي أصول اسلامية أراده القوميون كبعبع يرهب

هذا التناقض مختلق لأن الهدف من ورائه مختلق أيضا والرؤية مختلفة تماما بين المنظارين التركي والأوروبي: تركيا الأوروبية يراها الأوروبيون خارج الإتصاد لأنهم يجيدون قراءة التاريخ ولا ينسون، ولهذا يريدونها أوروبية بالجغرافيا _وهو حكم الجغرافيا الذي لا يستطيعون تبديله_وذات هوية (ما) بالثقافة والمستقبل وهم لا ينسون إنها شرقية بالتاريخ. الأتراك (العلمانيون) ومن في حكمهم يرون تركيا المستقبل في الإتحاد الأوروبي عضوا فاعلا كامل العضوية كأي عضو آخر وليس مجرد شريك منع خصوصية الشراكة. ومع أن تطورات العالم تخدم الأتراك ولكنها لا تؤهلهم، كما يـري الأوروبيون لأن يكونوا أعضاء في الإتحاد الأوروبي، اذ علينا ان نتذكر أن تركيـا عضو في حلف الناتو (وأن خبت أهمية تلك العضوية في حسابات الغرب العسكرية خلال عقدين بعد سقوط الإتحاد السوفييتي) الا انها بدأت تبرز أهميتها في الخمس سنوات الأخيرة نتيجة تغيير الرؤية الروسية للعلاقات مع الغرب ومؤشرات تجدد الصراع بين روسيا والولايات المتحدة من أجل قطبية ثنائية في العالم... ومع ذلك ففوز تركيا بعضوية كاملة في الإتحاد الأوروبي في المدى المنظور يبدو كالاعتقاد بان آخر السلاطين قد غادر قبره في دمشق فعلا.

* رئيس قسم ادارة الأعمال باللغة الإنجليزية أكاديمية الدراسات العليا/ طرابلس/ ليبيا mustafafetouri@hotmail.com

أزمة الصحراء الغربية في أفق سياسي غامض

■ طبعا الإنسان العربي هوية مضمرة في لسان فصيح وتركيبة عرقية، تتألف في علم الأنساب. نعم هذا كلام قد يكون لا غبار عليه ولكنّ عندما نقول الإنسان العربي_ السياسي فإننا حينها سنلج دوامة التاريخ المعاصر الذي هـو إنعكاس لغلبة الدول القوية (امريكا ـ دول أوروبا ـ روسيا). وإنعكاس لرغبتها في فرض كلمتها في كل شئ، في حدود البلدان والأشخاص والقبائل، وقي موارد

الطَّاقة وهَّذه الأخيرة هي الأهم.

ماءالعينين سيدي بويه*

إن قضية الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة البوليساريو، هي من أبرز الصرعات تمثيلا لرغبة الدول القوية من جُهة، ولرغبة الدولتين الجارتين المغرب والجزائر من جهة أخرى. وما زالت القضية عالقة في روقة الأمم المتحدة، وبالتالي مازالت خاضعة للتحيين. إن المملكة المغربية والى اليوم لا تعتبر ان نزاعها هو مع ـما يسـمى ـفي نظرهـا بجبهة البوليسـاريو ، وإنما هو بشكل أبرز مع جّارتها الند دولة الجزائر.

ويرجع منطق المغرب القائل بتلك الندية، الى القول بالمسلمة التالية: شعب أبا عن جد تاريخه على أرض المغرب جغرافيا، وبيعته لسلاطينها ـ العلويين خاصة دينيا، إذن ليس من الصحيح أن ينقلب في عشية وضحاها الإبن على والديه إلا عقوقا، والنتيجة هي رفض المغرب أن يعتبر نده، شعبه؟؟

إنما الند الخفي والحقيقي هي دولة الجزائر التي لها مصالح من خلال رقعة الشعب الصحراوي - الصحراء الغربيةً ـ ، واجهة مطلة على البحر ، ومساحة أُكبر للتنقيب عن مصادر الطاقة البترول والغاز، وبالتالي زيادة حصتها وحظوظها في التعامل مع الشركات الأمريكية ذات النفوذ في السياسية الداخلية والخارجية للولايات المتحدة الأمريكية. هذا منطق خوف المغرب، أما الجزائر من جهتها فترى ان التاريخ يتغير، فلا عود للحديث عن ملك تاريخي أو إمبراطورية من الشمال إلى اتمبكتو جنوبا، ولا عود للتركيز أو البحث عن الصلات الرمزية دينية كانت ام قبلية. فهذه الصلات ولى عليها الزمن. لأن اصحاب تلك الروابط توفوا . . والحديث اليوم هو للتارخ

المعاصر ولقوة الحاضر وليس للماضي. ومن المعلوم ان حاضر الدول العربية ـ الإسلامية هو ماض التقسيم الإستعماري ، ولا صفة لها داخل قرارات الأمم المتحدة إلا من هذه الوجهة. وإذن فإن قضية

صحراء الغربية هي قضية نزاع بين المغرب وقرارات الأمم المتحدة؟ إذ طوال تاريخ القضية ذهب المغرب إلى

على دول النفوذ وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإسبانيا، وبذلك يكون قد نهج طريق طرح القضية على الذين كانوا السبب المباشر في خريطته الجغرافية ـ السياسية. لا التاريخية. لأن اسبانيا عندما خرجت من المغرب اودعت في أروقة وثائق الجمعية الرابعة للأمم المتحدة أنها تركت شعبا صحراويا محصيا وقبليا.

وثانيا بالتركيز على الدول العربية الشقيقة، خاصة في شقها المصري ـ الخليجي، وطبعا لأنها ملكيات لاتريد انَّ تتفكك وتتالب أقليات قبلية او دينية داخلها بالإستقلال الذاتي رحمة من ديكتاتوريتها.

ثم ثالثا إنسحاب المغرب من الإتحاد الإفريقي بسبب الدولتين الجارين الجزائر وليبيا فإذا كانت هذه الخيرة دعمـت ظهور الجبهة ، فإن الأولى مازالت ترعاها و تدعمها من على أراضيها، في مخيمات تندوف، أما ليبيا فقد كان لها البصمة الأولى في دعم ورعايـة قيام جبهة الدفاع عن الساقية الحمراء ووادي الذهب. اليوم وفي ظل المتغيرات التي تشهدها القضية ، وبعد

رفض جل المقترحات السلمية لتسوية النزاع بين الأطراف، الإستفتاء، التقسيم، حكم ذاتي متبوع بإستقلال، وأخيرا الحكم الذاتي في صَيغة جَهويَّة موسَّعة. من قبل المغرب، فهل ستكونٌ مأَّل الإقتراح الفشل حال سابيقيه من المقترحات ، خاصة وأن جولات التفاوض غير المباشر تحت اشراف المبعوث الأممى لاتبشر بأي حل جديد، والخطاب الرسمي المغربي لازال عند ثوابته كما هو حال خطاب الجبهة الصحراوية.

إن السؤال الذي يطرحه المقترح المغربي هو: كيف حكم ذاتى داخل جهويةً موسعة أو بمعنى أخر داخل السيادة المغرَّبية؟وكيـفُّ سـيَّتم تكييـف الجّهويـة القائمـة علـى اللامركزية واللاتمركز في القرار والتسيير مع مقتضيات نظام الحكم الذاتي كما هو متعارف عليه في الأعراف الدولية؟أما السـوُّ الَّ الأهم كيف سـينجح المغربُّ في إقَّناع جبهة البوليساريو والجزائر بحله؟ولاً اظنهما ستُقبلانَ بسهوله فلابد من منطق التنازل أن يسود بينها ، كما لابد من النَّقة حتى أثناء الحرب كي يسود السلام كاما يقول صاحب نص من اجل سلام دائم كانط، أيضا لابد من تسود الثقة بين الأطراف حتى يتم إنقاذ شعب الصحراء؟؟

د. محمد مسلم الحسيني*

■ أفرزت النتائج شبه النهائية للإنتخابات التشريعية في العراق

ظهور أربع كتل سياسية كبيرة تتنافس فيما بينها على تشكيل الحكومة فتح جبهات دبلوماسية وإغلاق أخرى وذلك بالتركيز: العراقية الجديدة وتتقاسم أصوات الناخبين بصورة متتالية، فلم تحصل أي مـن هذه الكتـل على الأغلبيـة البرلمانية التـي تتيح لها تشـكيل حكومة عراقية جديدة، هذه الكتل السياسية هي: إئتلاف دولة القانون بقيادة نوري المالكي رئيس الحكومة المنتهية ولايته، والقائمة العراقية بقيادة أياد علاوي الّرئيس الأسـبق للحكومة العراقية المؤقتة، والإئتلاف الوطنى العراقي بقيادة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، والتّحالف الكردستاني بقيادة مسعود البرزاني» رئيس إقليم كردستان» وجلال الطالباني» الرئيس العراقي المنتهية ولايته».

في ظل هذه النتائج المتقاربة خصوصا بين أصوات إئتلاف دولة القانـوُّن والقائمـة العراقيـة، فإنـه لا يمكن لأي مـن هذه الكتل السياسـية تشكيل حكومة لوحدها مالم تتآلف مع الكتل السياسية الأخرى من أجل الوصول الى الأغلبية البرلمانية التي تتيح لها تشكيل الحكومة. إلا ان المراقب للأوضاع يستشرف صعوبة كبيرة في عملية التآلف بين هذه الإختلافات العميقة في وجهات النظر وبسبب تكالب جميع الأطراف على قيادة الحكومة الجديدة، حيث يرى كل طرف لنفسـه الأحقية الكبرى في تولى مهام حكم البلاد والتربع على كرسي رئاسة الوزراء. كما أن التأثيرات والإشارات الواردة من الخارج والصراع المحتدم بين أجندات وإرادات القوى والأقطاب الخارجية المنغمسة بالشأن العراقي سيجعل المعضلة تتعقد بشكل مركب،

حسب بنود الدستور العراقي الجديد فإن الكتلة الأكبر في البرلمان العراقي الجديـد هـي التي سـتكلفُ في تشـكيل الحكومـة، وهذا قـد يعني تولى المالكي مهمة تشكيل الحكومة إن تُقدمت قائمته أمام القائمة العراقية. وهنا لا بد للمالكي من البحث عن تحالفات سياسـية مع كتل برلمانية أخرى لها عـدد من المقاعد تؤهله للحصـول على الأغلبية البرلَّانيـة. هذه العملية سـوف لن تكون سلسة وسهلة على الإطلاق لأن الكتل السياسية المفروضة على الساحة لا تستسيغ قيادة المالكي للبلاد مرة أخرى ولا ترغب أن تعيد السيناريو السابق الذي حصل في ظل الإنتخابات التشريعية الأولى والتي أوصلت المالكي الى سدة الحكم، فهي ترفض أن تكون جسرا للمرة الثانية يمتطيه المالكي من اجل البقاء في السلطة.

بيّنت القائمة العراقية وجهة نظرهاً في العديد من المناسبات بانها لا تسمح لنفسها ان تتآلف مع دولة القانون على أساس بقاء المالكي رئيسا للوزراء. فقد وصفت المالكي وعلى لسان العديد من قادتها على أنه رجل طائفي يتمنطق بالوطنيـة ولا يطبقها على أرض الواقع، كما أنه أسـتخدم أسلوت التهميش والتسقيط في إزاحة غرمائه السياسيين أمثال صالح المطلك» أحد أعضاء القائمة العراقية ورئيس جبهة الصوار الوطني» وغيره ممن حرموا من حقهم في المشاركة والترشيح في الدورة التشريعية الجديدة. كما أن من المناهج الأستراتيجية لهذه القائمة هو إحداث تغيير

جذري في الفكر والتصرف السياسي العراقي، وبقاء المالكي في كرسي رئاسية الوزراء يعني بقاء الأمور مستقرة في مكانها وأن عملية التغيير

سترتبك وتتبدد في ظل حكمه، وهكذًا فأن أيُّ تحالف مع قائمة المالكي سيكون مرفوضا لديها مالم يتخلى المالكي عنّ عزمه في تولي رئاسة الوزراء مرة ثانية. إلاّ أن تخلي المالكي عن كرسي رئاسة الوزراء سيكون دون شك مرفوضا مما يدحض الأمل في التحالف بين هاتين الكتلتين.

سيغتنمون فرصة عجز المالكي عن تشكيل الحكومة بقيادته وذلك بفرض شروط صعبة قد تكون تعجيزية من أجل التحالف معه، خصوصا تلك التي تتعلُّق بملف مدينة كركوك، المدينة العراقية الغنية بالنفط والمتنازع عليهاً والتي يسعى الأكراد لضمها الى إقليمهم. هذا الملف الحساس والذي يضرب على الأوتار الحساسة عند كلّ العراقيين لا يمكن التعامل معه في ظروف إستَّتْنَائِية ولأغراض سلطوية وفي ظل مواقع ضعف وإرتباك. كما أن مسـألة كركوك هي مسألة عامة لا يستطيع المالكي أن يساوم عليها بمفرده، وإن حصل وتورط في هذا الموقف فأنه سيسقط وهو في وضع القيام. إذن تحالف المالكي مع الكيّانات السياسية الكردية له ثمن باهض قد لا يستطيع المالكي دفعه لهم!

تعتبر عملية غير سهلة أيضاً في ظل الصراع القائم بين الكتلتين. فهناك نـزاع مزمن ظاهر وكامن بـين المالكي والسـيد مقتدى الصـدر» زعيم التيار الصدري» وأحد المكونات الرئيسيَّة للإئتلاف الوطني العراقي، كان هذا على خلفية الصراع العسكري الذي حصل بين أنصار الأخير وبين القوات الحكومية التي قادها المالكي إبان التمرد المسلح للتيار الصدري في وسط وجنوب العراق وبالأخص في مدينة البصرة في شهر ايار»مايو» عام 2008م. علما بأن التيار الصدري كان وراء تعيين المالكي رئيسا للوزراء في الدورة السابقة، وهذا ما جعل قادة التيار تندم على إسنادهم للمالكي في تولي رئاسـة الحكومة وبالتاكيد سوف لن تقبل به قائدا للمرة الثانية. هذا من جانب ومن جانب آخر فأن الكثير من قادة الإئتلاف الوطني العراقي لا يريـد أن يكرر التجربة المريرة التي مرّ بها الإئتـلاف العراقي الموحد انذاك، والذي كان يضم الكثير من الكتل السياسية الدينية الشيعية على وجه الخصوص، والذي أفضى الى ولادة حكومة عراقية بقيادة المالكي الذي تفرد بالحكم، حسب وجهة نظرهم، ثم أنفرط بعدها هذا الإئتلاف وبقى المالكي متربعا على سدة الحكم وأنسحبت الكثير من الكتل السياسية

المؤلفة لذلك الإئتلاف من الحكومة. إن كان لا بد من التحالف مع إئتالف دولة القانون و تحت ضغوط داخلية وأخرى خارجية «إيرانية على أكثر تقدير» قد يتعسرض لها الإئتلاف الوطني العراقي، فأنه من المتوقع إشتراط الإئتلاف الوطني

هل سيعود المالكي رئيسا لحكومة عراقية جديدة؟

العراقي تخلي المالكي عن كرسي رئاسة الوزراء، وأن يكون رئيس وزراء العراق القادم هو أحد أعضاء الإنتلاف الوطني العراقي أو،على أقل تقدير،

الموقف الإيراني على عكس ذلك تماما، فإيران تسعى على أن يكون رئيس وزراء العراق القادم من أعضاء الإئتلاف الوطني العراقي على أكثر تقدير أو من إئتلاف دولة القانون على أقل تقدير، وهكذا فهي تشَّجع وتحث وتضغط على تحالف يقوم بين الإئتلاف الوطني العراقي وإئتلاف دولة القانون كي تضمن صعود الموالين لها لسدة الحكم وتضمن إبعاد قادة القائمة العراقية عن سـدة الحكم والذين تبتعد أهو اؤهم عنها. وهكذا نستطيع القول بان المالكي كرئيس للوزراء سيكون مرفوضا من قبل الكتل السياسية العراقية بشكل عام ولكنه أهون من غيره في نظر الأقطاب الخارجية المتصارعة بشكل كامن على ماهية كرسي رئاسة الوزراء في

من خلال كلّ ذلك فسيكون المالكي أمام خيارات صعبة ومصيرية. فهو إما أن يحذو حذو سلفه الدكتور إبراهيم الجعفري الذي أضطر للتخلي عن منصب رئاسة الوزراء أمام ضغط الأكراد عليه وسمح لغيره بالقيادة بعد الإنتخابات التشريعية السابقة. وإما أن يصر على موقفه ويتمسك بالمنصب ولا يسمح لغيره بأخذ مكانه وليكن ما يكون بعد ذلك وهكذا سينشد ما قاله

بسام عويضة *

■ قبل البدء بهذا المقال اود ان الفت انتباه القارئ الكريم الى انني لم ارد الانتقاص من اي من المفكرين العرب الذين اسهموا بلا شك في تفسير التراث العربي والاسلامي باسقاط منهج النقد التاريضيّ عليه وشرحه بطريقةً مغايرة لما تُعلمناه في مدرّاسـنا

لكني ارى ان الكتابة التي تطرقت الى التراث الاسلامي كانت كثر مما ينبغى حيث ان المفكر العربى لم يكتب الا في شجون الماضي ونسي او تناسى هموم الحاضر والمستقبل.

قد يكون وراء كتابة جميع المفكرين العرب عن التراث العربي والاســلامي دون غيـره، لسـببين اولهمـا : اما الخوف مـن النظام السياســي الرسـمي الحاكم خاصة عند التطرق الــى القضايا التي تهم الانسـّـان العربي حالياً مثل الاسـتبداد السّياســى والتَّضييقُّ على الرأي والحرية والفقر المدقع وانتفاع طبقة معينة دون غيرها واستشراء الفساد بطريقة لا مثيل لها، أو السبب الاخر، قد يكون الخوف من عذاب القبر والاخرة، أي يتحول المفكر بعد بلوغه سن الستين الى داعية اسلامي خوفا من عذاب جهنم.

لندخل في التفاصيل: دعونا نسترجع كتابات أهم المفكرين العرب منذ بداية الارهاصات التي حاولت شرح اسباب التخلف في العالمين العربي والاسلامي حتى الوقت الحاضر، والتي تمحورت جميعها حوّل التراث العربي والاسلامي، وكأنه بطريقةً أخرى، ان جميع مشاكل العرب والمسلمين في الوقت الحاضر من ابو بكر الصديق وعثمان بن عفان ومعركة الجمل الشهيرة. أول هؤلاء المفكرين عميد الادب العربي طه حسين، الذي اسقط

منهج المفكر الفرنسي ديكارت على كتابة المثير للجدل (في الادب الجاهلي) الذي الفه عام 1926 وخلص في تحليلاته الى ان الشعر الجاهلي منحول، شيء رائع. بعد ذلك اتجه طه حسين الى الكتابة عن التراث فكتب (الفتنة

الكبرى عثمان) ثم (الفتنة الكبرى علي وبنوه). سؤالي: ما هو مشروع عميد الادب العربي من أجل بناء انسان عربي بعد الحديث عن فتنة عثمان وواقعة الجمل؟ او بعبارة

أخرى، ما هي تصورات طه حسين للنهوض بالانسان العربي في الوقت الحاضر ؟ صديق مغربي عزيز قال لي: أنه كتب ذلكُ في كتابه (مستقبل الثقافة في مصر)، لكن للاسف لم اقتنع بجوابه. لنذهب الآن الى مفكر اخر وهو خالد محمد خالد (1920 -1996م)، الـذي لقى كتابه الاول (مـن هنا نبدأ) رواجا كبيرا، حيث طبع ســت طبعات في سـنتين اثنتين، و ترجم في نفس السنة التي صدّر فيها إلى الانكليزية في أمريكا، وقد دعاً من خلال كتابه هذا الى فصل الدين عن الدولة،

من مؤلفاته، (الإسلام: أصالة وممارسة)، (تاريخيـة الفكر العربي الاســلامي)، (الاســلام : الاخــلاق والسياســة)، (الفكـر الاسلامي: نقد واجَّتهاد)، (القرآن من التفسير الموروث إلى تحليل الخطاب الديني)، (من الإجتهاد إلى نقد العقل الإسلامي).

لى مأخذ كبير على المفكر اركون انه اصلا لم يكتب بالعربية فكيف يمكن التوفيق بأنه سعى لبناء انسان عربي ومسلم يفكر بطريقة جديدة ولم يكتب بالعربية، آمل ان أكون أنا مخطئا في هذا التفسير.

المفكر الرابع هو هشام جعيط الذي وضع كذلك التراث

بعد ذلك مباشرة حدث انقلاب كامل في فكر خالد محمد خالد حيث كتب الكتب التالية: (الاســلام دين و دُّولة) – لاحظوا انقلاب جـذري على افكاره الاولى التي سـماها بالخاطئة -، (رجال حول الرسـول)، (وجـاء ابو بكـر)، (بين يدي عمـر)، (وداعـا عثمان)، (في رحاب علي)، (معجزة الاسلام عمربن عبد العزيز)، (ابناء الرسول في كربلاء)، (لقاء مع الرسول)، (كما تحدث الرسول)، (كما تحدثُ القرآن)، (عشرة ايام في حياة الرسول)، وكتب

سـؤالى، هل الكتابة فقط عن حياة الصحابة سوف تجد حلولا عملية للوضع المزري في عالمنا العالمي، اشك في ذلك ؟ ونأتي الآن الي المفكر الجزائري محمد اركون، من المعروف طبعا ان اركون باحث ومفكر جزائري مخضرم، ولـد عام 1928 بالجزائر، أكمل دراسته الثانوية في وهران، ثم أتم دراسته في جامعة السوربون الباريسية العريقة.

(في السيرةُ النبويـةُ : الوحي والقرآن والنّبوّة)، (في السيرة النبوية - تاريخية الدعوة المحمدية) بالله عليكم، الأيوجد في بلدان المغرب العربي اليوم مشاكل وقضايا الافتنة عثمان بن هل الفقر والامية والتخلف والبطالة التي تجتاح دول المغرب العربي بسبب الزبير بن العوام؟

هـ ل وجود الآف المواطنين الذين يعيشون في الصفيح بسبب اختلاف الخليفة على بن ابي طالب مع زوجة الرسول عائشة؟ بالقطع لا، المفكر العربي لا يتطرق الى قضايا المواطن العربي الحالية لآنه يضاف من النّظام الحاكم، مرة أخرى امل ان اكون

وما دمنا في تونس، نعرج على المغرب، والذي ولد فيه المفكر

الاسلامي تحت مشرحة منهج النقد التاريخي والذي كتب ايضا كل

محمد عابد الجابري، بلا شك فقد ابدع الاستاذ الكبير الجابري في رباعيته نقد العقل العربي، لقد حاول الجابري ان يحفر في اعماق العقل العربي ليرى اسباب تخلفه، رائع، ولكن انظروا الان حول ماذا يكتب، لقد كتب جزأين كبيرين عن ترتيب السور في القرآن الكريم، ماذا سوف يؤخر او يقدم ترتيب السور في القرآن بالوضع المزري المتردي المتدهور في العالم العربي، ام أنه هروب من مواجهة الواقع. اتمنى ان اكون مخطئا. تعالوا بنا نعود مرة أخرى الى مصر، من حيث بدأنا، الى

الاستاذ الكبير سيد القمنى الذي اشبع التراث الاسلامي نقدا وتحليلا وتفسيرا حيث كتب كتبا مهمة مثل (حروب دولة الرسول)، (الاسلاميات)، (النبي إبراهيم والتاريخ المجهول)، (الحزب الهاشمي وتأسيس الدولة الاسلامية)، اخذت بالمطالبة ببناء كعبة في صحراء سيناء، وكأن الذي عندنا من مقامات وشعوذات وتطرف ديني لا يكفي، على كل حال، ربما معه عذره،

يكفي هذا الاستعراض، أعود فاكرر، مع احترامي وتقديري

أما تحالـف المالكي مع الكيانات السياسـية الكردية، خصوصا التحالف الكردسـتاني فسـيكون محفوف بالصعوبات والعقبات، لأن الأكـراد

إمكّانيـة تحالف إئتـلاف دولـة القانون مـع الإئتلاف الوطنـي العراقي

شخصية أخرى تنتمي الى إئتـ لاف دولة القانـون غيرالمالكي. خصوصا بعد أن برزت مؤخرا شــخصية جديدة تنتمي الى إئتلاف دولة القانون وحصدت أعداد كبيرة من أصوات الناخبين وهو السيد جعفرالصدر نجل المؤسس الأول لحزب الدعوة الإسلامية في العراق السيد محمد باقر

أما موقف الأقطاب الخارجية التي يهمها الشأن العراقي والمتمثلة بالأمريكيين وحلفائهم من جهة وإيران وحلفائها من جهة أخرى فقد يكون على الوجه التالى: أمريكا تود وتسعى أن ينجح الدكتور أياد علاوي في رئاسة الحكومة العراقية المقبلة، وإن كان لا بد له من التحالف مع الأطراف الأخرى فستكون ممتنة لتحالفه مع قائمة التحالف الكردستاني وغيرها من الكتل السياسية الصغيرة، أما إن كان لا بد من التحالف مع الكتّل الإسلامية الشيعية فأنها تفضل تحالف القائمة العراقية مع قائمة المالكي دون غيره لأنه أبدى مرونة في مواقفه التي تناغمت مع الحس الأمريكي. فقد ضرب المالكي أنصار التيار الصدري المتمردين، وهم العدو البارز لأمريكا في العراق، من جهة، وأبدى إمتعاضه من دخول القوات الإيرانية في حقل فكة النفطي، كما أنه تشنج في مواقفه أمام سورية وإتهمها بمساعدة وإيواء الأرهاب على أراضيها بل شكاها أمام المحافل القضائية الدولية، كل هذه الأمور تشير للأمريكيين، وعلى أقل تقدير، بأن المالكي قد لا يكون حليفا أستراتيجيا مطلقا لأعدائهم في المنطقة.

الشاعر أبو فراس الحمداني « إذا مت ضمآنا فلا نزل القطر».

* كاتب عراقي مقيم في بلجيكا

لماذا لم يكتب المفكرون العرب الا في التراث الاسلامي؟

كتب باللُّغة الفرنسِّية، والذِّي منها الاتَّى: (الفَّتنة: جدليَّة الدِّين يوصف، ولكن لا يعني هذا ان نغض الطرف عن محاولة تقييم الكتب التي اصدروها، والسّياسة في الإسلام المبكّر)، (الكوفة: نشأة المدينة الاسلامية)، تحليليُّ الشخصي المتواضع، ان المشاكل التي يواجهها العالم العربى اليوم لم تأت كلها من ابو بكر الصديق وعثمان بن عفان ومعركة الجمل، هذا الكلام غير صحيح، فاوروبا ايضا لها تراث بعضه سيئ، ولكن الفرق بين المفكرين العرب والاوروبيين، ان المفكر الاوروبي عمل قطيعة ايجابية مع التراث بينما المفكر العربي

يعيش فقط في الماضي، مُ . هُذَا في الوَّقت الذِّي بحث فيه المفكر الغربي في حاضره، بل في وضع تصور للمستقبل، اعطيكم مثالاً على ما اقول: لنأخذ مثالا على ذلك، الفيلسوف الالماني هيغل وضع لالمانيا دستورا مفترضا، طالب فيه مواطنيه بتطبيق هذا الدستور الذي اشتمل على مفهوم الدولة والقانون الدستوري والدين واستقلال المقاطعات وحرية المواطنين (راجع كتاب: الفلسفة السياسية عند هيغل، د. امام عبد الفتاح امام، ص. 145، التنوير للطباعة والنشر والتوزيع،

يحلم ليـل نهار بمعركة بدر وغزوة الخندق، ومعركة الجمل وكأنه

ما أردت قولـه، ان العالم العربي والاسـلامي اليوم لا تنبع جل مشكلاته فقط من التراث العربي والاسلامي ومن معركة الجمل، هذا الكلام غير صحيح، جزء كبير من مشاكل العالم العربي يتحملها المثقف العربي،دعونا نكـون صريحين، لماذا المثقف؟ لانه لا يوجه سهام نقده الى النظام الرسمى العربي الحاكم باعتباره المســؤول الاول عن مشاكلنا، يتحمل المثقف العربي مسؤولية لانه لم يضع تصورا لكيفية النهوض بالانسان العربي، والمطالبة باصلاح التعليم بدءا من روضة الاطفال ومرورا بالمدرسة وانتهاء

على المثقف العربي ان يعالج قضايا الانسان العربي اليوم من الفقر وتخلف التعليم والبطالة وادخال العلوم الحديثة الي الجامعات العربية مثل علم الانثروبولوجيا الذي يهتم بالانسان والقيام بترجمة الكتب الى اللغة العربية وكشف المؤامرة الغربية

لنهب تــرواتنا وتقسيم العالم العربي بالمسطرة، بالاضافة الكبيرين لهؤلاء المفكرين الكبار والذين نعتز بهم اعتزازا لا الى الحديث عن تزمت الحركات الاسلامية بالدين لدرجة

يعالجون الانسان العربي، يضعون خططا وتصورات لكيفية بناء انسان عربي منتج مبدع متوقد الذهن يحب التعليم والمطالعة والدراسة ويتطلع لبناء دولة مؤسسات وقانون ودستور. نحن نحتاج الى مفكرين يسعون لتأطير المعلمين واساتذة الجامعات عندنا، مفكرين يسعون لاصلاح مناهج التعليم في مدراسنا العربية التي عفا عليها الزمن، تلك المناهب التي تتبع

نريد مفكرين وكتاب ومثقفين عرب يعالجون مشاكلنا الحالية،

اسلوب «احفظ و ابصم عليك امتحان». الانسان العربي «خربان» من الداخل، بحاجة الى أصلاح، يحتاج الى تغير القرص المدمج الموجود في رأسه، نحتاج الى مشروع لبناء انسان عربي راق.

حجر الاساس في بناء أنسان عربي جديد هو التعليم الحقيقى. رب سائل يسأل، هَل يوجد تعليم وتعليم حقيقي؟ الأجابة نعمُّ، في بلادنا لا يوجد تعليم حقيقي، يوجد بناية نطلق عليها اسم

مدرسة بها معلم مسكين غير مؤطر ينتظر اخر الشهر لاستلام راتبه، وتلاميذ يعتريهم البرد في فصل الشتاء القارص بسبب عدم وجود تدفئة مركزية. هذه البناية يطلقون عليها في بلادنا مدرسة وتعليم، يا حرام، من لم يزر المدارس الالمانية لا ولنّ يعرف معنى المدرسة الحقيقية،

فأين هم المفكرون والمثقفون والكتاب والفلاسفة العرب والمسلمون الذين يفكرون في أصلاح التعليم في الوطن العربي بدلا من الكتابة عن معركة الجمل، واسبابها وتتائجها، حتى تضخمت واصبحت معركة الحوت من كثرة الكتب التي تناولتها، للحديث بقية.

* كاتب فلسطيني مقيم في برلين bewedah@yahoo.com

ربيع ورودنا

أم الورود المستوردة؟

د. على محمد فخرو

■ دعنا نتخيّل ما يلي: يقرِّر مجتمع الإحتفال بفصل

الربيع، فيقوم باستيراد شتّى أنواع الورود والأزهاٍ ر

من هولندا ليزرعها في شوارع وساحات مدنه ويتمتع

ببهاء جمالها وبعبق روائحها لبضعة أيام. وفي أثناء ذلك الوقت المفتعل لا تغرِّد الطيور ولا ترفرفُ

الفراشات ولا يرى أثر النحل المتنقل. فهل يمكن اعتبار

ذلك الربيع ولادة الطبيعة لفصل البهاء والفرح أم أنه

إن دول مجلس التعاون تتصرف بنفس المنطق

حين تحتفل سنويا بما يطلق عليه البعض موسم

ربيع الثقافة أو ما يسمِّيه البعض بمسميات رمزية

مقاربة، لكن جميع تلك المجتمعات تشــترك في التّباهي

والتفاخـر بتلك المواسـم. لكـن الغالبية السَّـاحقة من

ورود ورياحين الثقافة التي يحتفى بها مستوردة من

عواصم الآخرين الغنيّة بالإبداع والعطاء لتزرع هنا

أو هناك، وبصورة مؤقَّتة، في أرض الجدب الثقافي،

لقد كتب الكثيرون عن أسلوب تعامل دول مجلس

التعاون، الغنيُّة بفوائض ثروات البترول، مع

الصِّناعة بما فيها صناعـة البترول والغاز. فبعد مرور

ثلاثة أرباع القرن على قيام صناعة البترول والغاز

وعشرات السنين على محاولات التصنيع الأخرى

مازالت هذه الدول تستورد علم وتكنولوجيا وبناء

وإدارة وتسويق منتجات تلك الصِّناعة من الخارج

ويتُّم بناؤها بطريقة تسليم المفتاح، وعندما انتقلت

تلك الدول إلى بناء مجُّمعات الرَّفاهية وناطحات السحاب ووسائل الخدمات الرياضية والتواصلية والمعرفية أبقت على نفس الأسلوب: الشراء من

الخارج والتّباطؤ أو التفريط أو البلادة في بناء

إمكانيات الداخل الذَّاتيِّة، لم تخجل تلك الدول،

وهي ذات الإمكانيات المالية الهائلة، من عدم وجود

مخترعين أو علماء أو مراكز أبحاث أو جامعات أو

شركات أو مستشفيات أو ١٠ أو ١٠ متميزين ومبدعين

يشار إليهم بالبنان وبإلفخار على مستوى الأرض

العربية أو العالم المتحضّر. ولا تقلق تلك الدول من

أن فرصة ثروة البترول التاريخية ستصل إلى نهايتها

ونحن نكتفي بمستويات الحدود الدنيا بكل شيء، بما

وعندما حاول العراق المطل على الخليج منذ

بضع سنوات أن يكسر تلك العادة الكسولة ويفجر

طاقات شعبه اعتبر حالما وخارجا على قواعد اللعبة

الشيطانية التاريخية: هيمنة الدول الامبريالية

الرأسمالية وخضوع وذلّ واستكانة دول العالم

الثالث إلى الأبد. لكن ذلك لا يقال عن كيان صهيوني

عمره أقل من عمر فترة البترول الخليجية، وإنما

يشار إلى ما يحقَّقه في شـتّى النشاطات بعين الرِّضى

لنعد إلى موضوع ربيع الثقافة المستورد بهاؤه

ورونقه وعطره. ولنطرح أسئلة بسيطة. هل يجوز

بعد مرور كل تلك العقود على شروة البترول أن لا

يوجد في هذه الأرض أفراد مواطنون متميّزون في

حقول من مثل الموسيقي والمسرح والغناء وشتّي

الفنون الأخرى ؟ أليس من الموجع أن لا توجد فرقة

سمفونية واحدة، فرقة أوبرالية واحدة، فرقة رقص

باليه، فرقة موسيقية كلاسيكية خماسية أورباعية

أو ثلاثية، فرقة موسـيقى أندلسـية و احـدة، عازف أو

عازفة متميِّزون على آلة من مثل البيانو أو القيثار

أو الكمنجة، فرق مسرحية جادة للكبار وللصُّغار

غير مبتذلة تعمل طيلة العام، مغنِّ أو مغنيَّة بطبقات

الغناء العالمية المعروفة، كتّاب مسرحيات، فنَانو

رسم ونحت على مستوى الوطن العربي والعالم؟ إن القائمة طويلة وهي كلّها تشير إلى نقص فادح وإهمال مثير للإستغراب في حقل تهيئة وطنية ذاتية لقوى

خالقة مبدعة ولمؤسسات رفيعة المستوى، ولنشاطات

ويزداد الألم عند أجراء مقارنة بين الوضع الحالى

الهامد وبين محاولات جادة بذلت في الخمسينات

والستِّينات من القرن الماضي، إن كل ذلك ينعكس على

ما يراه الإنسان إبَّان الاحتفالات الموسمية بالثقافة

فى كل دول مجلس التعاون. هناك شراء واستيراد

والإنبهار بحيويّـة الخارج، وهناك شعور بالقحط

الـذي تعيشـه الثقافة في الداخل، وبالطبع فنحن لا

نجادل في أهمية الانفتاح على نشاطات وإبداعات

الآخريان الثقافي، بل ندعو لها بشدّة، فالتّلاقح بين

الثقافات هام للغاية. لكنَّ التلاقح يحدث بين جسمين

تدبُّ الحياة في كلِيهما، ولا يحدث قط بين جسم سقيم

إذا كنا نعيب على مسـؤولي الخدمات التعليمية أو

الصحية أو الصِّناعية أو الاجتماعية أو غيرهم على

فشلهم في بناء العاملين القادرين الكفوئين المتميزين

وفي بناء المؤسسات ذات المستوى الرفيع الماثلة على

الأقلل لما يبنيه الآخرون، فان من حقَّنا أن نفعل الأمر

نفسـه مع مسؤولي الثقافة في بلدان لديها الإمكانيات

المادية الهائلة التي تسمح بتهيئة إنسان الثقافة

الرفيعة وتسمح ببناء مؤسسات الثقافة المبدعة غير

للفنان الإسباني الشهير بابلو بيكاسو قول يشرح

مانعنيه: «كل طفل هو فنًان. المشكلة هي بقاؤه فناناً

عندما يكبر». أطفال دول مجلس التعاون الخليجي

يملكون إمكانية التفتّح الثقافي الهائل لإغناء

الحياة ولإحياء مواسم ثقافية لبها ومركزها هما

الذُات والإبداع المحلِّي، لا ورود ثقافية مستوردة

من أمستردام، لكن ذلك يتطلب أن تستعمل الثروة

البترولية من أجل نمائهم، لانماء البلادات الاستهلاكية

هامد وجسم يتدفّق بالحيوية والعنفوان.

دائمة غير موسمية في شتى حقول الثقافة .

فيها قدرات إنساننا في شتَّى مجالات الحياة.

حيث العطاء شحيح والإبداع محدود.

خلق مصطنع اشتراه المال؟

رأى القدس

نتنياهو يفوز بالنقاط

■ تفاقمت حدة الخلافات بين ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما والحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو حول قضية الاستيطان في القدس المحتلة، وانعكست بشكل واضح على لقاءات الاخير بالمسؤولين الامريكيين ومحادثاته المتوترة معهم حسب الصحف الامريكية.

نتنياهو يعتبر نفسه اقوى من الرئيس الامريكي، ومسؤولي ادارته، لانه يحظى بدعم اكبر مؤسســتين فــى الولايات المتحدة وهما الكونغرس، واللوبي اليهودي (ايباك)، ولهذا بدا غير مهتم بالدعوات التي تطالبه بوقف الاستيطان، والعودة الى طاولة المفاوضات غير المباشرة مع الطرف الفلسطيني.

هذا الموقف المتغطرس من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي يشكل اكبر تحد ليس فقط للرئيس اوباما، وانما للمؤسسة الامريكية الحاكمة برمتها، وهو تحد يحتم عليها التصدي له بطريقة قوية وفعالة، وبما يخدم المصالح الامريكية الداخلية والخارجية بشكل خاص.

الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة شقت عصا الطاعة على البيت الابيض الامريكي في السابق، ولكن الخلافات والازمات التي ترتبت على ذلك لم تكن على درجة كبيرة من الخطورة، بحيث يصعب احتواؤها او تجاوزها، ولكن الازمة الحالية مختلفة كليا، من حيث التوقيت، ومن حيث حجم الاخطار المترتبة عليها.

الولايات المتحدة تخوض حربين شرستين حاليا في المنطقة، واحدة في العراق واخرى في افغانستان، يشارك فيها حوالي ربع مليون جندي امريكي على الاقل، والممارسات الاستيطانية والعدوانية الاسرائيلية بدأت تنعكس سلبا على الجنود الامريكيين في هاتين الحربين، باعتراف ديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية في المنطقة الوسطى.

ما نريد قوله ان الولايات المتحدة لا تستطيع احتواء الازمة الحالية بالطرق نفسها التي تم من خلالها احتواء الازمات

> ■ ليس ثمة ما يمكن به وصف السياسية التي تتبعها السلطة الفلسطينية في رام الله سوى الاستسلام الكامل، الاستسلام للإرادة الإسرائيلية، الاستسلام لوهم عملية تفاوض، لا من حدود أو أَفق لها، والاستسلام لضغوط ووعود دولية، لم يعد من المكن التفريق بين جدية تعاملها مع التفاوض من أجل السلام وانحيازها للجانب الإسرائيلي، حتى عندما يبدو بصيص ضوء في توازن القوي، بفعل توتر منخفض الدرجة بين واشنطن وتل أبيب، أو الانكشاف المستمر للسياسات الإسرائيلية أمام الرأي العام الغربي، أو بفعل تحرك شعبي فلسطينم وعربي، تَّأْخذ السلطَّة الفلسطينية موقف من يطلق النار

-تصاعدت الآمال الفلسطينية والعربية بعودة الحياة إلى مسار المفاوضات حتى قبل أن يفوز أوباما في انتخابات الرئاســة الامريكية، كان مســار أنابوليس قد أصيب بموت سريري منذ الشهور الأخيرة لإدارة بوش الابن؛ وفي ظل أنهيار وضع بوش الداخلي وانحياز أركان إدارته المعروف للموقف الإسـرائيلي وترنح حكومة أولمرت، لم يعد هناك من أمل بإحراز أي تقدم يذكر، ولا حتى في استمرار المفاوضات من أجل المفاوضات. المشكلة، أن حكومة السلطة الفلسطينية، ممثلة بالرئيس عباس وظله الجديد سلام فياض، كانت قـد حسـمت موقفها بالتـزام خيار التفـاوض، وطرح كل الخيارات الأخرى جانباً، بغض النظر عن أية اعتبارات سياسية أو اسـتراتيجية. وبذلك، أصبح فوز أوباما أملاً منشوداً لعباس ورئيس حكومته والأنظمة العربية القليلة المتبنية له وليسٍ ثمة شك أن المؤشرات التي أطلقها أوباما، سـراً وعلناً، كانت مختلفة عن المعهود، أوّ على الأقل عن الرئيس السابق له، لم يكن هناك ما يوحي بقدوم إدارة تقف خلفِ الحقوق الفلسـطينية، بالطبع، ولكن ما رشح كان كافياً لإعطاء انطباع بجدية المرشح الديمقراطي للتعامل مع ملـف المفاوضات، وحرصه على و ضـع نهايّــة لسياســة المعسـكرات الفاصلــة والقطعيـ التي اتبعتها إدارة سلفه، وأطلقت موجات من الحرب والعَنْفِ وعدم الاستقرار في المشرق، من ناحية، وانتهت وبالأعلى وضع الولايات المتحدة العالى، من ناحية أخرى. وفي التحضير لتولى أوباما مقاليد الحكم، تسارعت عجلة القمع الأمني في الضفة الغربية لكل من

شبه عزلة دولية، وحملات متزايدة من الكراهية في اوساطً شعوب حلفائها في الدول الغربية واوروبا على وجه التحديد. اسرائيل لم تعد الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط التي تمثل الحضارة الغربية وتلتزم بسيادة القانون، بل انها اصبحت دولة مارقة ارهابية في نظر الكثيرين بعد جرائم الحرب التى ارتكبتها اثناء عدوانها الاخير على قطاع غزة، واستخدامها جوازات سفر اكثر من ست دول غربية (بريطانيا، فرنسا، المانيا، ايرلندا، استراليا، وايطاليا) في تنفيذ عملية اغتيال الشهيد محمود المبحوح احد مؤسسي الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في دولة حليفة ومسالمة هي

السابقة، مضافا الى ذلك ان اسرائيل تعيش في الوقت الحالي

لا نعرف من سيخرج الفائز في صراع الادارات الحالي بين نتنياهو واوباما، بين رئيس دولة عظمى ورئيس وزراء دولة صغرى، لا تستطيع العيش بل والبقاء دون دعم الاولى ومساندتها. ولكن ما نعرفه ان الولايات المتحدة هي الخاسرة حتى الآن لمجرد انفجار هذه الازمة وبالطريقة التي شاهدناها، وبالشكل المهين لها، ولمكانتها الدولية والاقليمية.

دولة الامارات العربية المتحدة.

المؤكد ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن حليفها الاسرائيلي بسبب الازمة الحالية، كما ان نتنياهو لن يسهل لها التراجع عن موقفها الحالي بضرورة وقف الاستيطان او تجميده في القدس المحتلة، لانقاد ما تبقى من العملية السلمية المنهارة فعلا، فقد اعلن ان القدس المحتلة ليست مستوطنة وانما عاصمة ابدية لدولة اسرائيل.

اللافت ان الدول العربية تقف موقف المتفرج، ولا تحاول مساعدة حليفها الامريكي في مثل هذه المواجهة مع اسرائيل، وهذا ليس غريبا، لان هذه الدول لا وزن لها ولا قيمة، وتعودت على العيش في الهامش وتلقى الاهانات والصفعات.



استسلام السلطة الفلسطينية المطلق

يشتبه بميول مقاومة، ووضعت القاهرة ثقلها كله خلف شروع المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية.

الموجهة أصلا وفي دائرتها الأكبر للراي العام العربي والإسلامي، من خطابي أنقره واسطنبول إلى خطاب جامعة القاهرة. وفي موازاة حملة العلاقات العامة، كلف الرئيس الجديد واحداً من أبرز السياسيين الامريكيين المخضرمين، جورج ميتشل، بتعهد ملف مفاوضات السلام العربية - الإسرائيلية، ومسارها الفلسطيني على وجه الخصوص. لم يكن سجل ميتشل يتضمن نجاحه الكبير في وضع نهاية للنزاع في إيرلندا الشمالية وحسب، بل أيضًا قيامه بدور كبير في الملف الفلسطيني لى خضـم الانتفاضـة الفلسـطينية الثانية خـلال ولايةً بوش الأولى، وبخلاف الشائع، كانت إدارة أوباما، وليس حكومة عباس، هي من وضع إيقاف الاستيطان شرطاً لانطلاق المفاوضات، والواضح أن ميتشل، الذي كان لاحظ خطورة استمرار التوسع الاستيطاني اليهودي على مشروع إقامة دولة فلسطينيّةٍ، منذ تمثِّيلةً لإدارة بوش في جَهود السلام، لعب دوراً أساسياً في

إعادة مسألة الاستيطان إلى قلب عملية السلام، بيد أن لا أو باما، ولا السلطة الفلسطينية، ولا الدول العربية، كان بإمكانها فرض إيقاف الاستيطان، ولاحتى الإيقاف المؤقت، على حكومة إسرائيلية يقودها نتنياهو في تحالف مع أمثال ليبرمان. والطرف الأساسي هنا هـ و إدارة أو باما، فقد أمضى الرئيس الامريكي الجديد عامُّه الأولُّ في انشغال يومي لمحاولة تمرير خطته الخاصة بإصلاح النظام الصحي للولايات المتحدة، الخطة التي احتلَّت الموقَّع الأول وَّالأبِّرز في برنامجه الانتخابي. يعرف أوباما أنه بدون تحقيق وعوده في هذا المجالّ، فسيحكم على إدارته بالفشل، حتى قبلّ أن يقترب موعد الانتخابات الرئاسية. وبدون تعزيز وضعه الداخلي، لا يستطيع رئيس أمريكي، مهما بلغ من براعة، أن يتعهد مبادرات ذات وزن على صعيد

أطلقت إدارة أوباما حملة كبرى من العلاقات العامة،

د. بشير موسى نافع *

السياسة الخارجية. ولكن حتى على صعيد أولويات السياســة الخارجية، كما الحرب في أفغانســتان والملف النووي الإيراني، كانت خطوات إدارة أوباما تواجه عقبات جمة، لـم تكن في حسابات الرئيس ومعاونيه الكبار، في أفغانستان، أضطرت الإدارة، أولاً، إلى تقبل بتزييف الانتخابات وبقاء كرزاي في منصبه، بدون أن تكون على قناعة بجدوى وجوده في منصب الرئاسة؛ بينما كانـت طالبان تحرز تقدماً وراء الآخر، ولم يعد في جعبة الإدارة سوى القفز في الهواء وزيادة عدد القوات الامريكية في شكل ملموسّ، بدون أن تعرف على وجه اليقين ما يمكن أن ينجم عن مثل هذه الخطوة. أما على صعيد الملف النووي الإيراني، فقد وقفت إدارة أوباما، ولم تزل، حائرة بين اعتماد سياسة الضربة العسكرية، وتحمل عواقبها غير المحسوبة وغير القابلة للتوقع، أو الاكتفاء بفرض عقوبات جديدة، لم يعد واضحاً، في ظل الإحجام الصيني والتلاعب الروسي، فعاليتها أو آلمدى الذي يمكن أن تصل إليه.

كُما غيره في العالم، كان نتانياهو يقرأ وضع إدارةِ أوباما والصعوبات الجمة التي تواجهها، داخليا وخارجياً. وبالرغم من اعتماد الدولة العبرية، في وجودها وتفوقها، على العلاقة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، لم يكن لدى نتنياهو من دافع للاسـتجابة للمطالب الأمريكية بوقف كإمل للاستيطان. كانت حكومـة نتنياهو قدٍ أصدرت قرارا مسـبقا باعتبار الحرم الإبراهيمي جزءاً من التراث اليهودي، بدون أصداء تذُكر في العالم الإسلامي، سوى تصريح غاضب من رئيس الوزراء التركي. ثم جاء افتتاح كنيس يهودي ملاصق للمسجد الأقصى، وقرار بالتخطيط لبناء كنيس آخر في الجوار. وتلا الخطوتين الإعلان عن بناء آلاف من الوحدات السكنية في منطقة القدس، على أساس

أن وعد نتنياهو المسبق للإدارة الامريكية بوقف مؤقت للاستيطان في الضفة الغربية لا يشمل بلدية القدس الكبرى. أدت سلّسلة القرارات الإسرائيلية الاستفزازية إلى ً انفجار التظاهرات في مدينة القدس، وإلى تصاعد الغَضْبِ الفُلسطينيِّ الشُّعّْبِي في فلسطين و َّخارَّجها؛ بل وإلى اندلاع احتجاجات شعبية في القاهرة واسطنبول اختار نتنياهو، لحمقه وقصر نظره، من ناحية

ولخوفه من انهيار إئتلافه الحِكومي، من ناحية أخرى، الصدِام مع إدارة أوباما، بدلاً من محاولة استيعابها معلناً عن البناء الجديد في القدس لحظة وصول نائب الرئيس الإمريكي إلى الدولة العبرية في جهد جديد لإطُّلاقَ المفاوضاتُ بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وهنا، بـدا الأمـر وكأن حكومـة نتنياهو لا توجـه إهانة لـــلإدارة الامريكية وحســب، بل وتعيد رســم العلاقة مع واشـنطن، وكأن الدولـة العبريـة هـى الدولـة العظمى والولايات اللتحدة هي ملحقها الشَّرق أوسطي. مثلًا هـذه السياسـة، التي أدّت في السـابق إلـي رد فعلّ بالغ العنف من وزير خارّجية بـوش الأب، جيمسَ بيكر، فيّ محادثات التحضير لمؤتمر مدريد مع إسحق شامير ورد فعل مشابه من بيل كلينتون تجاه نتنياهو نفسه في مباحثات واي ريفر، كان لا بـد أن تولـد رد فعـل مناسب، حتى من إدارة أوباما الضعيفة، وبالرغم من أن الرئيس تجنب حتى الآن دخول حلبة الجدل، فقد جاء الرد الامريكي من هيلاري كلينتون، المعروفة بقربها من الموقف الإسـرائيلي، ومن الجنـرال باتريوس، قائد القيادة الامريكية الوسطى، المسؤولة عن الاستراتيجية

الامريكية العسكرية في الفضاء الشّرق أوسطي. في لحظة واحدة اجتمعت أمام السلطة الفلسطينية جملة من التطورات الإيجابية، التي كان يفترض أن تُدفعها إلى مراجعًة التِّزْامها الدوغمائيّ وغير المسوغ، لا سياسياً ولا أخلاقياً، بمسار تفاوضي غير موجود وبمقاربة أمنية وقمعية لعلاقاتها بشعبها. خلال العامين

الاخيريـن، تراجعـت حظوظ الدولـة العبرية في شـكل غيـر مسـبوق فـي دٍوائر الـرِأي العـام الغربـي، ۗ وفقدت الإسـرائيليون كليّـاً تقريباً علّاقـة التحالُّف التقليدية مُع تركياً. وقد جاءت الأزمة القصيرة في العلاقات الامريكية — الإسـرائيلية، وحاجة إدارة أوبامًا المتزايدة

قليلاً إلى الأمام، فمتى يمكن أن تستطيع؟ التوتر في العلاقات الامريكية - الإسرائيلية هو توتـر حقيقي وجـاد؛ ولكنه لـن يثني الإسـرائيليين عن استمرار البنَّاء في القدس. سياسة دَحر الوجود العربي والإســلامي في المُدينة، وفرض أغلبية يهودية ســاحقة، ليسـت سياسةً الليكود فحسـب، بل تدعمها كل الأحزاب الإسـرائيلية. سـيضطر نتنياهـو إلـى الاعتـذار لإدارة أوباما عن الاستفزاز والإهانة التي وجهتها حكومته لنائب الرئيس الامريكي، ولكنه لن يتّراجع عن التوسع الاســتيطانى في القدسّ. وكانــت إدارة أوباما، حتى قبلّ الأزمـة الأخيّرة ، قد خفضت تو قعاتهـا لما يمكن أن تحققه في المســار الفلسـطيني للمفاوضــات؛ وهو الأمـر الذي جاَّء الخــلاف مع حكومـّة نتنياهو ليعيــد التوكيد عليه. والأرجح، أن تحوقيق السِلام في الشرق الأوسط لم عد يحتـل موقعاً متقدماً في سـلم الأولويات الامريكيا . اللهم إلا بمقدار ما يوفره مظهر الحرص الامريكي على استمرار المفاوضات من غطاء للسياسات الامريكية في أفغانستان وتجاه الملفّ النووي الإيراني.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

■ الانتخابات مرحلة من مراحل العمل الديمقراطي، ولكنها لا تكون بديلًا عن الديمقراطية ذاتها، بكون الديمقراطية مؤسسة متكاملة أساسـها الحكم الشـرعي والتوافق الشـعبي على اختيار من هم قادرون على تحقيق ما يريده الشعب في إطار المؤسسات وحكم القانون، ولكن لا يبدو أن هذا الفهم متعارف عليه في العالم العربي إذ حتى لوكان هناك حـكام يدركونه فهم لا يريدون التّعامل معه، ذلكّ أن معظم المتنفذين في الحكم يستهدفون بالانتخابات أن تعطيهم شرعية يواصلون بها نفوذهم حتى لو كانوا يمارسون سائر الأفعال المتعارضة مع حكم القانون.

وتقودني هذه المقدمة إلى النظر بموضوعية في ما يجري على السـاحة السـودانية، ذلـك أن الحكومـة فـي السـودان مصممـة على أن تجري انتخابات عامة في الحادي عشر من الشهر المقبل وسط خلافات كبيرة من أحزاب المعارضة وبعض الفصائل في جنوب السودان ودارفور التي لا تطالب بإلغاء الانتخابات من حيث المبدأ بل فقط بتأجيلها حتى تتوافر لها الظروف المناسبة، وذلك ما ترفضه الحكومة وتعتبره تدخلا تفرضه عناصر خارجية لا يحق لها أن تتدخل في شؤون البلاد،

ومن وجهة نظري فإن مجرد إعلان انتخابات تعددية في السودان يثير في نفسى تساؤلات هي نفسها التي يدور حولها الخلاف في الوقت الحاضر، إذ كيف يمكن أن تجرى انتخابات تعدديـة في بلد مازال يحكم من الناحية النظرية بنظام عسكري يهدف إلى تحقيق أيديو لوجيـة سياسـية معينة، ولا أريد هنا أن أحـدد موقفا من النظام ذاته لأن هدفي هو أن أقيم المنطق الذي تقوم عليه قضايا الخلاف في الوقت الحاضر، ولا يستند هذا المنطق على ما أعتقده من ناحية شُـُخصّية بل يستند على المواقف التي بدأت تظهر كرد فعل لإصرار الحكومة على إجراء الانتخابات في موعدها،

ونبدأ في أول الأمر بما اعتبره مواجهة بين حزب المؤتمر الحاكم وأحزاب جوبا، وهي الأحزاب التي تشكل بنية المعارضة الأساسية في البلاد. فقد قدم هذا التحالف مذكرة للحكومة يطالبها بتأجيل الانَّتخابات إلى شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وذلك رأي لم تسانده الحركة الشعبية في جنوب السودان التي تعقد حلفا مؤقتا مع الحكومة وتركز اهتمامها الأساسي على وصولها إلى مرحلة الاستفتاء المقرر إجراؤه في شهر كانون الثاني/يناير من العام المقبل، إلا أن ياسر عرمان مرشح الحركة لمنصب الرئاسة طالب في الوقت ذاته الرئيس البشير بأن يسحب ترشيحه للمنصب زاعما أنّ عدم الاستمرار في ذلك سيعزز خيار الجنوبيين للوحدة عند إجراء

الاستفتاء المقبل ولم يحدد عرمان لماذا يقف

انتخاب البشير عقبة في استمرار الوحدة، والأرجح هو أن عرمان يريد أن يبعد البشير من طريقه حتى يسهل وصوله إلى منصب

وإذا كانت هذه مسألة شخصية فلا شك أن أحزاب التحالف تركز على جوانب موضوعية في نقدها لمفوضية الانتخابات ومطالبتها بجومن الحريات العامة قبل اجراء الانتخابات وكذلك تشكيل حكومة قومية لأن ذلك في نظرها سوف يوفر الظروف الملائمة لانتخابات حرة، وما يهدفُ إليـه التجمع هـ و تفكيك النظام القائم قبـل إجراء انتخابات عامة، وهـو بالطبع ما ترفضه الحكومة التي لها إستراتيجية أخرى إذ أنها تستهدف بالانتخابات بناء دعم شعبي واسع لسلطتها حتى تبدو في نظر العالم وكأنها تتمتع بسند وطني عريض، وذلك ما جعل الحكومة ترفض بصورة قاطعة على لسان نافع على نافع مستشار الرئيس فكرة تأجيل الانتخابات، وقد ذهب نافع إلى الرد بعنف على القيادي في الحركة الشعبية «إدوارد لينو «المرشح لمنصب والي الخرطوم والذي طالب بأن يسلم الرئيس البشير نفسه إلى محكمة الجنايات الدولية، بل ذهب إلى أن حركته ستسلم البشير إذا لزم الأمر، ووصف نافع لينو بأنه لا قيمة له في الجنوب أو «أبيي» أو السودان بصفة عامة بحسب رأيه.

وصفت منظمة هيومن رايتس ووتش الظروف في السودان بأنها غير مناسبة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة واتهمت المنظمة الحكومة بأنها تدعم مرشحي حزب المؤتمر الحاكم في وسائل الإعلام على

د. يوسف نور عوض*

الرغم من أنها أعطت فرصة محدودة لمرشحي

ملتقى «أيوا» الذي أقيم في الجامعة الأمريكيةً في واشنطن لم يختلف كثيرا، إذ طالب باقان أموم الأمين العام للحركة الشعبية الملتقى بالخروج بتوصيات لدعم عملية التحول الديمقراطي في البلاد وقال إن الحركة الشعبية تسعى عبر ترشيح ياسر عرمان[ّ] لمنصب الرئاسـة إلى استعادة الدولـة المختطفة، وقال زعيم الحزب الشيوعي محمد ابراهيم نقد إن أحزاب جوبا لم تتفق على مرشح واحدوهيَّ تأمل أن البشير لن يحقق الفوز في الجولة الأولى بسبب كثرة المرشحين حتى يمكن منازلته بصورة جدية في المرحلة الثانية من الانتخاب، ووصف مبارك الفاضل المهدي النظام بأنه أقام دولة بوليسية في البلاد، و ذلك وضع تسعى أحزاب المعارضة إلى إنهائه. أما على محمود حسنين رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي «الأصل»

القائم، وذلك ما دعاه للمطالبة بالابتعاد عنها. وقال محمد آدم بخيت نائب رئيس حركة العدل والمساواة إن حركته هي الوحيدة التي لها وجود عسكري حقيقي في دارفور ولكنه لا يريد في الواقع عزل الآّخرين وكان بخيت يتحدثُ منْ خلال رسالة وجهها من العاصمة التشادية إنجمينا.

فقد وصف عملية الانتحابات بأنها مهزلة تستهدف شرعّنة النظام

ونتوقف أخيرا مع بعض الآراء التي أوردها الأستاذ فؤاد حكمت مستشار مجموعة الأزمات حول الوضع في السودان، وكانت المجموعة قد أصدرت تقريرين أحدهما عن الوضع في دارفور والآخر عن اتفاقية السلام في جنوب السودان. ولا نريد أن ندخل في تفاصيل التقريرين بل نركز فقط على ما يتصل بالانتخابات المقبلة.

يقول الأستاذ فؤاد حكمت لا توجد في الوقت الحاضر أجندة لوفاق وطنى تلتقى حوله سائر الأطراف، وهو يرى أن المؤتمر الوطني يريد أن يفوز في هذه الانتخابات بأي ثمن من أجل إقصاء الآخرين، ويرى أن جميع القّوى السياسية لا تثق بمفوضية الانتخابات وتتهمها بعدم الاستقلالية وأن بعض عناصر الحركة الشعبية والحركات المسلحة في دارفور لا تؤمن بوجود أرضية تمهد لانتخابات حرة ونزيهة. ويرى

أن المجتمع الدولي يجد نفسه في مأزق وهو غير قادر على ممارسة الضغط على الحكومة السودانية لأنه إذا طالب بتأجيل الانتخابات

والمعروف أن مجموعة الأزمات كانت قد أيدت تأجيل موعد الانتخابات إلى شهر تشرين الثاني/نو فمبر المقبل أي قبل شهرين من إجراء الاستفتاء بشأن جنوب السودان، وتبرر هذا التأجيل بأنه يتيح الفرصة قبل الاستفتاء لترسيم الحدود وإيجاد أرضية مناسبة لإجراء الاستفتاء ووضع الترتيبات الأمنية والسياسية والاقتصادية لرحلة ما بعد الاستفتاء وأيضا حل قضية دارفور بصورة نهائية ليس بالتوصل إلى حلول ثنائية مع الفصائل بل بإيجاد حل شامل

وكما يبدو فإن الجدل سيظل مستمرا بين الذين يريدون تأجيل الانتخابات والذيـن يريـدون إتمامهـا فـي موعدهـا المحـد، وكأن المسألة لا تعدو أن تكون قضية إجرائية ينظر إليها الجميع من زوايا مختلفة دون أن يركزوا على محورها الرئيسي وهو كيف تكون هناك انتخابات وطنية شاملة دون أن يكون هناك إجماع وطني على عمل مشترك، ذلك أن العناصر التي تعارض الحكومة لا تريد أن تمنحها شرعية الاستمرار من خلال التحكم في مفوضية الانتخاب والسيطرة على مراكز النفوذ، كما أن الحكومة لا تريد أن تجد نفسها في وضع تهتز فيه سلطتها في وقت لم يقرر فيه النظام أن دوره قد انتهى. ذلك هـ و الوضع في السـ ودان بصفة عامة، وهو وضع لا يبدو أن مشـكلته الأساسية في الوقت الحاضرهي إجراء انتخابات عامة بل مشكلته هي أن يحدث توافق وطني يقرر فيه الجميع أنهم يريدون أن يعيشوا في إطار دولة موحدة وذلك قبل أن يفكروا في تحديد الوسائل

* كاتب من السودان

للتفهم العربي والإسلامي لسياساته في أفغانستان وتجاه إيرانٍ، في وقت بدًّا وكأن الشارعُ الفلسطيني بـات جاهـزاً لخـوّض معركـة إرادات أخرى مـع حكومةً نتنياهو. بانطلاق المظاهرات في القدس والخليل، ثم في نابلس، كان بإمكان السلطة القُلسطينية أن ترى اندلاعً انتفاضة جديدة، على الأقل، باعتبارها عامل ضغطّ إضافى على حكومة نتنياهو لتحسين شروط التفاوض، أو حتَّى مجَّرد حَجة لتِعزيـّز موقَّفَ إدارةً أوباما. ولكن لا عبِـاس، المتجول أبداً خارج البـلاد، ولا فياض، الملتزم أبـداً سياســة القمع الأمنــي، يبـدو على اسـتعداد لمجرد إعــادة التفكير في السياســّة التي تتزايد الشــواهد على فشـلها ووصولها إلى نهاية الطريّق. إن لم تسـتطع إداة أوبامًا، في السـنوات الأولى من ولايتها، دفع المفاوضات

الجدل الدائر حول الانتخابات السودانية المقبلة

الرئاسة بدعم من أصوات الجنوبيين التي تزيد عن أربعة ملايين

ويصعب في الواقع التعرف على الأسباب التي دفعت حزب المؤتمر الشعبي بقيادة الشيخ الترابي لرفض تأييد مواقف أحزاب المعارضة في تأجيل الانتخابات، خاصة أن الترابي كان قد انشق على نظام الحكم بعد أن كان سندا أساسيا له، فهل يُعني ذلك عودة المياه إلى مجاريها أم هو مجرد موقف احترازي حتى لا تتأثر الحركة الإسلامية بتراجع نظام الإنقاذ بقيادة الرئيس البشير،

ويلاحظ أن الموقف لـم يقتصر على أحزاب المعارضة الداخلية، فقد

فإن حزب المؤتمر الوطني سيطالب أيضا بتأجيل الاستفتاء الخاص بجنوب السودان والمقررك كانون الاول/ يناير المقبل وذلك ما لن يوافق عليه الجنوب الذي يجد نفسه مضطرا للموافقة على موعد الانتخابات الحالي حتى يتمكن من إجراء الاستفتاء في موعده، ويقول حكمت إذا قآمت الانتخابات بموافقة الجنوب وإقصآء دارفور ويلاحظ أن موقف الأحزاب السودانية في فلن تكون الحكومة المنتخبة ممثلة لجميع السودانيين، وبما أن الحكومة المنتخبة ستضع الدستور الدائم لحكم السودان فهي لن تستطيع أن تفعل ذلك إذا كان جزء كبير من البلاد مثل دارفور لا يؤيد الانتخابات ولا يشارك فيها

لمجتمعات الإقليم التي لا تمثلها الفصائل وخاصة العربية منها.

الديمقراطية التي يحكمون بها بلادهم.

التي تمارسها مجتمعاتناً .

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

مؤسسة «القدس العربي»

للنشر والاعلان

هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط)۔ فاكس: 8902 741 8000

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 2023/3901523 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف / فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Tel/Fax: (009626) 5066089

وكان الضحية في طريقه الى العمل الساعة 1:30 صباحا عندما

واستطاع رودولفو التغلب سريعا على مهاجمه وامسك به حتى

وعندما سئل عن سبب مهاجمة رودولفو قال جرانتانا انه

وعثر على ايلينيا ـ التي كانت قد اخبرت و الدها انها غادرت الي

امريكا _ مختبئة في منزل قريب. وتخضع امها روبيرتا للتحقيق

فقط لم يستلطفه وهو تفسير حير الشرطة اذلم يسبق للضحية

برز جرانتانا وطعنه في الظهر،

والمهاجم ان التقيا من قبل.

لدورها المحتمل في محاولة القتل.

وصول الشرطة،

سيارة كهربائية..

لا سلكية

■ سيول ـ د ب أ: بدأت العاصمة

الكورية الجنوبية سيول تشغيل ما

يعتبر أول مركبات كهربائية تجارية في

وتسير «أون-لاين إليكتريك فيكلز»،

بطاقة كهربائية من كبل مدفون تحت

الطريـق، في مسـار طولـه 1.37 ميل في

المنتزه الكبير بسيول. وتعتبر إحدى

سبع مركبات تطوف بأنصاء المنتزه.

ويتم تزويد المركبات بالطاقة الكهربائية

بدون أسلاك، حيث تقوم الطاقة

الكهربائية بشحن بطارية توفر طاقة

ولا تحتاج السيارة إلى بطاريات ثقيلة أو باهظة الثمن ويتم شحنها

بصورة مستمرة أثناء سيرها على

السار المزود بأشرطة طاقة، وطور

باحثون في معهد «كوريا المتقدم للعلوم

والتكنولوجيا»، أبرز معاهد البلاد، هذه

وامتدحت الحكومة في سيول كفاءة

لسيارة الجديدة في أوضاع السير

داخل المدن، وقال أحد المسؤولين «

أون-لاين إليكتريك فيكلز هي البديل

المتاح والفعال للسيارات الهجين التي

تشـحن من مقبس الكهرباء وذلك بفضلّ

بطاريتها الخفيفة وطريقة إعادة شحنها

ويوضح المعهد أنه في حال تطبيق

نظام شحن سيارة «أون-لاين إليكتريك

فيكلز» على نظام الحافلات العامة

فستحتاج كوريا الجنوبية إلى وضع

أشرطة شـحن تحت الأرض أسفل 20 %

من الطرق الموجودة بها لجعل النظام

6 شبان يغتصبون

3 عاملات بنغالیات

في مستشفى سعودي

■ الرياض – يو بي آي: إتهمت ثلاث

عاملات من الجنسية البنغالية يعملن في

احد المستشفيات السعودية ستة شبان،

لـم يتـم تحديـد جنسـيتهم، باختطافهن

وعزت ثلاث عاملات نظافة في

ستشفى القريع بنى مالك جنوب

محافظة الطائف، غرب السعودية تحدثن

لصحيفة «الرياض» الأربعاء، غيابهن

ثلاثة أيام باتهامهن لـ6 شـبان مجهولين

باغتصابهن بالقوة بعد استدراجهم لهن في جبال مجاورة، حيث كانت الشرطة

وتقوم شرطة حداد بنى مالك باجراء

وكان المُشرف على السكن الخاص

بعاملات النظافة أبلغ الشرطة عن تغيب

3 عاملات من الجنسية البنغالية واستمر

وقالت الصحيفة ان الشرطة كثفت من

عمليات البحث والتحري حتى تم العثور

عليهن وكن في حال سيئة في أحد الجبال

وتم استجوابهن وأفدن بأنهُ ن كُن

خرجن من السكن والتقين بمجموعة من

الشَـبان كانوا قد استدرجوهن بالقوة

واتجهوا بهن إلى أحد الجبال وتناوبوا

تتصل برقم الطوارئ

.. من السجن

■ نابرفيل – يو بي آي: اتصلت

امرأة في ولاية إلينوي الأمريكية برقم

الطوارئ من داخل السجن لتبلغ أنها

و نقلت صحيفة «نابرفيل صنّ» عن

مسؤول الشرطة مايك اندريس قوله إن

كارلى هيوساتن (29 عاماً) اعتقلت يوم الاحد الماضى بعد مشاجرة دارت بينها

وبين سائق سيارة أجرة كأنت تستقلها.

توجيهات محددة حول المكان الذي تريد

أن تقصده فصرخت به وقامت بحركة

واشار أنديرس إلى ان السائق توقف

عند محطة للوقود حيث انزعج الشهود

من تصرف المرأة، فقدمت الشرطة

لاعتقالها وقد رفضت دفع أجرة السائق.

ونقلت المرأة إلى مخفر الشرطة، غير أنها استخدمت المخابرة الهاتفية

التي تحق لها للاتصال برقم الطوارئ

وقد اتهمت هيوستن بالقيام بتبليغ

خاطئ للطوارئ وبسرقة خدمة والسلوك

المخل بالنظام وانتهاك حرمات،

والتبليغ أنها «عالقة داخل السجن».

بذيئة وهددت بأذيته جسدياً.

وكان السائق قد طلب منها أن تعطيه

«عالقة» في هذه المنشأة.

على اغتصاًبهن.

بالمُنطقة وظهرت عليهن آثار عنفٍ.

تحقيق موسع للتأكد من صحة البلاغ.

عثرت على العاملات الثلاث.

واغتصابهن بالقوة.

يعمل في أنحاء البلد.

التكنولوجيا.

كهربائية بعد ذلك لمحرك كهربائي.

العالم تعمل بدون أسلاك.



ووضع القاتل المأجسور - الذي يعتقد انه شاب

من شمال افريقيا - الأموال في جيب به قبل الذهباب الي

الشـــرطة، وقاد اعترافــه الشرطة الى اعادة بحــث تفاصيل

اعتداء سسابق على رودولفو موريتى (42 عاما) الذي يعمل

وفي كانون الثاني (يناير) استأجرت ايلينيا وشريكها ديفيد

وقطع جرانتانا (22 عاما) بدراجته الهوائية 30 كيلومترا

من مانتوفا الى لوتسارا في وسط الليل لينتظر رودولفو في

جيورجي (26 عاما) اليكس جرانتانا من بلدة مانتوفا القريبة لقتل

رودولفو، واعتقل جيورجي ايضا،



نيو ستار العرب والركعة بخمسين...

سهيل كيوان

تغيرت طريقة الاحتفاء بالعرسان واختفت طوفة العريس التي تستوجب طاقات بشرية كبيرة وتعطيل أعمال ووقتا يبدو أنه صار عزيز الدى من كانوا في يوم ما أغنى أغنيائه! صاروا يتباخلون بالفرح، وبعدما كان يستغرق أسبوعاً من التعاليل والسّحجات والدبكات اختصر إلى سهرة وزفة في ساحة الحي، أو في ساحة المدرسة مقابل تبرع مالي للمديرة الحديدية، أو في الشارع العام بعد

- تعلن محلات اليرموك للألبسة عن حملة تنزيلات غير مسبوقة.. إدفع ثمن بنطلون جينس واحد وخذ الثاني ببلاش...يا بلاش!

- المركز الجماهيري يدعوكم لتسجيل أبنائكم للدورات التالية... لغات....رياضيات...صحافة...كمبيوتر...تطريز...طبخ للشباب

تشكيلة من المعجنات...ربطة الخبز بستة شيكل يا بلاش.....

- يا أهالي قريتنا الكرام باسم الحزب الـ....ندعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي الشعبي الكبير الذي سيتحدث فيه (النائب..

جليلنا ومالك مثيل

وترابك أغلى من الذهب

لو صرنا لجهنم حطب

حتى وصلت المسيرة بيت رئيس المجلس البلدي، دخل باحة منزله وفد من عشرات الشبان والشابات والأطفال والنساء والرجال الغاضبين وسلموه عريضة الاحتجاج على موقفه المناوئ لرغبة الجماهير! ثم مضت المسيرة الى شارع عكا ـ صفد الرئيس لتغلقه،

— إنها مهنتي...

وهذه تهمة خطيرة!

ـ ولكنهم هتفوا ضد دولة اسرائيل....

— ها أنا قد انقلعت…

قبل أيام كنت واقفاً أمام بيتي، مر بسيارته مبطئاً وألقى التحية من خلال مكبر الصوت...ثم نفخ منبها..وبدأ ينادي...يا أهالي قريتنا الكرام...ندعوكم للتصويت لابن قريتنا البار (....) في برنامج (نيوستار العرب) على فضائية (مكس)...طريقة التصويت بواسطة الهاتف وهي كالتالى ... إسمعوا مليح ... اتصلوا على رقم نجمة سبعة سبعة ثلاث واكتبوا كلمة ستار....ثم اضغطوا على الرقم (سُطعش)...شجعوا ابن قريتكم...وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه ثم التفت مبتسما من نافذة السيارة

كان أول من أحضر مكبر صوت الى القرية واستخدمه كمصدر لمعيشته، في البداية اقتصر استعماله على الأفراح، كان يثبته على دراجة هوائية ذات عجلات ثلاث ويمضى مع صف السحجة ملاحقاً الحدّاءين بالأسلاك التي تصل بينهما وبين مكبر الصوت، الحادي يكرمه ويخصه بالتحية منذ بداية المشوار ثم يطالبه (حداء) بضبط الصوت إذا ما تعرض الجهاز لوعكة صوتية صعودا وهبوطا أو

زفة العريس والسهرة والمولد النبوي الشريف وتناول طعام الغداء بعد المولد مباشرة! ولكن ليس هذا فقط...

وثلاثين وبس...إلحق حالك يا أبو العيال....يا بلاش...

والبنات دبكة ... يلا بلاش كسل

كبرت البلدة ونشأ له منافسان شابان في المهنة فهو لم يعد قادراً لوحده على سد حاجات البلدة!

ولمن يدعونهم إلى وجبة الطعام بعد الدفن مباشرة، وذلك لكسب

الصوت البدائي المثبت على الدراجه الهوائية....

أرض العروبة للعرب

ما نرضى بالعيش الذليل

- لا تتغابَ...لقد حرضوا على التمرد والعصيان ضد الدولة...

- يا سيدي..من يدفع لي أجرة مكبر الصوت أمنحه له...و لا شأن

لى بماذا يستعمله...!

العربية من الآن حتى الغد!

لم تمض ساعتان حتى عاد مرة أخرى لينادي بصوت أكثر جدية

فتاة ايطالية تستعين بقاتلين مأجورين للتخلص من ابيها

سرسكة وحتى سكوتا!

إغلاقه من الجهتين! وتلبية للحاجة أضاف أبو حسام إلى مكبر الصوت كراسي وطاولات وثلاجة كبيرة على عجلات لجرها ومسرحاً ليُصمد عليه العروسان، واستبدل الدراجة الهوائية بسيارة (تندر)، وصارت

الدعوة الى العرس بمكبر الصوت بعدما كانت شخصياً وبيتاً - يا أهالي قريتنا الكرام باسم فلان الفلاني أبو فلان ندعوكم الي

- إسمعوا مليح....في ملحمة الأمانة..كيلو لحم العجل بخمسة

- بسـم الله الرحمن الرحيم...يا أهالي قريتنا الكرام نعلمكم عن افتتاح المخبز الجديد في الحارة الشرقية تحت دار أبو معيوف... خبز أرغفة عادي ... خبر صاج ... مناقيش بزعتر وجبنة وبصل ...

- قسم الجباية في المجلس المحلى يدعوكم لتسديد ضريبة الأملاك وأثمان المياه حتى نهاية الشهر الجاري وذلك قبل اتخاذ الإجراءات القانونية والحاضر يعلم الغايب....وقد أعذر من أنذر...(يا جماعة أنا ما دخلني...هذا رئيس المجلس)...

الشيخ...الرفيق..الأستاذ...الدكتور الخ)...هلمّوا بجماهيركم!

في الأتراح يتبرع أصحاب هذه المهنة بالكراسي لأهل الفقيد

الحسنات، وهذا وعد ضمني باستئجار هذا العتاد في موسم تذكرني ألوان آذار (مارس) وروائحه بيوم الأرض الأول وبمكبر

صوت أبى حسام البدائي ذي الأسلاك! كانت الأجواء عشية هذا اليوم إرهابية فرضها رجال المخابرات وعملاؤهم، فهي أول مرة يعلن فيها العرب إضراباً عاماً لحماية الأرض! تجمع الشبان في ساحة العين! وبعد مشادات كلامية وتهديدات وتوترات بينهم وبين رجال المخابرات وبعض العملاء، انطلقت مسيرة غاضبة كانت الأولى من نوعها وحجمها في البلدة منذ عام النكبة، يتوسطها مكبر

نادى المنادي في الجليل

بعد أيام دعي عدد من الشبان للتحقيق لدى المخابرات ومنهم أبو - لماذا جعلت هو لاء الزعران يستخدمون مكبر الصوت

ـ هـات لى أجرة مكبر الصوت...وخـذه واهتف ضد جامعة الدول

ـ طيب انقلع من هنا....!

رغم تجاوزه الثالثة والسبعين مازال صوته وطريقته بتقديم بضاعته تجذب انتباه المستمعين....

باتجاهي ومضى....

ورزانة...بسم الله الرحمن الرحيم...يا أهالي قريتنا الكرام ندعوكم للسفر إلى القدس الشريف للصلاة، أولى القبلتين وثالث الحرمين يناديكم....السفر مجانى على نفقة فاعلى الخير...تنطلق الحافلات من ساحة العين بعد صلاة الفجر....ولا تنسوا أنكم الرابحون... فالركعة هناك بخمسين ركعة....تقبل الله....

■ روما ـ رويتـرز: قالت السلطات ان فتاة ايطالية اسـتأجرت اثنين من القتلة لقتل ابيها المستبد، اعتقلت بعد أن غير أحد الرجلين رأيه واعترف للشرطة،

وقال بيان للشرطة ان ايلينيا موريتي (19 عاما) طلبت من ابيها رودولفو 5000 يـورو (6756 دولارا) للسـفر فـي رحلة الـي امريكا قبل ان تستخدم المال في استئجار قاتل محترف لقتل ابيها وذلك

وقالت الفتاة المراهقة _ من بلدة لوتسارا الصغيرة بالقرب من مدينة ميلانو شمال ايطاليا ـ للسلطات انها لم تعد تستطيع تحمل اساليب والدها الاستبدادية،

وقال محقق في بيان «قالت انها ارادت انهاء سنوات من الترهيب

رجنية» تثير الذعر بمدرسة مصرية

■ القاهرة ـ دبأ: قررت إدارة غرب الزقازيق التعليمية تشكيل لجنة لتقصّى الحقائق حول شائعة ظهور «جنية» بمدرسة كفر عبد العزيـز الابتدائيـة بمدينـة الزقازيق، عاصمـة محافظة الشـرقية، التي تبعد حوالي 80 كيلومترا عن القاهرة، ما تسبب في إثارة حالة من الذعر بين طلاب المدرسة، وذكرت صحيفة «الأهرام» التي أوردت النبأ في نسختها الإلكترونية صباح الأربعاء، أن انتشار الشائعة أدى لحدوث حالة من الفوضي وإغماءات بين بعض الفتيات، «في ظل لامبالاة من المدرسين الذين رافقوا التلاميذ إلى خارج المدرسة.

ونقلت الصحيفة عن أحد التلاميذ، والذي بدا مذعورا وهو يردد ما تداوله زملاؤه، أن «امرأة دخلت دورة مياه المدرسين وهي ترتدي ملابس المنقبات ثم خرجت كاشفة عن جزء كبير من وجهها وعليه آثار حروق وشعرها يميل للون الأصفر»، وهو ما أيده عدد آخر من زملائه بعدما سـرت بينهم الشـائعة. ولفتـت الصحيفة إلى أن إدارة المدرسـة ومدرسيها لم يحاولوا تهدئة الأطفال بإذاعة بيان أو كلمات بالإذاعة الداخلية لطمأنتهم، «ما جعل عددا من التلاميذ بالفترة المسائية يخشون دخول المدرسة مفضلين العودة للمنزل خوفا من الجنية المزعومة».

كثر من نصف النمساويات يعتبرن الانترنت وسيلة للعثور على شريك الحياة

■ فيينا ـ د ب أ: ترى أكثر من 60 % من النساء في النمسا أن الإنترنت صار الوسيلة المناسبة للعثورعلى شريك الحياة. و أظهر استطلاع للرأي نشـرته صحيفة «دي بريسه» النمساوية في موقّعها الإلكتروني الأربعاء أن «الجدية» هي أهم عنصر لاختيار مواقع التعارف على الإنترنت بالنسبة لـ 41 % من النساء. وعلقت عالمة النفس كارولين إيرب على نتيجة الاستطلاع قائلة: «ترغّب النساء في التّأكد من أن أعضاء مواقع التعارف يتسمون بالجدية ولديهم نوايا حقيقية في إقامة علاقات طويلة الأمد».

الحياة وما إذا كانت ستسير وفقا لمبدأ «الشخص الذي يشبهني أفضل لى» أم «الاختلافات تجعل الأمر أكثر إثارة». في الوقت نفسـه تشير الإحصائيات إلى أن واحدة من كل ست نساء في النَّمسا تعرفت على شريك حياتها عبر شبكة الإنترنت.

وأكدت إيرب أن على المرأة معرفة ما تريده بالتحديد من شريك

الأردن: القبض على عصابة القرصنة على الهواتف الحمولة

■ عمان_«القدس العربي القى رجال الأمن الوقائي في العقبة جنوب العاصمة عمان القبض على عمال وافدين يمارسون اعمال القرصنة على الهواتف بين الأردن ومصر بحيث يتمكن اي وافد من الاتصال بهم من الهواتف المحمولة المحلية ويقومون بتحويل المكالمة الى مصر عن طريق قرصنة احدى الشبكات في مصر،

وكان رجال الامن الوقائى تلقوا معلومات تفيد بقيام عمال مصريين بأعمال القرصنة على الهواتق بين الاردن ومصروتم وضع منزلهم تحت الرقابة القانونية ومداهمته وضبط شبكة اتصالات تتكون من مجموعة من الهواتف والخطوط الاردنية والمصرية والتوصيلات الكهربائية، كما تم ضبط مجموعة من الهواتف والخطوط تعود لشبكة الاتصالات المصرية ولشركتي اتصالات اردنية، وقد تم تحويلهم الى مدعي عام العقبة الذي امر بتوقيفهم استنادا

صور أنجلينا جولي المراهقة في مزاد

لقانون الاتصالات القرصنة وتعديلاته.

■ لوس انجلس - يو بي آي: تعرض مجموعة من صور النجمة الهوليوودية أنجلينا جولي يوم كانت في سن المراهقة للبيع غدا الجمعة في كاليفورنيا، والسعر الأولى المطلوب هو 600 دولار مقابل كل صورة. وذكر موقع «إي أونلايـن» الامريكي ان الصور كانت من أول جلسـة تصوير لجولي يوم كانت عارضة أزياء مراهقة في الـ15 من العمر. وأوضح أن المصور هاري لانغدون التقط الصور لجولي التي ارتدت أنماطًا مختلفة من الأزياء. وقال لانغدون ان «ابتسامتها جميلة لكن

الميزة الأفضل فيها هي طلتها الجذابة». يشار إلى ان كل الصور في هذه المجموعة باللون الأبيض والأسود وهي حالياً جزء من مجموعة مايكل إيبشتاين وسكوت شويمر لصور هوليوود النادرة وتباع في 26 و 27 آذار/مارس الحالي.

لبناني في الـ 1 9 يرزق بطفل

■ بيروت - يـو بـي آي: رزق رجـل لبناني يبلـغ من العمر 91 عاما

وظهر المعمر اللبناني وهو من منطقة عكار شمال لبنان الاربعاء على شاشـة تلفزيونية بصحة جيدة حاملا طفله وبجانبه زوجته التي انجبت له الطفل وقبلها. وناشد وزارة الشؤون الاجتماعية ان تساعده على «المزيد من

• المنتج اللبناني المقيم في القاهرة، صادق الصباح

يجتمع مع المغنية اللبنانية هيفاء وهبى نهاية الشهر الجاري

لاستكمال المفاوضات حول مشاركتها في حلقات مسلسل

«راجل وست ستات» في جزئه السابع الذي يستضيف عددا

من كبار النجوم، بينهم أحمد السقا الذي قام بتصوير حلقته

● الصالون الأدبى بالدار البيضاء ينظم يـوم الأحد القادم

ندوة عن «اتجاهات الرواية المغربية الجديدة» يشارك

فيها النقاد صدوق نورالدين وحسن المودن والحبيب

الواقع يحمل اسمها.

تعرضها للخيانة على يد زوجها لاعب كرة القدم الإنكليزي

ولكن شيريل خرجت الآن بتصريحات اعترفت فيها بأنها ارتكبت هي الأخرى العديد من الأخطاء واتخذت قرارات خاطئة في الحياة دون أن تذكر بالتحديد مسألة زواجها. وقالت كول في تصريحات نقلها موقع مجلة «بونته» الألمانية



الدائم ربي ولحسن احمامة.

• جامعة الدول العربية ومنظمة المرأة العربية اطلقتا مرجعا مهما لمكتبة حقوق المرأة الانسانية هو التقرير الذي اعدته الدكتورة هيفاء ابوغزالة عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية والأمين العام للمجلس الاردني لشوون المرأة، حول المؤشرات الكمية والنوعية لاتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة.

عبد الرفيع الجواهري الشاعر المغربي سيكون اليوم

شيريل كول: ارتكبت العديد من الأخطاء

■ لندن – دبأ: صــورت وسائل الإعلام في الفترة الأخيرة، المغنية شيريل كول على أنها ضحيـة خاصة بعد

المعنية بأخبار المشاهير إن هناك الكثير من الأحداث التي لا تفتخر بها في حياتها ومن بينها قيامها بسب عاملة مرحاض في ملهى ليلي عام 2003. وأضافت المغنية الجذابة: «أنا في النهاية إنسانة مما يعني أن

هناك دوما لحظات أتخذ فيها قرارات خاطئة». وبغض النظر عن مشكلتها الزوجية فإن شيريل لديها العديد من الأسباب التي تجعلها سعيدة بالحياة فهي مغنية ناجحة كما سبق وحصلت على لقب أكثر امرأة جذابة،

وحورية الخمليشي. ● الباحث الأردني منصور عبد الرحمن فرحات فاز بجائزة هارينغتون للجودة من جامعة حمدان بن محمد الإلكترونية، وقام بتكريم الفائزين رئيس مجلس أمناء الجامعة الفريق ضاحي خلفان قائد شرطة امارة دبي، على هامش المؤتمر

الخميس ضيف مؤسسة نادي الكتاب في فاس ويحاوره في

موضوع «المدينة بين الواقع والتخييل» كلُّ من حسن مخافيّ

• المثلة الأمريكية ساندرا بولوك وزوجها النجم التلفزيوني جيسي جيمس نفيا أن يكون أي منهما لجأ لمحامي طلاق على خلفية فضيحة الخيانة الزوجية التي تورط فيها الزوج مع عارضة.

العلمي الرابع للجودة في الشرق الأوسط.

 المثل الأمريكي كريس إيفانز (28 عاما) وقع عليه الاختيار للعب دور «كابتن أمريكا» في سلسلة أفلام عن بطل خارق سيتم إنتاجه العام المقبل.

• توفى بمدينة طنجة المغربية بعد صراع مرير مع

المرض الشاعر الشاب منير بولعيش الذي اصدر في السنة الماضية باكورته الشعرية بعنوان «لن أصدقك أيتها

تسعيني يقتل زوجته ويحاول الانتحار

■ أمهيرست – يـو بـي آي: ألقت الشـرطة الأمريكيـة القبـض علـى رجـل في التسعين من العمر أقدم على قتل زوجته البالغة من العمر 89 عاماً وحاول الانتحار بعدها،

وذكرت صحيفة «بافالو نيوز» أن

جون بانز (90 عاماً) حاول أن ينتحر بعد أن قتل زوجته، واشارت إلى أن بانز وزوجته فيرجينيا (89 عاماً) كانا يقيمان في شقة فى مركز للمتقاعدين فى بافالو، وقد وجد احد أقاربهما جثة فيرجينيا يوم

الأحد الماضي واتصل بالشرطة، وقد خضع بانز للعلاج في المستشفي ووجهت له تهمة القتل من الدرجة